



التحالف يدمر زورقين حوثيين حولا استهداف ميناء جازان

الرياض - متساءم «الشرق الأوسط»
أعلن المتحدث باسم قوات تحالف دعم الشرعية في اليمن، العقيد الركن تركي المالكي، أن البحرية السعودية رصدت محاولة للمليشيات الحوثية الإرهابية، التابعة لإيران، لاستهداف ميناء جازان. وبين العقيد المالكي أنه في تمام الساعة الرابعة وخمسين دقيقة، والساعة الخامسة وخمس دقائق، من فجر أمس، رصدت القوات البحرية السعودية تحرك زورقين مفخخين ومسيرين عن بعد باتجاه ميناء جازان، وتم اعتراضهما وتدميرهما، بحسب قواعد الاشتباك، مما تسبب في أضرار مادية طفيفة. وشدد العقيد المالكي على أن

السعودية تتوقع ميزانية قياسية 1,1 تريليون ريال

الرياض، مساعد الزياتي
قدمت وزارة المالية السعودية، أمس، أرقاماً تقديرية للميزانية العامة لعام 2019، مشيرة إلى أن النفقات قد تصل إلى مستوى قياسي عند 1,106 تريليون ريال، وأن يكون معدل نمو الناتج المحلي في حدود 2,3 في المائة. وتتوقع الأرقام الأولية التي قدمتها الوزارة، أن تبلغ الإيرادات

صباح الأحمد استقبل محمد بن سلمان وبحثا العلاقات الثنائية وقضايا المنطقة السعودية والكويت... تعزيز التعاون والتشاور



أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الصباح مستقبلاً الأمير محمد بن سلمان ولي العهد السعودي في قصر «بيان» بالكويت أمس (واس)

أرملة طالباني على خط اختيار رئيس العراق

جمهورية العراق، ولهذا الغرض، أسنحس أن يتم اختيار بارزاني المرشح من قبل جميع ممثلي القوى الكردستانية في بغداد. وكان بارزاني أعلن الموقف ذاته بعد استقباله للجنة المماضي مرشح الاتحاد الوطني، برهم صالح، الذي ينافس مرشحه فؤاد حسين على المنصب. من ناحية ثانية، صوّت الناخبون بنسب متفاوتة في محافظات إقليم كردستان في

موقف زعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني مسعود بارزاني الداعي لأن يختار ممثلو الأكراد في البرلمان الاتحادي المرشح. وقالت أرملة طالباني في بيان: «لأن مسالة ترشيح رئيس للجمهورية، في هذا الوقت، تكاد تتسبب في تخريب وحدة الصف بين الاتحاد الوطني الكردستاني والحزب الديمقراطي الكردستاني، على خط نمة مرشح واحد لمنصب رئيس

الكويت، ميرزا الجويلدي
الرياض، «الشرق الأوسط»
أجرى الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي، في الكويت أمس، محادثات مع الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أمير الكويت، شملت العلاقات الثنائية بين البلدين، والسعي للدفع بها نحو مزيد من التكامل، إضافة إلى الملفات الإقليمية والتطورات الدولية. وأفادت وكالة الأنباء الكويتية بأن الشيخ صباح الأحمد استقبل الأمير محمد بن سلمان في «قصر بيان»، ويانه جرى «تبادل الأحاديث الأخوية التي عكست عمق العلاقات التاريخية الطيبة والراسخة بين البلدين والشعبين الشقيقين، وسبل تعزيزها وتنميتها في المجالات كافة، بما يخدم مصالحهما المشتركة، والسعي نحو تضافر الجهود لدعم العمل الخليجي المشترك في إطار ما يجمع دول مجلس التعاون الخليجي من علاقات وطيدة، كما تم التفرق إلى آخر المستجدات على الساحتين الإقليمية والدولية». واعتبر ولي العهد السعودي الزيارة تأكيداً «لعمق العلاقات التاريخية التي ربطت وتربط بين البلدين الشقيقين»، في برقية بعث بها إلى أمير الكويت بعد مغادرته. وكان السديوان الملكي السعودي قال في بيان إنه «بيناً على توجيهاً خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان

أويستر برتشتوال
داي ديت ٤٠

اسم بلاده، كما نقلت عنه وكالة الأنباء الألمانية. وتامل مقدونيا، البلد الفقير الواقع في البلقان، في الانضمام إلى كل من الاتحاد الأوروبي وحلف شمال الأطلسي (الناتو)، وهو أمر يرى فيه كثيرون خطوة نحو استقرار البلاد وازدهارها. ومنذ استقلال هذه الجمهورية اليوغوسلافية السابقة في عام 1991، اعترضت أئينا على احتفاظها باسم مقدونيا، وهو اسم إقليم في شمال اليونان. وقد عطل هذا النزاع انضمام البلد الذي يبلغ عدد سكانه 2,1 مليون نسمة، إلى الحلف الأطلسي والاتحاد الأوروبي. وبدت عزيمة سلطات سكوبيي واضحة لتجاوز هذه الأزمة، وكُتب على جدران المدينة بأحرف حمراء: «نعم لمقدونيا أوروبية»، إلى جانب دعوات إلى اتخاذ «قرار تاريخي» وتجاهل دعوات إلى مقاطعة التصويت أطلقت على شبكات التواصل الاجتماعي. (تفاصيل ص 8)

مشاركة متدنية في الاستفتاء حول تغيير اسم مقدونيا

سكوبيي، «الشرق الأوسط»
صوّت المقدونيون، أمس، في استفتاء حول تغيير اسم بلادهم إلى «مقدونيا الشمالية»، بغية طي صفحة نزاع مع اليونان، والتقرب من الاتحاد الأوروبي وحلف شمال الأطلسي (ناتو). وجاءت نسبة المشاركة في هذا الاستفتاء ذي الطابع الاستشاري متدنية، إذ إنها لم تتجاوز 35 في المائة، مع إغلاق مكاتب الاقتراع، وفق الأرقام الأولية. ولم يخف مسؤولون حكوميون خشيتهم من عدم تحظى نسبة المشاركة 50 في المائة قبل انتهاء مهلة التصويت، وهو الهدف الذي حدوده قبل يومين، إذ إن المعارضة اليمينية التي دعت إلى مقاطعة الاستفتاء هددت بالتشكيك في مصداقية التصويت، إذا كانت نسبة المشاركة أقل من 50 في المائة، إلا أن رئيس الوزراء المقدوني، زوران زاييف، قلل من أهمية نسبة المشاركة، وقال إنه سيواصل الضغط من أجل تغيير

توتر يرافق سحب السلاح الثقيل من «المنطقة العازلة» في إدلب

بيروت - تل أبيب - لندن، «الشرق الأوسط»
ظهر توتر بين فصائل سورية معارضة وتضارب في الأنباء حول بدء الفصائل بسحب السلاح الثقيل من «المنطقة العازلة» في شمال سوريا بموجب الاتفاق بين الرئيس الروسي فلاديمير بوتين والتركي رجب طيب أردوغان في سوتشي في 17 من الشهر الماضي. وقال ناجي مصطفى الناطق باسم «الجبهة الوطنية للتحرير» التي تضم عددا من الفصائل: «لم يتم سحب السلاح الثقيل من أي منطقة من المناطق أو أي جهة من الجهات»، عقب إعلان المرصد السوري لحقوق الإنسان أمس عن بدء أول عملية سحب ليات ثقيلة لمجموعات من «فيلق الشام» التابع له «الجبهة الوطنية». وظهرت عتقة مع إعلان فصل «جيش العزة» السوري المعارض الذي ينشط تحديداً في ريف حماة الشمالي، في بيان رفضه للاتفاق الروسي - التركي، وذلك في أول رفض علني عن تنطيم غير متطرف، بعدما كانت «الجبهة الوطنية»

الانقسامات حول «بريكست» تهمين على مؤتمر حزب المحافظين

لندن، «الشرق الأوسط»
انطلق المؤتمر السنوي لحزب المحافظين الحاكم في بريطانيا أمس، في ظل انقسامات كبيرة حول خطة رئيسة الوزراء تيريزا ماي لخروج البلاد من الاتحاد الأوروبي. ويعد سلسلة نكسات سياسية إثر رفض القادة الأوروبيين خطة رئيسة الوزراء لـ «بريكست»، تجد ماي نفسها، خلال المؤتمر المنعقد في مدينة برمنغهام، في مواجهة مباشرة مع وزير خارجيتها السابق بورييس جونسون، في وقت يحاول فيه انصار طلاق بائن مع الاتحاد الأوروبي فرض وجهة نظرهم. وينتقد جونسون خطة ماي التي تنص على علاقات تجارية وثيقة مع الاتحاد الأوروبي، من خلال الإبقاء على القواعد التجارية المشتركة، وسيلقي خطاباً مرتقباً غداً (الثلاثاء). وقال جونسون إنه «بخلاف رئيسة

امتلك بيتك اليوم بدون هامش ربح
سامبا sambabank.com

الاستفتاء الكردي على الاستقلال يدخل على الخبط

صالح وحسين يقسمان البرلمان العراقي عشية اختيار أحدهما رئيساً



... وموظفون يفرزون الأصوات في مركز بارييل أمس (رويترز)



مسعود بارزاني يدي بصوته في انتخابات كردستان (أفب)

في حال وصل إلى قصر السلام في بغداد الذي يحتضن خارج المنطقة الخضراء مكاتب وسكن رئيس الجمهورية. وفي هذا السياق، نفى برهم صالح، أمس، نيته الانسحاب من المنافسة، وقال في مقابلة مع تلفزيون «العراقية» الرسمي: «اتعهد للعراقيين أن أكون رمزاً للعراق وحماية سيادته والدستور، وإن انسحب من منافسة الانتخابات؛ لأنها ستكون مفترق طرق مهما للعراق وشعبه»، حسبما أفادت وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ). وأضاف «أسعى لأن أكون رمزاً لوحدتنا للعراقيين والنطلع لحياة كريمة بعد (داعش)، وموقع رئيس الجمهورية مهم لوحدتنا العراقيين جميعاً وحامياً للدستور، وهو شرف عظيم ومسؤولية كبيرة لإنهاء حالة الأزمات المتواصلة في العراق منذ 15 عاماً»، وتابع «أنا ملتزم بالدستور ومؤمن بوحدة العراقيين جميعاً». وأشار إلى أن «مصلحة إقليم كردستان وازدهاره مرتبط باستقرار العراق».

وقال صالح، إنه كانت لديه «تففظات واضحة على الاستفتاء الذي جرى العام الماضي في كردستان، ولم أشارك في تنظيمه»، مؤكداً أن «الملتقى والحل للكردي في بغداد وليس واشنطن أو أنقرة أو طهران، وأنا مؤمن بوحدة العراق وفق الدستور العراقي». واعتبر «لا تخفي وجود تفاهات لنا مع بارزاني»، لكنه لم يحدد فيما إذا كانت تلك التفاهات سوف تنعكس على صعيد تأييد مرشحه لمنصب رئاسة الجمهورية، أم مرهونة بشروط أخرى.

المرشحان الكرديان موجودان في العاصمة بغداد منذ الأسبوع الماضي وخاضا نقاشات وجارات مع مختلف الكتل السياسية، عرض علاوي منقسمة التي نفسها بين

تدمير رئيس البرلمان محمد الحلبوسي، فيأني أستطيع القول إنه لا يوجد موقف رسمي حيال أحد المرشحين حتى الآن». وأضاف القيادي والعضو البرلمان الذي طلب عدم الإشارة إلى اسمه، أن «الكتلة ربما تحدد موقفها اليوم (أمس)، لكن هناك اتجاهاً لدى بعض الكتل والقوى داخل الكتلة الكبيرة نفسها بأن تتحرك حرية التصويت للنائب كردياً خلال هذه الدورة.

هذه المرة هناك انقسام خطير داخل البيت الكردي، ولا سيما بين الحزبين الرئيسيين (الديمقراطي الكردستاني بزعامة مسعود بارزاني والاتحاد الوطني الكردستاني الذي فقد بموت جلال طالباني زعامته التاريخية)؛ إذ يرى كل منهما أن المنصب، رغم كونه رمزياً إلى حد كبير، من صخته. وحتى يوم أمس، لم تحسم غالبية الكتل السياسية مواقفها حيال ترجيح مرشح أحد المرشحين (فؤاد حسين مرشح الحزب الديمقراطي أو برهم صالح مرشح الاتحاد الوطني).

ويبينما عبر بعض القياديين في الكتل السياسية عن جزء من خياراتهم السياسية فإن سياسياً عراقياً وعضواً في البرلمان العراقي عن كتلة «البناء» التي تضم الفتح بزعامة هادي العامري ودولة القانون بزعامة نوري المالكي، قال لـ«الشرق الأوسط»، إنه «بخلاف ما أشيع خلال الفترة الماضية من أن كتلتنا مع فتح ترشيح الدكتور فؤاد حسين انطلاقاً من تفاهات سابقة مع زعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني مسعود بارزاني دعم مرشحنا لرئاسة الحكومة وهي الصفقة نفسها التي تم من خلالها

الاتحاد الوطني أكد أنه لن يعترف ببعض النتائج تبادل اتهامات بالتزوير في انتخابات إقليم كردستان

لا سيما أنني واثق أن الحكومة الجديدة ستكون أفضل من المنصرفة، لأنها تأتي بعد انتهاء الحرب ضد الإرهاب، ويمكنها أن توفر للمواطنين عموماً والمعوقين على وجه الخصوص، مزيداً من الخدمات والرعاية». بدوره، أكد خالد خوشنوا، 45 عاماً، أن الشعور بالانتماء القومي والمسؤولية الوطنية، حفزه على الإلء بصوته لصالح مرشح من أحد الحزبين الحاكمين، وقال لـ«الشرق الأوسط»: «نحن لا نصدق البرلمان الحكومة المقبلين في الإقليم، وعلينا أن نتمسك بالاختيار، لكي تتمكن الحكومة المنتخبة حديثاً من أن تعالج مشكلاتنا الاقتصادية والخدمية بشكل عاجل».

أما كزال صابر (42 عاماً) فقد رأت أن المشاركة في الانتخابات واجب وطني على جميع مواطني الإقليم وقالت: «ما دمنا نريد حياة أفضل ونطالب بمستويات معيشية لائقة علينا أن ننتخب من هو قادر على تحقيق ذلك، ونعاقب بصواتنا من تسببوا في ممانعتنا طوال السنوات الأربع الماضية». وفي أحد مراكز الاقتراع ببلدة جومان شمال مدينة أربيل توفي ناخب يدعى خضر أحمد، يبلغ من العمر سبعين عاماً، أثناء الإلء بصوته، وكان ذلك الحادث الوحيد الذي شغل عملية التصويت التي جرت بهدوء غير مسبوق.

أحزابهم «لا تعترف بنتائج الانتخابات في القضاء نظراً لارتكاب خروقات ومخالفات عملية من قبل مسؤولي الاتحاد الوطني في المدينة». وتابع البيان: «نحن نبلغنا المفوضية بالخروقات وننتظر ردها». بدوره، أعلن سعدي أحمد بيعة، عضو المكتب السياسي للاتحاد الوطني الكردستاني، لوسائل إعلام حزبه أن الاتحاد الوطني لن يعترف بنتائج الانتخابات، قبل أن يتراجع في وقت لاحق ويقول إن عدم الاعتراف

ومن المتوقع أن تظهر النتائج النهائية للانتخابات خلال 72 ساعة، بحسب ما نقلته وكالة الصحافة الفرنسية عن المفوضية العليا للانتخابات في الإقليم. وحسب أرقام غير رسمية، أوردتها شبكة «ووداو» الإعلامية، بلغت نسب المشاركة 43 في المائة في السليمانية و68 في المائة في حلبجة و58,79% في أربيل و64% في دهوك.

الديمقراطي الكردستاني، من جانبه وصف نتيجته بأن بارزاني، رئيس حكومة الإقليم المنصرفة نائب رئيس الحزب الديمقراطي الكردستاني، عملية الانتخابات بد «التجربة الديمقراطية الرائعة التي تعكس روحه المشوق لإقليم كردستان»، وقال في كلمة مقتضبة بعد الإلء بصوته «إننا نبدء عملية التصويت في أربيل، الذي تزامن مع تصويتنا في الحكومة، قوبلا بطائبي، رئيس قائمة شريحة المعاقين في كردستان،

في مدينة السليمانية: «أدعو الناخبين والأجهزة الأمنية إلى العمل لضمان سير العملية الانتخابية بهدوء وسلاسة، فيفض النظر عن النتائج التي ستتمخض عن هذه التجربة الديمقراطية، فسان شعب كردستان يعتبر الفائز الأول فيها، لأنه يريد أن يختار ممثليه الحقيقيين في برلمان كردستان عبر هذه التجربة الديمقراطية، كما يتوجب علينا جميعاً العمل معاً، من أجل الانتقال بإقليم كردستان، إلى مرحلة أفضل واحسن».

بسرري فقط على المحافظات التي وقعت فيها عمليات تزوير، مشيراً تحديداً إلى محافظتي أربيل ودهوك، وهما من معاقل الحزب الديمقراطي الكردستاني. من جانبه وصف نتيجته بأن بارزاني، رئيس حكومة الإقليم المنصرفة نائب رئيس الحزب الديمقراطي الكردستاني، عملية الانتخابات بد «التجربة الديمقراطية الرائعة التي تعكس روحه المشوق لإقليم كردستان»، وقال في كلمة مقتضبة بعد الإلء بصوته «إننا نبدء عملية التصويت في أربيل، الذي تزامن مع تصويتنا في الحكومة، قوبلا بطائبي، رئيس قائمة شريحة المعاقين في كردستان،

فتيات العاصمة يخشين يوم الخميس بعد استهداف امرأتين فيه اغتيالات بغداد والبصرة تثير رعباً وتسؤلات عن القتل ودوافعهم

والآن كلما اقترب يوم الخميس، يزداد القلق. ويقول الصحافي والناشط المدني في البصرة شهاب أحمد، إن «موجة زعر تسود المحافظة بعد موجة الاغتيالات الأخيرة، وأخرها مقتل معاون طبي ومنسب سابق لـ«الحشد الشعبي»، يدعى حيدر شاكر العبوسي، أول من أمس، وتعيش الناس لحظات رعب حقيقية شبيه بتلك التي كانت سائدة في الأعوام 2006 - 2007، إبان ذروة الحرب الطائفية». ويؤكد أحمد في حديث لـ«الشرق الأوسط» علمه باغتيال شخص آخر في منطقة القبلة بالبصرة أول من أمس أيضاً، ويشير إلى أن «بعض النساء الناشطات في مجال المجتمع المدني أخذ يرفضن في الفترة الأخيرة الظهور في لقاءات إذاعية أو تلفزيونية؛ خوفاً على حياتهن». وأكد وجود شعور متنام لدى الناشطاء والفاعلين المحليين أنهم سيكوتون التاليين على لأئحة الاغتيال، وأن عصابات مسلحة تقوم بتفخيذ تلك الاغتيالات وليس كما تعلن الجهات الأمنية من أن حالات القتل مرتبطة بأسباب عائلية». بدوره، يقول الخبير الأمني اللواء عبد الكريم خلف «إننا كنا نتقف وراء بعض حوادث القتل والاعتقال في بغداد والبصرة دوافع جنائية، فإن دوافع مقتل عارضة الأزياء تارة فإرس غير جنائية بكل تأكيد». ويؤكد خلف في حديث

تزال المعلومات شحيحة، وسط تكهنات وشائعات يتم تداولها في بغداد عن مصرعها، تارة بالحدين عن نوبة قلبية، وتارة أخرى عن جريمة قتل أو جرعة زائدة من المخدرات. وقيل يومين من اغتيال فارس، تلقت الناشطة في مجال حقوق المرأة سعاد العلي رضاصات عدة في جسدها وهي تهنئ بالعبود إلى سيارتها في مدينة البصرة السكنية في جنوب البلاد، التي شهدت خلال الفترة الأخيرة احتجاجات دامية. وقالت شرطة البصرة في بيان بعيد الاعتداء، إن السيدة البالغة من العمر 46 عاماً، اغتيلت من قبل طليقها بسبب خلافات عائلية؛ ما دفع عائلتها وشيخ عشيرتها إلى تكذيب أقوال الشرطة. وترى هناء إدوار، رئيسة منظمة «الأمس» العراقية غير الحكومية التي تدافع عن حقوق النساء، اعتبرت أن هذا الوضع «سوى ضعف الأجزة والأمنية وغياب العدالة». وأضافت في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية في مكتب المنظمة ببغداد، أن «الجماعات المسلحة والعشائر، وعصابات الجريمة المنظمة، تسيطر على الكثير من المواقع» حتى في داخل السلطة والقوات الأمنية، موضحة أن ما يجري هو «رسالة تهديد ككل للناشطات، والمجتمع بصورة عامة». وخلصت إلى القول إن «استهداف شخصيات عامة هو استهداف للنساء

أرملة طالباني تخالف قيادة حزبها وتدعم موقف بارزاني

يشعب كردستان، مشيرة إلى أنه «في هذه المرحلة، نرى من الضروري أن يستمر التحالف والموقف الموحد بين هذين الطرفين وبقية الأطراف الكردستانية لكي نتكمن من الحفاظ على مكاسبنا ونمارس دوراً كبيراً في العراق». وتابعت القول «بناء على أساس حماية وحدة الصف، ولأن مسألة ترشيح رئيس للجمهورية، في هذا الوقت، تكاد تنسحب في تخريب وحدة الصف بين الاتحاد الوطني الكردستاني والحزب الديمقراطي الكردستاني، استحسن أن يكون ثمة مرشح واحد لمنصب رئيس جمهورية العراق؛ ولهذا الغرض، استحسن أن يتم اختيار هذا المرشح من قبل جميع ممثلي القوى الكردستانية في بغداد». واختتمت قائلة «من هنا أود أن أعلن أنه ليس من حق أي شخص أو أي طرف أن

أعلنت عضو المكتب السياسي للاتحاد الوطني الكردستاني، أرملة الرئيس العراقي السابق جلال طالباني، هيرى إبراهيم أحمد، أمس، موقفها من مسألة تحديد مرشح لمنصب رئاسة جمهورية العراق، مشيرة إلى أنه يجب اختيار المرشح من قبل ممثلي القوى الكردستانية في بغداد. وأضافت هيرى إبراهيم أحمد، في بيان أوردته شبكة «ووداو» الإعلامية «ناضل الاتحاد الوطني الكردستاني منذ يوم تأسيسه، وسعى من أجل إقامة وحدة الصف داخل البيت الكردي». وقالت «حقق الاتحاد الوطني الكردستاني والحزب الديمقراطي الكردستاني، بصفتها قوتين رئيسيتين من خلال موقفهما الموحد وتحالفهما، المكاسب

الجعفري يتسبب في خلاف بين سرجون الأكدي وأبي جعفر المنصور



وزير الخارجية العراقي إبراهيم الجعفري أثناء اللقاء، كلمته أمام الجمعية العامة للجمعة الماضي (أفب)

لم يدر بخلد سرجون الأكدي (2300 قبل الميلاد)، مؤسس السلالة الأكديّة في بلاد الرافدين، والخليفة العباسي الثاني أبي جعفر المنصور، الذي تفصلنا عنه نحو 1350 سنة (توفي سنة 158 للهجرة)، وبنى مدينة بغداد سنة 145 للهجرة، أن تتسبب كلمة وزير الخارجية العراقي الدكتور إبراهيم الجعفري، بإلأمم المتحدة، الجمعة الماضي، في خلاف حاد بينهما. هذا الخلاف تكفل بإشعال فتيلها مرة ونزعه مرة أخرى نشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي، الذين تناولوا كلمة الجعفري بكل أشكال النقد حيناً، والسخرية حيناً آخر، بسبب الفاصل الزمني الكبير بين الأكدي والمنصور الجعفري، الذي دامت كلمته المكتوبة من على منصة الأمم المتحدة نحو 17 دقيقة، ارتجل منها نحو دقيقتين لكي يتحدث عن بغداد في زاويتين. الأولى تاريخية وتتعلق ببنائها وكونها قبلة للعالم، ليس في زمن أبي جعفر المنصور، الذي يعد بناء بغداد أهم إنجازاته التاريخية، بل على عهد سرجون الأكدي، ناسبا إلى الأخير مقولة «أن من يحكم بالرياح الأربعة»، والثانية قراءة لآياتا شعرية تتحدث عن بغداد للشاعر العراقي الراحل مصطفى جمال الدين، حيث تقول بعض آياتها: «بغداد ما اشتبكت عمك الأعصر... إلا ذوت وريق عليك أخضر». من يحكمها يتحكم برياحها الأربعة». هذا الكلام تحول إلى مادة للسخرية مررة، وللعجب على الوزير مرة أخرى، من منطلق أن الخطاب دبلوماسي ليس بالضرورة أن تمتد إلى تاريخ موغل في القدم، فضلاً عن كونه مختلفاً عليه، بل هي في الغالب تتناول الحاضر وموقف تلك الدولة من الأزمات الدولية المعاصرة. المدونون والناشطون استذكروا ما عدوه هفوات أخرى سبق للجعفري أن وقع فيها، حين قال مرة إن نهرى دجلة والفرات ينبعان من إيران، بينما كلاهما ينبعان من تركيا.

بغداد، حمزة مصطفى

شحنة مخدرات تفجر الصراع بين أجنحة الحوثي في صعدة

صنعاء، «الشرق الأوسط»

ذكرت مصادر محلية في محافظة صعدة لـ«الشرق الأوسط» أن مواجهات عنيفة دارت بين أجنحة حوثية متنافسة على ملكية شحنة من المخدرات في معقل الجماعة يومي السبت والأحد الماضيين، وأدت إلى مقتل أكثر من 40 مسلحا من هذه الأجنحة.

وأفادت المصادر بأن الصراع المسلح تفجر بين مسلحين مواليين لزعيم الجماعة عبد الملك الحوثي ومسلحين آخرين مواليين لحمد عبد العظيم الحوثي، المعروف بأنه عمّر زعيم الجماعة، على خلفية نزاع على ملكية شحنة ضخمة من «المخدرات».

وأوضحت المصادر أن زعيم الميليشيات وجه بإرسال حملة من مسلحيه إلى منطقة آل حميدان وآل القمادي في مديرية مجز، في محافظة صعدة، بعد أن استولى مسلحون مواليون لعمه على شحنة ضخمة من المخدرات كانت الجماعة سمحت بمرورها بغرض تهريبها إلى الأراضي السعودية.

وأفادت المصادر بأن مسلحي الجناح الموالي للحوثي استخدموا في الحملة البات ثقيلة ودبابات وعربات مدرعة خلال المواجهات التي استمرت على مدى يومي السبت والأحد، وأدت إلى مقتل أكثر من 40 مسلحا أغلبهم من عناصر زعيم الجماعة.

وطبقا للمصادر، أدت المواجهات إلى تدمير عدد زعيم الجماعة على وشك حسم المواجهات لصالحهم، وكسر شوكة أتباع محمد عبد العظيم الحوثي. ويعد محمد عبد العظيم الحوثي، قائدا لأحد أجنحة الجماعة، ويتبنى منذ بزوغ الجماعة الحوثية خطأ معارضا على الصعيد الفكري والمذهبي؛ إذ يتمسك بحسب مقربين منه، بالخط المعروف لدى الأئمة الزيدية في مواجهة الأفكار الخمينية الاثني عشرية التي استقدمها مؤسس الجماعة الأول حسين بدر الدين الحوثي.

ويتردد في أوساط العامة أن محمد عبد العظيم الحوثي، هو عم زعيم الجماعة عبد الملك الحوثي، غير أن قربانتهما في الواقع بعيد إلى حد ما، إذ يلتقي هو ووالد الحوثي، بدر الدين، معا في الجد الخامس.

وبحسب مراقبين لسلوك الجماعة الحوثية، فإن عددا من كبار قياداتها يعتمدون على تجارة المخدرات وتهريبها؛ إذ توفر لهم الملايين من الدولارات سنويا، مستفيدين في ذلك من الخبرات التي يقدمها لهم «حزب الله» اللبناني.

وسبق لقوات الجيش اليمني في مأرب والجوف وحجة خلال الأعوام الثلاثة الأخيرة أن أحبطت تهريب مئات الكيلوغرامات من المواد المخدرة والحشيش، كانت الجماعة تسعى إلى تهريبها باتجاه مناطق سيطرتها ومن ثم عبر شبكات التهريب التي تديرها إلى الأراضي السعودية.

العقيلي تفقد أمس في مأرب عددا من المعسكرات التدريبية، كما عبر عن ارتياحه للإقبال الكبير الذي تشهده معسكرات الاستقبال والتدريب من مختلف محافظات ومناطق اليمن لاستعادة الدولة وإنهاء الانقلاب الحوثي المدعوم من إيران.

ونقلت وكالة «سبأ» عن العقيلي قوله إن الإقبال على معسكرات التدريب يعكس توفيق الشعب للخلاص من الانقلاب الكهنوتي وأن الجيش سيكون عند مستوى آمال الشعب وسيحقق النصر في وقت قريب.

من جهته، زار نائب الرئيس اليمني علي محسن الأحمر أمس قيادة «محور صعدة - البقع» للاطلاع على المستجدات وأوضاع الوحدات العسكرية وسير العمليات القتالية.

وذكرت وكالة «سبأ» أن الأحمر «استمع خلال اجتماع ضم قيادة محور صعدة وقادة الوحدات المرابطة بحضور الأصدقاء من قيادات قوات التحالف إلى إيجاز عن سير العمليات العسكرية وانتشار قوات الجيش الوطني».

وأكد نائب الرئيس اليمني «عزم الشرعية والتحالف على المضي في التحرير وإعادة السلام الدائم في اليمن الذي يقضي إلى إنهاء الانقلاب واستعادة الدولة اليمنية، مشدداً على ضرورة مضاعفة الجهود والجاهزية القتالية والعمل على استكمال الخطط العسكرية».

وأوضح نائب الرئيس اليمني خلال كلمة له خلال استعراض عسكري أمس «أن فكرة الحوثي فكره دخلة على كل أبناء اليمن ولا يقبل بها المنطق ولا الفطرة السوية وتناهض مشروع الدولة والديمقراطية والجمهورية، داعياً إلى التحلي بالصبر والحكمة ورض الصفوف لمواجهة أعداء الحياة والحرية والسلام».



نائب الرئيس اليمني علي محسن الأحمر خلال زيارته التفقدية لألوية الجيش في جبهات صعدة أمس (سبأ نت)

وفي جبهة تعز (جنوب غربي) كانت المصادر الرسمية أكدت أن قوات الجيش اليمني صدت محاولة تسلل للميليشيات شرق مدينة تعز، بعد أن حاول عناصر الجماعة التوغل باتجاه معسكر التشريفات ومنطقة القصر الجمهوري ووادي المصالح وبحسب ما ذكره الموقع الرسمي للجيش (سبتمبر نت) استهدفت مدفعية الجيش مواقع تمركز ميليشيات الحوثي، في مديرية الصلوة، جنوب تعز ما أسفر عن تكديدها خسائر فادحة في العدد والعتاد.

وتأتي هذه التطورات الميدانية على وقع استقبال معسكرات الجيش اليمني في مأرب للمقاتلين من المتحاربين بالقبائل الحكومية، في سياق سعي اليمنيين لدحر الميليشيات واستعادة الدولة المخططة. وأفادت المصادر الرسمية للجيش بأن رئيس هيئة الأركان

المصادر الرسمية لقوات الجيش والمقاومة اليمنية في جبهة الساحل الغربي، أنها تمكنت أمس من التقدم غرب مديرية بيت الفقيه، بعد عمليات تمسّط ومواجهات مع العناصر الحوثية. وردت الجماعة الحوثية على خسائرها - بحسب المصادر الميدانية - بصف مستشفي في مركز مديرية التحيتا مع عدد من المنازل المجاورة، وهو ما تسبب في إحداث أضرار بالمستشفى وتدمير عدد من المباني السكنية المحيطة به.

وأفاد السكان في مركز مديرية التحيتا بأن استهداف المستشفى بالقصف والحياء السكنية بهدف إلى حرمان السكان الذين باتت مناطقهم محرومة من تلقي العلاج داخل المستشفى ومحاوله منعهم من إسهاف الضحايا، حيث تعرضت العديد من الأسر للقصف أو انفجار الأنغام في وسائل النقل.

وأوضح المركز الإعلامي لقوات الوية العملاقة المرابطة في جبهة الساحل الغربي، أن القيادي الحوثي «الكشيمية» أحد قادة الصف الأول في الميليشيات، وأنه سبق أن تولى قيادة تدريب العناصر الميدانية للجماعة (قادة كتائب، وفرق، ومجموعات) في حجة وصعدة، وأشرف على تفجير المنازل والمرافق الحكومية في المحافظات المسيطر عليها من قبل الميليشيات الانقلابية. وأضاف المركز أن «الكشيمية» كان يتمتع بخبرة كبيرة في زراعة الألغام الإيرانية الصنع، والعبوات الناسفة، والألغام البحرية، وكانت الميليشيات الحوثية تعول عليه بدرجة كبيرة في زراعة العبوات الناسفة والألغام في مختلف جبهات القتال، انطلاقاً من خبرته العالية وتدريبه العسكري العالي الذي تلقاه - بحسب المركز - في لبنان وإيران عامي 2011 و2012. في السياق نفسه، أفادت

هذه الجبهة. وذكرت المصادر أن القياديين الميدانيين في الجماعة أحمد سعد إبراهيم العلوي وإبراهيم محمد سعيد الجرمي، قتلوا في ضربات جوية للتحالف في الساحل الغربي وذلك بعد يومين من مقتل القيادي في قوات التدخل السريع الحوثية علي محمد بدر مع 10 من عناصره في جبهة الساحل. كما أكدت المصادر الميدانية للجيش أن القيادي الحوثي مختار حسين عبد الله اللوشي المكنى «أبو حسين» قتل هو الآخر في مواجهات مع الجيش اليمني في جبهة قانية شمال محافظة البيضاء.

إلى ذلك، أفادت المصادر بأن القيادي الحوثي حسين حسين يحيى كشيمية، والمكنى «أبو همام» لقي مصرعه في ضربة لطيران التحالف الداعم للشرعية مع عدد من عناصره البالغ عددهم 43 عنصراً.

وسط اتساع موجة السخط الشعبي وامتدادها إلى أتباع الجماعة

سكان صنعاء يفشلون التعبئة الحوثية... والمشاط يلجأ للقبائل

عليها الميليشيات بلغت أعلى درجاتها، في ظل تدهور الأوضاع المعيشية، وتجاهل الجماعة لمعاناة السكان، وتسخيرها للموارد من أجل المجهود الحربي، والإنفاق على قادتها وعناصرها في الجبهات. إلى ذلك، أكدت مصادر مطلعة على ما يدور في أروقة حكم الميليشيات أن موجة الغضب بدأت تمتد إلى أوساط أتباع الجماعة ومناصريها، جراء تخليها عن أسر قتالها وجرحاها من أبناء القبائل، وتوقفها عن تقديم الرعاية لهم، باستثناء القتلى والجرحى المنتمين إلى صعدة أو المرتبطين سلابياً بزعيم الجماعة. وكان ناشطون حوثيون قد طالبوا، في منشورات تابعها «الشرق الأوسط»، على مواقع التواصل الاجتماعي، زعيم الجماعة بالتدخل لدى قياداته المسؤولين عن ملف القتل والجرحي وأسره، لإجبارهم على دفع الرواتب الشهرية المخصصة لهم، والمساعدات الغذائية التي كانت تمنح لهم بانتظام من المساعدات الإنسانية المقدمة من المنظمات الدولية.

الشيخ سعيد بن شاجع، والشيخ شوقي الصلاحي، والشيخ يحيى غوبر، والشيخ صالح بن ناجي الصوفي، وذكر المصادر أن المشاط استعرض أمامهم طبيعة الموقف الميداني المتنازع للجماعة في جبهات القتال، في ظل الانكسار في المتتالية، وطلب منهم الاستجابة لدعوة زعيم الجماعة عبد الملك الحوثي بضرورة التحشيد، واستنفار أتباعهم للقتال والتبرع بالأموال.

وفي الوقت الذي أكدت فيه المصادر أن المشاط عرض على المشايخ خلال الاجتماع تقديم مبالغ ضخمة وأسلحة مقابل استقبال أتباعهم، أفادت بأن الشيخ الغدار أبلغ المشاط أن مسألة القتال أو عدم القتال مع الجماعة أمر متروك للأشخاص أنفسهم داخل قبيلة خولان، وأنه ليس في مقدوره إجبار أحد على الذهاب للقتال عنوة، خصوصاً أنه لا خطر يتهدد القبيلة حتى الآن من أي طرف.

وبحسب مراقبين، فإن حدة الغليان والغضب في أوساط السكان في المناطق التي تسيطر عليها الميليشيات بلغت أعلى درجاتها، في ظل تدهور الأوضاع المعيشية، وتجاهل الجماعة لمعاناة السكان، وتسخيرها للموارد من أجل المجهود الحربي، والإنفاق على قادتها وعناصرها في الجبهات. إلى ذلك، أكدت مصادر مطلعة على ما يدور في أروقة حكم الميليشيات أن موجة الغضب بدأت تمتد إلى أوساط أتباع الجماعة ومناصريها، جراء تخليها عن أسر قتالها وجرحاها من أبناء القبائل، وتوقفها عن تقديم الرعاية لهم، باستثناء القتلى والجرحى المنتمين إلى صعدة أو المرتبطين سلابياً بزعيم الجماعة. وكان ناشطون حوثيون قد طالبوا، في منشورات تابعها «الشرق الأوسط»، على مواقع التواصل الاجتماعي، زعيم الجماعة بالتدخل لدى قياداته المسؤولين عن ملف القتل والجرحي وأسره، لإجبارهم على دفع الرواتب الشهرية المخصصة لهم، والمساعدات الغذائية التي كانت تمنح لهم بانتظام من المساعدات الإنسانية المقدمة من المنظمات الدولية.



فتاة يمنية نازحة من محافظة الحديدة تعيش مع أسرتها في منزل مدمر في محافظة تعز (أفب)

صنعاء) عدداً من شيوخ القبائل الذين ترى الجماعة أنه بإمكانهم إسناد حملات التحشيد في أوساط أتباعهم للانضمام إلى صفوف الجماعة.

وحضر الاجتماع - بحسب المصادر - كل من الشيخ محمد بن ناجي الغادر، وهو شيخ مشايخ قبيلة خولان، إضافة إلى كل من

ريال في السوق السوداء) لمصلحة أعمال التبعية والتحشيد والإنفاق على المجندين الجدد وقوافل الغذاء التي تسيرها الميليشيات لعناصرها.

إلى ذلك، ذكرت المصادر أن رئيس مجلس حكم الجماعة استدعى إلى اجتماع آخر قبل يومين (اعتقد في مكان سري في

التبرع لمصلحة تمويل حملات التحشيد المستمرة، مقابل تخاضي الجماعة عن عمليات رفع الأسعار التي قام بها التجار أخيراً، بالتوازي مع انهيار سعر العملة المحلية.

وذكرت التسريبات أن الجباري الغزّم خلال الاجتماع للمشاط بدفع 200 مليون ريال (الدولار نحو 700

من أتباع الجماعة الطائفين، أو المنتمين إلى سلالة زعيمها الحوثي، لقيت الحملات الحوثية مقاطعة واسعة من قبل السكان - طبقاً للمصادر - لدرجة أنهم فضلوا عدم الذهاب إلى المساجد، كما هو معتاد، لجهة عدم رغبتهم في سماع الخطب الطائفية لمعهمي الجماعة المحرّضة على القتال والالتحاق بصوف الجماعة.

وعلى أثر خيبة المساعي الحوثية للتحشيد في أحياء صنعاء، أفادت المصادر بأن رئيس مجلس حكم الجماعة الانقلابية مهدي المشاط تلقى توجيهات من زعيم الجماعة للاستعانة بشيوخ القبائل من أجل طلب النجدة الحديث عن أي دعوات للتحشيد. وذكر مسؤولان محليان في مديرية بني الصافية وإزال لـ«الشرق الأوسط» أن المساعي الحوثية على مدى 10 أيام لم تنجح في استقطاب أي مجندين جدد من المديرين، على الرغم من محاولات الإغراء المتمثلة في دفع مبلغ 100 ألف ريال عن كل مجند يتم استقطابه لمصلحة عقال الحارات وأعيان الأحياء.

وباستثناء عدد محدود من أتباع الجماعة الطائفين، فشلت الجماعة الحوثية في استقطاب أي مجندين جدد في عموم الأحياء والمديريات التابعة للعاصمة خلال 10 أيام، منذ بدء الحملة الجديدة التي أعلنتها المؤسسة التحشيد، ضمن برنامج واسع كانت قد أعدته ليشمل المدارس والأسواق والمساجد.

وأكدت المصادر أن أغلب سكان العاصمة صنعاء والموظفين المدنيين والعسكريين السابقين ردوا على المشرفين على حملات التحشيد الحوثية بمطالبة توفير الوقود والغاز المنزلي، وصرّف الرواتب المتوقفة منذ عامين، قبل دفع الرواتب، والحد من الارتفاع الجوني لأسعار الوقود والسلع.

وذكرت المصادر أن الرفض الواسع في أوساط سكان العاصمة للمشروع الحوثي، وعزوفهم عن الاستجابة لدعوات التعبئة والتحشيد في صفوف الميليشيات، أصابت زعيم الجماعة بالإحباط، مما دفعه إلى اللجوء مجدداً إلى توسل عدد من شيوخ القبائل البارزين، في مسعى لإغرائهم بالأموال والمناصب.

وجسب المصادر التي تحدثت إلى «الشرق الأوسط»، فشلت الجماعة الحوثية في استقطاب أي مجندين جدد في عموم الأحياء والمديريات التابعة للعاصمة خلال 10 أيام، منذ بدء الحملة الجديدة التي أعلنتها المؤسسة التحشيد، ضمن برنامج واسع كانت قد أعدته ليشمل المدارس والأسواق والمساجد.

وذكرت المصادر أن الرفض الواسع في أوساط سكان العاصمة للمشروع الحوثي، وعزوفهم عن الاستجابة لدعوات التعبئة والتحشيد في صفوف الميليشيات، أصابت زعيم الجماعة بالإحباط، مما دفعه إلى اللجوء مجدداً إلى توسل عدد من شيوخ القبائل البارزين، في مسعى لإغرائهم بالأموال والمناصب.

صنعاء، «الشرق الأوسط»

أفادت مصادر أمنية ومحلية في صنعاء لـ«الشرق الأوسط» بأن الميليشيات الحوثية فشلت فنتلاً زريعاً في إنجاح برنامج الحشد والتعبئة في أوساط سكان العاصمة صنعاء، لإسناد جبهاتها المتهاوية في الساحل الغربي وصعدة.

وكان ذلك في وقت اتسعت فيه موجة السخط الشعبي في مناطق سيطرة الجماعة جراء سلوك الميليشيات الذي أدى إلى تدهور الوضع الاقتصادي، وانهايار العملة المحلية (الريال)، إلى جانب تخلي الجماعة عن مسؤوليتها في دفع الرواتب، والحد من الارتفاع الجوني لأسعار الوقود والسلع.

وذكرت المصادر أن الرفض الواسع في أوساط سكان العاصمة للمشروع الحوثي، وعزوفهم عن الاستجابة لدعوات التعبئة والتحشيد في صفوف الميليشيات، أصابت زعيم الجماعة بالإحباط، مما دفعه إلى اللجوء مجدداً إلى توسل عدد من شيوخ القبائل البارزين، في مسعى لإغرائهم بالأموال والمناصب.

وذكرت المصادر أن الرفض الواسع في أوساط سكان العاصمة للمشروع الحوثي، وعزوفهم عن الاستجابة لدعوات التعبئة والتحشيد في صفوف الميليشيات، أصابت زعيم الجماعة بالإحباط، مما دفعه إلى اللجوء مجدداً إلى توسل عدد من شيوخ القبائل البارزين، في مسعى لإغرائهم بالأموال والمناصب.

وذكرت المصادر أن الرفض الواسع في أوساط سكان العاصمة للمشروع الحوثي، وعزوفهم عن الاستجابة لدعوات التعبئة والتحشيد في صفوف الميليشيات، أصابت زعيم الجماعة بالإحباط، مما دفعه إلى اللجوء مجدداً إلى توسل عدد من شيوخ القبائل البارزين، في مسعى لإغرائهم بالأموال والمناصب.

وذكرت المصادر أن الرفض الواسع في أوساط سكان العاصمة للمشروع الحوثي، وعزوفهم عن الاستجابة لدعوات التعبئة والتحشيد في صفوف الميليشيات، أصابت زعيم الجماعة بالإحباط، مما دفعه إلى اللجوء مجدداً إلى توسل عدد من شيوخ القبائل البارزين، في مسعى لإغرائهم بالأموال والمناصب.

إضراب شامل في الداخل والضفة وغزة ضد «قانون القومية» الإسرائيلي اقتحامات جديدة للأقصى وإبعاد مقدسين

رام الله، «الشرق الأوسط»
اقتحم مئات المستوطنين مجدداً المسجد الأقصى، أمس، معززين ببراسات أمنية مشددة.
وقال مسؤول الإعلام في دائرة الأوقاف، فراس الدبس، إن 440 متطرفاً اقتحموا المسجد من جهة باب المغاربة، وسط حراسة أمنية مشددة من قبل شرطة الاحتلال خلال

الفترة الصباحية. كانت جماعات «الهيكل» قد دعت إلى تكثيف الاقتحامات للمسجد الأقصى خلال فترة عيد الغرّش اليهودي الذي بدأ الاثنين الماضي، ويستمر حتى الغد. وجاءت الاقتحامات في وقت حذرت فيه السلطة الفلسطينية من تخطيط إسرائيلي لتقسيم المسجد، ومن استمرار استهدافه الذي

قد يشعل حرباً دينية في المنطقة. ورفضت الأوقاف الإسلامية اقتحامات اليهود للمسجد، وقالت إنها مخالفة للاتفاقات التي تنص على تحديد عدد الزوار من قبل الأوقاف والأوقات التي يسمح لهم فيها بزيارة المسجد، من دون أداء أي طقوس دينية أو إطلاق أي شعارات أو هتافات. وسهلت إسرائيل

الاقتحامات، فيما شددت من إجراءاتها بحق الفلسطينيين، وعقدت مسالة وصولهم إلى المسجد. وأبعدت سلطات الاحتلال، أمس، 9 مقدسين عن المسجد الأقصى لفترات متفاوتة بين 5 أيام و6 أشهر. وشمل قرار الإبعاد كلاً من: رائد زغير موظف لجنة الأعمار بدائرة الأوقاف الإسلامية، ومهدي العباس حراس المسجد

الأقصى، وحسام سدر موظف لجنة الأعمار بدائرة الأوقاف الإسلامية، وشادي مطور أمين سر حركة فتح في القدس. واستبق التصعيد الأخير في الأقصى إضراباً شاملاً، اليوم (الاثنين)، في الداخل والضفة الغربية وقطاع غزة. وأعلنت القوى الوطنية والإسلامية في الضفة وقطاع غزة الإضراب دعماً ومساندة لموقف لجنة المتابعة العربية

العليا في الداخل الفلسطيني الذي دعت له في وجه قانون القومية الإسرائيلي. وقالت القوى إن الإضراب العام يشمل مناحي الحياة كافة، ورفضت محاولة تمرير ما يسمى قانون القومية «الذي ينكر وجود شعبنا الفلسطيني، ويؤسس لسياسة الاقتلاع والتهميش ضد أبناء شعبنا الفلسطيني في الداخل (المحتل)».

وفي غزة، اعتبرت القوى الفلسطينية القانون دليلاً على «فاشية وعنصرية كيان الاحتلال». وكانت لجنة المتابعة العربية العليا قد أعلنت، اليوم، إضراباً عاماً شاملاً، بالذكري الـ18 لهبة القدس والأقصى، حيث استشهد 13 شاباً برصاص الشرطة الإسرائيلية، ورفضاً لقانون القومية الذي أقره الكنيست في يوليو (تموز) الماضي». وينص قانون القومية على أن إسرائيل هي «الدولة القومية للشعب اليهودي»، وأن «حق تقرير المصير» فيها هو «حصري» لليهود، كما أنه يمس بمكانة اللغة العربية. وأغضب القانون الجمهور العربي في إسرائيل، وباقي الأقليات غير اليهودية، وخلق جدلاً واسعاً داخل المجتمع اليهودي نفسه.

تمارس ضغطاً على القاهرة وتل أبيب... وعباس لاستدراج مفاوضات تهدئة جديدة «حماس» تصعد الهجة والمسيرات على الحدود وتهدد إسرائيل بـ«انفجار»

رام الله، كفاح زيون

هددت حركة حماس إسرائيل بانفجار قريب، إذا لم ترفع الحصار عن قطاع غزة، ما عزز تقارير إسرائيلية حول مواجهة محتملة في ظل تصاعد التوتر على الحدود. وقال القيادي في حماس، أحمد بحر، إن استمرار الحصار على غزة، أمر «مخالف لكل الأعراف الدولية، وجرائم إبادة جماعية لقتل مجتمع بأكمله صحياً وتعليمياً واقتصادياً». وأضاف بحر: «إذا لم يُفك الحصار عن شعبنا فوراً، فإن الانفجار في وجه الاحتلال قادم». واتهم إسرائيل بمحاولة قتل الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

واختار بحر بثّ تهديدات الحركة لإسرائيل، في وقت يجري فيه وفد رفيع منها، مباحثات في القاهرة حول ملفات المصالحة والتهدئة. ولجأت حماس إلى التصعيد في قطاع غزة خلال الأسبوعين الماضيين، في محاولة للفت الانتباه والانتظار، واستدراج الوسطاء إلى مفاوضات تهدئة جديدة، بعدما أوقفتها مصر بسبب اعتراض الرئيس الفلسطيني محمود عباس عليها.

وكان عباس رفض مشاركة حركة فتح في هذه المباحثات، وهدد بإجراءات إذا ذهبت «حماس» إلى اتفاق منفصل مع إسرائيل، وتشمل وقف التمويل المالي الكامل. وأصرّ عباس أولاً، على توقيع اتفاق مصالحة يسبق التهدئة، باعتبار أن منظمة التحرير هي الجهة الوحيدة المخولة بتوقيع اتفاق مع إسرائيل وليس أي فصيل آخر. لكن مباحثات المصالحة وصلت إلى طريق شبه مسدود، بعدما رفضت حماس بالكامل اقتراحات بتسليم قطاع غزة إلى السلطة، وتأجيل البت في قضايا محل خلاف مع حركة فتح. وكانت حركة فتح أصرّت



فلسطينيون غاضبون خلال تشييع جثمان نصر مصعب الذي قتل بمواجهات على الحدود (أ.غ.ب)

على تسلم كامل لقطاع غزة، يشمل الأمن والمعابر والجباية المالية والقضاء وسلطة الأراضي، ووضع اتفاق حول سلاح الفصائل، رافضة ربط المصالحة بالقرارات التي اتخذها الرئيس محمود عباس ضد قطاع غزة، كما رفضت دفع رواتب موظفي حماس العسكريين، وكذلك أي نقاش حول ملف منظمة التحرير قبل إنهاء الانقسام. وردّت حماس برفض تسليم غزة دون رفع العقوبات، واشترطت تشكيل حكومة وحدة وطنية جديدة، كما اشترطت دفع رواتب موظفيها بالكامل، ورفضت أي نقاش متعلق بالسلاح، وأصرّت على فتح ملف منظمة التحرير وإجراء انتخابات للمنظمة. ومع تصاعد الخلافات، تحاول مصر الآن الوصول إلى اتفاق مع حماس، لتجنب قرارات

وأثار هذا التصعيد قلقاً لدى المؤسسة الأمنية الإسرائيلية، باعتباره يزيد فرص المواجهة العسكرية. وقالت مصادر في الجيش الإسرائيلي «إن هذا التقييم ليس بجديد»، وإنهم «حذروا مراراً وتكراراً من أن الوضع متجه على الأرجح، نحو التصعيد وليس نحو الهدوء».

لكن الجيش الإسرائيلي يعتقد أن الحركة ستحاول افعال صراع محدود مع إسرائيل وليس حرباً كبيرة. وأمام هذا التصعيد الميداني وتقديرات الجيش، دب خلاف كبير في إسرائيل، بين وزير التعليم نفتالي بينت ووزير الجيش أفيدور ليرمان، حول التعامل مع التطورات في قطاع غزة.

واتهم بينت زميله ليرمان، بالفشل في معالجة الوضع في غزة، قائلاً: «إن الوضع الراهن هو نتيجة مباشرة لسياسات ليرمان تجاه القطاع. ففتحت غطاء البرغماتية والمسؤولية، يعرض ليرمان سكان الجنوب لأهواء (حماس). حان الوقت لقول الحقيقة: لقد انتهت اتفاقيات ليرمان - حماس. هذه ليست الطريقة لإدارة سياسة دفاع، هذه سياسة فاشلة». وهدد بينت بطرح الموضوع أمام المجلس الوزاري المصغر للشؤون الأمنية والسياسية قريباً.

تل أبيب، «الشرق الأوسط»
توفّي في إسرائيل، الضابط برتبة عميد في الجيش الإسرائيلي، يسخار شدمي (96 عاماً)، الذي كان قائداً للقوات التي نفذت مجزرة كفر قاسم، التي وقعت في التاسع والعشرين من شهر أكتوبر (تشرين الأول) سنة 1956، وأدت إلى مقتل 49 من سكان القرية، وحكم عليه بدفع غرامة هزيلة مثيرة للسخرية، هي قرش واحد.

وقد وقعت تلك المجزرة في اليوم الأول من الحرب البريطانية الفرنسية الإسرائيلية المشتركة على مصر، المعروفة بـ«العدوان الثلاثي» سنة 1956، وكان شدمي يومها قائداً للوحدة المسؤولة عن الجبهة في منطقة المركز. وقد كلف بمنع دخول قوات من الجيش العراقي أو الأردني من الضفة الغربية، التي كانت تحت الحكم الأردني. فأمر شدمي برفض حظر تجول مفاجئ في القرية العربية في المنطقة، خصوصاً في قرية كفر قاسم، من الساعة الخامسة مساءً، إلى السادسة من صباح اليوم التالي. وعند الساعة الخامسة مساءً، أوقفوا كل شخص كان عائداً من خارج القرية، وبعد أن جمعوا 43 منهم أمرهم بالاصطفا على حافة الطريق واطلقوا النار عليهم، كان بين الشهداء 17 عاملاً و9 نساء و17 فتى وطفلاً. وقد نجا 13 شخصاً آخر، ممن أصيبوا بجراح لكنهم تظاهروا بالموت إلى حين تركهم الجنود. ثم قتل أربعة آخرون في القرى المجاورة بعد ساعات من فرض منع التجول. وتوفّي في القرية رجل بنوبة قلبية عندما سمع بان نجله قتل، وأجهضت إحدى الحوامل، فقرر الأهالي اعتبار حادتي الوفاة استشهاده. وهكذا صار عدد الشهداء الرسمي 49. وقد حاولت حكومة ديفيد بن غوريون ومؤسساتها

غرم قرشاً واحداً على قتل 47 فلسطينياً وفاة منفذ مجزرة كفر قاسم

التستّر والتعتيم على المجزرة، ورفضت الرقابة العسكرية خطراً للنشر عنها في وسائل الإعلام العبرية والعربية. وقد تسرب النسخة في ذلك الوقت، إلى نائب في «الكنيست» هو يوسف خميس، من حزب «ميام» اليساري الصهيوني، الشريك في الحكومة. فسُرّب النسخة بسدوره إلى عضو «الكنيست» من قائمة الحزب الشيوعي، توفيق طوبي. وعلى الفور طلب طوبي إدراج الموضوع على جدول أعمال الكنيست، إلا أن طلبه رُفض. فقام طوبي ومعه النائب ماير فلنر، وغيرهما من نشطاء الحزب، بمحاولة الوصول إلى كفر قاسم، فمنعهم بالقوة، واعتدوا عليهم فدخلوها سراً لاحقاً، والتفوا بالالهالي إلى شهود عيان وشهاداتهم. عندها بدأت الأخبار الأولية بالتسرب. وقد اضطرت الحكومة إلى إقامة محكمة عسكرية خاصة بالموضوع. وخلال المحكمة، أقر قائد فرقة حرس الحدود، شموئيل مالينكي، بأن شدمي أمرهم برفض حظر التجول وباستخدام القوة، وحين سُئل عن العامل العائد من عمله خارج القرية، أجاب شدمي: «الله يرحمه»، ففهموا أن عليهم قتل هؤلاء الناس. وبعد 22 شهراً من التداول في المحكمة، صدرت أحكام على جنود فرقة حرس الحدود بالسجن بين 15 إلى 17 عاماً، واعتبرت عملهم غير قانوني وغير إنساني، لكنهم حصلوا، بعدها بمدة قليلة على عفو من رئيس دولة إسرائيل حينها.

رحب بها نجم ريال مدريد السابق إميليو بوتراغينيو... والفريق منحها هدية رمزية احتجاج إسرائيلي على استقبال عهد التميمي في إسبانيا



عهد تتسلم من إميليو بوتراغينيو قميص النادي الذي يحمل رقم 9 (صحيفة ماركا الإسبانية)

مقر النادي الملكي في العاصمة الإسبانية. ومنح النادي الطفلة الفلسطينية هدية رمزية عبارة عن قميص النادي الذي يحمل الرقم 9. ونشرت الصحيفة الرياضية «ماركا» عنواناً رئيسياً عريضاً يرحب بعهد تحت عنوان: «ريال مدريد يستضيف عهد التميمي الصغيرة التي تحولت إلى رمز للنضال الفلسطيني». واعتبرتها صحيفة «الفايس»، «بطلة في جسد طفلة».

وقد اغاضت هذه الزيارة المسؤولين الإسرائيليين. ويتعلّيات من رئيس الوزراء وزير الخارجية، بنيامين نتنياهو، بعث السفير الإسرائيلي لدى إسبانيا، دانييل كوتنر، برسالة احتجاج إلى عمدة بلدية مدريد، مانويلا كارمانا، اعتبر فيها استقباله التميمي «أمراً يشجع على العنف ضد المدنيين الإسرائيليين، ويقوض أي محاولة لإيجاد حوار حقيقي بين إسرائيل والفلسطينيين». وزعم كوتنر أن التميمي «ليست مقاتلة بريئة من أجل السلام، وإنما محرضة على العنف والإرهاب»، معتبراً أن «أي مؤسسة ترحب بها تروج بشكل غير مباشر للعنف والعدوان، بدلاً

من تعزيز الحوار والتفاهم». بدوره، كتب المتحدث باسم وزارة الخارجية الإسرائيلية، إيمانويل نخشون، على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، قائلاً: «شيء مخز: عهد التميمي تنجح على العنف ضد مواطني إسرائيل. حقيقة أن قيام ريال مدريد باستقبال إرهابي يحرض على الكراهية والعنف، شيء له علاقة له بقيمة كرة القدم العالمية».

والمعروف أن عهد التميمي من عائلة مناضلة انتمت منها سلطات الاحتلال، فاعتقلت والدتها ووالدها مرات عدة، ثم تعرضت هي القاصر نفسها للاعتقال لدى سلطات الاحتلال، وفرض عليها الحكم بالسجن مدة 8 أشهر، بعد قيامها بالتصدي لقوات الاحتلال التي حاولت اقتحام منزل عائلتها في قرية النبي صالح، شمال غربي رام الله. ولاقت قضية عهد التميمي أصداءً واسعة في الصحافة العالمية، كما حظيت بموجة تضامن شعبي في مختلف دول العالم. وأمضت عهد التميمي فترة حكمها في السجن مع أمها، التي حكم عليها بالسجن في القضية نفسها. وهي تقوم حالياً بجولة عالمية لشرح القضية الفلسطينية.

تندت - رام الله، «الشرق الأوسط»
وقدمت جمعية الحقوق المدنية الأميركية قبل بضعة أشهر، عريضة إلى مكتب النائب العام نيابة عن المحامي من ولاية أريزونا ميكيل جورديل، الذي كان على وشك توقيع عقد مع سلطات الدولة لتمثيل السجناء في سجونها، لكنه اضطر إلى التخلي عن توقيع العقد، بعد أن تبين له أنه سيطلب منه التوقيع على التزام بأنه لن يقاطع إسرائيل. وقال المحامي في الالتماس إنه أيد مقاطعة إسرائيل بسبب معاملتها للفلسطينيين، وإن ذلك نابع من معتقداته الدينية ومواقفه السياسية. وأوضح أيضاً أن القانون الذي صدر في 2016 يحظر مقاطعة إسرائيل، يعرض فيها قانون ضد مقاطعة إسرائيل للانتقاد من المحاكم الأميركية، بسبب انتهاك حرية التعبير. وأصدرت ولاية أريزونا بالإضافة لولايات أميركية أخرى، قانوناً في عام 2016، ينص على أن معارضة مقاطعة إسرائيل ستكون شرطاً للتوقيع على العقود الحكومية

أويحيى ووزير الشؤون الدينية الجزائري يستقبلان أمين عام رابطة العالم الإسلامي



وزير الشؤون الدينية والأوقاف الجزائري لدى لقائه أمين عام رابطة العالم الإسلامي (الشرق الأوسط)

بمفاهيم الدين الحق، مشيراً إلى ما أوصى به مؤتمر الرابطة المنعقد في حج العام الفائت من اقتراح إقرار مناهج تُعنى بالقيم الإسلامية والمشتركة الإنسانية، ومؤكداً على أن إصصال مبادئها لا تكون إلا عن طريق التكوين الأمثل للمعلم.

ومواجهة حاضنات التطرف والإرهاب. وركز الدكتور العيسى، على أهمية الحضور الفاعل والمؤثر للعلماء وكمل الفاعليات ذات التأثير والتوجيه مع تعاهد التكوين الأمثل للمعلم في إطار مناهج تعليمية ترسخ الوعي

الجزائر، «الشرق الأوسط»

التقى رئيس الحكومة الجزائرية أحمد أويحيى في العاصمة الجزائر الشيخ الدكتور محمد العيسى الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي، وتناول اللقاء، عدداً من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك ومجالات التنسيق والتعاون الثنائي بين الرابطة والفعاليات الجزائرية. كما اجتمع أمين عام الرابطة لاحقاً، بوزير الشؤون الدينية والأوقاف الجزائري الدكتور محمد عيسى، واستعرض الجانبان مجالات التعاون والتنسيق الثنائي، فيما أوضح الأمين العام خلال هذه اللقاءات الدور المهم الملقى على عاتق حفلة المسؤولية الشرعية والفكرية في تحصيل الشباب

كولر يدعو أطراف نزاع الصحراء لاجتماع في جنيف

وعلى صعيد ذي صلة، أشارت مفوضية الأمم المتحدة العليا لشؤون اللاجئين، في بيان أصدرته أول من أمس، إلى ضرورة تسجيل وإحصاء سكان مخيمات اللاجئين الصحراويين في تندوف (جنوب غربي الجزائر).

وأوضح البيان أن الأرقام الرسمية المعتمدة في التخطيط للمساعدات الإنسانية الموجهة لمخيمات تندوف لم يطرأ عليها أي تغيير، في إشارة إلى ما تروج له السلطات الجزائرية وجبهة البوليساريو من أن عدد اللاجئين الصحراويين في تندوف ناهز 160 ألفاً.

وأكد بيان المفوضية أن التقدير الرسمي لعدد اللاجئين في غياب أي إحصائهم، في خرق واضح للقانون الدولي الذي يربط الاستفادة من صيغة اللجوء، ومن العم الإنساني الذي يوفره، وغيره من الحقوق المرتبطة بهذه الصيغة، كحرية التنقل والعمل، بالتسجيل من طرف البلد المضيف، والحصول على بطاقة لاجئ، ورغم الدعوات المتكررة سنوياً من مجلس الأمن وفحوصة اللاجئين الصحراويين ظل حبراً على ورق.

من دون أن تستبعد «مواكبة» الطرفين في مباحثاتهما. وأكد وزير خارجية الجزائر عبد القادر مساهل أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، أول من أمس، أن بلاده تعتبر أن حل النزاع في الصحراء لا يمكن أن يتم إلا بممارسة الصحراويين لحق تقرير المصير، وأضاف أن الجزائر تأمل في «استئناف المفاوضات من دون شروط بين الطرفين، المملكة المغربية وجبهة البوليساريو، للتوصل إلى حل سياسي مقبول من الطرفين».

كان رئيس الحكومة المغربية سعد الدين العثماني قد اعتبر، الثلاثاء الماضي، من المنبر ذاته أن الصحراء هي «مصدر عدم استقرار وعقبة أمام اندماج المغرب العربي»، وطلب من الجزائر «تحمل مسؤولياتها السياسية والتاريخية»، متهماً إياها بأنها تنفق وراء الأكمة، وتطالب جبهة البوليساريو، المدعومة من الجزائر، بتنظيم صقعات تقويض مصير في الصحراء. وترفض الرباط، مدعومة من باريس وواشنطن، أي حل خارج حكم ذاتي تحت سيادتها.

ولم يتم تجديد مهمة الأمم المتحدة في الصحراء التي تضمن استمرار وقف إطلاق النار في أبريل (نيسان) إلا لفترة 6 أشهر فقط من مجلس الأمن، وذلك إثر ضغط أميركية للدفع باتجاه حل النزاع. وسيدع مجلس الأمن مجدداً للنظر في تمديد ولاية المهمة في نهاية أكتوبر الحالي.

نيويورك - الرباط، «الشرق

أفادت مصادر دبلوماسية بأن مبعوث الأمم المتحدة إلى الصحراء، الألماني هورست كولر، وجه دعوات إلى المغرب وجبهة البوليساريو والجزائر وموريتانيا للاجتماع في جنيف يومي 5 و6 ديسمبر (كانون الأول) المقبل لبحث مستقبل نزاع الصحراء، على أمل دفع عملية السلام المتوقفة منذ نحو 10 سنوات.

ومنح المبعوث الدولي الأطراف الأربعة، التي تسلمت الدعوات الجمعة، حتى 20 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي للرد. وقال مصدر دبلوماسي إن الأمر لن يتعلق بـ«اجتماع مسافوضات»، بل بـ«طاولته نقاش»، وفق «صيغة 2 زائد 2»، فمن جهة هناك طرفا النزاع المغرب وجبهة البوليساريو، ومن جهة أخرى هناك الجارتان الجزائر وموريتانيا.

ووجهت الدعوات إلى وزراء خارجية الجزائر والمغرب وموريتانيا، لكن لم يعرف حتى الآن مستوى تمثيل مختلف الأطراف في لقاء جنيف. وتعد آخر جولة مفاوضات بين المغرب وجبهة البوليساريو إلى 2008، ولم يحدث شيء يُذكر منذ ذلك التاريخ.

وخلال هذا العام، عبرت الجزائر عن رفضها لإجراء مفاوضات مباشرة مع المغرب، كما تريد الرباط منذ أمد بعيد. وترى الجزائر أن النزاع يجب أن يحل بين الصحراويين والمغرب،

وداخله، فليجربوا أن يحكموا البلد إذا كانوا قادرين من دون مشاركة بقية الأطراف والمكونات والقوى السياسية». وأضاف: «يلوون بحكومة أكثرية، فإذا كانوا يعتبرون الأكثرية مستوردة من الخارج، فيبروك لهم هذه الأكثرية، فنحن أكثريننا من الشعب ومن التمثيل الحقيقي خارج إطار هذا النظام الانتخابي الطائفي الهجين الذي يرمجوه حسب مصالح ضيقة، لذا نأمل أن تخرج التسوية عامة متساوية، ولا نريد للرئيس المكلف إلا أن يكون قويا ولا يزيد أن يكون مكبلاً في حركته السياسية».

من جهته، دعا النائب في «تيار المردة» طوني فرنجية، إلى الإسراع بتشكيل حكومة وحدة وطنية تضم كل الفرقاء وتحترم نتائج الانتخابات، مناشداً رئيس الجمهورية «تقديم التنازلات صوتاً للوطن».

وقال في عشاء لمكتب الشباب والطلاب في «المردة»: «إننا لا نعيش مرحلة ترف سياسي، والأزمة أعظم من وزير بالزائد ومستقبلنا ومستقبل أولادنا على المحك». وأكد أنه «يوحدتنا وإرادتنا الصلبة نستطيع تجاوز كل مشكلاتنا، ولكن يجب إيقاف مزاييب الهدر واعتماد سياسة تكشف لفرقة زمنية».

استمرار المواقف الراضية لصيغة «الأكثرية»

مفاوضات الحكومة اللبنانية «عادت إلى المربع الأول»



حركة المارة في شارع البنوك وسط بيروت (رويترز)

أنه من الممكن إيجاد تسوية على حساب فريق دون فريق آخر، فالملوك تنازل وتواضع ونسوية من المجمع خدمة للبلد واستقراره، وخدمة للوضع المتهاوي إقليمياً، ولتحصين البلد وحماية استقراره الأمني». وانتقد عبد الله الحديث عن حكومة أكثرية، قائلاً إن «المطلوب إيجاد بعض القوى السياسية كما سمعنا في الخطابات خارج لبنان

في الانتخابات النيابية، فالطائف موجود. أما الأعراف التي يحاولون إيجادها من هنا وهناك فلن تمر. إن الرئيس المكلف يبذل جهوداً حثيثة لإيجاد المخرج والحلول، ونحن معه شرط ألا يجرحوه». وقال إن «كل لبنان ينتظر ولادة الحكومة، والمطلوب من الجميع أن يسعوا ويعملوا لتسهيل هذه المهمة، ولكن يجب ألا يحلم أحد

ففتحتم الكوارث الاقتصادية قبل أن تحصل، ونحن اليوم في بلد ليس بأفضل حالته اقتصادياً وعلى الحكومة تحمل مسؤوليةاتها». بسدوره، اعتبر النائب في «اللقاء الديمقراطي» الذي يرأسه النائب تيمور جنبلاط، بلال عبد الله، أنه «يخطئ من يعتقد أنه يلي الأثرع لبعض القوى السياسية يمكن أن يحصد أكثر مما حصده

بيروت، «الشرق الأوسط»

استمرت المواقف الراضية لتلويح الرئيس اللبناني ميشال عون بحكومة أكثرية، فيما لم تظهر أي مؤشرات جديدة على إمكانية تحقيق خرق في مسار التشكيل السوزاري، ووصف النائب في «القوات اللبنانية» وهبي قاطيشا تشكيل الحكومة بـ«الصعب»، معلناً أن «الأمر عادت إلى المربع الأول». وقال قاطيشا في حديث إذاعي: «في كل مرة تظهر القوات إيجابية في ملف الحكومة يلاقيها الفریق الآخر المعطل بالتسلط والاستنثار بالسلطة». وأكد «صعوبة تشكيل الحكومة قبل أن يغير الفريق الآخر نهجه في التسلط».

وعاد النائب في «القوات» فادي سعد، وأكد التمسك بحق حزبه في التشكيلة الحكومية، مشدداً على أن «محاولات تحجيم القوات اللبنانية، ومن خلالها تحجيم الفريق السيادي في لبنان، ستؤدى بالفشل». ودعا في كلمة خلال لقاء بدعوة من مركز «القوات» في عريرين، رئيس الجمهورية، إلى «اتخاذ القرار بتشكيل الحكومة وإعطاء تعليماته للحد من الطمع تسهياً لذلك. وفي حال فشلت المحاولات، فعلى حكومة تصريف الأعمال أن تمارس صلاحياتها كما هو الحال عند حصول كوارث،

خصومه ينفون وجود حملة منظمة ضده

أنصار عون يستنفرون لمواجهة «حرب مفتوحة لإضعاف عهده»

العالم، إضافة إلى ما يقول أنصاره، إنها «محاولات يومية لتحميل الرئيس مسؤولية استدعاء ناشطين على وسائل التواصل الاجتماعي إلى القضاء».

ويستغرب حزب «القوات اللبنانية» إصرار بعض النواب والقيادات العونية على اتهامه بالوقوف وأحزاب أخرى وراء الحملات ضد الرئيس. ويشهد النائب أنيس نصار على أن «الحكس هو الصحيح، باعتبار أننا كقوات نرى مصلحة بنجاح العهد لا بإفشاله، خصوصاً أننا كنا السبب الرئيسي لوصول العماد عون إلى الرئاسة».

وقال نصار لـ«الشرق الأوسط»: «إن هناك من رمى الكرة وعبد طريق بعيداً أمامه، بخلاف آخرين لحقوا هذه الكرة». وأضاف: «إن ما نغله هو التصويب على أداء بعض الوزراء الذي اتسم بالفشل الذريع كوزير الطاقة مثلاً، وهذا واجبنا كنواب، فهل التصويب على أخطاء وزير ما يهدف تحسين الأداء هو تصويب على العهد ومحاولة لإضعافه؟».

ولفت إلى أن «معظم القوى والأحزاب السياسية عارضت وتعارض سياسة وزير

الكهرياء بأسعار مخفضة، إنما يندرج في إطار حملة منظمة معيبة غير عفوية على الإطلاق».

وقال صابر لـ«الشرق الأوسط»: «إن هناك من يحاول ضرب صورة العهد وسمعته، وهو ما لن نسبح به وستتصدى له بكل الوسائل، خصوصاً من خلال الإعلام لتبيان الحقائق من دون أن نقدم على التحريج بأي من القوى أو الفرقاء السياسيين».

ورأى أن «مجرد تبني بعض النواب والمسؤولين إشاعات معينة والسعي للترويج لها، إنما يؤكد أن القيادات الحزبية التي يتبعون لها شريفة بما حصل، وهو ما يؤكد أن العملية منظمة». وقال «ما نحن بصدده ليس أباي خفية، بل شخصيات معروفة، علماً بأننا لا نزال نفضل الحديث عن حملة داخلية وإن كان احتمال تلقي البعض تعليمات خارجية أمراً وارداً، لا نحسمه بالمرحلة الراهمة ونترك للوقت أن يؤكد أو ينفي». ولم تقتصر الأخبار التي نفاها «التيار» عن عون مؤخرًا على موضوع الطائرة والغرض الألماني لتأمين الكهرياء؛ إذ سبقها شائعة عن إيراد اسمه ضمن لائحة لأثرياء

بيروت، بولا اسطيح

تتشط هيئات «التيار الوطني الحر» مؤخراً لمحاولة التصدي لما تقول إنها «حرب مفتوحة» على عهد مؤسس التيار الرئيس اللبناني ميشال عون «تهدف لإضعافه». لكن خصومهم ينفون تماماً وجود أي حملة منظمة على عون، ويؤكدون حصراً انتقاداتهم وحملاتهم بـ«التيار» ورئيسه جبران باسيل. ويعد تناول وسائل الإعلام عدداً من الأخبار المغيرة للجدل عن عون في الأسابيع الماضية، استنفرت قيادة «الوطني الحر» في حملة مضادة لتهدد على كل من تناول رئاسة الجمهورية «للحوّل دون أن ترسخ بعض هذه الشائعات كحقائق». خصوصاً بعد تبنيها من قبل عدد من النواب.

واعتبر نائب رئيس «التيار» رومل صابر، أن «ما حصل في الأيام الماضية، سواء بموضوع التصويب على الرئيس وكأنه هو من أمر بإفراج إحدى الطائرات من ركابها لتأمين سفره إلى نيويورك، علماً بأنه موضوع تتحمل مسؤوليته شركة الطيران، أو ما أشيع عن رفض لبنان عرضاً ألمانياً لتأمين

... وجمع يحذر من سجالات «تدفع لبنان نحو الهاوية»

وردود، ولو من طرف واحد، إلا فيما يتعلق بالقوائم السياسية الصلبة والنقاش الهادي». وأشار إلى أن «أي تباين لا يحل عن طريق صب الزيت على النار، بل من خلال الحوار والتواصل البناء والعمل على تضييق رقعة التباينات، خصوصاً أن الناس تنتظر جميع القوى الحلول لمشكلاتها وليس مفاقمة تلك المشكلات».

ويرر دعوته بأن «أولويات الناس تعلق ولا يعلى

عليها، ولأن الهم المعيشي والاقتصادي أصبح ضاغطاً للغاية، ولأن (القوات) قدمت كل التسهيلات الممكنة لتسريع التاليف، وتشكيل حكومة قادرة على مواجهة التحديات، ولأن استمرار الفراغ دفعها إلى المبادرة باتجاه البحث عن السبل والاليات التي يمكن اعتمادها لتحريك الجمود الاقتصادي. ولأنقاذ الوضع اللبناني، وترييح الناس، ولأن السجالات والخلافات والمواجهات تساهم في دفع لبنان نحو الهاوية».

بيروت، «الشرق الأوسط»

طلب رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع، من «المناصرين والرفاق»، التوقف عن «أي سجالات وردود من شأنها أن تساهم في دفع لبنان نحو الهاوية».

وفي بيان أمس، قال جعجع: «أطلب من المناصرين والرفاق في (القوات اللبنانية) التوقف عن أي سجالات

لبنان يجيل إلى القضاء شكوى يمنية من إعلام الحوثيين

بغطاء سياسي وأمني ودعم مالي من حزب الله». ودعا إلى «وقف بث قناة المسيرة الفضائية والمساحات والمواقع الإلكترونية والتطبيقات العنصرية التابعة لهذه الميليشيا الناطقين في لبنان». مؤكداً أن «هذه الأنشطة غير القانونية تساهم في إطالة أمد الحرب وتضرر بأمن اليمن واستقراره، وبالعلاقات بين البلدين والشعنين الشقيين».

وقال وزير الإعلام اليمني توجّه إلى الحكومة اللبنانية ووزير الإعلام، داعياً لبنان إلى التزام سياسة النأي بالنفس. وقال في سلسلة تغريدات عبر «تويتر» إن «حزب الله اللبناني الذي هو جزء من الحكومة اللبنانية لم يكف بتقديم الدعم اللوجيستي من المنطقة ومقاتلين للميليشيا الحوثية الإيرانية الناشطة في لبنان، بل

الأسوطة»: «اشكر معالي الوزير الزميل وأؤكد له التزام الحكومة اللبنانية سياسة النأي بالنفس»، رافضاً المساس بأي دولة عربية أو التدخل في شؤونها. وأكد أنه تواصل مع مدعي عام التمييز القاضي سمير حمود في هذا الخصوص «وساحل عليه خطاب الوزير الزميل (اليوم) لإجراء المقتضى».

بيروت، «الشرق الأوسط»

يتجه وزير الإعلام اللبناني في حكومة تصريف الأعمال لمحرم الرياشي إلى إحالة شكوى وزير الإعلام اليمني معمر الإرياني من تحويل «حزب الله» الضاحية الجنوبية لبيروت منصفة لإعلام الحوثيين، على القضاء اللبناني. وقال الرياشي لـ«الشرق

تسنيق أممي بين الرباط ومدريد لملاحقة مهربين

منها بان الزورق يحمل مخدرات وأن راكبيه كانوا مسلحين كما هو الحال بالنسبة لمثل هذه الزوارق السريعة التي تستعمل عادة في تهريب المخدرات». وأكد التقرير أن «التسنيق جار على قدم وساق بين الأجنحة الأمنية للميلدين بهدف تفكيك هذه العصابة التي يوجد أفرادها في المغرب وإسبانيا، وتستغل هذه الزوارق السريعة جداً لنقل المخدرات والمهاجرين السريين». كما أشار التقرير إلى أن العصابة أطلقت حملة على شبكة التواصل الاجتماعي تعرض فيها تنظيم رحلات مجانية للشباب المغربي إلى إسبانيا. ثم تقترح تهجيرهم بطريقة غير قانونية مقابل 1000 دولار للفرد.

اتجاه المباحة الإقليمية المغربية، حيث وجد نفسه في مواجهة وحدة قتالية تابعة للبحرية الملكية المغربية. وأضاف التقرير أن الوحدة المغربية وجهت إنذاراً إلى سائق القارب وطلبت منه التوقف. غير أن هذا الأخير شغل المحركات الإضافية للقارب وزاد من سرعته، ما دفع الوحدة المغربية إلى إطلاق النار. وأشار إلى أن المهاجرين السريين الذين كان ينقلهم الزورق السريع «انقوا يجلسون القرفصاء أو ممددين بشكل يجعل من الصعب على جنود البحرية المغربية تمييزهم عن الأكياس التي تستعمل لنقل المخدرات». وأضاف أن «إطلاق النار من طرف الوحدة المغربية جاء اعتقاداً

الدار البيضاء؛ لرحسن مقنع

أكدت مصادر أمنية إسبانية أن إطلاق البحرية الملكية المغربية النار على زورق في عرض البحر المتوسط الثلاثاء الماضي، والذي أدى إلى مقتل فتاة وجرح ركاب آخرين، استندت أجهزة أمن البلدين لتعقب عصابة لتهريب المخدرات والمهاجرين، تنتشط بين شمال المغرب وجنوب إسبانيا. وتقول وسائل إعلام إسبانية عن تقرير أممي أن الزورق انطلق الثلاثاء الماضي من مدينة سبتة التي تحتلها إسبانيا شمال المغرب، واعترضت طريقه في البداية فرقاطة تابعة للبحرية الإسبانية. غير أن قائده الإسباني تمكن من مراوغتها والفرار في

وزير الخارجية الإيراني: سنسحب من الاتفاق النووي إذا لم تكن الآلية الأوروبية فعالة

ظريف ينتقد ضغط واشنطن «غير المسبوق» لتنفيذ العقوبات على طهران

لم نرسل قوتانا إلى أي مكان دون أن يُطلب منا. نحن سعداء بحجم بلدنا وجغرافيتنا ومواردنا، ولم نطمع بتربة أو موارد أي شعب ونعم على أنفسنا». وانسحب كثير من الشركات الدولية بعد وعود ترمب بـ«تطبيق أقصى عقوبات في التاريخ على إيران» عقب الانسحاب من الاتفاق. وفي مايو الماضي، قررت الولايات المتحدة الانسحاب من الاتفاق الذي أبرمته طهران وقوى عالمية عام 2015 وجرى بمقتضاه تخفيف العقوبات على طهران مقابل كبح برنامجها النووي.

«أعتقد أنه إذا كانت أميركا تعتقد أنه يمكن أن تنجح في مثل هذا الهجوم على إيران، لنفذت هذا الأمر». وقد أثار المسؤولون الأميركيون انتقادات لإيران للتورط في صراعات إقليمية في سوريا والعراق ولبنان واليمن؛ بحسب صحيفة «واشنطن بوست». وأفادت وكالة الأنباء الألمانية بأن ظريف عدّ أن الولايات المتحدة هي المعتدي في المنطقة. وقال: «قال: رأيتم خريطة توضح جميع القواعد الأميركية الموجودة حولنا... نحن في منطقة ولم نهاجم أي بلد».

أعلن مؤخرًا أنه سيوفر قنوات دفع جديدة لتسهيل الأعمال التجارية مع إيران دون تضارب مع العقوبات الأميركية، بما في ذلك المرتبطة بصنادات النفط. وأكد الانسحاب أن إيران تفي بالتزاماتها بموجب الاتفاق النووي لعام 2015، الذي انسحب منه الرئيس الأميركي دونالد ترمب في مايو (أيار) الماضي بصورة أحادية.

موضحاً أن دولا بدأت في إبرام اتفاقيات لاستخدام عملتها المشتركة في التجارة الثنائية في إطار الآلية الجديدة. ودافع ظريف عن إمكانية القيام بتبادلات تجارية بعملات أخرى غير الدولار، مشيراً إلى قناعته بـ«إمكانية الربح». وجاءت تصريحات ظريف بعد أيام من تأكيد رئيس مجلس الاتحاد الأوروبي دونالد تاسك على أن المجموعة «ستلتزم باتفاق إيران ما التزمت به إيران» وفقاً لوكالة «بلومبيرغ».

المحددة». وقال إن «هذه السياسة سوف يكون لها رد فعل عنيف. إن المجتمع الدولي لن يقبل أن يأتي شخص ويريد أن يصدر أوامره». وقبل ذلك، قال ظريف في كلمة بمقر السفارة الإيرانية في الأمم المتحدة، ليلة أول من أمس إنه «إذا كانت الآلية الخاصة التي أنشأها الأوروبيون غير فعالة، فقد نانسحب إيران من هذا الاتفاق». وأضاف ظريف أن إيران تخطط للتعامل بالعملة الأخرى، لتحل محل الدولار، في بيع النفط والتجارة الدولية، لمواجهة العقوبات الخطفية الأميركية،

العامة للأمم المتحدة، أمس، الولايات المتحدة بإجبار حلفائها الأوروبيين على القيام بأعمال «خارجة عن القانون»، وقال في هذا: «تطلب الولايات المتحدة من الدول انتهاك القانون الدولي، وتقول للدول والشركات إنهم إذا ما احترموا القانون فسوف يعاقبون». وأشار ظريف تحديداً إلى تهديد ترمب للدول التي تواصل التعامل مع إيران بعد تنفيذ العقوبات الأميركية، عندما قال: «كل من يتعامل مع إيران لن يقوم بأعمال تجارية مع الولايات

«الفتوة» وقال أيضاً إنه «لا يزال من الممكن» أن تتمكن إيران من استئناف برنامجها النووي، مضيفاً أن ترمب «عرل الولايات المتحدة بالانسحاب من الاتفاق النووي الإيراني». ومع ذلك، أقر ظريف بتأثير خطوات الإدارة الأميركية على علاقات إيران الاقتصادية، وقال إن انسحاب الشركات الأوروبية من إيران «بسبب الخوف من العقاب

لندن، «الشرق الأوسط»

جدد وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف تحذيره من انسحاب إيران من خطة العمل المشترك (إن لم تكن الآلية الأوروبية الهادفة للحفاظ على الاتفاق النووي فعالة»، ووصف سياسة الإدارة الأميركية بتنفيذ العقوبات على طهران بـ«غير المسبوقة». وقال ظريف إن تهديد ترمب بفرض عقوبات على الدول الأوروبية المستمرة في علاقاتها التجارية مع إيران، «غير مسبوق»، متهمًا إياه بممارسة سلوك

إسرائيل تهدد بضرب «إس 300» حتى لو لم تستطع منع وصولها

تل أبيب: «الشرق الأوسط»
إلى سوريا. وكانت روسيا أعلنت أنها ستفعل صواريخ «إس 300» إلى سوريا، في أعقاب إسقاط طائرة التجسس الروسية في الأجواء السورية في 16 سبتمبر (أيلول)، قبل أسبوعين، بصواريخ «إس 200» أطلقها جيش النظام باتجاه طائرات حربية إسرائيلية نفذت غارة قرب اللاذقية. وحملت روسيا، إسرائيل، مسؤولية إسقاط الطائرة ومقتل 15 ضابطاً وجندياً كانوا على متنها. وبحسب المسؤول الإسرائيلي، فإن نقل الصواريخ إلى سوريا «يخدم المصالح الاقتصادية للرئيس الروسي فلاديمير بوتين». وتشد على أن هذه المنظومة الدفاعية تشكل «تحدياً ليس بسيطاً لإسرائيل، ونحن نتعامل مع ذلك بطرق مختلفة وليس بالضرورة من خلال منع نقلها». وتتحرف إسرائيل من أن نصب منظومة «إس 300» في سوريا، من شأنه تقييد حرية طيرانها الحربي في تنفيذ غارات في سوريا. ولم تندرد أي تقارير عن غارات إسرائيلية في سوريا منذ إسقاط الطائرة الروسية. وكان نخبها وبوتين قد توصلا إلى تفاهات تسمح روسيا لإسرائيل بموجهها بأن تشن هجمات ضد أهداف إيران و«حزب الله» في سوريا، بشرطية عدم استهداف أهداف للنظام. وقال نخبها، الأسبوع الماضي، إنه تحدث مرتين هاتفياً مع بوتين في أعقاب أزمة إسقاط الطائرة، في محاولة لمنع نقل صواريخ «إس 300» لسوريا، بينما أعلن وزير الأمن الإسرائيلي أفيغدور ليبرمان، الأسبوع الماضي، أن محادثات بهذا الخصوص تجري في «قنوات مغلقة».

وفق «المرصد السوري لحقوق الإنسان»، نحو 2500 مقاتل ينتشرون خصوصاً في منطقة سهل الغاب وللطامنة في ريف حماة الشمالي. وتلقى القصف خلال السنوات الماضية دعماً أميركياً وعربياً ثم تركياً. لكن علاقته ساءت مع أنقرة مؤخراً بعد رفضه الانضمام في صفوف «الجبهة الوطنية للتحرير».

وأعقب رفض «جيش العزة» الامتنال للاتفاق ليلة السبت - الأحد، تبادل قذائف وقصف مدفعي ثقيل بين الفصائل المقاتلة والمتطرفة من جهة؛ وقوات النظام من جهة أخرى، في محافظتي حماة واللاذقية.

وأشار «المرصد»، الذي لم يذكر وقوع إصابات، إلى تواصل القصف الأحد «في شمال حماة وشمال شرق اللاذقية».

كما لم يصدر حتى الآن أي موقف رسمي من «هيئة تحرير الشام (جبهة النصرة سابقاً)» التي تسيطر على أكثر من نصف مساحة إدلب وكانت أعربت سابقاً عن رفضها «المساومة» على السلاح، لكنها كانت تجري محادثات داخلية مكثفة الأحد لانحياز قرار نهائي بشأن موقفها من الاتفاق، بحسب «المرصد».

وأعلن تنظيم «حراس الدين» قبل أسبوع في بيان جرى تناقله على مواقع التواصل الاجتماعي أكد «المرصد»، رفضه «هذه المؤامرات وهذه الخطوات كلها». ومحافظته إدلب آخر معقل رئيسي للفصائل المعارضة والمتطرفة، ويسعى النظام السوري إلى استعادة السيطرة عليها في إطار مواصلة انتصاراته بعد أن أصبح يسيطر الآن على نحو ثلثي الأراضي السورية.

«المرصد» يتحدث عن إخراج «الجبهة الوطنية للتحرير» من مناطق في ريف إدلب تضارب الأنباء حول سحب فصائل السلاح الثقيل من «المنطقة العازلة»



دخان يتصاعد من ريف اللاذقية بعد قصف مدفعي من قوات النظام أمس (وكالة خطوة)

«عدم قطعها» بالجانب الروسي. وعد فصائل «جيش العزة» أن الاتفاق يأتي لصالح النظام، مشيراً إلى أنه «يقضم المناطق المحررة ويعمل على إعادة تعويم بشار الأسد» حسبما قال قائد «جيش العزة» الرائد جميل الصالح لوكالة الصحافة الفرنسية.

وطالب الفصيل في بيان على حسابه بموقع «تويتر»، أن تكون المنطقة العازلة «منصفة»، أي أن تشمل مناطق تحت سيطرة قوات النظام وتحت سيطرة الفصائل المقاتلة بشكل متساو. ويضم «جيش العزة»،

بحلول 10 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي، وينسحب الجهاديون تماماً منها بحلول 15 من الشهر نفسه، على أن تنتشر فيها قوات تركية وشرطة عسكرية روسية. وظهرت عقمة مع إعلان فصائل «جيش العزة» السوري المعارض الذي ينشط تحديداً في ريف حماة الشمالي، في بيان رفضه الاتفاق؛ في أول رفض علني يصدر عن تنظيم غير متطرف، بعدما كانت «الجبهة الوطنية للتحرير»، وهي تحالف فصائل معارضة بينها «حركة أحرار الشام»، رحبت مطلع الأسبوع بالاتفاق، مع تأكيدها

وأنه هذا الفصل المعارض لوكالة الصحافة الفرنسية قيامه بأي حركة تتعلق بالياته أو مقالته. وقال المسؤول الإعلامي لـ«فيلق الشام» سيف الرعد: «لا يوجد هناك أي تخيرات بمواقع الأسلحة أو إعادة ترتيب للمقاتلين» مشيراً إلى «التزامنا بالاتفاق في سوتشي».

وأيضاً الاتفاق الذي جذب إدلب، آخر معقل للفصائل، هجوماً واسعاً لوحث به دمشق، أن تسلم كل الفصائل الموجودة في المنطقة العازلة سلاحها الثقيل

وأيضاً الاتفاق الذي تم التوصل إليه في مدينة سوتشي الروسية على إقامة منطقة منزوعة السلاح بعمق بين 15 و20 كيلومتراً على خطوط التماس بين قوات النظام وأجزاء من محافظات مجاورة وتحديداً ريف حماة الشمالي وريف حلب الغربي وريف اللاذقية الشمالي.

ويضمن الاتفاق الذي جذب إدلب، آخر معقل للفصائل، هجوماً واسعاً لوحث به دمشق، أن تسلم كل الفصائل الموجودة في المنطقة العازلة سلاحها الثقيل

بيروت - لندن، «الشرق الأوسط»
تضاربت الأنباء حول بدء فصائل سورية معارضة سحب السلاح الثقيل من «المنطقة العازلة» في شمال سوريا بموجب الاتفاق بين الرئيسين الروسي فلاديمير بوتين والتركي رجب طيب أردوغان في سوتشي في 17 سبتمبر (أيلول) الماضي. وقال ناجي مصطفى، الناطق باسم «الجبهة الوطنية للتحرير» التي تضم عدداً من الفصائل المقاتلة؛ أمس: «لم يتم سحب السلاح الثقيل من أي منطقة من المناطق أو أي جبهة من الجبهات. الكلام منفي؛ منفي بشكل قاطع»، عقب إعلان «المرصد السوري لحقوق الإنسان» صباح أمس عن بدء أول عملية سحب البات ثقيلة لمجموعات من «فيلق الشام».

وذكر مدير «المرصد» رامي عبد الرحمن في وقت سابق أن «مجموعات من (فيلق الشام) تسحب منذ صباح الأحد البات الثقيلة من دبابات ومدافع في ريف حلب الجنوبي وضواحي مدينة حلب الغربية الواقعة ضمن منطقة نزاع السلاح» التي يشملها الاتفاق والمجاورة لحافة إدلب (شمالي غرب).

وأوضح عبد الرحمن أن «فيلق الشام» الذي يضم «من 8500 إلى 10 آلاف مقاتل» هو أحد فصائل «الجبهة الوطنية للتحرير» التي تشكلت مطلع أغسطس (آب) الماضي بدعم من أنقرة في محافظة إدلب والمناطق المجاورة لها في محافظات حلب وحماة واللاذقية الخاضعة لسيطرة الفصائل المقاتلة. وأشار مدير «المرصد» إلى أن الفصيل «بعد ثاني أقوى فصيل من حيث العدد والثالث الأقوى من حيث العديد في الشمال السوري».

تركيا تعلق مخيماً للاجئين في شانلي أورفا وتبدأ إجلاءهم اليوم

مشاجرة بين أطفال سوريين وأتراك تتحول إلى معركة

باعتقائهم 7 ولايات هي: إسطنبول وغازي عنتاب وأنطايا وكليس وهطاي وماردين وشيرناق. وبحسب التعميم، ستقدم السلطات التركية إعانة مالية لكل عائلة تقرر الرحيل عن مخيم «أكجه قلعة»، قيمتها 1100 ليرة تركية للفرد، في حين لن تقدم أي مساعدة مادية لمن يقرر البقاء في محافظة شانلي أورفا. وذكرت وسائل الإعلام التركية أنه تمت قراءة التعميم عبر مكبرات الصوت بالمسجد الموجود في المخيم، وأشير فيه إلى ضرورة توجه اللاجئين إلى الوحدة الاستشارية، ليقدموا

باعتقائهم 7 ولايات هي: إسطنبول وغازي عنتاب وأنطايا وكليس وهطاي وماردين وشيرناق. وبحسب التعميم، ستقدم السلطات التركية إعانة مالية لكل عائلة تقرر الرحيل عن مخيم «أكجه قلعة»، قيمتها 1100 ليرة تركية للفرد، في حين لن تقدم أي مساعدة مادية لمن يقرر البقاء في محافظة شانلي أورفا. وذكرت وسائل الإعلام التركية أنه تمت قراءة التعميم عبر مكبرات الصوت بالمسجد الموجود في المخيم، وأشير فيه إلى ضرورة توجه اللاجئين إلى الوحدة الاستشارية، ليقدموا

باعتقائهم 7 ولايات هي: إسطنبول وغازي عنتاب وأنطايا وكليس وهطاي وماردين وشيرناق. وبحسب التعميم، ستقدم السلطات التركية إعانة مالية لكل عائلة تقرر الرحيل عن مخيم «أكجه قلعة»، قيمتها 1100 ليرة تركية للفرد، في حين لن تقدم أي مساعدة مادية لمن يقرر البقاء في محافظة شانلي أورفا. وذكرت وسائل الإعلام التركية أنه تمت قراءة التعميم عبر مكبرات الصوت بالمسجد الموجود في المخيم، وأشير فيه إلى ضرورة توجه اللاجئين إلى الوحدة الاستشارية، ليقدموا

باعتقائهم 7 ولايات هي: إسطنبول وغازي عنتاب وأنطايا وكليس وهطاي وماردين وشيرناق. وبحسب التعميم، ستقدم السلطات التركية إعانة مالية لكل عائلة تقرر الرحيل عن مخيم «أكجه قلعة»، قيمتها 1100 ليرة تركية للفرد، في حين لن تقدم أي مساعدة مادية لمن يقرر البقاء في محافظة شانلي أورفا. وذكرت وسائل الإعلام التركية أنه تمت قراءة التعميم عبر مكبرات الصوت بالمسجد الموجود في المخيم، وأشير فيه إلى ضرورة توجه اللاجئين إلى الوحدة الاستشارية، ليقدموا

باعتقائهم 7 ولايات هي: إسطنبول وغازي عنتاب وأنطايا وكليس وهطاي وماردين وشيرناق. وبحسب التعميم، ستقدم السلطات التركية إعانة مالية لكل عائلة تقرر الرحيل عن مخيم «أكجه قلعة»، قيمتها 1100 ليرة تركية للفرد، في حين لن تقدم أي مساعدة مادية لمن يقرر البقاء في محافظة شانلي أورفا. وذكرت وسائل الإعلام التركية أنه تمت قراءة التعميم عبر مكبرات الصوت بالمسجد الموجود في المخيم، وأشير فيه إلى ضرورة توجه اللاجئين إلى الوحدة الاستشارية، ليقدموا

باعتقائهم 7 ولايات هي: إسطنبول وغازي عنتاب وأنطايا وكليس وهطاي وماردين وشيرناق. وبحسب التعميم، ستقدم السلطات التركية إعانة مالية لكل عائلة تقرر الرحيل عن مخيم «أكجه قلعة»، قيمتها 1100 ليرة تركية للفرد، في حين لن تقدم أي مساعدة مادية لمن يقرر البقاء في محافظة شانلي أورفا. وذكرت وسائل الإعلام التركية أنه تمت قراءة التعميم عبر مكبرات الصوت بالمسجد الموجود في المخيم، وأشير فيه إلى ضرورة توجه اللاجئين إلى الوحدة الاستشارية، ليقدموا

باعتقائهم 7 ولايات هي: إسطنبول وغازي عنتاب وأنطايا وكليس وهطاي وماردين وشيرناق. وبحسب التعميم، ستقدم السلطات التركية إعانة مالية لكل عائلة تقرر الرحيل عن مخيم «أكجه قلعة»، قيمتها 1100 ليرة تركية للفرد، في حين لن تقدم أي مساعدة مادية لمن يقرر البقاء في محافظة شانلي أورفا. وذكرت وسائل الإعلام التركية أنه تمت قراءة التعميم عبر مكبرات الصوت بالمسجد الموجود في المخيم، وأشير فيه إلى ضرورة توجه اللاجئين إلى الوحدة الاستشارية، ليقدموا

أجهزة الأمن تكشف خلية «داعشية» في الرقة

الرقة - لندن، «الشرق الأوسط»
قالت قوات الأمن في مدينة الرقة بشمال سوريا اليوم الأحد إنها كشفت خلية تابعة لتنظيم داعش كانت تدبر لسلسلة من الهجمات الكبيرة في المدينة المدمرة. وكانت الرقة العاصمة الفعلية لـ«داعش» حتى استعادتها قوات سوريا الديمقراطية التي يهيمن عليها الأكراد في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي. وقال المتحدث باسم قوات الأمن الداخلي في الرقة التي شكلتها قوات سوريا الديمقراطية إنها قتلت اثنين من أعضاء الخلية واعتقلت خمسة آخرين أثناء عملية نفذتها أمس السبت. وقال المتحدث مهند إبراهيم في مؤتمر صحافي: «شاركت القوات الخاصة خبراء المتفجرات بتنفيذ عملية معاكسة عمل عليها جهاز الأمن العام، لصعد مخططات كانت على وشك التنفيذ من قبل خلية إرهابية تتبع لمرتبقة (داعش) في أحد أحياء مدينة الرقة». وأضاف: «تم تحديد الأهداف التي ركزت في شارع باسل وقربها من حي الدرعية في منزلين استخدمتهما الخلية الإرهابية كوكز لإعداد مهامهم وتوجيه الخلايا». وتابع المتحدث أن القوات داهمت المنزلين وصادرت قبائل يدوية ومسدسات ومفجرات. وعثرت القوات كذلك على سيارة ملغومة في موقع العملية وكشفت النقاب عن مخبأ كبير للأسلحة والألغام الأرضية مدفون في مكان قريب. وشهدت المدينة في الفترة الأخيرة موجة تفجيرات قنابل على الطرق استهدفت بالأساس مسؤولي قوات سوريا الديمقراطية ومقاتليها. وفي يونيو (حزيران)، فرضت قوات سوريا الديمقراطية حظر تجول استمر ثلاثة أيام في الرقة وأعلنت حالة طوارئ قائلة إن مقاتلي التنظيم تسللوا إلى المدينة ويخططون لحملة تفجيرات.

125 ألف طالب و281 مدرسة في الرقة وريفها بعد طرد «داعش»

أسبوع من العام الدراسي». وعن المنهاج المقرر والمعتمد في التدريس، ذكر الشنان أنه المنهاج الحكومي الصادر عن مديرية التربية في دمشق، منوهاً: «بعد حذف الدروس التي تمجد الأشخاص والأحزاب، التي تدعو إلى التطرف الديني»، في إشارة إلى دروس مادة القومية والتاريخ في المرحلتين الإعدادية والثانوية، التي تمجد الرئيس السوري السابق حافظ الأسد، وابنه بشار الأسد. وتم تفعيل جميع صفوف مرحلة التعليم الأساسي من الأول للصف الخامس، إلى جانب تفعيل مرحلة التعليم الإعدادية، التي ستبدأ بداية الشهر المقبل، ويزيد الشنان: «انتهت لجنة التعليم من ترميم وتنظيف 22 مدرسة إعدادية، إلى جانب 6 مدارس ثانوية عامة بالتعاون مع منظمات مدنية، لكن المرحلة الثانوية لا يزال العمل جارياً لاستقبال الطلاب وتسجيلهم».

ويعتقد أن هذه العملية التربوية في الرقة، التي شارك فيها طلاب مسجلون في مدارس الرقة وريفها، ارتاد أكثر من 75 ألف طالب الصفوف الدراسية وجلسوا على مقاعدهم في أول أسبوع من العام الدراسي الجديد. وكشف علي الشنان، رئيس لجنة التربية والتعليم بمجلس الرقة المدني، والآخر مجلس محلي بدير شؤون المدينة بالتنسيق مع قوات سوريا الديمقراطية وقوات التحالف الدولي أنّ «اللجنة افتتحت 281 مدرسة في الرقة وبلداتها وبرتادها نحو 125 ألف طالب، منها 43 مدرسة داخل المدينة بدوام فيها اليوم نحو 30 ألف طالب في ثاني

ويعتقد أن هذه العملية التربوية في الرقة، التي شارك فيها طلاب مسجلون في مدارس الرقة وريفها، ارتاد أكثر من 75 ألف طالب الصفوف الدراسية وجلسوا على مقاعدهم في أول أسبوع من العام الدراسي الجديد. وكشف علي الشنان، رئيس لجنة التربية والتعليم بمجلس الرقة المدني، والآخر مجلس محلي بدير شؤون المدينة بالتنسيق مع قوات سوريا الديمقراطية وقوات التحالف الدولي أنّ «اللجنة افتتحت 281 مدرسة في الرقة وبلداتها وبرتادها نحو 125 ألف طالب، منها 43 مدرسة داخل المدينة بدوام فيها اليوم نحو 30 ألف طالب في ثاني

ويعتقد أن هذه العملية التربوية في الرقة، التي شارك فيها طلاب مسجلون في مدارس الرقة وريفها، ارتاد أكثر من 75 ألف طالب الصفوف الدراسية وجلسوا على مقاعدهم في أول أسبوع من العام الدراسي الجديد. وكشف علي الشنان، رئيس لجنة التربية والتعليم بمجلس الرقة المدني، والآخر مجلس محلي بدير شؤون المدينة بالتنسيق مع قوات سوريا الديمقراطية وقوات التحالف الدولي أنّ «اللجنة افتتحت 281 مدرسة في الرقة وبلداتها وبرتادها نحو 125 ألف طالب، منها 43 مدرسة داخل المدينة بدوام فيها اليوم نحو 30 ألف طالب في ثاني

ويعتقد أن هذه العملية التربوية في الرقة، التي شارك فيها طلاب مسجلون في مدارس الرقة وريفها، ارتاد أكثر من 75 ألف طالب الصفوف الدراسية وجلسوا على مقاعدهم في أول أسبوع من العام الدراسي الجديد. وكشف علي الشنان، رئيس لجنة التربية والتعليم بمجلس الرقة المدني، والآخر مجلس محلي بدير شؤون المدينة بالتنسيق مع قوات سوريا الديمقراطية وقوات التحالف الدولي أنّ «اللجنة افتتحت 281 مدرسة في الرقة وبلداتها وبرتادها نحو 125 ألف طالب، منها 43 مدرسة داخل المدينة بدوام فيها اليوم نحو 30 ألف طالب في ثاني

ويعتقد أن هذه العملية التربوية في الرقة، التي شارك فيها طلاب مسجلون في مدارس الرقة وريفها، ارتاد أكثر من 75 ألف طالب الصفوف الدراسية وجلسوا على مقاعدهم في أول أسبوع من العام الدراسي الجديد. وكشف علي الشنان، رئيس لجنة التربية والتعليم بمجلس الرقة المدني، والآخر مجلس محلي بدير شؤون المدينة بالتنسيق مع قوات سوريا الديمقراطية وقوات التحالف الدولي أنّ «اللجنة افتتحت 281 مدرسة في الرقة وبلداتها وبرتادها نحو 125 ألف طالب، منها 43 مدرسة داخل المدينة بدوام فيها اليوم نحو 30 ألف طالب في ثاني

أطفال في مدرسة في الرقة «الشرق الأوسط»

ويعتقد أن هذه العملية التربوية في الرقة، التي شارك فيها طلاب مسجلون في مدارس الرقة وريفها، ارتاد أكثر من 75 ألف طالب الصفوف الدراسية وجلسوا على مقاعدهم في أول أسبوع من العام الدراسي الجديد. وكشف علي الشنان، رئيس لجنة التربية والتعليم بمجلس الرقة المدني، والآخر مجلس محلي بدير شؤون المدينة بالتنسيق مع قوات سوريا الديمقراطية وقوات التحالف الدولي أنّ «اللجنة افتتحت 281 مدرسة في الرقة وبلداتها وبرتادها نحو 125 ألف طالب، منها 43 مدرسة داخل المدينة بدوام فيها اليوم نحو 30 ألف طالب في ثاني

ويعتقد أن هذه العملية التربوية في الرقة، التي شارك فيها طلاب مسجلون في مدارس الرقة وريفها، ارتاد أكثر من 75 ألف طالب الصفوف الدراسية وجلسوا على مقاعدهم في أول أسبوع من العام الدراسي الجديد. وكشف علي الشنان، رئيس لجنة التربية والتعليم بمجلس الرقة المدني، والآخر مجلس محلي بدير شؤون المدينة بالتنسيق مع قوات سوريا الديمقراطية وقوات التحالف الدولي أنّ «اللجنة افتتحت 281 مدرسة في الرقة وبلداتها وبرتادها نحو 125 ألف طالب، منها 43 مدرسة داخل المدينة بدوام فيها اليوم نحو 30 ألف طالب في ثاني

ويعتقد أن هذه العملية التربوية في الرقة، التي شارك فيها طلاب مسجلون في مدارس الرقة وريفها، ارتاد أكثر من 75 ألف طالب الصفوف الدراسية وجلسوا على مقاعدهم في أول أسبوع من العام الدراسي الجديد. وكشف علي الشنان، رئيس لجنة التربية والتعليم بمجلس الرقة المدني، والآخر مجلس محلي بدير شؤون المدينة بالتنسيق مع قوات سوريا الديمقراطية وقوات التحالف الدولي أنّ «اللجنة افتتحت 281 مدرسة في الرقة وبلداتها وبرتادها نحو 125 ألف طالب، منها 43 مدرسة داخل المدينة بدوام فيها اليوم نحو 30 ألف طالب في ثاني

شح في الطعام والمياه الصالحة للشرب يهدد حياة الناجين

حصيلة ضحايا تسونامي إندونيسيا تتخطى 800 قتيل



جانب من الدمار الذي خلفه زلزال وتسونامي إندونيسيا في بالو بجزيرة سولاويسي أمس (أ.ب)

والهلال الأحمر: «إنها كارثة مزدوجة ومرعبة»، مضيفاً أن الصليب الأحمر الإندونيسي يعمل على مساعدة الناجين. وأظهرت صور جسراً بقوسين ينهار والتواء قوسيه المعدنين وسقوط السيارات في المياه. وأدت الكارثة إلى تضرر إحدى الطرقات الرئيسية، وإقفالها جزئياً.

وشعر سكان ماكاسار، كبرى مدن أقصى جنوب إندونيسيا، بالزلزال، كما شعر به سكان كاليمانتان الشرط الإندونيسي من جزيرة بورنيو. وقالت الوكالة إن نحو 2,4 مليون شخص قد يكونون شعروا بالزلزال.

وضرب الزلزال المدينة قبيل صلاة العشاء يوم الجمعة، بينما كانت المساجد تشهد اكتظاظاً للمصلين في أكبر بلد مسلم من حيث عدد السكان. وتعد إندونيسيا إحدى أكثر دول العالم عرضة للزلازل. فالأرجحيل المؤلف من آلاف الجزر يقع على خط «حزام النار» في المحيط الهادي، الذي يشهد حركة زلزالية وبركانية.

وخلال هذا الصيف، أوقعت زلازل ضربت جزيرة لومبوك الإندونيسية 555 قتيلاً في الجزيرة السياحية وسوماوا المجاورة. وأصيب نحو 1500 شخص بجروح، فيما نزح 400 ألف من منازلهم إلى دمرت. وتعرضت إندونيسيا لسلسلة من الزلازل المدمرة خلال السنوات الأخيرة، ففي 2004، أسفر تسونامي أعقب زلزالاً تحت البحر بقوة 9,3 درجات قبالة سومطرة غرب إندونيسيا عن 220 ألف قتيل في البلدان المطلة على المحيط الهندي، بينهم 168 ألفاً في إندونيسيا.

والشرب والمياه النظيفة». وأظهر تسجيل فيديو التقط من سطح مبنى لركن السيارات لحظة حصول تسونامي، أوجاً تتسبب في انهيار أبنية وتحتاج مسجداً كبيراً. وقال أحد السكان، يدعى روزيدانتو: «ما كان مني إلا الهروب عندما شاهدت الأمواج تضرب المنازل الساحلية». وتم إجلاء نحو 17 ألف شخص بحسب الوكالة، التي رجحت ارتفاع حصيلة ضحايا زلزالاً تحت البحر بقوة 9,3 درجات قبالة سومطرة غرب إندونيسيا عن 220 ألف قتيل في البلدان المطلة على المحيط الهندي، بينهم 168 ألفاً في إندونيسيا.

والرحلات التجارية. ونشرت فرق الإنقاذ صوراً التقطت عبر الأقمار الصناعية، أظهرت مدى الدمار الذي لحق ببعض أكبر مرافق المنطقة وأرضياتها، وجسورها المقطوعة ومستوعبات الشحن المتناثرة. وغضت المستشفيات بالمصابين، ما دفعها لمعالجة بعضهم في الهواء الطلق وسط انقطاع التيار الكهربائي. وقال أنس شمشيد، البالغ من العمر 38 عاماً: «لقد أصبنا جميعاً بالذعر وهربنا إلى خارج المنزل»، مضيفاً: «الناس هنا بحاجة للمساعدات، وللأشجار المقتلعة والسيارات المنقلبة والدمار وانقاض السفن التي لفظتها المياه نحو الداخل على مسافة بلغت في بعض الأحيان 50 متراً.

واستحدث السكان ملاجئ لهم من قضبان الخيزران، وافترش بعضهم الساحات والملاعب خوفاً من تسبب هزات ارتدادية بانهايار المنازل المتصدعة. وهبطت طائرة عسكرية من طراز «سي - 130» محملة بالمساعدات في مطار بالو الرئيسي، الذي أعيد فتحه أمام طائرات المساعدات الإنسانية وبعض

أحياء. وبحسب الوكالة الوطنية لإدارة الكوارث، فإن 61 أجنبياً كانوا موجودين في بالو عندما ضربها الزلزال، تم العثور على معظمهم أحياء، مضافة أن 3 فرنسيين وكورياً جنوبياً لا يزالون مفقودين، وقد يكونون تحت انقاض الفندق المنهار. وأبدت الرئاسة الفرنسية استعدادها لمساعدة إندونيسيا، كما أعرب إيمانويل ماكرون في بيان عن «جزئته وتضامنه» مع إندونيسيا ونووي الضحايا. ولا يزال الناجون وعمال الإنقاذ تحت هول الكارثة، وسط مشاهد

من هناك. وتابع سياوغي: «ما نحتاج إليه بشدة حالياً هو المعدات الثقيلة لإزالة الركام. فريقي يعمل على الأرض، لكن من المستحيل الاعتماد فقط على قواه الذاتية لإزالة الركام». وتسدود مخاوف حول مصير مئات الأشخاص الذين كانوا يعدون لمهرجان على الشاطئ، عندما تسبب زلزال بقوة 7,5 درجات ضرب المنطقة المجعة، بأصوات مد بحري اجتاحت سواحل المدينة، وأثنا ذوو المفقودين صفحة على «فيسبوك» نشرها فيها صور أقاربهم على أمل العثور عليهم

جوكو ويدودو والمنطقة بعد ظهر أمس للاطلاع على حجم الدمار. وبدأت المساعدات بالوصول إلى بالو، إذ انتشر الجيش الإندونيسي، وبحث عمال الإغاثة والإنقاذ عن ناجين وسط الأناض. ويعتقد أن نحو 150 شخصاً قد يكونون مظلومين تحت انقاض أحد الفنادق. من جهته، قال مدير الوكالة الوطنية لإدارة الكوارث محمد سياوغي لوكالة الصحافة الفرنسية: «نحننا في انتشال امرأة حية من فندق روا روا ليلة أمس»، مضيفاً: «سعدنا (أول من نداءات استغاثة صادرة

جاكرتا، الشرق الأوسط،

ارتفعت حصيلة الزلزال وتسونامي اللذين ضربا الجمعة، إندونيسيا، إلى 832 قتيلاً أمس، في حين يعاني سكان جزيرة سولاويسي من صعوبة في إيجاد الطعام ومياه الشرب، وسط تفشي أعمال النهب.

وتناهز الحصيلة الجديدة التي أعلنتها الوكالة الوطنية لإدارة الكوارث ضعف الحصيلة السابقة، التي كانت تشير إلى سقوط 420 قتيلاً، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. وأعلن نائب الرئيس الإندونيسي، يوسف كالا، أن الحصيلة النهائية قد ترتفع إلى «الآلاف» الضحايا، نظراً لتعذر الوصول إلى مناطق عدة متضررة.

وقالت ريزا كوسوما (35 عاماً) وهي تحضن طفلها الذي يعاني من الحمى داخل مركز لإيواء النازحين في مدينة بالو، إن «الوضع شديد التوتر»، وتابعت كوسوما أن «سيارات الإسعاف تحضر جثثاً على مر الدقائق. مياه الشرب شحيحة. المحال تتعرض للنهب في كل مكان».

ويحث قناة «مسترو» التلفزيونية الإندونيسية مشاهد لمنطقة دونغالا الساحلية القريبة من مركز الزلزال، أظهرت منازل مدمرة على الواجهة البحرية، لكن أحد السكان قال إن غالبية السكان هربت بعد الزلزال إلى مناطق أكثر ارتفاعاً.

وصرح أحدهم، ويدعى إيسوان، للفتاة: «عندما ضرب الزلزال بقوة، هربنا جميعاً نحو التلال». وزار الرئيس الإندونيسي

الكاميرون: مخاوف أمنية عشية ذكرى إعلان انفصالي

يؤكد الانفصاليون الناطقون بالإنجليزية أنه لن تجري انتخابات في منطقتهم. وردت ياوندي بالقول إن الانتخابات ستجرى في «دوائر الكاميرون (360)».

وتاريخياً، تشكل المنطقتان الانفصاليتان خزان أصوات للجهة الاشتراكية الديمقراطية، أكبر حزب معارض وناطق بالإنجليزية. ولحد من مخاطر وقوع هجمات على مراكز الاقتراع، أعلنت الهيئة المكلفة تنظيم الانتخابات أنه «تم نقل» بعض مراكز التصويت. وفي الواقع، لن يتمكن كثير من الناخبين من التصويت في المنطقتين الناطقتين بالإنجليزية. فحسب الأمم المتحدة، اضطر 246 ألف شخص للفرار من بيوتهم في المنطقة إلى الجنوب الغربي للجوء إلى الغابات أو إلى مناطق أخرى في الكاميرون. ولجأ 25 ألفاً آخرون إلى نيجيريا المجاورة.

ولا تتوتر أي أرقام عن الشمال الغربي. فالمارك بومية، وياوندي تفرص حصاراً على المنطقة: وفق وكالة الصحافة الفرنسية.

وتدفع قوات الأمن، التي طلبت منها سلطات ياوندي سحق «هؤلاء الإرهابيين» الذين يشيرون «لاضطرابات»، بحسب الرئيس بول بيا، فتماً كبيراً في هذه الأزمة؛ فتمتدّ نهايتها 2017 قتل 170 منهم بايدي انفصاليين. وتقول منظمات غير حكومية إن 400 مدني قتلوا. ولم ينشر الانفصاليون أي حصيلة للضحايا.

ومع اقتراب التصويت، يشهد الوضع مزيداً من التوتر. وقد أثرت هجمات للانفصاليين على استئناف الدراسة. وقتل استاذ واحد على الأقل، وجرح آخر، وتعرضت مدارس عدة لهجمات. وشهدت بوبا مواجهات بين انفصاليين وقوات الأمن. وفي 24 سبتمبر الماضي قتل الجيش، بحسب سبب سكان، شاهين مدنيين قال شهود عيان إنهما سائق سيارة أجرة وصاحب محل تجاري.

وفي الشمال الغربي، فرض منع تجول ليلى من الساعة السادسة مساءً إلى الساعة السادسة صباحاً، لفترة غير محددة بعد هجوم تعرضت له قافلة حافلات في ضاحية بامبندا مطلع سبتمبر الماضي.

ياوندي، الشرق الأوسط،

قبل أسبوع من الانتخابات الرئاسية التي ستجرى في 7 أكتوبر تشرين الأول الحالي بالكاميرون يسود توتر ومخاوف أمنية المنطقتين الناطقتين بالإنجليزية المازومتين، بينما ينوي الانفصاليون «الاحتفال» بالذكرى الأولى لإعلانهم الرمي «الاستقلال» في 1 أكتوبر الماضي. حينذاك، قتل 40 متظاهراً على الأقل في أعمال عنف ارتكبتها الشرطة، كما ذكر «مركز مجموعة الأزمات الدولية» للتحليل، الذي أحصى «عشرات الآلاف من المتظاهرين» في المنطقتين. وطوّقت قوات الأمن عاصمتي المنطقتين بوبا في الجنوب الغربي وبامبندا في الشمال الغربي، وأوقفت عشرات الأشخاص خلال أعمال العنف التي تلت الإعلان الرمزي.

وقال أسقف بوبا المونسيونير إيمانويل بوشو، لوكالة الصحافة الفرنسية، بعد ذلك: «في 1 أكتوبر، قتل الجيش عدداً كبيراً من الناس. لنحو أسبوعين أطلقوا النار على الناس مثل العصافير».

وفي بعض قرى المنطقة الناطقة بالإنجليزية في الكاميرون، وبدلاً من رفع أعلام هذا البلد، رُفعت أعلام «إمبارونيا» الاسم الذي أطلقه الانفصاليون المسلحون على الدولة التي كانوا يطمحون لإنشائها. وبعد عام تماماً، تفاقم النزاع. فقد نُشرت قوات الأمن الكاميرونية في المنطقتين، وارتفع عدد الانفصاليين الذين اختاروا القتال. وقالت «مجموعة الأزمات الدولية»، إن عددهم يبلغ اليوم أكثر من ألف مقاتل انفصالي، يسيطرون على ما يبدو على جزء كبير من المناطق الريفية ومحاور الطرق» في المنطقة الناطقة بالإنجليزية.

وأجبر المقاتلون الذين هاجموا رموز الدولة وعلى رأسها الدرك، وقاموا بخطف موظفين، السلطات المحلية على الهرب من مقر إدارتها في عدد من بلدات المنطقة الناطقة بالإنجليزية. وفي منتصف سبتمبر (أيلول) الماضي، قالت ياوندي إنها تريد إعادة الموظفين الذين تخلّوا عن مراكزهم «بسبب غياب الأمن» إلى المنطقة. لكن قبل 7 أيام من الاقتراع الرئاسي الذي يجري في دورة واحدة،

وأكد أن «مشاركة كبيرة ستجرهن من جديد على وحدة مواطنينا متنوعتي الثقافات والوحدة السياسية العامة بعيداً عن الانتماءات الحزبية». ويأمل مؤيدو الاتفاق في أن تتجاوز نسبة المشاركة خمسين في المائة. لكن يتوقع المراقبون ألا تصل النسبة إلى الأرقام المرجحة، وذلك نظراً لاستياء الكثير من المقدونيين من الاتفاق وكذلك المغتربين منهم، فاقل من ثلاثة آلاف من هؤلاء تسجلوا على لوائح الناخبين مع أنهم يمثلون ربع السكان بحسب التقديرات. وقالت اللجنة الانتخابية إن نسبة التصويت وصلت إلى 16 في المائة بعد ست ساعات من التصويت، وهي نسبة أقل بكثير من نسبة المشاركة في الانتخابات التشريعية خلال أعمال العنف 2016.

بهذا الصدد، قال استاذ الحقوق جيسا عرفني إنها لحظة تاريخية. وقال: «إنها المرة الأولى التي أرى فيها مقدونيين والباناً يقومون بحملة معاً من أجل هدف مشترك». وتتابع اليوناني هذا الاستفتاء عن كُتب، ونظم القوميون اليونانيون مظاهرات ضد الاتفاق في وقت سابق من هذا الشهر. وقال المتحدث باسم الحكومة اليونانية، ديميتريس تراناكوبولوس، في تصريحات للإذاعة أمس: «نأمل في نتيجة إيجابية لإجراءات من أجل تحقيق تقدم نحو مراجعة الدستور المقدوني». وأكد أن «أي نتيجة أخرى ستؤدي لخلق اضطرابات».

لا يظهر في السؤال المطروح في الاستفتاء، والذي جاءت صيغته: «هل أنت موافق على الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي والحلف الأطلسي بقبولك الاتفاق» مع اليونان؛ وصرح عابدين ميميتي عضو الأقلية الألبانية: «اتفهم ما يشعر به المقدونيون (...) إنه اجترار». وأضاف الشاب الذي انضم لأفراد مجموعته، «لكن دعوات إلى اتخاذ «قرار تاريخي» وتجاهل الدعوات إلى مقاطعة التصويت أطلقت على شبكات التواصل الاجتماعي. ولكن اسم «مقدونيا الشمالية»

نسبة المشاركة المتدنية تهدد شرعية التصويت

ترقب أوروبي لنتائج الاستفتاء التاريخي في مقدونيا



مواطنة تدلي بصوتها في استفتاء على اسم مقدونيا برفقة ابنتها في سكوبيي أمس (إ.ب.)

اعتماد اسم «جمهورية مقدونيا الشمالية». وقد عطّل هذا النزاع انضمام هذا البلد الذي يبلغ عدد سكانه 2,1 مليون نسمة، إلى الحلف الأطلسي والاتحاد الأوروبي، بسبب اعتراض أثينا. وبدت عزيمة سلطات سكوبيي واضحة لتجاوز هذه الأزمة، وكُتب على جدران المدينة بأحرف حمراء «نعم لمقدونيا أوروبية»، إلى جانب دعوات إلى اتخاذ «قرار تاريخي» وتجاهل الدعوات إلى مقاطعة التصويت أطلقت على شبكات التواصل الاجتماعي. ويشكل الألبان بين 20 و25 في المائة من سكان مقدونيا. وقالت

لا يظهر في السؤال المطروح في الاستفتاء، والذي جاءت صيغته: «هل أنت موافق على الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي والحلف الأطلسي بقبولك الاتفاق» مع اليونان؛ وصرح عابدين ميميتي عضو الأقلية الألبانية: «اتفهم ما يشعر به المقدونيون (...) إنه اجترار». وأضاف الشاب الذي انضم لأفراد مجموعته، «لكن دعوات إلى اتخاذ «قرار تاريخي» وتجاهل الدعوات إلى مقاطعة التصويت أطلقت على شبكات التواصل الاجتماعي. ولكن اسم «مقدونيا الشمالية»

المقدوني الممثل بـ«المنظمة الثورية الداخلية المقدونية - الحزب الديمقراطي للوحدة الوطنية لمقدونيا»، الذي انتهى في 2017 مزيداً من التوتر. وفي تلك الفترة انتشرت في البلاد تماتيل الإسكندر الأكبر وفيليبوس المقدوني، مما أثار غضب اليونان. لكن في يونيو (حزيران)، توصل رئيس الوزراء الجديد الاشتراكي الديمقراطي زوران زايف إلى اتفاق تاريخي مع نظيره اليونان الديكسيس تسبيراس، يقضي بأن تكفّ أثينا عن تعطيل انضمام البلاد إلى الحلف الأطلسي والاتحاد الأوروبي إذا وافقت على

تأمل مقدونيا، البلد الفقير الواقع في البلقان، في الانضمام إلى الكتلتين وهو أمر يرى فيه كثيرون خطوة نحو استقرار البلاد وازدهارها. ومنذ استقلال هذه الجمهورية اليوغوسلافية السابقة في عام 1991 اعترضت أثينا على احتفاظها باسم مقدونيا، وهو اسم إقليمي في شمال اليونان. وهي ترى في ذلك استيلاء على إرثها التاريخي، وخصوصاً إرث الملك الإسكندر الأكبر وتنشيطه بأن جارتها الصغيرة لديها نيات توسعية.

وتشهد عهد اليمين القومي

تندن: «الشرق الأوسط،

بوركينيا فاسو في الرابع من أغسطس (آب) 1984. ويريد توماس سانكارا الذي تولى الرئاسة العام الماضي، إطلاقه كاملة مع كل ما يرتبط بالعهد الاستعماري.

تم أطلق عليه اسم زائير في عهد موبوتو. في 27 مايو 1989، غيرت المجموعة العسكرية الحاكمة اسم بورما إلى «جمهورية اتحاد ميانمار» من أجل طي صفحة ماضيها الاستعماري. وقد تغير اسم المستعمرة البريطانية السابقة باللغة الإنجليزية فقط. أما اسمها البورمي فقد بلا تغيير. - تغير اسم فولتا العليا، المستعمرة الفرنسية السابقة التي استقلت في 1958، ليصبح

أسماء جديدة بعد تفكك الدولة الفيدرالية التي كانت تنتمي إليها، مثل الاتحاد السوفياتي ويوغوسلافيا وتشيكوسلوفاكيا. لكن تغيير اسم بلد يتمتع بالسيادة يعتبر أمراً نادراً. وفيما يلي بعض الأمثلة في التاريخ الحديث، وفق وكالة الصحافة الفرنسية.

في الذكرى الخمسين لاستقلال سوازيلاند المحمية البريطانية السابقة، أعلن الملك مسواتي الثالث في 19

غيرت عدة دول أسماءها عند حصولها على الاستقلال. فقد أصبحت باكستان الشرقية بنغلاديش، وبشواتلاناند أصبحت بوتسوانا، وأوبانغي - شاري تحولت إلى جمهورية أفريقيا الوسطى، وسيلان أصبحت سريلانكا، والهند الشرقية الهولندية أصبح اسمها إندونيسيا، وروديسيا أصبحت زيمبابوي.

واتخذت دول أخرى

دول غيرت أسماءها

الخروج من الاتحاد الأوروبي يكلف بريطانيا 600 مليون دولار أسبوعياً مؤتمر المحافظين ينطلق على وقع انقسامات حادة حول «بريكست»



تيريزا ماي وزوجها فيليب يصلان إلى مقر مؤتمر حزب المحافظين في برمنغهام أمس (أ.ف.ب)

لصالح البقاء. وإزاء حجم الانقسامات والتهديد الذي يطرحه حزب العمال الذي ينتقد «ثمانية سنوات من النقش المدمر» في حكم المحافظين، يدعو بعض النواب إلى التحرك، عبر التركيز على قضايا الصحة والتعليم.

وقالت وزيرة الدفاع إنها ستبقي على 185 عسكرياً وستبقي على 60 من موظفي وزارة الدفاع المدنيين في ألمانيا بعد مغادرة جميع الوحدات الأخرى. وأوضح ويليامسون في المؤتمر السنوي لحزب المحافظين الحاكم: «لن نغلق المنشآت في ألمانيا... سنبقيها مفتوحة وسنبقي على وحدات عسكرية متقدمة هناك».

ولا تزال بريطانيا عضواً رئيسياً في حلف شمال الأطلسي الذي يعيد تركيز اهتمامه على التهديدات من روسيا، عقب ضم شبه جزيرة القرم الأوكرانية في 2014. ووصف ويليامسون روسيا بأنها «واحدة من أكبر التهديدات التي تواجهها اليوم... ولن ندع الكرملين يعيد كتابة نتيجة الحرب الباردة».

وأعلنت وزارة الدفاع كذلك خططها استثمار مليون جنيه إسترليني (1,3 مليون دولار) سنوياً في تدريب أكثر من ألفي شخص سنوياً لتشكيل قوة جديدة لأمن المعلوماتية. وقال الوزير إن البرنامج هو «الأول من نوعه في دول حلف شمال الأطلسي».

دعوى إلى استقالة جديد، الأمر الذي ترفضه ماي تماماً. في غضون ذلك، ذكرت دراسة لمركز الإصلاحات الأوروبية، نشرتها صحيفة «الغارديان» أمس، أن «بريكست» يكلف بريطانيا 500 مليون إسترليني (651 مليون دولار) أسبوعياً. وأرجعت الدراسة ذلك لانكماش الاقتصاد البريطاني 2,5 في المائة مقارنة مع نسبة النمو التي كان ستشهدتها البلاد في حال صوت البريطانيون

نفسه في موقع القائد «المقبل». في المقابل، تنوي ماي البقاء في منصبها للسنوات المقبلة. وقالت: «حالياً، لا أحد يريد الحلول مكان تيريزا ماي حتى لا يضطر».

لندن تسخر 1,3 مليون دولار سنوياً لتشكيل قوة جديدة للأمن المعلوماتية

القادمة. وكتب النائب دومنيك غريفي في «صندي تلغراف» إنه «وإن تمرد مهذب من جانب المحافظين البرغماتيين»، وهو

السلطة». ومثل جونسون، يدافع النائب جاكوب ريس مونغ وزير بريكست السابق ديفيد ديفيس، عن اتفاق للتبادل الحر مثل ذلك الموقع بين الاتحاد الأوروبي وكندا. لكن تيريزا ماي ترفض ذلك، معتبرة أنه يهدد بعودة حدود بين أيرلندا وأيرلندا الشمالية. ويسبب هذه الخلافات، يرى روبن بينيت الاستاذ في جامعة كينغستون في لندن أن المؤتمر سيشهد صراعاً على النفوذ بين كبار شخصيات

السلطة». ومثل جونسون، يدافع النائب جاكوب ريس مونغ وزير بريكست السابق ديفيد ديفيس، عن اتفاق للتبادل الحر مثل ذلك الموقع بين الاتحاد الأوروبي وكندا. لكن تيريزا ماي ترفض ذلك، معتبرة أنه يهدد بعودة حدود بين أيرلندا وأيرلندا الشمالية. ويسبب هذه الخلافات، يرى روبن بينيت الاستاذ في جامعة كينغستون في لندن أن المؤتمر سيشهد صراعاً على النفوذ بين كبار شخصيات

لندن: «الشرق الأوسط» تسعى رئاسة الحكومة البريطانية تيريزا ماي، خلفها في المؤتمر السنوي للحزب، الذي انطلق في مدينة برمنغهام أمس في ظل انقسامات كبيرة حول بريكست.

ويعد سلسلة نكسات سياسية إثر رفض القادة الأوروبيين خططها لبريكست، تجد ماي نفسها في مواجهة مباشرة مع وزير خارجيتها السابق بوريس جونسون، في وقت يحاول فيه أنصار طلاق بائنه مع الاتحاد الأوروبي فرض وجهة نظرهم، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية.

ويعتقد جونسون خطة ماي التي تنص على علاقات تجارية وثيقة مع الاتحاد الأوروبي، من خلال الإبقاء على القواعد التجارية المشتركة. وسيلقي خطاباً مرتقياً غداً الثلاثاء، وقال جونسون إنه «بخلاف رئاسة الحكومة، لقد قمت بحملة من أجل بريكست (...) وما يجري الآن للألف ليس ما وعد به الناس عام 2016، بعد فوز «نعم» في استفتاء على الخروج من الاتحاد الأوروبي.

وردت رئاسة الحكومة بشأن خططها هي المقترح الوحيد المعروف الذي يتيح مبادلات تجارية عبر الحدود

البيت الأبيض ينفي فرض قيود على تحقيق بشأن كافانو

ترمب عن كيم: وقعنا في الحب



ترمب يلتقط صوراً مع أنصاره في تجمع بويس فيرجينيا مساء أول من أمس (أ.ف.ب)

التحقيق في أي ادعاءات يرى أنها مقنعة بارتكاب كافانو انتهاكات جنسية، وكما ذكرت وكالة «روترز». رغم ذلك، فإن الإدارة بذلك تلميحاً إلى أن الإدارة حاولت الحد من التحقيق. وقالت سارة ساندرز، الناطقة الإعلامية باسم البيت الأبيض، في حديث مع برنامج «نوكس نيوز صندي»، إن «البيت الأبيض لا يتولى الإدارة التنفيذية لهذه العملية». وأضافت: «جلس الشيوخ يحدد الشروط... هذا ما يفعله مكتب التحقيقات الاتحادي، ونحن لا نتدخل ونتركهم يفعلون ذلك».

وسمح الرئيس الأمريكي لمكتب التحقيقات الاتحادي بالتحقيق في ادعاءات ذكرت أنها بالتفصيل كريستين بلازي فورد، الأستاذة بجامعة كاليفورنيا، خلال جلسة بمجلس الشيوخ اغتصابها في عام 1982، عندما كان الاثنان في المدرسة الثانوية. وذكرت شبكة «إن بي سي» التلفزيونية الإخبارية، السبت، أن البيت الأبيض فرض قيوداً على تحقيق يجريه مكتب التحقيقات الاتحادي عن طريق تضيق نطاق عمله. ونفى ترمب ذلك، وقال على «تويتر» إنه يريد من محقق مكتب التحقيقات الاتحادي إجراء لقاءات مع أي شخص يرون أنه قد يفيدهم.

الماضي. وأعدت القمة الحرارة إلى العلاقات، وأسفرت عن وقف بيونغ يانغ لتجاريتها الصاروخية. وقال وزير الخارجية الكوري الشمالي ري يونغ-هو، السبت في نيويورك، إن بلاده «لن تباد» إلى نزع أحادي للسلاح النووي، ما دامت الولايات المتحدة مستمرة في الدفع باتجاه تشديد العقوبات على بيونغ يانغ.

أغسطس (أب) الماضي، وبعد نشر وسائل إعلام أميركية تقارير تفيد بأن كوريا الشمالية نجحت في تزويد صاروخ برأس نووي، حذر ترمب بيونغ يانغ من تهديد الولايات المتحدة، متوعداً إياها «بالبار والغبض». لكن العلاقات بين البلدين تحسنت، خصوصاً بعد قمة تاريخية جمعت ترمب وكم في سنغافورة في يونيو (حزيران)

مذكرتين بالوقت الذي كان يسود واشنطن قبل سنة. وكان الرئيس الأمريكي قد شن هجوماً لإدعاء على كوريا الشمالية في خطابه أمام الأمم المتحدة العام الماضي، مهدداً «بتدمير كامل» للدولة الشيوعية وهازناً بالزعيم كيم جونغ إن «رجل الصاروخ». ورد كيم آنذاك بالتشكيك في الصحة العقلية للرئيس الأمريكي، واصفاً إياه بأنه «مختل عقلياً». وفي

واشنطن: «الشرق الأوسط» حظيت تصريحات الرئيس الأميركي دونالد ترمب حول الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ أون، باهتمام دولي واسع، عكسته آلاف التعليقات في مواقع التواصل الاجتماعي أمس. وقال ترمب إنه وكم وقعاً «في الحب»، وأنه تلقى «رسائل جميلة» من الزعيم الكوري. ورفع الرئيس الأمريكي من مستوى مديحه للزعيم الكوري الشمالي خلال تجمع انتخابي في ولاية فرجينيا الغربية مساء السبت، دعماً لمرشحي الحزب الجمهوري. وقال أمام حشد من المناصرين: «وقعنا في الحب». مضيفاً: «لقد وجهت إلي رسائل جميلة ورائعة. لقد وقعنا في الحب».

جاء ذلك بعد أيام من إعادة ترمب بكم أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، ووصفه بال«رائع»، بعد أن كان هاجمه بشدة قبل عام من على المنبر نفسه. كما قال ترمب، الأربعاء، إنه تلقى «رسالة رائعة» من كيم، وبدا متفانياً حول إمكانية عقد قمة ثانية «قريباً».

في المقابل، كرر ترمب في نيويورك دعوته إلى الدول بالامتثال للعقوبات الأميركية على كوريا الشمالية، حتى نزعها السلاح النووي. ورغب البعض بمديد ترمب لكيم،

موجر

ميركل تدافع عن العولة وتحذر من تدمير الأمم المتحدة

برلين - «الشرق الأوسط» حذرت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، أمس، الرئيس الأميركي دونالد ترمب من «تدمير» الأمم المتحدة. وقالت ميركل أثناء حملة للانتخابات الإقليمية في بافاريا: «أعتقد أن تدمير شيء دون تطوير شيء جديد أمر خطير للغاية». كما نقلت عنها وكالة الصحافة الفرنسية.

وأعربت ميركل عن اعتقادها أن التعددية تعتبر حلاً لكثير من أزمات العالم. وقالت إن الرئيس الأميركي يعجز عن رؤية حلول ترضي الجميع، وعوضاً عن ذلك يرى فاتراً واحداً فقط من كل مفاوضات دولية. وفي ثاني كلمة يلقيها أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة الأسبوع الماضي، قال ترمب إنه «يرفض أيديولوجية العولة، ويتبنى مفهوم الوطنية». داعياً «الحكومة العالمية»، معتبراً إياها «إكراهاً وسيطراً». داعياً «الأمم المسؤولة إلى محاربتها». وتقف ميركل في المسكر المواجه لترمب مع الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، الذي حذر قبل كلمة ترمب من أن «النظام العالمي يزد فوضوية اليوم»، دون إشارة مباشرة إلى الرئيس الأمريكي. كما أن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون قال في كلمته أمام الجمعية العامة إن النظام السياسي الليبرالي العالمي يواجه مجموعة من الأزمات التي تعرقل إحلال السلام، وإيجاد حلول للأزمات بسبب انقسامات مجلس الأمن.

مرشح اليمين المتطرف بالبرازيل

يهدد بعدم الاعتراف بنتائج الاقتراع الرئاسي

ريو دي جانيرو - «الشرق الأوسط» خرج المرشح للرئاسة البرازيلية اليميني المتطرف، جابري بولسونارو، أول من أمس من المستشفى الذي كان يُعالج به منذ أوائل سبتمبر (أيلول) بعد تعرضه للطعن خلال حملته الانتخابية. وأثار بولسونارو جدلاً جديداً عندما هدد بأنه لن يعترف بنتائج الانتخابات في حال لم يتم انتخابه. فرد المرشح للانتخابات الرئاسية المنعفي إلى سيمار لوس، سيرو غوميز، بالقول إن «مرشحاً يُدعى بتصریح كهذا يقول بوضوح للبلاد إنه يذوي القيام بانقلاب على ديمقراطيتنا». والسبت، تظاهرت آلاف النساء البرازيليات ضد بولسونارو، ورددن هتاف «لا، ليس هو». وخرجت كبرى التظاهرات في مدن ريو دي جانيرو وساو باولو وبرازيليا.

وأفاد موقع «جي 1» الإخباري الإلكتروني، بأن 62 مدينة شهدت نزول نساء إلى الشوارع قبل ثمانية أيام من الجولة الأولى للانتخابات، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية. وتُشير استطلاعات الرأي إلى تقدّم بولسونارو على منافسيه في نتائج انتخابات الدورة الأولى في 7 أكتوبر (تشرين الأول) مع 27 في المائة من نيات التصويت، مقابل 21 في المائة لمنافسه اليساري من حزب العمال فرناندو حداد، ما يضمن له الانتقال إلى الدورة الثانية. وبولسونارو البالغ 63 عاماً، الذي يبدي إعجاباً شديداً بالحكم الديكتاتوري المنعفي إلى سيمار لوس، سيرو غوميز، تصريحات عنصرية ضد النساء. لكن مؤيديه يشيدون بمواقفه القوية حيال الحد من ارتفاع معدلات الجريمة في البرازيل، وتعهده بحماية «القيم الأسرية التقليدية».

ماكرون يغاضب، من بطء إعادة الإعمار في الأنتيل الفرنسية

باريس - «الشرق الأوسط» عبر الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون خلال زيارة للأنتيل الفرنسية انتهت أمس، عن غضبه لبطء عملية إعادة إعمار جزيرة سان مارتان بعد الإعصار «إيرما» الذي دمرها قبل عام. وأسفر الإعصار الذي رافقته رياح عاتية بلغت قوتها أكثر من 350 كلم في الساعة، عن 11 قتيلاً في سان مارتان، ودمر 95 في المائة من المباني يومي 5 و6 سبتمبر 2017.

ويعد عام من الكارثة، لم تتم إعادة بناء سوى 35 في المائة من المباني المتضررة. وخلال خمس ساعات من النقاش مع سكان ينتظرون بفارغ الصبر تحسن ظروف عيشهم، قال ماكرون إن «الجزيرة شهدت كثيراً من التواطؤ والقهاقات واحتجاباً الفساد»، وشدد: «يجب أن يتوقف هذا». وأضاف أنه غاضب حيال نظام اعتمد عدم الفعالية، مع كثير من الشركات التي قررت أن ذلك يتناسب نسفاً الذي لا يتطابق بالضرورة مع نسق حاجات الناس».

الإعصار «ترامي» يخلف عشرات الجرحى في اليابان

انتخابات أوكيناوا تهدد مشروع بناء قاعدة أميركية جديدة

وأصدرت المحكمة العليا قراراً جاء لمصلحة الحكومة، لكن سلسلة استطلاعات أظهرت أن غالبية سكان أوكيناوا يعارضون مشروع الحكومة ببناء القاعدة في جزيرتهم. وأدى كثير من باصواتهم باكراً بسبب الإعصار «ترامي» الذي ضرب الجزيرة السبت، متسبباً بإضرار بسيطة وبإصابات طفيفة، وواصل مساره نحو بقية جزر الأرخيبيل. وقد تسبب الإعصار الاستوائي حتى الآن بحصول اضطرابات كبيرة على صعيد شبكات النقل في غرب اليابان، فبما الغي أكثر من ألف رحلة بسبب إغفال مطار كانساي، وعلى مقربة من هذه المنطقة، ثالث أكبر تجمع في البلاد، أشارت التوقعات إلى هبوب الإعصار على قلب الأرخيبيل الياباني، ثم سيשמ

مشروع نقل القاعدة. وكان أوناغا الذي توفي بعد صراع مع مرض السرطان، طالب بتوزيع أعباء استقبال القواعد العسكرية الأميركية بالتساوي بين المناطق اليابانية. وتشكل جزيرة أوكيناوا ما نسبته أقل من واحد في المائة من مساحة اليابان، لكنها تستقبل نحو 28 ألف جندي أميركي، أي أكثر من نصف الجنود الأميركيين المنتشرين في البلاد والبالغ عددهم نحو 47 ألفاً. ولطالما أثار الضجيج والحوادث والجرائم غضب سكان أوكيناوا، وقد رفضت البلديات في بقية أنحاء البلاد تقاسم هذا العبء مع أبناء الجزيرة. وسعى أوناغا لعرقلة مشروع استكمال أراض لبناء القاعدة في جزيرته، وقد شهدت القضية شكوى متبادلة بينه وبين الحكومة الوطنية لتسوية هذه المسألة.

داعية المستخدمين إلى البقاء في الأماكن الآمنة. ولن يضرب الإعصار الرابع والعشرون هذه السنة في آسيا، العاصمة مباشرة، لكن رياحا عنيفة وأمطاراً غزيرة متوقعة فيها. وحذرت وكالة الأرصاد الجوية اليابانية من أن العاصفة يمكن أن تؤدي إلى انزلاقات للتربة وفيضانات، بالإضافة إلى صواعق وزوابع في كل أنحاء البلاد. وفي مدينة كوشي على جزيرة شيكوكو (جنوب)، اقتلعت الرياح قرميد المنازل. وكان «جيبى» الإعصار السابق الـ21 هذه السنة في المنطقة، تسبب بمقتل 10 أشخاص مطلع سبتمبر (أيلول) في غرب الأرخيبيل، وبإضرار مادية، وأدى إلى توقف الحركة في مطار أوساكا، الجبني على جزيرة اصطناعية، وقد غمرت المياه ممراته.

ماهولة إلى منطقة قليلة السكان في جزيرة أوكيناوا. وقد تعهد بمواصلة مواجهة هذا المشروع خلال حملته الانتخابية. ودعم الحزب الليبرالي الديمقراطي الحاكم بزعامة آبي، المرشح أتوشي ساكيما البالغ من العمر 54 عاماً، والذي ركّز حملته الانتخابية على القضايا الاقتصادية ولم يدل برأيه في مسألة نقل القاعدة للجزيرة. ووضعت الحزب الحاكم مرارا على السلطات في جزيرة أوكيناوا للموافقة على بناء القاعدة الجوية الجديدة فيها، لكن المعارضين يقولون إن المرافق العسكرية الأميركية في الجزيرة القديمة يجب أن تقام خارج الجزيرة تماماً.

وناتي الانتخابات بعد وفاة الحاكم تاكيشي أوناغا الشهر الماضي. وكان أوناغا حصد تأييداً شعبياً واسعاً لمعارضته

منحنيات أصولية

تداعيات تحولات الموقف التركي من الحالة المعقدة في إدلب تتوالى تباعاً فيما يشبه فاتورة أيديولوجية باهظة الثمن والتأثير قررت تنظيمات العنف المسلح، والتيارات المتطرفة، أن وقتها حان لتدفعه تركيا والرئيس إردوغان متهمين إياه

بأنه باع قضيتهم وعنفهم المسلح في بورصة التحالفات السياسية التي يشتد عودها في الحالة السورية، وزاد من حنقهم أن عدوهم القديم وخصمهم اللدود «الدب الروسي» بحسب وصفهم هو من ربح تلك الصفقة ومن وراه نظام

تكفير واتهامات... و«حركة الشباب» الصومالية تدخل على خط الأزمة

محنة إدلب تشق تحالف تركيا والتيارات المتطرفة



خراب ودمار في معرة النعمان شمال إدلب بفعل قصف قوات النظام السوري لانتحاء المدينة (أغب)

الرياض، يوسف الديني

بدأت القصة حين أخرج أبو محمد المقدسي المنظر الأول للسلفية الجهادية سهم التكفير من جعبة التطرف وأطلقها باتجاه شخص الرئيس التركي وهو يدرك أن نصله سيصيب في مقتل الشرعية التي منحها رفقاء الإمس جماعة «الإخوان المسلمين» ورموز الإسلام السياسي وتأثير بسببهم غالب الجماعات المسلحة التي تكاثرت في مناخ العنف بمناطق التوتر بشكل غير مسويق لتبلغ المئات تحمل أسماء مجدولة من تاريخ المعارك ورموز مسيرة التطرف المعاصر، حتى تنظيم داعش

الدعم العاجل

لم تتأخر عملية الإسناد الأيديولوجي وأتت من أقاصي تمرکز التنظيمات المتشددة المسلحة، حيث قام أبو عبدة أحمد عمر أمير «حركة شباب المجاهدين» الصومالية بنش هجوم حاد على تركيا ورئيسها متهما إياها بانها وراء تدهور الصومال من خلال قواعدها العسكرية لنهب خيرات البلاد حسب وصفه في كلمته التي بثتها «مؤسسة الكتاب»

لم يتأخر عملية الإسناد الأيديولوجي وأتت من أقاصي تمرکز التنظيمات المتشددة المسلحة، حيث قام أبو عبدة أحمد عمر أمير «حركة شباب المجاهدين» الصومالية بنش هجوم حاد على تركيا ورئيسها متهما إياها بانها وراء تدهور الصومال من خلال قواعدها العسكرية لنهب خيرات البلاد حسب وصفه في كلمته التي بثتها «مؤسسة الكتاب»

فتش عن السياسة

مواقف حادة كتلك

فتوى المقدسي كانت الشرارة التي أطلقت

براكين غضب التيارات المسلحة على ما رأته «خيانة» لقبصتها بعد انكسارات عميقة في مواقع مختلفة من الأراضي السورية

تحت عنوان «تسببهم جميعا

وقلبهم شتى» في اقتباس قرآني للتدليل على طبيعة الانشقاق بين الحركات المسلحة،

تحت عنوان «تسببهم جميعا

وقلبهم شتى» في اقتباس قرآني للتدليل على طبيعة الانشقاق بين الحركات المسلحة،

تتصدر المشهد الإرهابي في القرن الأفريقي

«الشباب الصومالية»... تمدد تنظيمي وجغرافي تحت الهجمات

في محيط بوساسو، شمال الصومال، وغارات شهر أغسطس 2018، حيث استؤنفت الهجمات في الجنوب، بعيداً عن العاصمة مقديشو.

ورغم كل هذه المجهودات، فإن «حركة الشباب» لا يزال قادراً على الضرب بقوة في أماكن عدة داخل العاصمة، وفي وسط البلاد وجنوبه. وتتعرف التقارير الرسمية الأميركية بان الجهد المبدول سنة 2017 لم يكن كافياً، وأن هناك صعوبات تعترض الانتصار على «الشباب المجاهدين»، خصوصاً أن الصومال دولة من دون جيش.

وهذا، يفسر التقرير الأخير لمجلة «الحرب الطويلة» تركز «الهجمات الأميركية الجوية لعام 2017 ضد حركة الشباب بشكل كامل في جنوب الصومال، خصوصاً بمنطقة جيليب والمناطق المحيطة بها، التي تعتبرها ملاذاً آمناً ومعروفاً لشبكة القاعدة في شرق أفريقيا». ووفقاً للتقارير الأميركية الصادرة عن وزارة الخارجية حول الإرهاب لعام 2016، فإن حركة الشباب تحتفظ بملاذ آمن في وادي نهر جوبا، وتسيطر على «عدة قرى وبلدات في جميع أنحاء منطقة جوبالاند، بما في ذلك جانابيل وجيليب وكونيو بارو».

ويكلمة، يمكن القول إن هناك عوامل داخلية تساعد على العودة القوية لحركة الشباب الإرهابية. ومن هذه العوامل المضافة في الأسبوعين الأولين من أغسطس 2018 ما يرتبط بالصرعات الدائمة الجارية وسط النخبة العسكرية والأمنية والسياسية الصومالية.

بشار إلى أن نشر وثيقة تتهم مدير الاستخبارات بالتعاون مع «الشباب»، جاء بعد إصدار الرئيس الصومالي محمد عبد الله فرماجو مرسوماً رئيسياً أعنى بوجبه عبد الله عبد الله من قيادة وكالة المخابرات الوطنية، كما جرده المرسوم من جميع الرتب العسكرية، واتهمه بخرق قانون القوات المسلحة، والقوانين الفرعية المنظمة لوكالة الاستخبارات والأمن القومي.

استاذ زائر للعلوم السياسية بجامعة محمد الخامس بالرباط

مناطق انتشارهم بين ريفي إدلب واللاذقية وينخرط معهم قياديون سبق أن شاركوا في القتال مع القاعدة في معاركها المختلفة.

تسويق الفرع

الروس بدورهم يلعبون على تسويق الفرع من عدم الحسم تجاه جوب الإرهاب القاطنة في إدلب وهم يدركون خوف الدول الأوروبية وقلقها من فرار تلك العناصر إلى بلدانهم الأصلية، كما أن أي أطروحات تصالحية أو توافقية مع تركيا بشأنهم تبدو بعيدة المنال، وهو ما تدركه تلك التنظيمات ويفسر سر انقلابها وهجومها غير المسبوق كما ونوعاً على تركيا ورئيسها.

جميع الحالة السورية في ظل تحياد المجتمع الدولي ومؤسسته وإزاء قبعة الحياض التي ترتديها الدول الغربية؛ يبدو أنه يتجه إلى الأسوأ فتمة تقارير استخباراتية ومستخلصات لخبراء تتفق مع ما تبشر به حسابات التنظيمات المتطرفة على مواقع التواصل الاجتماعي من تغير في المعادلة بدخول تنظيم «حراس الدين» إلى إدلب وانتشاره فيها لتغيير المعادلة

المعادلة تغيرت بدخول «حراس الدين» إلى إدلب

انتشاره فيها لصالح التنظيمات التي تدین «للقاعدة» بالولاء وترفض الاتفاق الذي أبرمه الرئيسان التركي والروسي

المعادلة تغيرت بدخول «حراس الدين» إلى إدلب

انتشاره فيها لصالح التنظيمات التي تدین «للقاعدة» بالولاء وترفض الاتفاق الذي أبرمه الرئيسان التركي والروسي

المعادلة تغيرت بدخول «حراس الدين» إلى إدلب

انتشاره فيها لصالح التنظيمات التي تدین «للقاعدة» بالولاء وترفض الاتفاق الذي أبرمه الرئيسان التركي والروسي

المعادلة تغيرت بدخول «حراس الدين» إلى إدلب

انتشاره فيها لصالح التنظيمات التي تدین «للقاعدة» بالولاء وترفض الاتفاق الذي أبرمه الرئيسان التركي والروسي

المعادلة تغيرت بدخول «حراس الدين» إلى إدلب

انتشاره فيها لصالح التنظيمات التي تدین «للقاعدة» بالولاء وترفض الاتفاق الذي أبرمه الرئيسان التركي والروسي

المعادلة تغيرت بدخول «حراس الدين» إلى إدلب

انتشاره فيها لصالح التنظيمات التي تدین «للقاعدة» بالولاء وترفض الاتفاق الذي أبرمه الرئيسان التركي والروسي

المعادلة تغيرت بدخول «حراس الدين» إلى إدلب

انتشاره فيها لصالح التنظيمات التي تدین «للقاعدة» بالولاء وترفض الاتفاق الذي أبرمه الرئيسان التركي والروسي

المعادلة تغيرت بدخول «حراس الدين» إلى إدلب

انتشاره فيها لصالح التنظيمات التي تدین «للقاعدة» بالولاء وترفض الاتفاق الذي أبرمه الرئيسان التركي والروسي

المعادلة تغيرت بدخول «حراس الدين» إلى إدلب

انتشاره فيها لصالح التنظيمات التي تدین «للقاعدة» بالولاء وترفض الاتفاق الذي أبرمه الرئيسان التركي والروسي

المعادلة تغيرت بدخول «حراس الدين» إلى إدلب

انتشاره فيها لصالح التنظيمات التي تدین «للقاعدة» بالولاء وترفض الاتفاق الذي أبرمه الرئيسان التركي والروسي

المعادلة تغيرت بدخول «حراس الدين» إلى إدلب

انتشاره فيها لصالح التنظيمات التي تدین «للقاعدة» بالولاء وترفض الاتفاق الذي أبرمه الرئيسان التركي والروسي

المعادلة تغيرت بدخول «حراس الدين» إلى إدلب

انتشاره فيها لصالح التنظيمات التي تدین «للقاعدة» بالولاء وترفض الاتفاق الذي أبرمه الرئيسان التركي والروسي

المعادلة تغيرت بدخول «حراس الدين» إلى إدلب

انتشاره فيها لصالح التنظيمات التي تدین «للقاعدة» بالولاء وترفض الاتفاق الذي أبرمه الرئيسان التركي والروسي

المعادلة تغيرت بدخول «حراس الدين» إلى إدلب

انتشاره فيها لصالح التنظيمات التي تدین «للقاعدة» بالولاء وترفض الاتفاق الذي أبرمه الرئيسان التركي والروسي

المعادلة تغيرت بدخول «حراس الدين» إلى إدلب

انتشاره فيها لصالح التنظيمات التي تدین «للقاعدة» بالولاء وترفض الاتفاق الذي أبرمه الرئيسان التركي والروسي

المعادلة تغيرت بدخول «حراس الدين» إلى إدلب

انتشاره فيها لصالح التنظيمات التي تدین «للقاعدة» بالولاء وترفض الاتفاق الذي أبرمه الرئيسان التركي والروسي

المعادلة تغيرت بدخول «حراس الدين» إلى إدلب

انتشاره فيها لصالح التنظيمات التي تدین «للقاعدة» بالولاء وترفض الاتفاق الذي أبرمه الرئيسان التركي والروسي

المعادلة تغيرت بدخول «حراس الدين» إلى إدلب

انتشاره فيها لصالح التنظيمات التي تدین «للقاعدة» بالولاء وترفض الاتفاق الذي أبرمه الرئيسان التركي والروسي

المعادلة تغيرت بدخول «حراس الدين» إلى إدلب

انتشاره فيها لصالح التنظيمات التي تدین «للقاعدة» بالولاء وترفض الاتفاق الذي أبرمه الرئيسان التركي والروسي

بل يجب أن نفهم السياق

في معرة النعمان شمال إدلب بفعل قصف قوات النظام السوري لانتحاء المدينة (أغب)

قطاقاتها الخاصة بها.

مسار أساتنة

ما استثار غضب تلك التنظيمات ما فعلته قمة طهران لضامني مسار أساتنة هو أنها منحت تركيا مهلة لحل جبهة في محافطة إدلب التي باتت اليوم أكبر تجمع للتنظيمات المسلحة تأتي جبهة «النصرة» في مقدمتها إضافة إلى الكثير من الفصائل الأخرى معظمها ينتمي بشكل أو بآخر لفكر تنظيم «القاعدة»، وهي تدور في فلك «النصرة»، وهي في نظر الفاعلين في الأزمة السورية الذين أجمعوا أمرهم في مؤتمر أساتنة باستحالة القيام معها بتسويات سياسية أجريت في مرات سابقة مع فصائل مسلحة أخرى لا توضع عادة في سلة «الإرهاب» التي تضع كل دولة

الاعتياديون ومنهم فصيل ضخم

من «الإيوغر الصينيين» برفقة من «القبائل» إضافة إلى مقاتلين من القوقاز والشيشانيين تتوزع

الاعتياديون ومنهم فصيل ضخم

من «الإيوغر الصينيين» برفقة من «القبائل» إضافة إلى مقاتلين من القوقاز والشيشانيين تتوزع

الاعتياديون ومنهم فصيل ضخم

من «الإيوغر الصينيين» برفقة من «القبائل» إضافة إلى مقاتلين من القوقاز والشيشانيين تتوزع

الاعتياديون ومنهم فصيل ضخم

من «الإيوغر الصينيين» برفقة من «القبائل» إضافة إلى مقاتلين من القوقاز والشيشانيين تتوزع

الاعتياديون ومنهم فصيل ضخم

من «الإيوغر الصينيين» برفقة من «القبائل» إضافة إلى مقاتلين من القوقاز والشيشانيين تتوزع

الاعتياديون ومنهم فصيل ضخم

من «الإيوغر الصينيين» برفقة من «القبائل» إضافة إلى مقاتلين من القوقاز والشيشانيين تتوزع

الاعتياديون ومنهم فصيل ضخم

من «الإيوغر الصينيين» برفقة من «القبائل» إضافة إلى مقاتلين من القوقاز والشيشانيين تتوزع

الاعتياديون ومنهم فصيل ضخم

من «الإيوغر الصينيين» برفقة من «القبائل» إضافة إلى مقاتلين من القوقاز والشيشانيين تتوزع

الاعتياديون ومنهم فصيل ضخم

من «الإيوغر الصينيين» برفقة من «القبائل» إضافة إلى مقاتلين من القوقاز والشيشانيين تتوزع

الاعتياديون ومنهم فصيل ضخم

من «الإيوغر الصينيين» برفقة من «القبائل» إضافة إلى مقاتلين من القوقاز والشيشانيين تتوزع

الاعتياديون ومنهم فصيل ضخم

من «الإيوغر الصينيين» برفقة من «القبائل» إضافة إلى مقاتلين من القوقاز والشيشانيين تتوزع

الاعتياديون ومنهم فصيل ضخم

من «الإيوغر الصينيين» برفقة من «القبائل» إضافة إلى مقاتلين من القوقاز والشيشانيين تتوزع

الاعتياديون ومنهم فصيل ضخم

من «الإيوغر الصينيين» برفقة من «القبائل» إضافة إلى مقاتلين من القوقاز والشيشانيين تتوزع

الاعتياديون ومنهم فصيل ضخم

من «الإيوغر الصينيين» برفقة من «القبائل» إضافة إلى مقاتلين من القوقاز والشيشانيين تتوزع

الاعتياديون ومنهم فصيل ضخم

من «الإيوغر الصينيين» برفقة من «القبائل» إضافة إلى مقاتلين من القوقاز والشيشانيين تتوزع

الاعتياديون ومنهم فصيل ضخم

من «الإيوغر الصينيين» برفقة من «القبائل» إضافة إلى مقاتلين من القوقاز والشيشانيين تتوزع

الاعتياديون ومنهم فصيل ضخم

من «الإيوغر الصينيين» برفقة من «القبائل» إضافة إلى مقاتلين من القوقاز والشيشانيين تتوزع

الاعتياديون ومنهم فصيل ضخم

من «الإيوغر الصينيين» برفقة من «القبائل» إضافة إلى مقاتلين من القوقاز والشيشانيين تتوزع

الاعتياديون ومنهم فصيل ضخم

من «الإيوغر الصينيين» برفقة من «القبائل» إضافة إلى مقاتلين من القوقاز والشيشانيين تتوزع

الاعتياديون ومنهم فصيل ضخم

من «الإيوغر الصينيين» برفقة من «القبائل» إضافة إلى مقاتلين من القوقاز والشيشانيين تتوزع

الاعتياديون ومنهم فصيل ضخم

من «الإيوغر الصينيين» برفقة من «القبائل» إضافة إلى مقاتلين من القوقاز والشيشانيين تتوزع

الاعتياديون ومنهم فصيل ضخم

من «الإيوغر الصينيين» برفقة من «القبائل» إضافة إلى مقاتلين من القوقاز والشيشانيين تتوزع

الاعتياديون ومنهم فصيل ضخم

من «الإيوغر الصينيين» برفقة من «القبائل» إضافة إلى مقاتلين من القوقاز والشيشانيين تتوزع

الاعتياديون ومنهم فصيل ضخم

من «الإيوغر الصينيين» برفقة من «القبائل» إضافة إلى مقاتلين من القوقاز والشيشانيين تتوزع

الاعتياديون ومنهم فصيل ضخم

من «الإيوغر الصينيين» برفقة من «القبائل» إضافة إلى مقاتلين من القوقاز والشيشانيين تتوزع

الاعتياديون ومنهم فصيل ضخم

من «الإيوغر الصينيين» برفقة من «القبائل» إضافة إلى مقاتلين من القوقاز والشيشانيين تتوزع

الاعتياديون ومنهم فصيل ضخم

من «الإيوغر الصينيين» برفقة من «القبائل» إضافة إلى مقاتلين من القوقاز والشيشانيين تتوزع

الاعتياديون ومنهم فصيل ضخم

من «الإيوغر الصينيين» برفقة من «القبائل» إضافة إلى مقاتلين من القوقاز والشيشانيين تتوزع

الاعتياديون ومنهم فصيل ضخم

من «الإيوغر الصينيين» برفقة من «القبائل» إضافة إلى مقاتلين من القوقاز والشيشانيين تتوزع

الاعتياديون ومنهم فصيل ضخم

من «الإيوغر الصينيين» برفقة من «القبائل» إضافة إلى مقاتلين من القوقاز والشيشانيين تتوزع

الاعتياديون ومنهم فصيل ضخم

من «الإيوغر الصينيين» برفقة من «القبائل» إضافة إلى مقاتلين من القوقاز والشيشانيين تتوزع

الاعتياديون ومنهم فصيل ضخم

من «الإيوغر الصينيين» برفقة من «القبائل» إضافة إلى مقاتلين من القوقاز والشيشانيين تتوزع

الاعتياديون ومنهم فصيل ضخم

من «الإيوغر الصينيين» برفقة من «القبائل» إضافة إلى مقاتلين من القوقاز والشيشانيين تتوزع

الاعتياديون ومنهم فصيل ضخم

من «الإيوغر الصينيين» برفقة من «القبائل» إضافة إلى مقاتلين من القوقاز والشيشانيين تتوزع

الاعتياديون ومنهم فصيل ضخم

من «الإيوغر الصينيين» برفقة من «القبائل» إضافة إلى مقاتلين من القوقاز والشيشانيين تتوزع

الاعتياديون ومنهم فصيل ضخم

من «الإيوغر الصينيين» برفقة من «القبائل» إضافة إلى مقاتلين من القوقاز والشيشانيين تتوزع

الاعتياديون ومنهم فصيل ضخم

من «الإيوغر الصينيين» برفقة من «القبائل» إضافة إلى مقاتلين من القوقاز والشيشانيين تتوزع

الاعتياديون ومنهم فصيل ضخم

من «الإيوغر الصينيين» برفقة من «القبائل» إضافة إلى مقاتلين من القوقاز والشيشانيين تتوزع

الاعتياديون ومنهم فصيل ضخم

من «الإيوغر الصينيين» برفقة من «القبائل» إضافة إلى مقاتلين من القوقاز والشيشانيين تتوزع

الاعتياديون ومنهم فصيل ضخم

من «الإيوغر الصينيين» برفقة من «القبائل» إضافة إلى مقاتلين من القوقاز والشيشانيين تتوزع

الاعتياديون ومنهم فصيل ضخم

من «الإيوغر الصينيين» برفقة من «القبائل» إضافة إلى مقاتلين من القوقاز والشيشانيين تتوزع

الاعتياديون ومنهم فصيل ضخم

من «الإيوغر الصينيين» برفقة من «القبائل» إضافة إلى مقاتلين من القوقاز والشيشانيين تتوزع

الاعتياديون ومنهم فصيل ضخم

من «الإيوغر الصينيين» برفقة من «القبائل» إضافة إلى مقاتلين من القوقاز والشيشانيين تتوزع

الاعتياديون ومنهم فصيل ضخم

من «الإيوغر الصينيين» برفقة من «القبائل» إضافة إلى مقاتلين من القوقاز والشيشانيين تتوزع

الاعتياديون ومنهم فصيل ضخم

من «الإيوغر الصينيين» برفقة من «القبائل» إضافة إلى مقاتلين من القوقاز والشيشانيين تتوزع

الاعتياديون ومنهم فصيل ضخم

من «الإيوغر الصينيين» برفقة من «القبائل» إضافة إلى مقاتلين من القوقاز والشيشانيين تتوزع

الاعتياديون ومنهم فصيل ضخم

من «الإيوغر الصينيين» برفقة من «القبائل» إضافة إلى مقاتلين من القوقاز والشيشانيين تتوزع

الاعتياديون ومنهم فصيل ضخم

من «الإيوغر الصينيين» برفقة من «القبائل» إضافة إلى مقاتلين من القوقاز والشيشانيين تتوزع

الاعتياديون ومنهم فصيل ضخم

من «الإيوغر الصينيين» برفقة من «القبائل» إضافة إلى مقاتلين من القوقاز والشيشانيين تتوزع

الاعتياديون ومنهم فصيل ضخم

من «الإيوغر الصينيين» برفقة من «القبائل» إضافة إلى مقاتلين من القوقاز والشيشانيين تتوزع

الاعتياديون ومنهم فصيل ضخم

من «الإيوغر الصينيين» برفقة من «القبائل» إضافة إلى مقاتلين من القوقاز والشيشانيين تتوزع

الاعتياديون ومنهم فصيل ضخم

من «الإيوغر الصينيين» برفقة من «القبائل» إضافة إلى مقاتلين من القوقاز والشيشانيين تتوزع

الاعتياديون ومنهم فصيل ضخم

من «الإيوغر الصينيين» برفقة من «القبائل» إضافة إلى مقاتلين من القوقاز والشيشانيين تتوزع

الاعتياديون ومنهم فصيل ضخم

من «الإيوغر الصينيين» برفقة من «القبائل» إضافة إلى مقاتلين من القوقاز والشيشانيين تتوزع

الاعتياديون ومنهم فصيل ضخم

من «الإيوغر الصينيين» برفقة من «القبائل» إضافة إلى مقاتلين من القوقاز والشيشانيين تتوزع

الاعتياديون ومنهم فصيل ضخم

من «الإيوغر الصينيين» برفقة من «القبائل» إضافة إلى مقاتلين من القوقاز والشيشانيين تتوزع

الاعتياديون ومنهم فصيل ضخم

من «الإيوغر الصينيين» برفقة من «القبائل» إضافة إلى مقاتلين من القوقاز والشيشانيين تتوزع

الاعتياديون ومنهم فصيل ضخم

من «الإيوغر الصين

نظام عالي جديد؟



د. مأمون قنادري

أوروبية مثل ألمانيا أو فرنسا مع الصين وروسيا ستقود النظام العالمي الجديد بقمم جديدة وقواعد جديدة للعبة الدولية. إذا كانت معاهدة وستفاليا التي خرجت من بين انقراض أوروبا بداية القرن السابع عشر قد شكلت أساس النظام الدولي الحالي، فإي مكان في العالم سيحدد ملامح النظام الدولي الجديد؟ هل هو الشرق الأوسط التي بات يتفكك أساسه بداية من نهاية الحربين العالميتين؟

على أرض الواقع؟ هل ما يحدث في سوريا والعراق وفلسطين هو القوق الذي سيدفع محركات نظام دولي جديد؟ لا أكون مبالغاً في أهميتنا كعرب، إذا قلت إنه ورغم ضعفنا، وربما بسببه، سنكون المخاض هذه المرة التي ترسم على أرضه ملامح هذا النظام العالمي الجديد.

التدخل الإيراني والتركي والروس في سوريا ربما سيحل محل الحديث عن نظام إقليمي جديد والتبعية لنظام عالمي جديد، كذلك القضايا بين الدول؛ لأن قضايا مثل المناخ ومكافحة الإرهاب والمعلوماتية كلها قضايا عابرة للحدود، ورغم أهمية الولايات المتحدة الأمريكية وما قاله الرئيس ترمب إلا أن النظام العالمي الجديد سيعتمد «السيادة الوطنية» ويكتفي بالرؤية الفرنسية وليس بالرؤية الأمريكية، نظاماً عالمياً جديداً يوجه إنساني، حسب قول الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون.

أقدام الجنود الروس في سوريا، وكذلك التدخل الصيني في الشرق الأوسط وأفريقيا، ونرى بريطانيا ترقباً للخروج من الاتحاد الأوروبي تبحث عن شركاء في منطقتنا.

لكن، ما طبيعة هذا النظام الجديد؟ هل هو نظام يعتمد السيادة الوطنية بالصرامة التي وضخها الرئيس الأمريكي دونالد ترمب في خطابه أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، أم نظام عالمي يوجه إنساني تتداخل فيه القضايا أساساً الاعتماد المتبادل بين الدول؛ لأن قضايا مثل المناخ ومكافحة الإرهاب والمعلوماتية كلها قضايا عابرة للحدود، وتحتاج إلى تعاون بين الدول لا انزغالية على غرار رؤية ترمب؟ ظني أن المتابع شرقاً في اتجاه الصين وروسيا بنموها الاقتصادي المتسارع وسلوكها الدولي يدرک أن أمام نظام عالمي جديد، ربما تقومه الصين بدلاً عن أميركا أو تقوده الصين وروسيا معاً، أو أن دولة ثالثة

خطابها قادة دول العالم أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة توحى باننا أمام نظام عالمي تبدأ ملامحه في التشكيل، وكانت كلمة الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون تجسيدا لملامح الخلاف الدولي حول طبيعة هذا النظام الجديد؛ إذ ذكر ماكرون في كلمته على أبواب إسرائيل، وهذا غير مقبول». تنتظر إسرائيل ترجمة عملية لهذا الموقف على الأرض، تؤمن سناً وأقرباً للتحديات التي قد تواجهها في الحرب التي تخوضها ضد الوجود الإيراني، لا سيما بعد الإجراءات الروسية الأخيرة.

ماذا بالنسبة للمستقبل، ألقه في المدين القريب والمتوسم؟ الأكد أنه لا روسيا ولا إسرائيل تريدان تدهور العلاقات بينهما، علماً بأن روسيا بقيادة بوتين ستقتض ثمن دماء جنودها وستعتمد إلى الإعادة القصوى من الحادثة من سوريا وإيران وإسرائيل معاً. إنما مهما اتخذت من إجراءات قلن تصل إلى حد التسبب في انهيار علاقاتها مع تل أبيب، كما من غير المرجح أن تغامر بالماكبس التي حققها في صعيد موقعها الدولي لحماية إيران.

في المقابل، لن يتبدد القلق الإسرائيلي إذا لم تعمل واشنطن بوضوح عبر دبلوماسية جريئة مدعومة بقوة فاعلة على ترجمة السياسة التي ينهاها الرئيس وعوانه، بما يسمح لإسرائيل بمواصلة تقليص الوجود الإيراني في سوريا. ودون ذلك سيكون إذا إسرائيل خياران لا ثالث لهما: إما أن تكبل بالإجراءات الروسية الجديدة وتحتصن داخل حدودها وتتأمل ما ستعرض عليه الأوضاع في سوريا على وقع العلاقات بين طهران وموسكو، وإما أن تستمر في سياسة التواضع مع ما قد تحمله من مخاطر حرب استنزاف طويلة ومكلفة قابلة لأن تتطور إلى حرب واسعة في الإقليم يصعب توقع نتائجها.

إيران ولدورها المزعج للاستقرار في المنطقة في الخطاب الذي القاه الرئيس الأميركي مؤخرًا أمام الجمعية العامة، كما في التصريح الذي أدلى به مبعوث الخارجية الأميركية لسوريا، السفير جيمس جيفري، أمام مجلس الأمن بعد حادثة الطائرة؛ إذ قال: «لا استقرار في سوريا مع بقا إيران وأدواتها في هذا البلد»، وحملهم مسؤولية أعمال العنف الفاضحة في الحرب، و«اصحوا اليوم على أبواب إسرائيل، وهذا غير مقبول». تنتظر إسرائيل ترجمة عملية لهذا الموقف على الأرض، تؤمن سناً وأقرباً للتحديات التي قد تواجهها في الحرب التي تخوضها ضد الوجود الإيراني، لا سيما بعد الإجراءات الروسية الأخيرة.

ماذا بالنسبة للمستقبل، ألقه في المدين القريب والمتوسم؟ الأكد أنه لا روسيا ولا إسرائيل تريدان تدهور العلاقات بينهما، علماً بأن روسيا بقيادة بوتين ستقتض ثمن دماء جنودها وستعتمد إلى الإعادة القصوى من الحادثة من سوريا وإيران وإسرائيل معاً. إنما مهما اتخذت من إجراءات قلن تصل إلى حد التسبب في انهيار علاقاتها مع تل أبيب، كما من غير المرجح أن تغامر بالماكبس التي حققها في صعيد موقعها الدولي لحماية إيران.

في المقابل، لن يتبدد القلق الإسرائيلي إذا لم تعمل واشنطن بوضوح عبر دبلوماسية جريئة مدعومة بقوة فاعلة على ترجمة السياسة التي ينهاها الرئيس وعوانه، بما يسمح لإسرائيل بمواصلة تقليص الوجود الإيراني في سوريا. ودون ذلك سيكون إذا إسرائيل خياران لا ثالث لهما: إما أن تكبل بالإجراءات الروسية الجديدة وتحتصن داخل حدودها وتتأمل ما ستعرض عليه الأوضاع في سوريا على وقع العلاقات بين طهران وموسكو، وإما أن تستمر في سياسة التواضع مع ما قد تحمله من مخاطر حرب استنزاف طويلة ومكلفة قابلة لأن تتطور إلى حرب واسعة في الإقليم يصعب توقع نتائجها.



سام منسي

منذ العام الماضي، حيث شنت أكثر من 200 هجوم في سوريا؛ بحسب ما أعلنه الجيش الإسرائيلي في سوريا؛ هل الدلائل المتاحة أمام تل أبيب؛ هل البديل هو الهروب إلى الأمام وقصف مواقع في لبنان على غرار ما أعلنه نتنياهو رئيس الحكومة الإسرائيلية أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة الأسبوع الماضي؟

وتتساءل في هذا السياق عما إذا كانت المواقف الأميركية من حادثة الطائرة على مستوى الحدث والرد الروسي عليه، ما نقلنا إلى البعد الخامس وهو السياسة الأميركية تجاه سوريا... هل ستستمر واشنطن في الإقرار بالهزيمة الروسية على سوريا وترسخ لتقيدها حرية إسرائيل في مواجهة الوجود الإيراني على أرضها في وقت ترفع فيه من وتيرة الضغوط على طهران؟ منذ اندلاع الحرب السورية بقيت إسرائيل على هامش الحدث ولم تتدخل في مسارها إلا بما يؤمن مصالحها ويحمي حدودها. اليوم دخلت إسرائيل إلى قلب الحدث السوري في مواجهة مفتوحة مع إيران، التي بدورها لن تتخلى قيد أنملة عن وجودها في سوريا كما في ظهرها لبنان. فهل سيدفع هذا الأمر بواشنطن للضغط على إيران بداء من سوريا؟

أكدت واشنطن موقفها المناهض لتمدد

إسرائيل مع هذا التدخل بمقايمة أمر واقع لا طاقة لها بتغييره، وحاولت منذ اليوم الأول احتواءه والإفادة منه قدر المستطاع. بات واضح للعيان اليوم أن الوجود الروسي في سوريا يعقد ويريد أكثر فأكثر قدرة إسرائيل على مواجهة إيران وميليشياتها في سوريا، هذا في وقت لم تمارس فيه موسكو أي ضغوط جديدة لتقييد الحراك الإيراني السياسي والأمني والعسكري

في سوريا، بدليل أن الطيران الإسرائيلي كان يزال حتى يوم إسقاط الطائرة يغير على مواقع عسكرية إيرانية. عليه، يجوز القول إن القوة الإسرائيلية العسكرية في سوريا تتراجع، فيما عسكرياً إيرانية. إذا صح أنه لم يتوسع أكثر، فإنه لم يقلص. يضاف إلى ذلك عزج موسكو عن التوضيح في دور «الوسيط النزيه» القادر على ضبط إيقاع التوتر الإيراني - الإسرائيلي في سوريا.

التحول الثاني هو سقوط الرهان الإسرائيلي، الذي يصفه بعضهم بـ«الوهم»، على قدرة النظام السوري على استمرار لعب دوره السابق في حماية الحدود الإسرائيلية. كما سقوط الرهان بعد معارك جنوب سوريا على القدرة على إبعاد إيران عن الحدود السورية مباشرة، كما الأجهزة الإلكترونية الحديثة، التي تهدف أساساً إلى حماية القوات الروسية البرية والجوية. ومع ذلك، يبدو أن التطورات الأخيرة سوف تدخل العلاقات الروسية - الإسرائيلية خصوصاً، وجراءها المنظمة عموماً، في مرحلة جديدة قد لا تشبه المرحلة التي سبقت إسقاط الطائرة، وتفتح الباب أمام تحولات وأبعاد عميقة.

التحول الأول هو أن إسرائيل أصبحت أكثر انزعاجاً وقلقاً من الوجود الروسي في سوريا. منذ بداية التدخل الروسي في سوريا تعاملت

كأنها الرسالة لم تصل، فلم يتحقق مبتغاها. بل كانما لم تكن ثمة رسالة في الأساس، كيما تصل إلى المرسل إليه، والمرسل إليه هو الطبقة السياسية المستغرقة في العراق، المستغرقة في محاولاتها المتكررة لتشكيل حكومة جديدة بعد مرور نحو خمسة أشهر على إجراء الانتخابات البرلمانية، التي كان يمكن في غضون شهر واحد بعدها، أو حتى أقل، الانتهاء من تأليف الحكومة. والأمر ربما سيختلج الأمر شهر آخر أو أكثر لإنجاز هذه المهمة المتكرر مشهدا، والمعاد تدويرها كل أربع سنوات، للمرة الرابعة على التوالي.

بعد تلك الانتخابات باق من شهرين، اندلعت في العراق حركة احتجاجية في الأوقى في تاريخه، بلغ عدد ضحاياها حتى الآن أكثر من 20 من القتلى ومئات الجرحى، وأضيف إليهم في الأسابيع الأخيرة مخطوفون ومقتولون من النشطاء المدنيين، بمن فيهم النساء،

كأنها الرسالة لم تصل، فلم يتحقق مبتغاها. بل كانما لم تكن ثمة رسالة في الأساس، كيما تصل إلى المرسل إليه، والمرسل إليه هو الطبقة السياسية المستغرقة في العراق، المستغرقة في محاولاتها المتكررة لتشكيل حكومة جديدة بعد مرور نحو خمسة أشهر على إجراء الانتخابات البرلمانية، التي كان يمكن في غضون شهر واحد بعدها، أو حتى أقل، الانتهاء من تأليف الحكومة. والأمر ربما سيختلج الأمر شهر آخر أو أكثر لإنجاز هذه المهمة المتكرر مشهدا، والمعاد تدويرها كل أربع سنوات، للمرة الرابعة على التوالي.

بعد تلك الانتخابات باق من شهرين، اندلعت في العراق حركة احتجاجية في الأوقى في تاريخه، بلغ عدد ضحاياها حتى الآن أكثر من 20 من القتلى ومئات الجرحى، وأضيف إليهم في الأسابيع الأخيرة مخطوفون ومقتولون من النشطاء المدنيين، بمن فيهم النساء،

الطبقة المتنفذة في العراق لا تقرأ الرسائل

انقسام «اتلاف دولة القانون» وحزب الدعوة الإسلامي على خلفية نزاع بين العبادي ورئيس الائتلاف والحزب نوري المالكي، الذي أراد التجديد لنفسه في ولاية تالته بعد ولايتين دامتا ثماني سنوات، وإنتهاها بنكته كبرى للعراق والعراقيين تمثلت في احتلال تنظيم داعش الإرهابي ثلث مساحة العراق، وإقامته فيها كيانه الذي دامت حرب القضاء عليه ثلاث سنوات (لم تزل فلوله ناشطة في بعض المناطق).

وفق هذا النظام، يشكل من الأشكال، سيكون نظام المحاصصة هو العامل الحاسم في تشكيل الحكومة الجديدة، فمنصب رئيس مجلس النواب لم يذهب إلى شخص من غير السنة، ومنصب رئيس الجمهورية الذي سيحتد اسم شاعله خلال الساعات أو الأيام القليلة المقبلة، لن يكون من حصه غير الكرد، مثلما منصب رئيس الحكومة لن يتولاها سني أو كردي أو تركماني أو مسيحي أو صابئي... بل سيكون هذه المرة أيضاً وأيضاً حكرًا على الشيعة.

وبالمنااسبة، هذا النظام غير دستوري، بل هو مناقض لأحكام الدستور التي كرسّت مبادئ المساواة والعدل وتكافؤ الفرص، والأزمت الدولة كفايتها.

مجال العمل في العراق منذ 2003 تعيد الآن أيضاً إنتاج نفسها، والقائمون عليها يعيدون تدوير أنفسهم للمرة الرابعة في 12 سنة. القوى السياسية المتنفذة

وفق هذا النظام، يشكل من الأشكال، سيكون نظام المحاصصة هو العامل الحاسم في تشكيل الحكومة الجديدة، فمنصب رئيس مجلس النواب لم يذهب إلى شخص من غير السنة، ومنصب رئيس الجمهورية الذي سيحتد اسم شاعله خلال الساعات أو الأيام القليلة المقبلة، لن يكون من حصه غير الكرد، مثلما منصب رئيس الحكومة لن يتولاها سني أو كردي أو تركماني أو مسيحي أو صابئي... بل سيكون هذه المرة أيضاً وأيضاً حكرًا على الشيعة.

وبالمنااسبة، هذا النظام غير دستوري، بل هو مناقض لأحكام الدستور التي كرسّت مبادئ المساواة والعدل وتكافؤ الفرص، والأزمت الدولة كفايتها.

مجال العمل في العراق منذ 2003 تعيد الآن أيضاً إنتاج نفسها، والقائمون عليها يعيدون تدوير أنفسهم للمرة الرابعة في 12 سنة. القوى السياسية المتنفذة

وفق هذا النظام، يشكل من الأشكال، سيكون نظام المحاصصة هو العامل الحاسم في تشكيل الحكومة الجديدة، فمنصب رئيس مجلس النواب لم يذهب إلى شخص من غير السنة، ومنصب رئيس الجمهورية الذي سيحتد اسم شاعله خلال الساعات أو الأيام القليلة المقبلة، لن يكون من حصه غير الكرد، مثلما منصب رئيس الحكومة لن يتولاها سني أو كردي أو تركماني أو مسيحي أو صابئي... بل سيكون هذه المرة أيضاً وأيضاً حكرًا على الشيعة.

وبالمنااسبة، هذا النظام غير دستوري، بل هو مناقض لأحكام الدستور التي كرسّت مبادئ المساواة والعدل وتكافؤ الفرص، والأزمت الدولة كفايتها.

مجال العمل في العراق منذ 2003 تعيد الآن أيضاً إنتاج نفسها، والقائمون عليها يعيدون تدوير أنفسهم للمرة الرابعة في 12 سنة. القوى السياسية المتنفذة

وفق هذا النظام، يشكل من الأشكال، سيكون نظام المحاصصة هو العامل الحاسم في تشكيل الحكومة الجديدة، فمنصب رئيس مجلس النواب لم يذهب إلى شخص من غير السنة، ومنصب رئيس الجمهورية الذي سيحتد اسم شاعله خلال الساعات أو الأيام القليلة المقبلة، لن يكون من حصه غير الكرد، مثلما منصب رئيس الحكومة لن يتولاها سني أو كردي أو تركماني أو مسيحي أو صابئي... بل سيكون هذه المرة أيضاً وأيضاً حكرًا على الشيعة.

وبالمنااسبة، هذا النظام غير دستوري، بل هو مناقض لأحكام الدستور التي كرسّت مبادئ المساواة والعدل وتكافؤ الفرص، والأزمت الدولة كفايتها.

مجال العمل في العراق منذ 2003 تعيد الآن أيضاً إنتاج نفسها، والقائمون عليها يعيدون تدوير أنفسهم للمرة الرابعة في 12 سنة. القوى السياسية المتنفذة

وفق هذا النظام، يشكل من الأشكال، سيكون نظام المحاصصة هو العامل الحاسم في تشكيل الحكومة الجديدة، فمنصب رئيس مجلس النواب لم يذهب إلى شخص من غير السنة، ومنصب رئيس الجمهورية الذي سيحتد اسم شاعله خلال الساعات أو الأيام القليلة المقبلة، لن يكون من حصه غير الكرد، مثلما منصب رئيس الحكومة لن يتولاها سني أو كردي أو تركماني أو مسيحي أو صابئي... بل سيكون هذه المرة أيضاً وأيضاً حكرًا على الشيعة.

وبالمنااسبة، هذا النظام غير دستوري، بل هو مناقض لأحكام الدستور التي كرسّت مبادئ المساواة والعدل وتكافؤ الفرص، والأزمت الدولة كفايتها.

مجال العمل في العراق منذ 2003 تعيد الآن أيضاً إنتاج نفسها، والقائمون عليها يعيدون تدوير أنفسهم للمرة الرابعة في 12 سنة. القوى السياسية المتنفذة

وفق هذا النظام، يشكل من الأشكال، سيكون نظام المحاصصة هو العامل الحاسم في تشكيل الحكومة الجديدة، فمنصب رئيس مجلس النواب لم يذهب إلى شخص من غير السنة، ومنصب رئيس الجمهورية الذي سيحتد اسم شاعله خلال الساعات أو الأيام القليلة المقبلة، لن يكون من حصه غير الكرد، مثلما منصب رئيس الحكومة لن يتولاها سني أو كردي أو تركماني أو مسيحي أو صابئي... بل سيكون هذه المرة أيضاً وأيضاً حكرًا على الشيعة.

وبالمنااسبة، هذا النظام غير دستوري، بل هو مناقض لأحكام الدستور التي كرسّت مبادئ المساواة والعدل وتكافؤ الفرص، والأزمت الدولة كفايتها.

مجال العمل في العراق منذ 2003 تعيد الآن أيضاً إنتاج نفسها، والقائمون عليها يعيدون تدوير أنفسهم للمرة الرابعة في 12 سنة. القوى السياسية المتنفذة

وهذه النظرة يتم توارثها والإصرار عليها كإبراً عن كابر، حتى إن تغيرت الظروف، وأصبح واقع هذه الدول وخصوصاً الخليجية منها، متقدماً على الجانب الإيراني في كثير من الأصعدة، إلا أن الفروق القومية والنظرة الاستعلائية لم تتغير، وبالتالي نجد أن الجانب الإيراني مستسلم تماماً لذلك، وأصبحت استراتيجيته تجاه هذه الدول تدور حول إفرازات عقلية، والسلطة في المنطقة قبل فتح أي قنوات للحوار أو التفاوض.

تقودنا الأمثلة السابقة في أن هناك إشكالية حقيقية في العقلية الإيرانية عند تعاطيها مع دول الخليج، وأن حسابات إيران في الغالب خاطئة في هذا الصدد، حتى إن تغير النظام السياسي الحاكم في طهران، إذن، أين يكمن الخلل؟ في نظري، يكمن في صورة العربي في العقلية الإيرانية، خصوصاً القيادية منها، وهذا واقع متوارث من عصور ما قبل الإسلام، وليس هذا المقال مجالاً لسرد الأدلة على ذلك. هناك نظرة دونية من قبل الشخصية الفارسية تجاه العرب،

وهذه النظرة يتم توارثها والإصرار عليها كإبراً عن كابر، حتى إن تغيرت الظروف، وأصبح واقع هذه الدول وخصوصاً الخليجية منها، متقدماً على الجانب الإيراني في كثير من الأصعدة، إلا أن الفروق القومية والنظرة الاستعلائية لم تتغير، وبالتالي نجد أن الجانب الإيراني مستسلم تماماً لذلك، وأصبحت استراتيجيته تجاه هذه الدول تدور حول إفرازات عقلية، والسلطة في المنطقة قبل فتح أي قنوات للحوار أو التفاوض.

تقودنا الأمثلة السابقة في أن هناك إشكالية حقيقية في العقلية الإيرانية عند تعاطيها مع دول الخليج، وأن حسابات إيران في الغالب خاطئة في هذا الصدد، حتى إن تغير النظام السياسي الحاكم في طهران، إذن، أين يكمن الخلل؟ في نظري، يكمن في صورة العربي في العقلية الإيرانية، خصوصاً القيادية منها، وهذا واقع متوارث من عصور ما قبل الإسلام، وليس هذا المقال مجالاً لسرد الأدلة على ذلك. هناك نظرة دونية من قبل الشخصية الفارسية تجاه العرب،

وهذه النظرة يتم توارثها والإصرار عليها كإبراً عن كابر، حتى إن تغيرت الظروف، وأصبح واقع هذه الدول وخصوصاً الخليجية منها، متقدماً على الجانب الإيراني في كثير من الأصعدة، إلا أن الفروق القومية والنظرة الاستعلائية لم تتغير، وبالتالي نجد أن الجانب الإيراني مستسلم تماماً لذلك، وأصبحت استراتيجيته تجاه هذه الدول تدور حول إفرازات عقلية، والسلطة في المنطقة قبل فتح أي قنوات للحوار أو التفاوض.

وهذه النظرة يتم توارثها والإصرار عليها كإبراً عن كابر، حتى إن تغيرت الظروف، وأصبح واقع هذه الدول وخصوصاً الخليجية منها، متقدماً على الجانب الإيراني في كثير من الأصعدة، إلا أن الفروق القومية والنظرة الاستعلائية لم تتغير، وبالتالي نجد أن الجانب الإيراني مستسلم تماماً لذلك، وأصبحت استراتيجيته تجاه هذه الدول تدور حول إفرازات عقلية، والسلطة في المنطقة قبل فتح أي قنوات للحوار أو التفاوض.

تقودنا الأمثلة السابقة في أن هناك إشكالية حقيقية في العقلية الإيرانية عند تعاطيها مع دول الخليج، وأن حسابات إيران في الغالب خاطئة في هذا الصدد، حتى إن تغير النظام السياسي الحاكم في طهران، إذن، أين يكمن الخلل؟ في نظري، يكمن في صورة العربي في العقلية الإيرانية، خصوصاً القيادية منها، وهذا واقع متوارث من عصور ما قبل الإسلام، وليس هذا المقال مجالاً لسرد الأدلة على ذلك. هناك نظرة دونية من قبل الشخصية الفارسية تجاه العرب،

وهذه النظرة يتم توارثها والإصرار عليها كإبراً عن كابر، حتى إن تغيرت الظروف، وأصبح واقع هذه الدول وخصوصاً الخليجية منها، متقدماً على الجانب الإيراني في كثير من الأصعدة، إلا أن الفروق القومية والنظرة الاستعلائية لم تتغير، وبالتالي نجد أن الجانب الإيراني مستسلم تماماً لذلك، وأصبحت استراتيجيته تجاه هذه الدول تدور حول إفرازات عقلية، والسلطة في المنطقة قبل فتح أي قنوات للحوار أو التفاوض.

وهذه النظرة يتم توارثها والإصرار عليها كإبراً عن كابر، حتى إن تغيرت الظروف، وأصبح واقع هذه الدول وخصوصاً الخليجية منها، متقدماً على الجانب الإيراني في كثير من الأصعدة، إلا أن الفروق القومية والنظرة الاستعلائية لم تتغير، وبالتالي نجد أن الجانب الإيراني مستسلم تماماً لذلك، وأصبحت استراتيجيته تجاه هذه الدول تدور حول إفرازات عقلية، والسلطة في المنطقة قبل فتح أي قنوات للحوار أو التفاوض.

تقودنا الأمثلة السابقة في أن هناك إشكالية حقيقية في العقلية الإيرانية عند تعاطيها مع دول الخليج، وأن حسابات إيران في الغالب خاطئة في هذا الصدد، حتى إن تغير النظام السياسي الحاكم في طهران، إذن، أين يكمن الخلل؟ في نظري، يكمن في صورة العربي في العقلية الإيرانية، خصوصاً القيادية منها، وهذا واقع متوارث من عصور ما قبل الإسلام، وليس هذا المقال مجالاً لسرد الأدلة على ذلك. هناك نظرة دونية من قبل الشخصية الفارسية تجاه العرب،

وهذه النظرة يتم توارثها والإصرار عليها كإبراً عن كابر، حتى إن تغيرت الظروف، وأصبح واقع هذه الدول وخصوصاً الخليجية منها، متقدماً على الجانب الإيراني في كثير من الأصعدة، إلا أن الفروق القومية والنظرة الاستعلائية لم تتغير، وبالتالي نجد أن الجانب الإيراني مستسلم تماماً لذلك، وأصبحت استراتيجيته تجاه هذه الدول تدور حول إفرازات عقلية، والسلطة في المنطقة قبل فتح أي قنوات للحوار أو التفاوض.

وهذه النظرة يتم توارثها والإصرار عليها كإبراً عن كابر، حتى إن تغيرت الظروف، وأصبح واقع هذه الدول وخصوصاً الخليجية منها، متقدماً على الجانب الإيراني في كثير من الأصعدة، إلا أن الفروق القومية والنظرة الاستعلائية لم تتغير، وبالتالي نجد أن الجانب الإيراني مستسلم تماماً لذلك، وأصبحت استراتيجيته تجاه هذه الدول تدور حول إفرازات عقلية، والسلطة في المنطقة قبل فتح أي قنوات للحوار أو التفاوض.

تقودنا الأمثلة السابقة في أن هناك إشكالية حقيقية في العقلية الإيرانية عند تعاطيها مع دول الخليج، وأن حسابات إيران في الغالب خاطئة في هذا الصدد، حتى إن تغير النظام السياسي الحاكم في طهران، إذن، أين يكمن الخلل؟ في نظري، يكمن في صورة العربي في العقلية الإيرانية، خصوصاً القيادية منها، وهذا واقع متوارث من عصور ما قبل الإسلام، وليس هذا المقال مجالاً لسرد الأدلة على ذلك. هناك نظرة دونية من قبل الشخصية الفارسية تجاه العرب،

وهذه النظرة يتم توارثها والإصرار عليها كإبراً عن كابر، حتى إن تغيرت الظروف، وأصبح واقع هذه الدول وخصوصاً الخليجية منها، متقدماً على الجانب الإيراني في كثير من الأصعدة، إلا أن الفروق القومية والنظرة الاستعلائية لم تتغير، وبالتالي نجد أن الجانب الإيراني مستسلم تماماً لذلك، وأصبحت استراتيجيته تجاه هذه الدول تدور حول إفرازات عقلية، والسلطة في المنطقة قبل فتح أي قنوات للحوار أو التفاوض.

وهذه النظرة يتم توارثها والإصرار عليها كإبراً عن كابر، حتى إن تغيرت الظروف، وأصبح واقع هذه الدول وخصوصاً الخليجية منها، متقدماً على الجانب الإيراني في كثير من الأصعدة، إلا أن الفروق القومية والنظرة الاستعلائية لم تتغير، وبالتالي نجد أن الجانب الإيراني مستسلم تماماً لذلك، وأصبحت استراتيجيته تجاه هذه الدول تدور حول إفرازات عقلية، والسلطة في المنطقة قبل فتح أي قنوات للحوار أو التفاوض.

تقودنا الأمثلة السابقة في أن هناك إشكالية حقيقية في العقلية الإيرانية عند تعاطيها مع دول الخليج، وأن حسابات إيران في الغالب خاطئة في هذا الصدد، حتى إن تغير النظام السياسي الحاكم في طهران، إذن، أين يكمن الخلل؟ في نظري، يكمن في صورة العربي في العقلية الإيرانية، خصوصاً القيادية منها، وهذا واقع متوارث من عصور ما قبل الإسلام، وليس هذا المقال مجالاً لسرد الأدلة على ذلك. هناك نظرة دونية من قبل الشخصية الفارسية تجاه العرب،

وهذه النظرة يتم توارثها والإصرار عليها كإبراً عن كابر، حتى إن تغيرت الظروف، وأصبح واقع هذه الدول وخصوصاً الخليجية منها، متقدماً على الجانب الإيراني في كثير من الأصعدة، إلا أن الفروق القومية والنظرة الاستعلائية لم تتغير، وبالتالي نجد أن الجانب الإيراني مستسلم تماماً لذلك، وأصبحت استراتيجيته تجاه هذه الدول تدور حول إفرازات عقلية، والسلطة في المنطقة قبل فتح أي قنوات للحوار أو التفاوض.

وهذه النظرة يتم توارثها والإصرار عليها كإبراً عن كابر، حتى إن تغيرت الظروف، وأصبح واقع هذه الدول وخصوصاً الخليجية منها، متقدماً على الجانب الإيراني في كثير من الأصعدة، إلا أن الفروق القومية والنظرة الاستعلائية لم تتغير، وبالتالي نجد أن الجانب الإيراني مستسلم تماماً لذلك، وأصبحت استراتيجيته تجاه هذه الدول تدور حول إفرازات عقلية، والسلطة في المنطقة قبل فتح أي قنوات للحوار أو التفاوض.

تقودنا الأمثلة السابقة في أن هناك إشكالية حقيقية في العقلية الإيرانية عند تعاطيها مع دول الخليج، وأن حسابات إيران في الغالب خاطئة في هذا الصدد، حتى إن تغير النظام السياسي الحاكم في طهران، إذن، أين يكمن الخلل؟ في نظري، يكمن في صورة العربي في العقلية الإيرانية، خصوصاً القيادية منها، وهذا واقع متوارث من عصور ما قبل الإسلام، وليس هذا المقال مجالاً لسرد الأدلة على ذلك. هناك نظرة دونية من قبل الشخصية الفارسية تجاه العرب،

وهذه النظرة يتم توارثها والإصرار عليها كإبراً عن كابر، حتى إن تغيرت الظروف، وأصبح واقع هذه الدول وخصوصاً الخليجية منها، متقدماً على الجانب الإيراني في كثير من الأصعدة، إلا أن الفروق القومية والنظرة الاستعلائية لم تتغير، وبالتالي نجد أن الجانب الإيراني مستسلم تماماً لذلك، وأصبحت استراتيجيته تجاه هذه الدول تدور حول إفرازات عقلية، والسلطة في المنطقة قبل فتح أي قنوات للحوار أو التفاوض.

وكيل التوزيع

11585 ص.م 02116 الرياض
هاتف: +96612128000 فاكس: +96612121774
بريد الإلكتروني: info@arabmedia.com
www.arabmedia.com

وكيل التوزيع في العراق
شركة لثني للتعليق والإعلان والنشر والتوزيع
هاتف: +9654834922 فاكس: +9654834719

وكيل الاشتراكات

11495 ص.م 22304 الرياض
هاتف: +96612128000 فاكس: +966114429555
بريد الإلكتروني: info@arabmedia.com
www.arabmedia.com

وكيل التوزيع في العراق
شركة لثني للتعليق والإعلان والنشر والتوزيع
هاتف: +9654834922 فاكس: +9654834719

الوكيل الاعلاني

AL-KHALEEJIAH
920 000 417
+4420 7404 6950 لندن
+971 4 391 1444 دبي
+331 5377 6400 باريس

www.alkhaleejiah.com

المكاتب

الرباط: +212 37262816
الكويت: +965 2997799
الرياض: +966112128000
الدمشق: +963 202 662825
دبي: +9714 3916500
القاهرة: +2023 7492996
بيروت: +961 549001

المقر الرئيسي

10th Floor Building 7
Chiswick Business Park
566 Chiswick High Road
London W4 5YG
United Kingdom
Tel: +4420 7831 8181
Fax: +4420 7831 2310

التشرف الأوسط

جريدة العرب الدولية

www.aawsat.com
editorial@asharqalawsat.com



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التشويق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدنا رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



عبد الرحمن الرانتد

alrashed@asharqalawsat.com

التصالح مع قطر

الشان الذي لم يكن حاضراً في الموسم السياسي السنوي للأمم المتحدة ونشاطاتها هذا العام، وكان قطر يبدو أننا في حالة انسجام وتصالح مع الواقع الجديد، والقبول بالأمر الواقع.

في نيويورك سنسنا «القبضة» لولا سؤال وُجّه لوزير الخارجية السعودي، عادل الجبير، رد عليه بقوله: «مضى على مقاطعتنا قطر 15 شهراً ويمكن أن نسلم دونها 15 عاماً».

ولم يتذكر أزمة قطر هنا سوى ممثلي قطر. حتى إن الدكتور أنور قرقاش، وزير الدولة الإماراتي للشؤون الخارجية نبهنا في تغريدة له، إلى أن «أزمة قطر اخفت كثيراً من اهتمامات المجتمع الدولي في أسبوع الجمعية العامة في نيويورك...» وأن «قطر اهدرت مبالغ باهظة على شركات العلاقات العامة والمحامين دون نتيجة تذكر».

ماذا عن الدول الأربع، مصر والسعودية والإمارات والبحرين؟ الوضع الحالي مثالي جداً، السلام جاء مع قطعة كاملة ضد الجارة الصغيرة التي أزعجتهم بالمشكلات والمؤامرات لأكثر من عشرين عاماً. الوضع مريح جداً لأن خسارتهم من المقاطعة تقريبا صفر، أما خسارة قطر فخسارة سياسية واقتصادياً... بل

إن القطيعة أكثر من مريحة، مفيدة جداً للبحرين والسعودية والإمارات. فقد عانت هذه الدول من محاولات قطر لخلق معارضة داخلها، وتمويل نشاطات خارجية ضدها، وسعي حثيث لتفكيك مجتمعات الدول الثلاث ومؤسساتها. فقد كان معظم رموز الجماعات المتطرفة في السعودية، دينية ومدنية وأفراداً، يحجون إلى الدوحة، ويحصلون منها على الدعم المالي والإعلامي والتنظيمي، وبعضهم كان يفعلها في العلن بلا خوف ولا حياء.

ورغم تعهداتها بالكف، فإن سلطات الدوحة استمرت بدعم سخاء أفكاراً ونشاطات تسميمية، سياسية ووطنية ومناطقية وقبلية. كلها توفقت جراء القطيعة، ولم يبق سوى نشاطها المعادي في الخارج.

القطيعة الشاملة مع قطر، في الواقع، تبين لنا أنها أكثر من تعبير دبلوماسي عن الغضب، فقد لعبت دوراً فعالاً في شل نشاطات قطر داخل الدول الثلاث. باسم الدول الثلاث صار قطر على جميع مواطني هذه الدول الذهاب إلى قطر، أو استخدام طيرانها أو مطارها أو بنوكها، أو التعامل مع مؤسساتها، أو مع من يتعامل معها. بذلك تم تخفيف منابع المشكلات والفتن الداخلية.

بغيا، أو الأصح بتخفيف قطر، نجحت السعودية في تخفيف كثير من الإصلاحات الاجتماعية، ومحاربة التطرف الديني، ما برهن على أن قطع الارتباط القطري الغي الأصوات والتيارات المعارضة المستأجرة. كما أثبت أن المجتمع السعودي ناضح ومستعد للتغيير الإيجابي، عندما تتوقف قامت سياستها على التحريض واستقطاب الرؤوس المدبرة وتوظيفها سياسياً لصالحها.

وهذا يفسر حالة الغضب التي أصابت القيادات القطرية من مقاطعتها، وما رافقها من إغلاق للحركة. الغضب لأنها رأت أن نشاطها الضخم، الذي بذلته وبنته منذ سنوات على دعم هذه الجماعات والأفراد، والتربيات في داخل البحرين والسعودية والإمارات، يهدم. ولهذا حاولت بكل السبل أن تفرض إعادة علاقاتها على الجارات الثلاث لتستكمل مشروعها،

لكن القطيعة بقيت. الآن في البحرين هدوء غير مسبوق، كما اخذت نشاطات تلك الجماعات المتطرفة التي كنا نشككي منها في تلك السنوات على وزك في الإمارات.

وبعد أن قبلت قطر بحقيقة واقع القطيعة، ووقع الفنادق، ففساها تنفق الفناض من أموالها على شراء مزيد من الفنادق وأندية كرة القدم ونعيش جميعاً في سلام.



غسان شربل



واستضافة تمثاله رمزاً للتحضر ونهاية التمييز العنصري. والزعيم الفلسطيني ياسر عرفات الذي خاطب العالم من منبر الجمعية العامة وناشده الأوروبين والاطلسيين.

أصحاب الخبرة في رصد أداء زوار المنظمة الدولية اعتبروا إطلالة ترمب ناجحة من ناحية خطف الأضواء وتأكيد استمرار أميركا في الموقع الأول. قالوا إن إطلالته ذكرتهم بإطلالة رونالد ريغان من المنبر نفسه.

رأى هؤلاء أيضاً أن ترمب نجح في فرض الأجندة الفعلية وجعل الموضوع الإيراني في الصدارة سواء في القاعة أو الأروقة. وأوصت تحذيرات واشنطن للأوروبيين من تسهيل التفاف إيران على العقوبات إن الشهر المقبل ستكون غنية بالمواقف والتغريدات. نجومية ترمب لا تلغي بريق فلاديمير بوتين وسياسته التي جعلت مداخلات سيرغي لافروف تذكر العالم بأيام أندريه غروميكو مع الفوارق طبعاً. النجومية نفسها لا تلغي أن أي تصعيد في الحرب التجارية مع الصين، وكذلك عما أنجز مع كوريا الشمالية. وعن العقوبات المقررة على إيران بسبب طموحاتها

المقاومين الفلسطينيين. في الدورة الحالية خمس مواقع النجومية منذ الافتتاح. حيث يكون دونالد ترمب في الدورة الحالية خمس مواقع النجومية منذ الافتتاح. حيث يكون دونالد ترمب في الدورة الحالية خمس مواقع النجومية منذ الافتتاح.

موقع النجومية منذ الافتتاح. حيث يكون دونالد ترمب في الدورة الحالية خمس مواقع النجومية منذ الافتتاح. حيث يكون دونالد ترمب في الدورة الحالية خمس مواقع النجومية منذ الافتتاح.

موقع النجومية منذ الافتتاح. حيث يكون دونالد ترمب في الدورة الحالية خمس مواقع النجومية منذ الافتتاح. حيث يكون دونالد ترمب في الدورة الحالية خمس مواقع النجومية منذ الافتتاح.

موقع النجومية منذ الافتتاح. حيث يكون دونالد ترمب في الدورة الحالية خمس مواقع النجومية منذ الافتتاح. حيث يكون دونالد ترمب في الدورة الحالية خمس مواقع النجومية منذ الافتتاح.

موقع النجومية منذ الافتتاح. حيث يكون دونالد ترمب في الدورة الحالية خمس مواقع النجومية منذ الافتتاح. حيث يكون دونالد ترمب في الدورة الحالية خمس مواقع النجومية منذ الافتتاح.

موقع النجومية منذ الافتتاح. حيث يكون دونالد ترمب في الدورة الحالية خمس مواقع النجومية منذ الافتتاح. حيث يكون دونالد ترمب في الدورة الحالية خمس مواقع النجومية منذ الافتتاح.

موقع النجومية منذ الافتتاح. حيث يكون دونالد ترمب في الدورة الحالية خمس مواقع النجومية منذ الافتتاح. حيث يكون دونالد ترمب في الدورة الحالية خمس مواقع النجومية منذ الافتتاح.

موقع النجومية منذ الافتتاح. حيث يكون دونالد ترمب في الدورة الحالية خمس مواقع النجومية منذ الافتتاح. حيث يكون دونالد ترمب في الدورة الحالية خمس مواقع النجومية منذ الافتتاح.

موقع النجومية منذ الافتتاح. حيث يكون دونالد ترمب في الدورة الحالية خمس مواقع النجومية منذ الافتتاح. حيث يكون دونالد ترمب في الدورة الحالية خمس مواقع النجومية منذ الافتتاح.

موقع النجومية منذ الافتتاح. حيث يكون دونالد ترمب في الدورة الحالية خمس مواقع النجومية منذ الافتتاح. حيث يكون دونالد ترمب في الدورة الحالية خمس مواقع النجومية منذ الافتتاح.

موقع النجومية منذ الافتتاح. حيث يكون دونالد ترمب في الدورة الحالية خمس مواقع النجومية منذ الافتتاح. حيث يكون دونالد ترمب في الدورة الحالية خمس مواقع النجومية منذ الافتتاح.

موقع النجومية منذ الافتتاح. حيث يكون دونالد ترمب في الدورة الحالية خمس مواقع النجومية منذ الافتتاح. حيث يكون دونالد ترمب في الدورة الحالية خمس مواقع النجومية منذ الافتتاح.

موقع النجومية منذ الافتتاح. حيث يكون دونالد ترمب في الدورة الحالية خمس مواقع النجومية منذ الافتتاح. حيث يكون دونالد ترمب في الدورة الحالية خمس مواقع النجومية منذ الافتتاح.

* بالاتفاق مع «بلومبرغ»

نجوم العيادة الدولية

كريشنا مينون وزير خارجية نهر. أطال الوزير وأغمي عليه خلال كلمته، وحين أتعشوه أصر على متابعة خطابه، وكانت هناك إطلالات أخرى مثيرة. لقد رأت الجمعية العامة معمر القذافي ينتهك الوقت المحدد ويفتعل حالة غضب توجعها بتمزيق ميثاق الأمم المتحدة سارفاً الأضواء. وإليها أيضاً جاء عيدي أمين زاعماً أنه يجيد التحدث إلى التماسيح وممازحتها. هذا من

سبب اختلاف حساباتها عن حساباتهم يسلمون في النهاية أن لا بدبل في الأفق لصمام الأمان الذي تشكله أو تحاول أن تكونه. عاشت الحرب الباردة والحروب بالوكالة والنفجار خرائط الخسائر وتخفيف المعاناة. البحث عن حلول، فإن مناخ التوتر الدولي كان يحولها أحياناً ساحة

تختار فرض هيبتها واحترام قراراتها. تستعير قوتها منهم مرة وتعاني من قوتهم مرة أخرى.

مع انعقاد الدورة الـ73 للجمعية العامة للأمم المتحدة تجدد الحديث عن المنظمة وفعاليتها، والأزمات التي نجحت في حلها، وتلك التي فشلت في حلها إلا بسقط العالم مجدداً في تجربة مشابهة قد تتخذ شكل

وجبة نووية مدمرة. ومن حسن الحظ أن العالم لم يسقط في الفخ الكبير وتراجع مذعوراً حين كادت أزمة الصواريخ الكوبية تنذر بمواجهة أميركية - سوفياتية مخيفة. والعارفون بتلك الحقبة

يصرون على القول إن الأمين العام للأمم المتحدة يومها يو ثانت ساهم في حل تلك الأزمة وإن كانت الأضواء تركزت على

التهجمات والحملات. لم تغب عن ذاكرة الجيل المواقف تلك الخطاب الطويلة التي كان فيديل كاسترو يلقيها في عز الحرب الباردة. تلك الخطابات كانت السبب في قرار حصر فرصة المتحدث بربع ساعة فقط يبدأ بعدها بملفي إشارة ضوئية تذكره. لكن كان هناك دائماً من يتمرد وبيتهم مارغريت ثاتشر. وكان مسلسل الخطاب التي لا تنتهي بدأ مع

تختار فرض هيبتها واحترام قراراتها. تستعير قوتها منهم مرة وتعاني من قوتهم مرة أخرى.

مع انعقاد الدورة الـ73 للجمعية العامة للأمم المتحدة تجدد الحديث عن المنظمة وفعاليتها، والأزمات التي نجحت في حلها، وتلك التي فشلت في حلها إلا بسقط العالم مجدداً في تجربة مشابهة قد تتخذ شكل

وجبة نووية مدمرة. ومن حسن الحظ أن العالم لم يسقط في الفخ الكبير وتراجع مذعوراً حين كادت أزمة الصواريخ الكوبية تنذر بمواجهة أميركية - سوفياتية مخيفة. والعارفون بتلك الحقبة

يصرون على القول إن الأمين العام للأمم المتحدة يومها يو ثانت ساهم في حل تلك الأزمة وإن كانت الأضواء تركزت على

التهجمات والحملات. لم تغب عن ذاكرة الجيل المواقف تلك الخطاب الطويلة التي كان فيديل كاسترو يلقيها في عز الحرب الباردة. تلك الخطابات كانت السبب في قرار حصر فرصة المتحدث بربع ساعة فقط يبدأ بعدها بملفي إشارة ضوئية تذكره. لكن كان هناك دائماً من يتمرد وبيتهم مارغريت ثاتشر. وكان مسلسل الخطاب التي لا تنتهي بدأ مع

تختار فرض هيبتها واحترام قراراتها. تستعير قوتها منهم مرة وتعاني من قوتهم مرة أخرى.

مع انعقاد الدورة الـ73 للجمعية العامة للأمم المتحدة تجدد الحديث عن المنظمة وفعاليتها، والأزمات التي نجحت في حلها، وتلك التي فشلت في حلها إلا بسقط العالم مجدداً في تجربة مشابهة قد تتخذ شكل

وجبة نووية مدمرة. ومن حسن الحظ أن العالم لم يسقط في الفخ الكبير وتراجع مذعوراً حين كادت أزمة الصواريخ الكوبية تنذر بمواجهة أميركية - سوفياتية مخيفة. والعارفون بتلك الحقبة

يصرون على القول إن الأمين العام للأمم المتحدة يومها يو ثانت ساهم في حل تلك الأزمة وإن كانت الأضواء تركزت على

التهجمات والحملات. لم تغب عن ذاكرة الجيل المواقف تلك الخطاب الطويلة التي كان فيديل كاسترو يلقيها في عز الحرب الباردة. تلك الخطابات كانت السبب في قرار حصر فرصة المتحدث بربع ساعة فقط يبدأ بعدها بملفي إشارة ضوئية تذكره. لكن كان هناك دائماً من يتمرد وبيتهم مارغريت ثاتشر. وكان مسلسل الخطاب التي لا تنتهي بدأ مع

تختار فرض هيبتها واحترام قراراتها. تستعير قوتها منهم مرة وتعاني من قوتهم مرة أخرى.

مع انعقاد الدورة الـ73 للجمعية العامة للأمم المتحدة تجدد الحديث عن المنظمة وفعاليتها، والأزمات التي نجحت في حلها، وتلك التي فشلت في حلها إلا بسقط العالم مجدداً في تجربة مشابهة قد تتخذ شكل

وجبة نووية مدمرة. ومن حسن الحظ أن العالم لم يسقط في الفخ الكبير وتراجع مذعوراً حين كادت أزمة الصواريخ الكوبية تنذر بمواجهة أميركية - سوفياتية مخيفة. والعارفون بتلك الحقبة

يصرون على القول إن الأمين العام للأمم المتحدة يومها يو ثانت ساهم في حل تلك الأزمة وإن كانت الأضواء تركزت على

التهجمات والحملات. لم تغب عن ذاكرة الجيل المواقف تلك الخطاب الطويلة التي كان فيديل كاسترو يلقيها في عز الحرب الباردة. تلك الخطابات كانت السبب في قرار حصر فرصة المتحدث بربع ساعة فقط يبدأ بعدها بملفي إشارة ضوئية تذكره. لكن كان هناك دائماً من يتمرد وبيتهم مارغريت ثاتشر. وكان مسلسل الخطاب التي لا تنتهي بدأ مع

تختار فرض هيبتها واحترام قراراتها. تستعير قوتها منهم مرة وتعاني من قوتهم مرة أخرى.

مع انعقاد الدورة الـ73 للجمعية العامة للأمم المتحدة تجدد الحديث عن المنظمة وفعاليتها، والأزمات التي نجحت في حلها، وتلك التي فشلت في حلها إلا بسقط العالم مجدداً في تجربة مشابهة قد تتخذ شكل

تختار فرض هيبتها واحترام قراراتها. تستعير قوتها منهم مرة وتعاني من قوتهم مرة أخرى.

مع انعقاد الدورة الـ73 للجمعية العامة للأمم المتحدة تجدد الحديث عن المنظمة وفعاليتها، والأزمات التي نجحت في حلها، وتلك التي فشلت في حلها إلا بسقط العالم مجدداً في تجربة مشابهة قد تتخذ شكل

وجبة نووية مدمرة. ومن حسن الحظ أن العالم لم يسقط في الفخ الكبير وتراجع مذعوراً حين كادت أزمة الصواريخ الكوبية تنذر بمواجهة أميركية - سوفياتية مخيفة. والعارفون بتلك الحقبة

يصرون على القول إن الأمين العام للأمم المتحدة يومها يو ثانت ساهم في حل تلك الأزمة وإن كانت الأضواء تركزت على

التهجمات والحملات. لم تغب عن ذاكرة الجيل المواقف تلك الخطاب الطويلة التي كان فيديل كاسترو يلقيها في عز الحرب الباردة. تلك الخطابات كانت السبب في قرار حصر فرصة المتحدث بربع ساعة فقط يبدأ بعدها بملفي إشارة ضوئية تذكره. لكن كان هناك دائماً من يتمرد وبيتهم مارغريت ثاتشر. وكان مسلسل الخطاب التي لا تنتهي بدأ مع

تختار فرض هيبتها واحترام قراراتها. تستعير قوتها منهم مرة وتعاني من قوتهم مرة أخرى.

مع انعقاد الدورة الـ73 للجمعية العامة للأمم المتحدة تجدد الحديث عن المنظمة وفعاليتها، والأزمات التي نجحت في حلها، وتلك التي فشلت في حلها إلا بسقط العالم مجدداً في تجربة مشابهة قد تتخذ شكل

وجبة نووية مدمرة. ومن حسن الحظ أن العالم لم يسقط في الفخ الكبير وتراجع مذعوراً حين كادت أزمة الصواريخ الكوبية تنذر بمواجهة أميركية - سوفياتية مخيفة. والعارفون بتلك الحقبة

يصرون على القول إن الأمين العام للأمم المتحدة يومها يو ثانت ساهم في حل تلك الأزمة وإن كانت الأضواء تركزت على

التهجمات والحملات. لم تغب عن ذاكرة الجيل المواقف تلك الخطاب الطويلة التي كان فيديل كاسترو يلقيها في عز الحرب الباردة. تلك الخطابات كانت السبب في قرار حصر فرصة المتحدث بربع ساعة فقط يبدأ بعدها بملفي إشارة ضوئية تذكره. لكن كان هناك دائماً من يتمرد وبيتهم مارغريت ثاتشر. وكان مسلسل الخطاب التي لا تنتهي بدأ مع

تختار فرض هيبتها واحترام قراراتها. تستعير قوتها منهم مرة وتعاني من قوتهم مرة أخرى.

مع انعقاد الدورة الـ73 للجمعية العامة للأمم المتحدة تجدد الحديث عن المنظمة وفعاليتها، والأزمات التي نجحت في حلها، وتلك التي فشلت في حلها إلا بسقط العالم مجدداً في تجربة مشابهة قد تتخذ شكل

كيفية سد الفجوات في الاقتصاد الأميركي

التحرك من المراكز التكنولوجية الفارقة والانتشار إلى داخل البلاد، ومساعدة المديرين التنفيذيين على التجول في المناطق المتدهورة والاجتماع مع الناشطين المحليين، مثلما كان يفعل عضو الكونغرس رونو خان وتيم ريان. ويمكن أن يكون واحدة من المبادرات منخفضة التكاليف لتعزيز الصناعات ذات القيم العالية بالنسبة للتنوع الجغرافي.

وتشمل الفجوة الكبيرة الثانية ملف التصدير. وتصدر الولايات المتحدة في الأونة الراهنة القليل نسبياً مقارنة بحجم اقتصادها الهائل.

والسبب المحتمل في ذلك أن الولايات المتحدة هي بمثابة سوق وطنية كبيرة، لدرجة أن كثيراً من الشركات الأميركية لا تعيا بجهود البيع للخارج. وخبراء التكنولوجيا أنه بمجرد أن تحزن الشركات قفزة نوعية وتقرر المنافسة في الأسواق العالمية، فإن الإنتاجية سوف ترتفع تبعاً لذلك. ويمكن لمكتب السياسات الصناعية في الولايات المتحدة مساعدة الشركات ذات التركيز المحلي في بدء التصدير من خلال توفير المعلومات اللازمة لها، والمساعدات غير النقدية مثل التسويق، والتمويل، والدعم اللوجيستي. ومن شأن هذا المنهج أن يكون رخيصاً نسبياً، لا سيما لأنه قد يكون مؤقتاً - بعد الدفعة الأولية للمساعدة في دخول السوق

التي لا تزال تعاني من المصاعب أن تستغل المساعدة في تحديد وتنفيذ نماذج النظراء الأكثر نجاحاً. ويمكن لمكتب السياسات الصناعية في الولايات المتحدة أن يجمع، بشكل منهجي، ويحلل المعلومات حول الاستراتيجيات المحلية الناجحة، ويوحدها كلها ضمن خطة موحدة يسهل توزيعها على رجال الأعمال والقادة السياسيين الشباب، والتي يمكن أن تساعد في تحديد وربط القادة المحليين من هذه القطاعات، وجمعهم في غرفة واحدة معاً، وتشجيعهم على

التحرك من المراكز التكنولوجية الفارقة والانتشار إلى داخل البلاد، ومساعدة المديرين التنفيذيين على التجول في المناطق المتدهورة والاجتماع مع الناشطين المحليين، مثلما كان يفعل عضو الكونغرس رونو خان وتيم ريان. ويمكن أن يكون واحدة من المبادرات منخفضة التكاليف لتعزيز الصناعات ذات القيم العالية بالنسبة للتنوع الجغرافي.

وتشمل الفجوة الكبيرة الثانية ملف التصدير. وتصدر الولايات المتحدة في الأونة الراهنة القليل نسبياً مقارنة بحجم اقتصادها الهائل.

التحرك من المراكز التكنولوجية الفارقة والانتشار إلى داخل البلاد، ومساعدة المديرين التنفيذيين على التجول في المناطق المتدهورة والاجتماع مع الناشطين المحليين، مثلما كان يفعل عضو الكونغرس رونو خان وتيم ريان. ويمكن أن يكون واحدة من المبادرات منخفضة التكاليف لتعزيز الصناعات ذات القيم العالية بالنسبة للتنوع الجغرافي.

وتشمل الفجوة الكبيرة الثانية ملف التصدير. وتصدر الولايات المتحدة في الأونة الراهنة القليل نسبياً مقارنة بحجم اقتصادها الهائل.

والسبب المحتمل في ذلك أن الولايات المتحدة هي بمثابة سوق وطنية كبيرة، لدرجة أن كثيراً من الشركات الأميركية لا تعيا بجهود البيع للخارج. وخبراء التكنولوجيا أنه بمجرد أن تحزن الشركات قفزة نوعية وتقرر المنافسة في الأسواق العالمية، فإن الإنتاجية سوف ترتفع تبعاً لذلك. ويمكن لمكتب السياسات الصناعية في الولايات المتحدة مساعدة الشركات ذات التركيز المحلي في بدء التصدير من خلال توفير المعلومات اللازمة لها، والمساعدات غير النقدية مثل التسويق، والتمويل، والدعم اللوجيستي. ومن شأن هذا المنهج أن يكون رخيصاً نسبياً، لا سيما لأنه قد يكون مؤقتاً - بعد الدفعة الأولية للمساعدة في دخول السوق

التي لا تزال تعاني من المصاعب أن تستغل المساعدة في تحديد وتنفيذ نماذج النظراء الأكثر نجاحاً. ويمكن لمكتب السياسات الصناعية في الولايات المتحدة أن يجمع، بشكل منهجي، ويحلل المعلومات حول الاستراتيجيات المحلية الناجحة، ويوحدها كلها ضمن خطة موحدة يسهل توزيعها على رجال الأعمال والقادة السياسيين الشباب، والتي يمكن أن تساعد في تحديد وربط القادة المحليين من هذه القطاعات، وجمعهم في غرفة واحدة معاً، وتشجيعهم على

التحرك من المراكز التكنولوجية الفارقة والانتشار إلى داخل البلاد، ومساعدة المديرين التنفيذيين على التجول في المناطق المتدهورة والاجتماع مع الناشطين المحليين، مثلما كان يفعل عضو الكونغرس رونو خان وتيم ريان. ويمكن أن يكون واحدة من المبادرات منخفضة التكاليف لتعزيز الصناعات ذات القيم العالية بالنسبة للتنوع الجغرافي.

وتشمل الفجوة الكبيرة الثانية ملف التصدير. وتصدر الولايات المتحدة في الأونة الراهنة القليل نسبياً مقارنة بحجم اقتصادها الهائل.

التحرك من المراكز التكنولوجية الفارقة والانتشار إلى داخل البلاد، ومساعدة المديرين التنفيذيين على التجول في المناطق المتدهورة والاجتماع مع الناشطين المحليين، مثلما كان يفعل عضو الكونغرس رونو خان وتيم ريان. ويمكن أن يكون واحدة من المبادرات منخفضة التكاليف لتعزيز الصناعات ذات القيم العالية بالنسبة للتنوع الجغرافي.

وتشمل الفجوة الكبيرة الثانية ملف التصدير. وتصدر الولايات المتحدة في الأونة الراهنة القليل نسبياً مقارنة بحجم اقتصادها الهائل.

والسبب المحتمل في ذلك أن الولايات المتحدة هي بمثابة سوق وطنية كبيرة، لدرجة أن كثيراً من الشركات الأميركية لا تعيا بجهود البيع للخارج. وخبراء التكنولوجيا أنه بمجرد أن تحزن الشركات قفزة نوعية وتقرر المنافسة في الأسواق العالمية، فإن الإنتاجية سوف ترتفع تبعاً لذلك. ويمكن لمكتب السياسات الصناعية في الولايات المتحدة مساعدة الشركات ذات التركيز المحلي في بدء التصدير من خلال توفير المعلومات اللازمة لها، والمساعدات غير النقدية مثل التسويق، والتمويل، والدعم اللوجيستي. ومن شأن هذا المنهج أن يكون رخيصاً نسبياً، لا سيما لأنه قد يكون مؤقتاً - بعد الدفعة الأولية للمساعدة في دخول السوق

التي لا تزال تعاني من المصاعب أن تستغل المساعدة في تحديد وتنفيذ نماذج النظراء الأكثر نجاحاً. ويمكن لمكتب السياسات الصناعية في الولايات المتحدة أن يجمع، بشكل منهجي، ويحلل المعلومات حول الاستراتيجيات المحلية الناجحة، ويوحدها كلها ضمن خطة موحدة يسهل توزيعها على رجال الأعمال والقادة السياسيين الشباب، والتي يمكن أن تساعد في تحديد وربط القادة المحليين من هذه القطاعات، وجمعهم في غرفة واحدة معاً، وتشجيعهم على

التحرك من المراكز التكنولوجية الفارقة والانتشار إلى داخل البلاد، ومساعدة المديرين التنفيذيين على التجول في المناطق المتدهورة والاجتماع مع الناشطين المحليين، مثلما كان يفعل عضو الكونغرس رونو خان وتيم ريان. ويمكن أن يكون واحدة من المبادرات منخفضة التكاليف لتعزيز الصناعات ذات القيم العالية بالنسبة للتنوع الجغرافي.

وتشمل الفجوة الكبيرة الثانية ملف التصدير. وتصدر الولايات المتحدة في الأونة الراهنة القليل نسبياً مقارنة بحجم اقتصادها الهائل.

التحرك من المراكز التكنولوجية الفارقة والانتشار إلى داخل البلاد، ومساعدة المديرين التنفيذيين على التجول في المناطق المتدهورة والاجتماع مع الناشطين المحليين، مثلما كان يفعل عضو الكونغرس رونو خان وتيم ريان. ويمكن أن يكون واحدة من المبادرات منخفضة التكاليف لتعزيز الصناعات ذات القيم العالية بالنسبة للتنوع الجغرافي.

وتشمل الفجوة الكبيرة الثانية ملف التصدير. وتصدر الولايات المتحدة في الأونة الراهنة القليل نسبياً مقارنة بحجم اقتصادها الهائل.

والسبب المحتمل في ذلك أن الولايات المتحدة هي بمثابة سوق وطنية كبيرة، لدرجة أن كثيراً من الشركات الأميركية لا تعيا بجهود البيع للخارج. وخبراء التكنولوجيا أنه بمجرد أن تحزن الشركات قفزة نوعية وتقرر المنافسة في الأسواق العالمية، فإن الإنتاجية سوف ترتفع تبعاً لذلك. ويمكن لمكتب السياسات الصناعية في الولايات المتحدة مساعدة الشركات ذات التركيز المحلي في بدء التصدير من خلال توفير المعلومات اللازمة لها، والمساعدات غير النقدية مثل التسويق، والتمويل، والدعم اللوجيستي. ومن شأن هذا المنهج أن يكون رخيصاً نسبياً، لا سيما لأنه قد يكون مؤقتاً - بعد الدفعة الأولية للمساعدة في دخول السوق

التي لا تزال تعاني من المصاعب أن تستغل المساعدة في تحديد وتنفيذ نماذج النظراء الأكثر نجاحاً. ويمكن لمكتب السياسات الصناعية في الولايات المتحدة أن يجمع، بشكل منهجي، ويحلل المعلومات حول الاستراتيجيات المحلية الناجحة، ويوحدها كلها ضمن خطة موحدة يسهل توزيعها على رجال الأعمال والقادة السياسيين الشباب، والتي يمكن أن تساعد في تحديد وربط القادة المحليين من هذه القطاعات، وجمعهم في غرفة واحدة معاً، وتشجيعهم على

التحرك من المراكز التكنولوجية الفارقة والانتشار إلى داخل البلاد، ومساعدة المديرين التنفيذيين على التجول في المناطق المتدهورة والاجتماع مع الناشطين المحليين، مثلما كان يفعل عضو الكونغرس رونو خان وتيم ريان. ويمكن أن يكون واحدة من المبادرات منخفضة التكاليف لتعزيز الصناعات ذات القيم العالية بالنسبة للتنوع الجغرافي.

وتشمل الفجوة الكبيرة الثانية ملف التصدير. وتصدر الولايات المتحدة في الأونة الراهنة القليل نسبياً مقارنة بحجم اقتصادها الهائل.



8 إجمالي عدد مشاريع "أكوا باور" لتحلية المياه في المملكة العربية السعودية
2,724 مليون متر مكعب إجمالي السعة الإنتاجية يوميا تغطي
33% من احتياجات المملكة من المياه المحلاة

مكاتبنا: الرياض | جدة | دبي | اسطنبول | الرباط | القاهرة | بكين | جوهانسبرغ | عمان | مدريد | مسقط | هانوي | www.acwapower.com



ضمن مساعي تحقيق مستهدفات النمو الاقتصادي وتشجيع القطاع الخاص

وزارة المالية السعودية: توقعات بإنفاق 1,106 تريليون ريال في ميزانية 2019

المتوسط، بين الشهراني أن الإصلاحات المالية تهدف إلى المحافظة على معدلات عجز منخفضة، ومن المتوقع أن يستمر العجز في الانخفاض التدريجي على المدى المتوسط من 4,1 في المائة من إجمالي الناتج المحلي في العام 2019. إلى 3,7 في المائة في العام 2021 حتى يصل إلى التوازن المالي بحلول العام 2023، كما هو مخطط له في برنامج تحقيق التوازن المالي مدفوعاً بتنامي الإيرادات بمتوسط سنوي 6 في المائة، مفيداً بأن الحكومة قد حددت سقفاً للدين العام كنسبة من الناتج المحلي عند 30 في المائة، وذلك حسب ما أعلن في برنامج التحول الوطني 2020. وهذه النسبة تعد منخفضة مقارنة بنسبة العشريين، وهو ما يعكس متانة وقوة المركز المالي للبلاد.

وذلك بارتفاع نسبه 11 في المائة مقارنة بالعام 2018، من جانبه أكد الدكتور سعد الشهراني مدير عام وحدة السياسات المالية والكلية أن المالية العامة تواجه الكثير من التحديات في المدى المتوسط، ويأتي على رأس تلك التحديات السيطرة على معدلات العجز والدين العام، وتخفيف آثار تقلبات أسعار النفط من خلال تنمية الإيرادات غير النفطية، ورفع كفاءة النفقات التشغيلية والراسمالية، إضافة إلى مجموعة من التحديات الاقتصادية التي يأتي منها تنوع مصادر النشاط الاقتصادي في البلاد.

وإلى ذلك، بالإضافة إلى زيادة دور القطاع الخاص في قيادة النمو الاقتصادي، ولذلك أطلقت حكومة خادم الحرمين الشريفين الكثير من البرامج والمبادرات التي تصب ضمن هذا النطاق، كبرنامج تطوير الصناعة الوطنية والخدمات اللوجستية لتنمية الصناعة والمحتوى المحلي في عدة قطاعات مثل الطاقة المتجددة، والصناعات العسكرية والصادرات والتعدين، ويتضمن ذلك تحسين البنية التحتية ودعم الصادرات وتطوير الخدمات اللوجستية اللازمة؛ لتصبح المملكة منصة صناعية ولوجيستية مميزة بين القارات الثلاث، ما يُمكن من خلق فرص عمل واعدة للمواطنين.

وقال الشهراني: «البرامج والمبادرات التي تسعى الحكومة إلى تطبيقها في المدى المتوسط، تستهدف تحقيق عوائد اقتصادية تمكن المملكة من تحقيق اقتصاد أفضل وواعد، إذ تشير تقديرات وزارة المالية الأولية إلى أن معدل نمو الناتج المحلي الحقيقي السنوي يبلغ نحو 2,3 في المائة في العام 2019. ويتوقع أن تؤدي آثار الإصلاحات الاقتصادية الهيكلية في المدى المتوسط والطويل إلى تحقيق معدلات أعلى».

وتابع: «من المتوقع أن تسهم الإصلاحات المالية الهادفة إلى خفض عجز الميزانية في اكتساب ثقة المستثمرين، بالإضافة إلى عمليات الخصخصة، وبرامج تنمية بعض القطاعات الإنتاجية المعلن عنها في برامج رؤية السعودية 2030 لحدوث زيادة تدريجية في نمو النشاط الاقتصادي غير النفطي. بالإضافة إلى الإصلاحات الهيكلية التي يشهدها الاقتصاد عموماً وسوق العمل على وجه التحديد»، مشيراً إلى أنه من المتوقع أن يستمر نمو الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي في الارتفاع تدريجياً على المدى المتوسط ومع تزايد معدلات نمو الناتج المحلي الحقيقي غير النفطي. وحول مستهدفات المالية في المدى



محمد الجدعان وزير المالية السعودي يعلن البيان التمهيدي للميزانية العامة للدولة للسنة المالية 2019 (تصوير: أحمد فتحي)



المتوسط، وبين أن وحدة الشراء الاستراتيجية مركز كفاءة الإنفاق كمشروع من مشاريع رؤية 2030، وتعد من أهم المشاريع الاستراتيجية التي ستساهم في تحقيق أهداف رؤية المملكة 2030، وتعد من أهم المشاريع الاستراتيجية التي ستساهم في تحقيق أهداف رؤية المملكة 2030، وتعد من أهم المشاريع الاستراتيجية التي ستساهم في تحقيق أهداف رؤية المملكة 2030.

عرض توجهات الحكومة لميزانية العام المقبل في مجالات النفقات والإيرادات والعجز والتمويل وتقديراتها على المدى المتوسط، ومع إمكانية مراجعة هذه التقديرات في ضوء المستجدات المالية والاقتصادية المحلية والدولية حتى تاريخ صدور الميزانية العامة للمملكة للعام المالي 2019 بنهاية العام. وأعاد بيان برنامج تحقيق التوازن المالي المستهدف تحقيقه بحلول العام 2023، لا يستهدف فقط الأداء المالي، بل تحفيز النشاط الاقتصادي واستدامة المالية العامة على المدى المتوسط، من خلال إطلاق الكثير من المبادرات، التي تستهدف تنمية الأنشطة الاقتصادية خاصة في القطاعات غير النفطية، فتم إطلاق مبادرات مثل برنامج حساب المواطن، وخطة تحفيز القطاع الخاص، وإيضاً برامج تحقيق «رؤية المملكة 2030»، بالإضافة إلى زيادة الإنفاق الاستثماري في الميزانية؛ للإسراع في عملية الإصلاح الهيكلي المحفزة للنمو الاقتصادي وتوليد فرص عمل واعدة ومستمر.

ويشدد الوزير الجدعان: «النتائج والمؤشرات الاقتصادية الأولية تعكس هذا التقدم، حيث سجل نمو الناتج المحلي خلال الربع الأول من العام الحالي 2018 نمواً إيجابياً بمقدار 1,2 في المائة مقارنة بمعدل نمو سبلي قدره 0,8 في المائة لنفس الفترة من العام السابق، وساهم في ذلك تعافي الناتج المحلي غير النفطي، الذي سجل نمواً إيجابياً بنسبة 1,6 في المائة مقارنة بنمو سبلي بمقدار 0,3 في المائة خلال الفترة المماثلة من العام السابق».

وأكد أن توجه حكومة خادم الحرمين الشريفين في ميزانية العام القادم 2019 يتماشى مع استمرار تطبيق المبادرات والبرامج والمشاريع وفقاً لـ «رؤية المملكة 2030»، التي من شأنها تحقيق الأهداف المالية والاقتصادية المعلنة والمخطط لها، وفي مقدمتها تنوع الاقتصاد، وتمكين القطاع الخاص من تحقيق دوره في النمو الاقتصادي، واستدامة المالية العامة، وتحقيق التوازن المالي بحلول العام 2023، من خلال زيادة الإيرادات غير النفطية، ورفع كفاءة الإنفاق، واستمرار التقدم في إصلاحات إدارة المالية العامة وضبطها، مع توفير مساحة مالية تسمح بالتدخل لصحيح المسار عند الحاجة أو الإسراع في تحقيق الأهداف المالية والاقتصادية، وزيادة القدرة على استيعاب الظروف والصدمات التي قد يواجهها الاقتصاد.

وأضاف القهيدان: «يتوقع أن تبلغ جملة النفقات في ميزانية العام 2019 نحو 1,106 تريليون ريال (295 مليار دولار) مرتفعة عن المتوقع إنفاقه خلال هذا العام بنحو 7 في المائة في إطار السعي إلى تحقيق مستهدفات النمو الاقتصادي وتشجيع القطاع الخاص».

وأشار وزير المالية السعودي إلى مستهدفات النمو الاقتصادي للسنة

الرياض: مساعد الزياتي
توقعت السعودية أمس أن تبلغ جملة النفقات في ميزانية العام المقبل 2019 نحو 1,106 تريليون ريال (295 مليار دولار)، مرتفعة عن المتوقع إنفاقه خلال العام الحالي بنحو 7 في المائة، حيث أشارت وزارة المالية السعودية إلى أن هذا الإنفاق يأتي في إطار السعي لتحقيق مستهدفات النمو الاقتصادي وتشجيع القطاع الخاص.

وأشارت الوزارة أمس، إلى أن تلك الزيادة جاءت نتيجة ارتفاع نفقات التمويل والإعانات، والمنافع الاجتماعية، والمصرفية الأخرى، كحزم تحفيزية للاقتصاد ودعم للمواطنين، إضافة إلى زيادة في النفقات الاستثمارية والراسمالية من أجل تعزيز ورفع النمو الاقتصادي. وأشارت الوزارة أمس، إلى أن تلك الزيادة جاءت نتيجة ارتفاع نفقات التمويل والإعانات، والمنافع الاجتماعية، والمصرفية الأخرى، كحزم تحفيزية للاقتصاد ودعم للمواطنين، إضافة إلى زيادة في النفقات الاستثمارية والراسمالية من أجل تعزيز ورفع النمو الاقتصادي.

وقال محمد الجدعان وزير المالية السعودي إن استراتيجية المالية العامة تسهم في خفض معدلات العجز وتدعم استدامة المالية العامة، والنمو الاقتصادي على المدى المتوسط، مشيراً إلى نجاح تطبيق الكثير من المبادرات لتنمية الإيرادات غير النفطية، وتحسين كفاءة الإنفاق، وتحسين آليات استهداف المستحقين بالدعم. فقد انخفض عجز الميزانية خلال النصف الأول من السنة المالية الحالية 2018 وبلغ نحو 41,7 مليار ريال (11,12 مليار دولار)، منخفضاً بنحو 31 مليار ريال (8,2 مليار دولار) عن العجز المسجل في الفترة المماثلة من العام السابق 2017. رغم نمو النفقات بنسبة 26 في المائة خلال فترة المقارنة.

وأوضح وزير المالية أن صدور تقرير البيان التمهيدي لميزانية 2019 للمرة الأولى يعبر عن الخطوات الفعلية الحادة لتطوير عملية إعداد وتنفيذ الميزانية العامة للتقرير الإحصائي والمالية الشفافة فيما يرتبط بالمالية العامة، حيث يستعرض التقرير أهم السياسات والمبادرات المستهدفة في مشروع ميزانية العام القادم 2019 لتحقيق الأهداف المالية والاقتصادية على المدى المتوسط، وعرض توجهات الحكومة لميزانية العام المقبل وقبل صدورها بعدة أشهر كأحد عناصر تطوير التخطيط المالي في السعودية.

وأضاف: «شمل البيان التمهيدي

بحسب تقرير مشترك لصندوق النقد والبنك الدوليين ومنظمة التجارة

تأخر إصلاح قواعد التجارة العالمية يمنع تحقيق فوائد اقتصادية

الثانية، فإن الإصلاحات التجارية توقفت مطلع الألفية الثانية وظلت غير مكتملة، بينما تواصل السياسات المحلية عرقلة التجارة، وارتفع حجم التجارة العالمية بمعدل 7 في المائة سنوياً إبان التسعينيات، وهو ضعف معدل نمو إجمالي الناتج المحلي العالمي، إلا أنه تباطأ بشكل كبير في السنوات قبل الأزمة المالية في عام 2008.

وتابع التقرير أن من القضايا الحساسة الإخفاق في تعديل القوانين لتعكس هيمنة تجارة الخدمات، بما في ذلك التجارة الإلكترونية، والتي تشكل حالياً التورتات التجارية يهدد الفوائد التي يمكن تحقيقها من التجارة العالمية. كما أن الخدمات مهمة للتجارة في العديد من القطاعات، وعلى السبيل من الخدمات طرح المنتجات في الأسواق، وخدم التقرير أن «التركيز الحالي على التورتات التجارية يهدد الفوائد العظيمة غير المستغلة التي يمكن أن نتج عن إدخال مزيد من الإصلاحات على التجارة».

وانتهز الرئيس الأميركي دونالد ترمب تزايد العدائية نحو العولمة في حملته لانتخابات الرئاسة، ومنذ توليه منصبه تبني سياسة المواجهات التجارية بفرض رسوم جمركية باهظة على حلفاء وخصوم دون تفریق. وينتقد ترمب بشدة منظمة التجارة العالمية قائلاً إنها سمحت للمصنعين باستغلال القوانين وكانت غير منصفة بالنسبة للولايات المتحدة.

وإلى ذلك، فإن الإصلاحات التجارية توقفت مطلع الألفية الثانية وظلت غير مكتملة، بينما تواصل السياسات المحلية عرقلة التجارة، وارتفع حجم التجارة العالمية بمعدل 7 في المائة سنوياً إبان التسعينيات، وهو ضعف معدل نمو إجمالي الناتج المحلي العالمي، إلا أنه تباطأ بشكل كبير في السنوات قبل الأزمة المالية في عام 2008.

وأوضح التقرير: «إن التورتات ورغم أنها ظهرت مؤخراً على السطح، فإنها متجذرة في قضايا تركزت من دون حلول لفترة طويلة»، وأشار إلى أن الإصلاحات التجارية توقفت مطلع الألفية الثانية وظلت غير مكتملة، بينما تواصل السياسات المحلية عرقلة التجارة، وارتفع حجم التجارة العالمية بمعدل 7 في المائة سنوياً إبان التسعينيات، وهو ضعف معدل نمو إجمالي الناتج المحلي العالمي، إلا أنه تباطأ بشكل كبير في السنوات قبل الأزمة المالية في عام 2008.

محمد بن راشد: 59% منها للتعليم وتنمية المجتمع

الإمارات تقر ميزانية اتحادية بقيمة 49 مليار دولار للأعوام الثلاثة المقبلة

ديي «الشرق الأوسط»
أقرت الإمارات أمس، ميزانية اتحادية بقيمة 180 مليار درهم (49 مليار دولار) للأعوام الثلاثة المقبلة، وتم اعتماد الميزانية لعام 2019 بقيمة 60,3 مليار درهم (16,4 مليار دولار)، حيث يستعرض القطاع وخدماتهم بالنصيب الأوفر. وبحسب المعلومات الصادرة أمس، فإنه تم تخصيص 42,3 في المائة من ميزانية العام المقبل لرفع برامج التنمية المجتمعية، و17 في المائة للأرثقاء ومنظومة التعليم، و7,3 في المائة لتطوير قطاع الصحة وتقديم أفضل الخدمات الطبية.

وأكد مجلس الإماراتي برئاسة الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الإمارات رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، أن الميزانية الاتحادية بكل خطتها وبرامجها تأتي ترجمة لتوجهات الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس البلاد، لتوفير الحياة الكريمة للمواطنين والمقيمين في الإمارات وصولاً إلى رؤية الإمارات 2021 وأهداف مئوية الإمارات 2071. وقال الشيخ محمد بن راشد

آل مكتوم: «ترأست اليوم اجتماعاً لمجلس الوزراء اعتمدنا خلاله 180 مليار درهم (49 مليار دولار) ميزانية الاتحاد خلال الثلاثة أعوام المقبلة؛ 59 في المائة من ميزانية للتعليم وتنمية المجتمع، موازنناً بلا عجز، وميزانية العام المقبل ستكون الأكبر في تاريخ الاتحاد». وأضاف: «المواطن على رأس أولوياتنا، وخصصنا الجزء الأكبر من الميزانية لضمان رفاهته، وصحته، وتعليمه، وأمنه... لدينا مهام مستجدة، ولدينا رؤية مستجدة، ولدى الشعب تطلعات مستقبلية، ولا عذر اليوم للوزراء والمديرين في تنفيذ استراتيجياتهم لتحقيق رؤية الإمارات 2021».

والميزانية الاتحادية هي جزء من الإنفاق العام الإجمالي في الإمارات، في الوقت الذي تملك فيه كل إمارة ميزانية خاصة، وتعتبر الميزانية الاتحادية مؤشراً للخطة الرسمية للاقتصاد. ونما نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي بالإسراع الثابتة في الإمارات بنسبة 12,2 في المائة خلال السنوات الخمس الماضية، وذلك حسبما تظهر قاعدة بيانات الجهات الرسمية، وفي مقدمتها

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي \$		3,75	3,64	0,38	3,67	0,37	0,30	0,71	17,91	9,34	1508	2,77
ج. استرليني £		4,94	4,79	0,50	4,83	0,49	0,40	0,93	23,58	12,30	1984	3,65
يورو €		4,41	4,29	0,45	4,33	0,44	0,36	0,84	21,11	11,01	1776	3,27

يبحث فرص التعاون بين البلدين في إطار رؤية المملكة 2030

منتدى سعودي - أميركي للشركات الصغيرة والمتوسطة في كاليفورنيا اليوم



الكثير من الشركات الأميركية تبحث عن فرص استثمارية في ظل رؤية 2030 والمشروعات العملاقة مثل مشروع نيوم (رويترز)

الأيدي العاملة، ومع ذلك تمثل مساهمتها في الناتج المحلي الإجمالي 33 في المائة فقط، وهي مساهمة ضعيفة بالنسبة لحجم نمو الاقتصاد السعودي وتركيز المملكة على التنوع الاقتصادي وفقاً لرؤية 2030. وفي الدول المتقدمة تسهم المشروعات الصغيرة والمتوسطة بما لا يقل عن 50 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي.

ويقول إيوارد بيرتون الرئيس التنفيذي لمجلس الأعمال السعودي الأميركي إن «الكثير من الشركات الأميركية تبحث عن فرص استثمارية في ظل رؤية 2030 والمشروعات العملاقة مثل مشروع نيوم والدخول في شراكات مع الشركات السعودية، فالانضمام السعودي يعد من أكبر 20 اقتصاداً في العالم، وهي البلد العربي الوحيد في مجموعة العشرين، والمنتدى سيجذب الكثير من رواد الأعمال والمسؤولين الحكوميين والرؤساء التنفيذيين لاستعراض الأفكار والتجارب».

وتركز الجلسة الأولى على دور الشركات الصغيرة والمتوسطة في التجارة

المحلية والعالمية وأهمية التعاون عبر الحدود في تنمية وتوسيع نطاق أعمالها، ويتحدث خلالها عبد الله جمعة الرئيس التنفيذي السابق لشركة أرامكو والرئيس المشارك عن الجانب السعودي في مجلس الأعمال السعودي الأميركي، ويتحدث أيضاً ستيف ميتزيترو الرئيس المشارك عن الجانب الأميركي في مجلس الأعمال ورئيس مجلس إدارة شركة جاكوب.

أما الجلسة الثانية فستركز على أهمية تبادل المعرفة كأداة رئيسية لنمو الشركات الصغيرة والمتوسطة محلياً وعالمياً، ويناقش المشاركون قضايا مثل دور شبكات مترابطة من الشركات الصغيرة من السعودية والولايات المتحدة الأميركية في تعزيز التجارة الثنائية

وتبادل الخبرات والحلول المشتركة في الابتكار لصالح الأسواق الأميركية والسعودية، ويتحدث في الندوة مايكل فالانتي المدير الإقليمي بإدارة الأعمال الصغيرة وتود مكراتين الرئيس التنفيذي للجمعية الوطنية للأعمال الصغيرة. وتلقي الجلسة الثالثة الضوء على دور الشركات الصغيرة والمتوسطة

تنافسية، وتحول الأفكار إلى منتجات وتحقيق الفوز في الأسواق الدولية، ويتحدث فيها جوش جرين نائب الرئيس لشؤون تطوير وإدارة الشركات بأرامكو السعودية ومحمد الشمري نائب رئيس المشتريات والتوريد بشركة أرامكو والمهندس فواد محمد موسى بشركة سابك، ويديرها باريك تاكر الصحافي بمجلة التكنولوجيا.

وتستعرض الجلسة الخامسة خبرات التطور في سلاسل التوريد والدعم الذي يمكن أن تقدمه الشركات الكبيرة لمساعدة الشركات الصغيرة والمتوسطة والنمو من خلال سلاسل التوريد، ويقوم المتحدثون بتوضيح تأثير سلاسل التوريد المحلية على نجاح أعمالهم والبرامج والعمليات التي يستخدمونها لتوسيع سلسلة التوريد المحلية وأهمية التكيف بين الموردين والشركاء التجاريين كوسيلة لتحفيز الابتكار وربط المواهب عبر سلسلة التوريد.

ويتحدث خلالها بادي بادماناثان الرئيس التنفيذي لشركة أكو باور وعلي الغامدي المدير الإداري لشركة الحفر العربية وبرايد هوليستر الرئيس التنفيذي لشركة سوانتليبي ويدير الجلسة توماس ستورتا المدير التنفيذي للمركز الوطني للسوق الأوسط.

وأخيراً تستعرض جلسة الغذاء التي يتحدث فيها نظمي الحصر المدير التنفيذي لمشروع نيوم وجيم براير المدير التنفيذي لشركة بريار، وجهات النظر المتعددة حول القيادة والابتكار في الشركات الصغيرة والمتوسطة وكيفية تحفيز الإبداع ودور الذكاء الاصطناعي في تحويل المشروعات المحلية إلى العالمية، وتقام أعمال ورشات عمل خلال

المنتدى تناقش أفضل الطرق لتغيير ثقافة تجنب المخاطر وكيفية التغلب على الأخطاء التجارية الشائعة وكيفية إدارة المخاطر بشكل أفضل. ويتحدث في الجلسة الرابعة على الفرص لدفع الابتكارات في نمو المشاريع الصغيرة والمتوسطة، وتهدف إلى تقديم وجهات نظر حول الأساليب والعمليات والأدوات الخاصة بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة لتحقيق نمو وتوسيع أعمالها وتعريف الجمهور بالفرص المتوفرة في المملكة العربية السعودية ودور الابتكار في مختلف الصناعات وتبادل الأفكار الأساسية حول جعل المواهب ميزة

انطلاق اجتماعات وزراء المال في منطقة اليورو اليوم

على المؤسسات المالية الأوروبية فيما يتعلق بمخاطر غسل الأموال وتمويل الإرهاب.

كما توقعات المصادن أن يصادق الوزراء على اتفاق سياسي بشأن نظام ضريبة القيمة المضافة المطبقة على المشروبات الإلكترونية، ومن المرجح أن يجري المجلس تعديلات على قائمة الاتحاد الأوروبي الخاصة بالولايات القضائية غير المتعاونة في المسائل الضريبية.

وباقي وزراء التكتل الأوروبي الموحد سيبحثون على ملف إصلاح السياسة التي تضمن حماية البلاد النقاشات دور آلية الاستقرار في إدارة الأزمات والوقاية منها، ونوه المجلس الوزاري الأوروبي في بيان إلى أن مناقشة ملف إصلاح آلية الاستقرار الأوروبية تأتي في إطار التفاوض الذي كلفته به مجموعة اليورو من جانب قادة الدول الأعضاء في منطقة العملة الأوروبية الموحدة، والتي عقدت

وزراء مجموعة اليورو ستبدأ بملف النمو والوظائف، مع التركيز على السياسات التي تضمن حماية البلاد من الصدمات الاقتصادية. كما سيناقش الوزراء التطورات في سعر الصرف، وكذلك التحضير لاجتماعات دولية منها اجتماعات مجموعة العشرين وصدوق النقد الدولي خلال الفترة من 11 إلى 14 أكتوبر (تشرين الأول) في بالي، وعقب توسيع الاجتماع الثلاثاء بحضور

بروكسل، عبد الله مصطفي

تسبب اليوم الاثنين في لوكسمبورغ اجتماعات وزراء المال في دول منطقة اليورو ال19، على أن تتوسع النقاشات يوم الثلاثاء بحضور وزراء المال من باقي الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي، ليتمثل بذلك تشكيل مجلس «الايكوفين».

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي \$		3,75	3,64	0,38	3,67	0,37	0,30	0,71	17,91	9,34	1508	2,77
ج. استرليني £		4,94	4,79	0,50	4,83	0,49	0,40	0,93	23,58	12,30	1984	3,65
يورو €		4,41	4,29	0,45	4,33	0,44	0,36	0,84	21,11	11,01	1776	3,27

التخلف عن الركب

د. عبد الله الرادوي

«الخوف من التخلف عن الركب» هي ظاهرة سلوكية لاحظها علماء النفس منذ فترة ليست بالقصيرة، وقد تزايدت هذه الظاهرة في السنوات الأخيرة، حتى أصبحت كلمة «FOMO» وهي اختصار لـ «Fear of Missing Out» كلمة مرعبة في قاموس أكسفورد منذ العام 2013، وهذه دلالة على زيادة هذا السلوك. ويعني هذا السلوك ببساطة، أن الإنسان يخاف أن لا يكون ضمن بقية الناس في فعل معين، سواء في احتفال أو في حدث أو استثمار أو غيرها. وقد يدفع هذا السلوك بصاحبه على الرغبة في أن يكون مع جموع الناس فيما يحدث دون تفسير منطقي، لدرجة أنه يقرب سعادته ونجاحه بما يحدث للأخرين. ومع انتشار وسائل التواصل الاجتماعي، زاد هذا السلوك بشكل ملحوظ حتى وضحت الدراسات النفسية علاقة وطيدة بين زيادة هذا السلوك واستخدام وسائل التواصل الاجتماعي، ومن الظواهر التي أرى لها هذا السلوك، أن أصبح أول ما يفعله الشخص حين استيقاظه من النوم أن ينظر إلى هاتفه مراجعاً ما فاتته من الحوادث أثناء نومه من خلال وسائل التواصل المختلفة. كما ينسب لهذه الظاهرة الكثير من السلوكيات في وسائل التواصل الاجتماعي والتي لا تغيب على نظر القارئ من هوس انتشار أغنيات ورفقات، وصولاً إلى سلوكيات أكثر جدية وتأثيراً، مثل الاندفاع وراء استثمارات بعينها، لا شيء إلا لأن جموع الناس اندفعت لهذه الاستثمارات، ولأن الشخص لا يريد أن يكون المخلف الوحيد عن الركب لذا فهو يستثمر بدور.

والأمثلة على هذا السلوك في الاستثمارات كثيرة، ولعل آخرها هو ما حدث في العملات الرقمية، وتحديدًا «بتكوين»، فقبل عام من الآن وصل هوس الناس في العملات الرقمية مبلغه، فزادت أسعار العملات الرقمية بسبب اندفاع الناس إلى شرائها، وبدون سبب منطقي يتناسب مع حجم هذه الاستثمارات، غير أن الفكر الشائع حينها هو أن هذه العملات هي عملات المستقبل، حتى وصل سعر «بتكوين» وقتها إلى ما يقارب 20 ألف دولار، وهو اليوم لا يزيد على ثلث هذا الرقم. وبدأت الشركات في إصدار عملات رقمية جديدة، لاقت رواجاً بين الناس بلا سبب يذكر. ولأن الكل يريد أن يشارك في الاستثمار المستقبلي الذي يعطي أرباحاً فلكية، استمر الناس بالاستثمار حينها في العملات الرقمية حتى مع أسعارها العالية، حتى شابه الذي لم يستثمر بها «د. رونالد واين»، وهو الشخص الذي باع 10 في المائة من أسهم شركة «ابل» في ثمانينات القرن الماضي بأكثر من 800 دولار حينها، وهي النسبة التي تقم الآن بأكثر من 95 مليار دولار. ولأن الناس لا يريدون أن يخلفوا عن الركب مثل «واين»، خاصة مع تآجيل وسائل التواصل لهذا الهوس، فقد استثمر الكثير منهم فيها، وقد خسر الكثير منهم بلا شك، مع هبوط هذه العملات. هذا السلوك ليس بالجديد كلياً في عالم الاستثمار، فالناريخ يذكر بداية الاستثمار في السكك الحديدية في بريطانيا العام 1840، حينها رأى الناس أن المستقبل لسكك الحديد، وارتفعت أسعار أسهم شركات القطارات بشكل مبالغ فيه، فالجميع يريد أن يكون شريكاً في «المستقبل»، وهو سكك القطارات، حتى بلغت هذه الأسعار أوجها في العام 1846، حينها اتضح للناس أن هذه المشاريع - مع كثرة الشركات المتنافسة عليها - ليست رابحة كما توقعوا، وبدأت الأسعار في الانهيار بعد ذلك. وفي بداية الألفية، وفي الأزمة المشهورة بـ «دوت كوم» مع بداية عصر الإنترنت، ضخ المستثمرون الكثير من الأموال في الشركات التقنية، حتى وصل تقييم بعض هذه الشركات إلى أضعاف تقييمها الفعلي، وذلك بسبب أن الجميع يرى أن المستقبل للإنترنت، واندفعت جموع المستثمرين نحو هذه الصناعة الجديدة، فمن يرغب أن يؤول به الحال كما لـ «واين» المسكين الذي تخلف عن ركب «ابل»، وما حصل حينها أن انفجرت فقاعة «دوت كوم» مخلفة وراءها الكثير من المستثمرين المفسدين.

جميع هذه الأحداث وغيرها من الأحداث التاريخية حول اندفاع جموع المستثمرين نحو استثمارات بعينها، تقود إلى التامل فيما يحدث في استثمارات عصرنا الحالي، فالجميع ينظر إلى الاستثمار في التقنية على أنه الاستثمار الناجح، وأن المستقبل يبدأ من استثمارات وادي السيليكون، وقد يكون هذا صحيحاً بالمنظور الحالي، كما كانت النظرة في الاستثمارات في القطارات والإنترنت في الماضي، ولكن العنصر المشترك بين هذه الاستثمارات، هو زيادة حجم هذه الاستثمارات عن الحد المعقول، فعلى الرغم من وجود مستقبل حقيقي للاستثمار في الإنترنت فإن العالم لم يكن يحتاج لذلك الكم الهائل من شركات الإنترنت حينها، كما لم تكن بريطانيا في حاجة ذلك العدد من شركات القطارات، وقد لا تحصل التقنية حجم وعدد هذه الاستثمارات فيها، خاصة مع التقييمات الفلكية لبعضها، دون أي أرباح تذكر، بتبرير واحد، وهو أن المستثمرين في تلك الشركات، يؤمنون بإرباحها المستقبلية، ويقودون بقناعهم هذه، جاحل المستثمر وراءهم، والذين قد لا يحملون القناعة نفسها ولكنهم - ببساطة - لا يريدون التخلف عن ركب المستثمرين.

انكماش الطلبات الجديدة بأسرع وتيرة منذ فبراير 2016

«رسوم ترمب» تكبح نمو الصناعة الصينية في سبتمبر

رسموا على سلع صينية بقيمة 200 مليار دولار في 24 سبتمبر، ونهتد بغرض رسوم على جميع السلع التي تصدرها الصين للولايات المتحدة. وقبل إجرائها الحمائي الأخير، فرضت الولايات المتحدة رسوماً على سلع صينية بقيمة 34 مليار دولار في 6 يوليو (تموز) الماضي، ثم فرضت رسوماً أخرى على سلع بقيمة 16 مليار دولار أخرى في 23 أغسطس. وقال لونغ قو تشيانغ نائب رئيس مركز أبحاث التنمية التابع للحكومة الصينية،

وتغطي البيانات الرسمية عدداً أكبر من الشركات، بينما يركز المسح التصديري الجديدة إلى 48,0 من 49,4، والمتوسطة، المهمة لتوفير الوظائف في الصين، وتعهد مسؤولون صينيون بالحيلولة دون خسارة كبيرة للوظائف مع تنامي المخاطر التجارية. وفي المسح الخاص، انكشحت طلبيات التوريد الجديدة، وهي مؤشر للنشاط في المستقبل، بأسرع وتيرة منذ فبراير 2016، وعزت صدمات تجارية، وفرضت واشنطن

البالغة 51,2، واستمر المؤشر فوق مستوى 50 نقطة الفاصل بين النمو والانكماش لسعة وعشرين شهراً متتالياً. بينما نزل مؤشر مديري المشتريات «تسايشين - ماركيت» أكثر من المتوقع إلى 50,0 من 50,6 في أغسطس، وتوقع اقتصاديون في استطلاع «رويترز»، أن يسجل 50,5 في المتوسط. وأظهر المسح الخاص أن شهر سبتمبر هو الأول الذي لا تشهد فيه المصانع الصينية تحسناً منذ مايو (أيار) 2017 حين انكشحت الأنشطة.

وقد يسهم قطاع الخدمات، الذي يشكل أكثر من نصف اقتصاد الصين، في الحد من تباطؤ الاقتصاد. فقد أظهر مؤشر مديري المشتريات في القطاع غير الصناعي، الذي أصدره المكتب الوطني للإحصاءات، توسع قطاع الخدمات بوتيرة أسرع في سبتمبر. وبالنسبة للقطاع الصناعي، فقد نزل المؤشر الرسمي لأقل مستوى في سبعة أشهر عند 50,8 في سبتمبر، من 51,3 في أغسطس (آب)، ليتراجع أيضاً عن توقعات وكالة «رويترز»، التصدير بأسرع وتيرة لها فيما يزيد على عامين، بينما أكد مسح رسمي على الضعف للموسم في أداء الصناعات التحويلية في البلاد. وإذا نُظر للمُسحدين معاً، كمقياس لنشاط قطاع الأعمال، وباعتبارها أول قراءة مهمة لأداء السياسات، إذ تعكس تلك المؤشرات أن الرسوم الأميركية تضر بالاقتصاد الصيني أكثر من المتوقع.

المستثمرون الألمان يتعدون عن أسواق المال التركية والأرجنتينية

أيرس إلى طلب تسريع تسليم القرض الذي خصصه لها صندوق النقد الدولي وفق اتفاقية أبرمت في 29 مايو (أيار) الماضي وتصل قيمته إلى 50 مليار دولار. وحتى الآن لم يسجل اقتصاد الأرجنتين أي انتعاش، وفشلت الحكومة في خفض التضخم لديها من 30 إلى 15 في المائة، وتأتي أزمة الراهنة على خلفية غياب الكثير من الإصلاحات الاقتصادية الضرورية خلال العقود الأخيرة.

وتسبب طلب الأرجنتين الحصول المسبق على قرض الصندوق في موجة من الذعر في صفوف المخترين والمستثمرين المحليين والأجانب، مثل الألمان الذين بدأوا في الانسحاب التدريجي من أسواق الصرف المحلية. مع ذلك؛ لم يقرر المستثمرون الألمان في المشروعات الزراعية الأرجنتينية الانسحاب بعد؛ لأن تنسيق هذه المشروعات يتم مباشرة مع الجهات الحكومية التي لا علاقة لها بتقلبات الأسواق المالية.

ويستطرد الخبير باخ قائلاً، إنه منذ بداية خسار البيزو الأرجنتيني تركيا من بين العوامل التي أدت إلى تضخيم حجم هذه الخسائر بصورة خرجت عن سيطرة المثقلين في الأسواق المالية. المالية. علاوة على ذلك، كانت أزمة الأرجنتين تركيا من بين العوامل التي أدت إلى تضخيم حجم هذه الخسائر بصورة خرجت عن سيطرة المثقلين في الأسواق المالية.



خسرت الليرة التركية ثلث قيمتها أمام الدولار فيما خسرت البيزو الأرجنتيني 7 في المائة خلال أغسطس (إبأ)

يقول غوستاف باخ، المحلل المالي في بورصة فرانكفورت، إن قرارات المستثمرين الألمان فيما يتعلق بعملة الدول النامية مرتبطة بشدة بأوضاع مؤشر «بلومبيرغ» الذي يواكب على مدار الساعة أنشطة تجارة الفائدة (كاري تراد) المتعلقة بعملة ثمانية دول نامية.

ويعرّف هذا المحلل تجارة الفائدة بأنها عملية اقتراض الأموال بمعدلات فائدة منخفضة من دولة معينة ليتم استثمارها في أصول ذات معدلات فائدة مرتفعة في دولة أخرى للاستفادة من فروق معدلات الفائدة. ويضيف غوستاف باخ، أن مؤشر «بلومبيرغ» تراجع 6 في المائة منذ نهاية شهر يوليو (تموز) الماضي. وهذا أسوأ تراجع له منذ تاسيسه في عام 1999. ومن المعروف أن شهر أغسطس هو دائماً من بين الأشهر الصعبة، خصوصاً للعاملين في أسواق الصرف، حيث يشهد حجم التداولات داخله تراجعاً ملحوظاً؛

برلين، اعتدال سلامة

تتعرض أزمة الأسواق الناشئة بشكل واضح على عملات البلدان النامية، ويظهر من تحليل أداء هذه العملات خلال شهر أغسطس (آب) الماضي كيف يتخارج الكثيرون من الاستثمار فيها.

خلال شهر أغسطس تدهورت قيمة العملة الوطنية الأرجنتينية المعروفة باسم «بيزو»، إذ تراجعت بنسبة 7 في المائة أمام الدولار خلال ساعات معدودة من هذا الشهر، وخسرت عملة تركيا «الليرة» ثلث قيمتها أمام الدولار خلال ذات الشهر. ويرصد الخبراء المصرفيون في مدينة المال بالمانيا، فرانكفورت، تراجعاً محدوداً أمام العملة الأميركية لكل من الراند الجنوب أفريقي، الذي تراجعت قيمته أمام الدولار 1,5 في المائة، واليوان الصيني والروبل الهندي وتراجعت قيمتهما أمام العملة الأميركية بنحو 1,25 في المائة.

السعودية تقرب من السماح للقطاع الخاص باستيراد علف الشعير

الرياض، «الشرق الأوسط»
قال وزير البيئة والمياه والزراعة السعودي عبد الرحمن الفضلي إن المملكة تخطط للسماح للقطاع الخاص باستيراد علف الشعير قريباً. وأصبحت السعودية مستورداً رئيسياً للقمح والشعير منذ تخلت عن خطط لتحقيق الاكتفاء الذاتي في 2008، نظراً لأن الزراعة في الصحراء تستنزف مواردها المائية الشحيحة. والمؤسسة العامة للحبوب هي المسؤولة حالياً عن استيراد الحبوب في المملكة.

وأكد الفضلي في لقاء مفتوح عقد أول من أمس في المؤسسة العامة للحبوب مع مربي المواشي، بحضور نائب الوزير المهندس منصور المشيطي، سعي منظومة البيئة والمياه والزراعة على تطوير قطاع الثروة الحيوانية في المملكة وتحسين الاستدامة، وذلك بالعمل على استراتيجية متكاملة لتحسين الإنتاج والإنتاجية في مجال الثروة الحيوانية. وأوضح المهندس الفضلي، أن جميع قطاعات الوزارة تسعى لتطوير تربية المواشي بما يحقق الاستدامة بمفهومها الأوسع والاستفادة من التجارب العالمية في تطوير هذا القطاع الحيوي المهم، متناوياً عمل الوزارة المتواصل في الجوانب التنظيمية والبحثية والرقابية والتنفيذية في هذا المجال.

وأكد الفضلي، أن قرار إيقاف زراعة الأعلاف سيبداً تنفيذ بعد 34 يوماً، وقال: «على المزارعين العمل المستمر على الاستثمار في البديل الأخرى التي أعلنتها الوزارة». وخلال اللقاء الذي حضره عدد من القطاعات ذات العلاقة والمختصين، كشف محافظ المؤسسة العامة للحبوب المهندس أحمد الفارس، عن أن المملكة تستورد ما يقارب 35 في المائة من التجارة العالمية للشعير حسب إحصاءات مجلس الحبوب العالمي، مشيراً إلى أن حجم تجارة الشعير العلفي في العالم يبلغ نحو 26 مليون طن فقط، مؤكداً أن أسعار الشعير شأنها شأن أي سلعة عالمية ترتفع

أسعارها بالعرض والطلب، مضيفاً: «على مربي المواشي البحث عن بدائل علفية أكثر استقراراً ويمكن الاعتماد عليها على المدى الطويل». وشدن في اللقاء وزير البيئة والمياه والزراعة، برنامج صندوق التنمية الزراعي للقروض العادية التشغيلية لتمويل مربي المواشي، وتقوم فكرة تمويل النشاط على التمويل المباشر ضمن الخدمات الائتمانية قصيرة الأجل للقروض العادية التشغيلية بمنح قروض تتمثل في قيمة التكاليف التشغيلية للمعلاء المتقدمين للصندوق من صغار مربي المواشي المسجلين لدى وزارة البيئة والمياه والزراعة.

من جهته، أوضح نائب رئيس هيئة الغذاء والدواء الدكتور صالح الدوسري، دور الهيئة في ضمان غذاء صحي وآمن للمواشي، مشيراً إلى أنه قد تم اعتماد جدول تصنيف المخالفات وتحديد العقوبات المقررة لها وفقاً لنظام الأعلاف، وتنفيذاً لقرار مجلس الوزراء قامت الهيئة بإطلاق برنامج لتهيئة منشآت الأعلاف وتصحيح أوضاعها وفقاً لأحكام نظام الأعلاف ولائحته التنفيذية. ولضمان سلامة الأعلاف قامت الهيئة باعتماد 34 مواصفة ولائحة فنية تخصص بالأعلاف منها: الممارسات الصحية لنقل الأعلاف المعبأة والسائبة، والمواد العلفية المسموح والمحظور استخدامها في الأعلاف وعلف مركب متكامل للأغنام، وعلف مركب متكامل للألبان، والأعلاف الخضراء.

واستعرض الدكتور الدوسري دور الهيئة لضمان سلامة الأعلاف، مشيراً إلى أن الشهر القادم سيشهد نفاذ مقرر الفسخ والرقابة على الأعلاف المسبورة في المنافذ إلى الهيئة لتقوم بالرقابة على جميع منشآت الأعلاف وتسجيل المنتجات العلفية، وفي حالات التفوق التي تبثت أنها بسبب الأعلاف بمثل دور الهيئة في فرض الإجراءات النظامية والعقوبات على المنشآت العلفية المنتجة للأعلاف.

حجم التبادل التجاري بين البلدين يبلغ 4,8 مليار دولار وفد جنوب أفريقي يسعى لتعزيز الشراكة مع السعودية في الطاقة والتعدين



جانب من اللقاء مع وزير التجارة والصناعة الجنوب أفريقي بالغرفة التجارية الصناعية في الرياض أمس (الشرق الأوسط)

المملكة وجنوب أفريقيا إلى مستويات متطورة. ولغت إلى أن «رؤية المملكة 2030» تحمل أفقاً واسعاً للتحول الاقتصادي، وتنوع مصادر الدخل في السعودية، الأمر الذي من شأنه أن يؤدي إلى المزيد من الفرص الاستثمارية. وشهد اللقاء عقد اجتماعات ثنائية بين رجال الأعمال وأعضاء الوفود التجاري من جنوب أفريقيا للتباحث حول سبل الاستفادة من الفرص الاستثمارية المتاحة.

وأضاف: «تماماً كما هو الحال لدينا في جنوب أفريقيا، فإنني أبارك للسعودية رؤيتها الطموحة 2030، وكذلك الجهود الجارية حالياً لتعزيز التنوع الاستثماري والاقتصادي، خصوصاً أن الاقتصاد العالمي يمر حالياً بمرحلة تشكل جديدة». وأكد أن جنوب أفريقيا تعتبر سوقاً واعدة يمكن من خلالها تسويق المنتجات السعودية الجديدة في القارة الأفريقية. وتطرق ديفيس لدى لقائه رجال الأعمال بالغرفة التجارية الصناعية

إيجاباً على صعيد خلق فرص العمل، ودعم برامج التوظيف، هذا بالإضافة إلى إيجاد منصة إيجابية للمشاركة في هذا المجال الحيوي. ومن شأن المبادرة أن ترفع معدلات مشاركة القوى البشرية الوطنية في سوق العمل، كما أن هذه المبادرات تستهدف الأفراد والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة والمؤسسات الكبرى والعلاقة.

أكد وفد جنوب أفريقي، يزور السعودية حالياً، حرصه على تعزيز الشراكة مع السعودية في مجالات الطاقة والتعدين والتكنولوجيا، وبناء شراكة استراتيجية تدعم برامج «الرؤية السعودية 2030».

ووعد الدكتور روب ديفيس، وزير التجارة والصناعة بجنوب أفريقيا، بأن تشهد الفترة المقبلة مزيداً من التعاون بين بلاده والسعودية في قطاعات الصناعات الغذائية والزراعية والرعاية الصحية والطاقة والتعدين والتعليم والسياحة والتكنولوجيا. وقال ديفيس «الشرق الأوسط، أمس: «قارون أن تكون شريكاً استراتيجياً للسعودية في تحقيق رؤية 2030» في ظل تجاوز حجم التبادل التجاري بين البلدين أكثر من 18 مليار ريال (4,8 مليار دولار)». ولفت إلى أن الوفد الذي يترأسه خلال زيارته للرياض يضم خبراء في مجال التقنية، إضافة إلى رجال أعمال ومسؤولين في وزارات عدة، يسعى لفتح مجالات واسعة للتعاون، تتناسب مع ما يتطلع إليه البلدان لإحداث مزيد من الانفتاح، وزيادة التجارة والتعاون.

وبين أن اجتماع اللجنة الحكومية المشتركة بين البلدين في نسخته الثامنة سيجلب للبلدين تفاعلاً ثنائياً عالي المستوى، يسهم في تقوية العلاقات الاقتصادية من خلال دفع الاستثمار والتجارة، وتعزيز العمل المشترك، وإزالة المعوقات التي تعترض سيرهما. وتابع ديفيس: «نطمح لأن يكون اجتماع اللجنة الحكومية المشتركة متميزاً، وسيركز على آليات التنفيذ العملي للاتفاقيات والمذكرات التي وقعت بين الطرفين»، وشدد على ضرورة التقارب بين قطاعي الأعمال بالبلدين للنهوض إلى مستويات متقدمة، مشيراً إلى أن بلاده اعتمدت خطة طموحة لجذب المستثمرين من خلال تقديم حوافر

عبر رفع معدلات مشاركة القوى البشرية الوطنية في سوق العمل

السعودية تطلق 68 مبادرة لتحفيز القطاع الخاص على التوظيف

مجال استخدام العمالة المنزلية، وخصصت مبادرات المنظومة عدداً من المبادرات المشتركة للأفراد والمؤسسات، وللجهات المهتمة والجهات الشريكة، هي: التوسع في دعم رواد الأعمال، وتطوير التوظيف القطاعي والمناطقي، وإطلاق المبادرات الموحدة لبيئة عمل المرأة، والعقود الإلكترونية، ونظام الشكاوى وبرنامج عمل مهنقت، والمحفقات العمالية ودعم التميز المهني، وتطوير العمالة التخصصية، وتحسين إجراءات الخروج النهائي، وإجراءات الخروج والعودة، ونطاقات الموازي لحديثي التخرج.

بتأثيرات الحالات الحرجة، وفئات تأشيرات العمل، وصلاحيه التأشيرات، وفترة السماح في برنامج «نطاقات» وخدمات الباقية البلاطينية، وجائزة التوظيف، وتعديلات التوظيف الموازي، والأثر الفوري للسعودة، ونطاقات المهن، وتعديلات خدمات الأخضر المتوسط، وحلول تسوية المخالفات، وتنظيم لوائح العمل، ونظامي، وتطبيقات التعميد الخارجي، وممنوعة قوى، وأدائي. كما تضمنت مبادرات تخصص بالاستخدام المطور والاستخدام للمهن غير الجاذبة للمواطنين، ومسار الاستخدام العاجل، والاستثمار الاجنبي في

التوظيف خريجي الجامعات وخريجي المهن التخصصية، وتحسين فروع صندوق تنمية الموارد البشرية «هدف» إلى مراكز تاهيل وتوظيف، ودعم التوظيف في قطاعات الاتصالات والصحة والعقار والمقاولات والمطاعم والمقاهي، وتوطين الترويجي، امتثال للتفتيش، وأكاديمية قيادة المنشآت الرائدة، وبنائة خدمات المنشآت الصغيرة والمتوسطة والتوظيف في المشروعات الاستراتيجية، وتعويز الإغفاءات، وبرنامج الحبور الاجتماعي المطور، ومشاركة المجتمع الاقتصادي ومؤثرات العمل، واحتوت المبادرات الخاصة للمنشآت على مبادرات خاصة

من البرامج والمبادرات، وتهدف المبادرات الموجهة منها للأفراد إلى سهولة التوظيف، وزيادة الفرص التدريسية، وتحسين الخدمات وبيئة عمل العاملين، ونشر الثقافة العمالية، وإشراك العاملين في اتخاذ القرارات، كما تهدف الأهداف العامة التي تحققتها المبادرات الموجهة للمنشآت - إلى سهولة ممارسة الأعمال، وتحسين الخدمات، وتسريع الإجراءات، وتفعيل التواصل مع الوزارة. ووجهت عدد من المبادرات للأفراد من الجنسين سواء أكانوا عاملين أم بائعين عن عمل، وهي: برامج دعم توظيف المواطنين والمواطنات، ودعم مكاتب

دعم زيادة الأعمال، ورفع مستوى التنافسية في سوق العمل، وتطوير مهارات الكوادر الوطنية، تحقيقاً للخطة الاستراتيجية، ودعم الاقتصاد الوطني بما يتوافق مع مستهدفات التحول الوطني ورؤية المملكة 2030. وقدم المهندس الراجحي شكره لكل من شارك في بلورة هذه المبادرات، التي جاءت نتيجة ورشات عمل مع قطاعات الأعمال ولقاءات مع اللجان المختصة والمهتمين والمختصين، والجهات الحكومية المعنية، والمشاركات المجتمعية. ويحبس الخطة الزمنية، فإن إطلاق المرحلة الأولى من المبادرات سيتم تباعاً على مدى ثلاثة أشهر، وسيتمتعها مراحل أخرى

الرياض، شجاع البقمي
نحو تعزيز حيوية فرص العمل في القطاع الخاص السعودي، وتوطين المزيد من المهن في هذا القطاع، أعلنت منظومة العمل والتنمية الاجتماعية أمس، إطلاق 68 مبادرة جديدة، من المنتظر أن تسهم في تحفيز القطاع الخاص على التوسع في التوظيف. ويُحسب لسوزارة العمل والتنمية الاجتماعية أنها بدأت تتلمس بشكل واضح بعض التحديات التي قد تواجه القطاع الخاص فيما يخص ملف التوظيف، وهو الأمر الذي ساهم في إطلاق حزمة جديدة من المبادرات من المتوقع أن تتعكس

«المركزي السوداني» يطبع عملة فئة 100 جنيه وسط أزمة سيولة

مثل إيران وكوريا الشمالية وسوريا يُبعد المستثمرين الأجانب والبنوك مما يؤثر سلباً على احتياطات البلاد من النقد الأجنبي ويساعد على خلق الضغوط التضخمية. وفي ديسمبر (كانون الأول)، قال صندوق النقد الدولي إن احتياطات البنك المركزي السوداني بلغت نحو 1,1 مليار دولار، أو ما يكفي واردات سبعة أسابيع، وهو نحو نصف مدة الثلاثة أشهر التي تعتبر كافية في العادة. ومن المتوقع أن تجري مراجعة لإدراج السودان على قائمة الدول الراعية للإرهاب. ووجد السودان على القائمة لا يعطيه الحق في الحصول على قروض وتمويل، هو في أمس الحاجة إليه، من صندوق النقد الدولي والبنك الدولي.

السوداء، والتي حلت عملياً محل النظام المصرفي الرسمي. وبلغت قيمة العملة الأميركية في السوق الموازية للصراف بالسودان أمس نحو 45 جنيهاً. وبلغ معدل التضخم السنوي للبلاد في أغسطس (آب) 66,82 في المائة في 63,94 في المائة في يوليو (تموز). وارتفع التضخم لأكثر من 50 في المائة في يناير (كانون الثاني)، وقت أن تسببت خفضيات في الدعم في ارتفاعات في أسعار الأغذية، ومنذ ذلك الحين، واصل التضخم ارتفاعه ببطء رغم المحاولات الرامية لإبطاء وتيرة زيادات الأسعار بفرض قيود صارمة على عمليات سحب الأموال. ويقول خبراء اقتصاد إن استمرار واشنطن في تصنيف السودان كدولة راعية للإرهاب مثله

ويواجه اقتصاد السودان صعوبات منذ انفصال الجنوب في 2011 مستحوذاً على ثلاثة أرباع إنتاج النفط ليحرم الخرطوم من مصدر حيوي للعملة الصعبة. وقال الخبير الاقتصادي السوداني عبد الله الرمادي لوكالة «رويترز» إن «طباعة فئة المائة جنيه خطوة في الاتجاه الصحيح لأن ارتفاع التضخم خفض من القيمة الشرائية للفئة قيمة الخمسين جنيهاً». وأضاف أن القرار «سيساعد في حل أزمة نقص السيولة التي أضرت في الشهور الماضية بالاقتصاد السوداني ضرراً كبيراً والبنك المركزي يتوجب عليه زيادة الكتلة النقدية لتجاوز أزمة السيولة». وفي شهر سبتمبر (أيلول)، بعد

الخراطوم، «الشرق الأوسط»
نقلت وكالة السودان للأنباء عن البنك المركزي قوله أمس إن الخراطوم بدأت في طباعة عملة فئة 100 جنيه للمرة الأولى وسط أزمة في السيولة النقدية. وتحاول الحكومة السودانية خفض الإنفاق في الوقت الذي تواجه فيه ارتفاعاً قياسياً في التضخم ونقصاً في العملة الصعبة فضلاً عن تزايد النقص في السلع الأساسية. والسيولة النقدية في البنوك، وأصبح مشهد الصفوف الطويلة خارج البنوك التجارية. مالوفا في أنحاء الخرطوم خلال الأسابيع القليلة الماضية مع نقص السيولة من العملة المحلية وخلق أجهزة الصراف الآلي من النقود.

رئيس تنفيذي جديد لوحة «لوكهيد مارتن» في السعودية



جوزيف رانك

نحو تحقيق رؤية 2030». وأشار إلى أن رانك أتم أكثر من 30 عاماً من الخدمة العسكرية في الجيش الأميركي، وكان آخرها في مكتب وزير الدفاع، وتمثل شركة لوكهيد مارتن، التي تتخذ من بيتسبرغ بولاية ميريلاند، الريادة العالمية في قطاع الأمن والطيران ومدرجة في بورصة نيويورك، ويعمل لديها ما يقرب من 100 ألف شخص في جميع أنحاء العالم وتنشط بشكل رئيسي في مجالات البحث والتصميم والتطوير والتصنيع والتكامل والحفاظ على أنظمة التكنولوجيا المتقدمة والمنتجات والخدمات. وحصلت الشركة هذا العام على ثلاث من جوائز «إديسون» لـ «الشرق الأوسط»، أن السعودية تشهد تحولاً اقتصادياً هائلاً، «واني أتطلع إلى مواصلة التزام لوكهيد مارتن بتوفير أكثر الحلول الدفاعية والأمنية ابتكاراً، وإيلاء الأولوية لتطوير المواهب المحلية لدعم هذا النمو».

وقال رانك إنه «بناءً على تعاوننا الوثيق مع السعودية طوال الخمسين عاماً الماضية، أمل أن نعزز هذه العلاقة المتبادلة بصفتنا شريكاً دولياً موثوقاً للسعودية يسعى إلى دعم تقدم السعودية وتطورها

الرياض، «الشرق الأوسط»
أعلنت شركة «لوكهيد مارتن» للصناعات العسكرية عن تعيين رئيس تنفيذي جديد في وحدتها «لوكهيد مارتن السعودية»، حيث عينت جوزيف رانك رئيساً تنفيذياً جديداً للشركة في المملكة، خلفاً لـ «الآن شينودا» الذي سيعدو لمقر الشركة في الولايات المتحدة.

وأشاد ريتشارد إدواردز، نائب الرئيس التنفيذي لشركة لوكهيد مارتن إنترناشيونال، بانضمام جوزيف رانك، قائلاً: «يمثل جوزيف رانك ثروة من المعرفة والخبرة الإقليمية حيث سيكون مصدراً قيماً لعميلائنا لتواصل من خلاله بناء شراكات جديدة تعزز حضورنا في السعودية». مؤكداً أن الشركة تحت قيادته ستعمل على الارتقاء بالعلاقات الاستراتيجية إلى مستويات أعلى دعماً لرؤية 2030 الهادفة لتعزيز الأمن الإقليمي والعالمي.

كما وجه إدواردز الشكر إلى الآن شينودا على مساهماته البارزة، وقيادته للشركة خلال السنوات السبع التي قضاها رئيساً تنفيذياً في السعودية، والتي عززت مكانة «لوكهيد مارتن» كشريك موثوق في مجالات الدفاع والأمن. وأوضح جو رانك الرئيس التنفيذي الجديد لشركة لوكهيد مارتن في السعودية لـ «الشرق الأوسط»، أن السعودية تشهد تحولاً اقتصادياً هائلاً، «واني أتطلع إلى مواصلة التزام لوكهيد مارتن بتوفير أكثر الحلول الدفاعية والأمنية ابتكاراً، وإيلاء الأولوية لتطوير المواهب المحلية لدعم هذا النمو».

خلال الربع الثاني من العام الحالي

ارتفاع معدل النمو في الأردن إلى 2,1%

الحكومة الصينية، والتي تشترط عادة أن يكون التصميم والتنفيذ مثل النقل والسياحة والزراعة. يذكر أن جمهورية الصين الشعبية قدمت مساعدات للأردن على شكل قروض ميسرة ومنح، حيث بلغ إجمالي المساعدات المقدمة خلال الفترة (1999 - 2016) ما قيمته (1400 مليون دولار) ما يعادل (225,7 225,7) مليون دولار، منها 910 ملايين دولار (133,2 مليون دولار) على شكل منح، و490 مليون دولار (80 مليون دولار) على شكل قروض ميسرة، إلى جانب البرامج التدريبية.

والصينية لتمويل تنفيذ مشروع توسعة وإعادة تأهيل طريق السلط العارضة في منطقة الأغوار (بطول 12,5 كيلومتر وعرض 18,8 متر وبه مسار باتجاهين)، وبتكلفة تقديرية تبلغ نحو (210 ملايين يوان صيني ما يعادل (31,5) مليون دولار أميركي. وقالت وزيرة التخطيط والتعاون الدولي الأردنية، ماري قوار، التي وقعت الاتفاقية نيابة على الحكومة الأردنية إن هذا المشروع يعتبر الأول من نوعه من ضمن المشاريع الممولة من خلال المساعدات المقدمة من

عمان، محمد الدعمة
قالت دائرة الإحصاءات العامة الأردنية أمس إن نمو الناتج المحلي الإجمالي للبلاد بلغ 2,1 في المائة خلال الربع الثاني من العام الحالي، مقارنة بنفس الفترة من العام السابق، ارتفاعاً من 1,9 في المائة في الربع السابق. وبحسب تقديرات دائرة الإحصاءات فإن معظم القطاعات حققت نمواً إيجابياً خلال الربع الثاني من العام 2018، حيث سجل قطاع الخدمات الاجتماعية والشخصية أعلى معدل نمو خلال هذه الفترة وبلغت نسبته

4 في المائة، تلاه قطاع النقل والتخزين والاتصالات الذي نما بمعدل 3,3 في المائة، وكل من قطاعي الزراعة، والمالية والتأمين والعقارات بمعدل نمو بلغ 3,2 في المائة لكل منهما، ثم قطاع الكهرباء والمياه الذي سجل معدل نمو 2,1 في المائة، وقطاع الصناعات التحويلية بمعدل نمو بلغ 2,0 في المائة. ويتوقع صندوق النقد الدولي أن ينمو الاقتصاد الأردني نحو 2,5 في المائة خلال 2018. من جهة أخرى وقعت وزارة التخطيط الأردنية أمس على اتفاقية بين الحكومتين الأردنية

لم يخترع أدولف هتلر كلمة بروباغاندا؛ فهي كانت شائعة في أيامه واستخدمت كثيراً قبله خصوصاً منذ القدم، وليس بعيداً. خلال الحرب العالمية الأولى. لكنه كان الوحيد الذي طَبَّقها من دون حدود، واستخدمها على نطاق واسع. في كتابه «كفاحي» الذي أنتجه وهو في

السجن، قبل أن يصل إلى السلطة، يوضح هتلر كثيراً من آرائه حول الحاجة لـ«السيطرة على العقول» بهدف النجاح، عن طريق السيطرة على الإعلام. وتتعدد الأدوار التي يمكن أن تلعبها وسائل الإعلام، وتختلف تبعاً لطبيعة الظروف الاجتماعية والسياسية المحيطة بها. منذ نشأتها

كان لوسائل الإعلام دور سياسي، واستخدمها رجال الدولة للترويج لسياساتهم، خصوصاً في أوقات الصراعات والحروب، وأحياناً كانت تُستخدم في التضليل ونشر الإشاعات. تختلف الاستخدامات ويختلف المستخدم؛ فهناك الرئيس المصري الراحل أنور السادات الذي استخدم

«التضليل» لينتصر على إسرائيل في حرب «يوم الغفران»، ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الذي طوَّع تغريداته ليكسب الانتخابات. وقد يكون الأكثر تفوقاً في هذه «الرياضة» الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، وتدخل روسيا في سوريا. وتغطية الإعلام له، المثال الأكبر.

أدوات احتكرها هتلر في الحرب العالمية الثانية ثم وظفها السادات ونتنياهو وبوتين

الإعلام والسياسة... علاقة تضليل وتخدير وجس للنبض



هتلر وغوبلز في صورة أرشيفية من عام 1927 (غيتي)

الاجتماعي أو المرتبة أو الدين». الكتب المدرسية والتعليم المبكر كانت أيضاً من أسس البروباغاندا هتلر وغوبلز. حرصا على «تربية» أجيال على الأفكار النازية منذ البداية، وكانوا يرسلون أوامر وإرشادات للمعلمين لتتعلق خاصة بمواد «البيولوجيا» التي حاولوا عبرها إقناع الأطفال بقوانين نورمبرغ، التي تهدف للحفاظ على «الدم الألماني» وتمنع الاختلاط باليهود.

عندما وصل هتلر إلى السلطة في يناير (كانون الثاني) 1933، حرص فوراً على استحداث وزارة البروباغاندا وسلمها لجوزيف غوبلز الذي عمل صحافياً، وبرهن لاحقاً على أنه كان من أوفى المحيطنين بالزعيم النازي وبقي معه حتى النهاية.

برلين، وأغدا بهتام القاهرة، فتحيه الداخني تل أبيب، نظير مجلي موسكو، طه عبد الواحد

يختصر المؤرخ البريطاني روبرت أنسور الذي عاش فترة النازية، استخدام هتلر للبروباغاندا بالقول: «هتلر لا يضع حدوداً على كيفية استخدام البروباغاندا. (فهو) مقتنع بأن الناس يصدقون أي شيء إذا تم تكراره لهم وبشكل قاطع».

عندما وصل هتلر إلى السلطة في يناير (كانون الثاني) 1933، حرص فوراً على استحداث وزارة البروباغاندا وسلمها لجوزيف غوبلز الذي عمل صحافياً، وبرهن لاحقاً على أنه كان من أوفى المحيطنين بالزعيم النازي وبقي معه حتى النهاية.

هتلر وغوبلز... غسل الأدمغة بالأيديولوجيا النازية

من خلال وزارة البروباغاندا نجح غوبلز بالسيطرة على كل مصادر المعلومات في أنحاء البلاد وأبعد، بدءاً من الصحافة بكل أشكالها، مروراً بالأفلام والمسارح والإعلانات، وصولاً إلى الكتب، من بينها كتب المدارس.

عمل غوبلز بيهديف: الأول محو أي معارضة لهتلر من خلال بث أخبار موجهة وتثبيت فكرة تصعيد القائد. والثانية إقناع الألمان بـ«برامج» وأفكار النازيين التي بدأت بـ«تفوق» العرق الآري وانتقلت إلى ضرورة التصرف مع من يشكلون عقبة أمام «مقاومة» هذا العرق، أي من يعانون من إعاقات جسدية وعقلية، وصولاً إلى تصوير اليهود على أنهم أقل من البشر تهرباً للمحنة لاحقاً.

رغم أن غوبلز نفسه كان يعاني من عاقبة جسدية ويمشي أعرج، وكان يرتدي قوساً معدنياً حول رجليه الأيمن من الثانية، فإن ذلك لم يمنعه من المشاركة في هندسة واحدة من أشنع الجرائم في التاريخ من خلال العمل على إقناع الألمان ببرنامجه «T4» الذي يستهدف من كان يعاني من إعاقات أحياناً أقل من تلك التي كان يعاني منها غوبلز نفسه.

البرنامجه قتل عبيره النازيون 6 يقارب 300 ألف شخص خلال 6 أعوام انتهت بسقوطهم عام 1945، قبلته حتمت ترويجية كثيرة قادها غوبلز نفسه. من أمثلة هذه الحملات منشورات عملاقة تظهر تكلفة الاعتناء بشخص لديه إعاقات قاسية. فلماذا يمكن صرف تلك الأموال عليها في حال لم يكن هذا الشخص موجوداً.

وعام 1941 أمر غوبلز بإنتاج فيلم «أنا اتهم» يبرر القتل الرحيم» من خلال تصوير رجل يسعى لإقناع مسؤولين بالسماح له بإعطاء حقنة قاتلة لزوجته التي تعاني من التصلب المتعدد، لـ«تخليصها من العذاب». وفي الفيلم يواجه الرجل المسؤولين في المحاكم ويبرر أسباب القتل ويتهمهم بالفسوة والشرف.

أولى غوبلز أهمية كبيرة للسينما وبقوة تأثيرها على الرأي العام وكان يقول إنها بمثابة «المقدمة للعمليات العسكرية» للنازيين.

وبالإضافة إلى قوة تأثير السينما، عرف غوبلز أيضاً قوة تأثير الإذاعة في ذلك الحين لنشر رسالة النازيين. فامر بشرائه ملايين أجهزة البث (الراديو) وبيعها بأسعار بخسة. وهكذا مع بداية الحرب العالمية الثانية، كان 70 في المائة من المنازل في ألمانيا النازية يمتلكون جهاز راديو تَبَّتْ عليه خطابات هتلر.

ويعد أن بدأ المستمعون يشعرون بالملل من سماع الخطابات على مدار الساعة، اضطر النازيون لإرسال برامج ترفيهية موسيقية للحفاظ عليهم. لاحقاً اعترف غوبلز بأهمية «الراديو»، وكتب في يومياته: «ما كان بإمكاننا الوصول للسلطة أو استخدامها بالشكل الذي فعلنا من دون الراديو... الراديو أوصلنا إلى كل الأمة بغض النظر عن المستوى

التسريبات... سبب انتصار السادات وجس بها مبارك نبض الشارع

عدة أمثلة حية وتاريخية تؤكد ارتباط الإعلام بالسياسة، ولعل أبرز الأدوار السياسية التي لعبها الإعلام في مصر كانت قبيل حرب أكتوبر (تشرين الأول) عام 1973، حيث استخدم الرئيس الأسبق الراحل أنور السادات الإعلام في تضليل إسرائيل، وخداعها، لإخفاء موعد الحرب. وكتب الدكتور محمد عبد القادر حاتم، وزير الإعلام المصري الأسبق، الذي كان مسؤولاً عن الإعلام وقت الحرب، في شهادته، أن «الإعلام نجح في إخفاء قدرتنا على الحرب وحققتنا المفاجأة الاستراتيجية».

نجح هذه الخطة لكنه نتاج الحرب، وكذلك شهادة قادة إسرائيل أنفسهم، حيث قال الجنرال الإسرائيلي إلي زعيرا، رئيس الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية خلال الحرب، في كتابه «حرب يوم الغفران»، إن كل موضوعات الإعلام المصري كانت حملة خداع من جانب السادات، أو من شخص ما بجوار، وذلك ليحتمل أكبر نجاح لمصر في حرب «يوم الغفران»، وأن قلاً عن الكاتب الصحفي المصري محمد حسين هيكل، قوله إن «هناك» تعليمات صدرت للجهاز الإعلامي والسياسي المصري لتضليل العدو حول موعد الحرب، وتم التمسيق بين وزارات الإعلام والخارجية والمخابرات الحربية قبل الحرب بـ«شهر».

وفي كتابه «دور الإعلام في تحقيق المفاجأة الاستراتيجية»، قال حاتم: «عندما كلفني السادات قبل حرب أكتوبر بأن أكون مسؤولاً عن الحكومة، وأن أؤوب عنه في رئاسة مجلس الوزراء، كان قرارى الأول هو عدم الإذلاء بأي تصريح مباشر أو تلميح عن الإذلاء أو الاستعداد للحرب، وانطبق ذلك على العسكريين والسياسيين أيضاً». وأشار إلى أن الخطة الإعلامية «رُكِّزَت على الإيحاء بأن مصر تتجه نحو تسريب أخبار بأن مصر تؤمن بالسياسة السلمية في الشرق الأوسط... كما سُرِّبَت أخبار بأن مصر أعلنت حالة الطوارئ، ونُشر الخبر في لبنان ووسائل الإعلام العالمية، لتعلن إسرائيل التعبئة، ثم يتضح عدم صدق الخبر، الذي تكرر تسريبه أكثر من مرة، حتى اقتنعت إسرائيل أن أخبار مصر عن الحرب هي للاستهلاك المحلي». مضيفاً: «من ضمن سياسة الخداع والنموه الإعلامي كنا نضخ أخباراً معينة ونقل من أهمية أخرى». مؤكداً «كان هدفنا إيهاام إسرائيل بأن مصر حجة هامة وهي لا تقوى على الحرب».

بينما أشار الدكتور صفوت العالم، أستاذ الإعلام بجامعة القاهرة إلى أن «الإعلام يقوم بمجموعة من الوظائف، بعضها وظائف مطلوبة، وبعضها وظائف كاتمة»، وقال لـ«الشرق الأوسط»:

«البرنامجه قتل عبيره النازيون 6 يقارب 300 ألف شخص خلال 6 أعوام انتهت بسقوطهم عام 1945، قبلته حتمت ترويجية كثيرة قادها غوبلز نفسه. من أمثلة هذه الحملات منشورات عملاقة تظهر تكلفة الاعتناء بشخص لديه إعاقات قاسية. فلماذا يمكن صرف تلك الأموال عليها في حال لم يكن هذا الشخص موجوداً. وعام 1941 أمر غوبلز بإنتاج فيلم «أنا اتهم» يبرر القتل الرحيم» من خلال تصوير رجل يسعى لإقناع مسؤولين بالسماح له بإعطاء حقنة قاتلة لزوجته التي تعاني من التصلب المتعدد، لـ«تخليصها من العذاب». وفي الفيلم يواجه الرجل المسؤولين في المحاكم ويبرر أسباب القتل ويتهمهم بالفسوة والشرف. أولى غوبلز أهمية كبيرة للسينما وبقوة تأثيرها على الرأي العام وكان يقول إنها بمثابة «المقدمة للعمليات العسكرية» للنازيين. وبالإضافة إلى قوة تأثير السينما، عرف غوبلز أيضاً قوة تأثير الإذاعة في ذلك الحين لنشر رسالة النازيين. فامر بشرائه ملايين أجهزة البث (الراديو) وبيعها بأسعار بخسة. وهكذا مع بداية الحرب العالمية الثانية، كان 70 في المائة من المنازل في ألمانيا النازية يمتلكون جهاز راديو تَبَّتْ عليه خطابات هتلر. ويعد أن بدأ المستمعون يشعرون بالملل من سماع الخطابات على مدار الساعة، اضطر النازيون لإرسال برامج ترفيهية موسيقية للحفاظ عليهم. لاحقاً اعترف غوبلز بأهمية «الراديو»، وكتب في يومياته: «ما كان بإمكاننا الوصول للسلطة أو استخدامها بالشكل الذي فعلنا من دون الراديو... الراديو أوصلنا إلى كل الأمة بغض النظر عن المستوى

بينما أشار الدكتور صفوت العالم، أستاذ الإعلام بجامعة القاهرة إلى أن «الإعلام يقوم بمجموعة من الوظائف، بعضها وظائف مطلوبة، وبعضها وظائف كاتمة»، وقال لـ«الشرق الأوسط»:

«البرنامجه قتل عبيره النازيون 6 يقارب 300 ألف شخص خلال 6 أعوام انتهت بسقوطهم عام 1945، قبلته حتمت ترويجية كثيرة قادها غوبلز نفسه. من أمثلة هذه الحملات منشورات عملاقة تظهر تكلفة الاعتناء بشخص لديه إعاقات قاسية. فلماذا يمكن صرف تلك الأموال عليها في حال لم يكن هذا الشخص موجوداً. وعام 1941 أمر غوبلز بإنتاج فيلم «أنا اتهم» يبرر القتل الرحيم» من خلال تصوير رجل يسعى لإقناع مسؤولين بالسماح له بإعطاء حقنة قاتلة لزوجته التي تعاني من التصلب المتعدد، لـ«تخليصها من العذاب». وفي الفيلم يواجه الرجل المسؤولين في المحاكم ويبرر أسباب القتل ويتهمهم بالفسوة والشرف. أولى غوبلز أهمية كبيرة للسينما وبقوة تأثيرها على الرأي العام وكان يقول إنها بمثابة «المقدمة للعمليات العسكرية» للنازيين. وبالإضافة إلى قوة تأثير السينما، عرف غوبلز أيضاً قوة تأثير الإذاعة في ذلك الحين لنشر رسالة النازيين. فامر بشرائه ملايين أجهزة البث (الراديو) وبيعها بأسعار بخسة. وهكذا مع بداية الحرب العالمية الثانية، كان 70 في المائة من المنازل في ألمانيا النازية يمتلكون جهاز راديو تَبَّتْ عليه خطابات هتلر. ويعد أن بدأ المستمعون يشعرون بالملل من سماع الخطابات على مدار الساعة، اضطر النازيون لإرسال برامج ترفيهية موسيقية للحفاظ عليهم. لاحقاً اعترف غوبلز بأهمية «الراديو»، وكتب في يومياته: «ما كان بإمكاننا الوصول للسلطة أو استخدامها بالشكل الذي فعلنا من دون الراديو... الراديو أوصلنا إلى كل الأمة بغض النظر عن المستوى

الرئيس المصري الراحل أنور السادات برفع الخطة الحربية ضد إسرائيل برفقة القائد العسكري سعد الدين الشاذلي ووزير الحرب إسماعيل علي عام 1973 (غيتي)

والشوشرة وعدم اليقين للتشكيك في أداء الدولة والحكومة، أو التوجيه نحو سلوك معين»، مشيراً إلى أن «نشر شائعة تقول إن ثورة مبارك تجاوزت 70 مليار دولار، كان هدفة تحريك الجماهير للمشاركة في انتفاضة 25 يناير».

«فيك نيوز» على طريقة نتنياهو... انتخبات وجولة لاتينية

خسرت إسرائيل حرب «يوم الغفران» نتيجة للحكة السادات في تسييس الإعلام، إلا أن حاضرها اختلف، حيث أصبحت الحكومة الإسرائيلية البرلمانية الإسرائيلية الإعلامي، تستغله لمصلحتها، ضد العرب. ففي مثل هذه الفترة من العام الماضي (2017)، كان رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، يقوم بزيارة وصدفت بانها تاريخية، إلى ثلاث دول في أميركا اللاتينية، هي: الأرجنتين وكولومبيا والمكسيك. تاريخية لأنه أول رئيس وزراء إسرائيلي يصل إلى هذه البلدان البعيدة.

قبل أن يخلد إلى النوم، غرد على صفحته في «تويتر»، التي يتابعها مليون شخص، وصفحته في «فيسبوك»، التي يتابعها أكثر من مليوني شخص، بالكلمات التالية: «انتبهوا! إنهم لا يريدونكم أن تعرفوا. فانا في زيارة تاريخية لأميركا اللاتينية. نحو ربع مليار شخص يتابعون أخبار زيارتي من خلال وسائل الإعلام هناك، قسم كبير منها بالبحث المباشر. أما الإعلام عندنا، فلا يهتمون بالزيارة، لا يوجد عندنا بث حي لزيارة رئيس الحكومة».

وكما كان متوقفاً، راحت الشبكات الاجتماعية بالبلغة العربية تغلي كالمرجل. انتصار نتنياهو راحوا يهاجمون وسائل الإعلام الإسرائيلية ويشتمونها ويحرضون عليها وعلى مراسليها، من خلال ذكر عدد من أسماء «الشونة» ويتهمونهم بأنهم ينشرون أخبار الرئيس الفلسطيني، محمود عباس، أكثر من أخبار نتنياهو... إلخ.

وتنحى عن التركيز على برامجه التسليية والترفيه والرياضة، وهو ما استمر في صور مختلفة إلى الآن، حيث يتم فتح قنوات رياضية وإعراق القنوات الإخبارية، وتعاين مصر خلال الفترة الأخيرة من انتشار الإشاعات، حتى إن الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي قال في أحد المؤتمرات، إن «الدولة رصدت 1 ألف شائعة في 3 شهور»، وبناء على ذلك أنشأت الحكومة المصرية مركزاً إعلامياً هدفه الرد على الإشاعات، في الوقت الذي تشهد فيه الساحة الإعلامية ممارسات احتكارية لصالح أجهزة الدولة المصرية». وقسال عبد الفتاح إن «الإشاعات هي نتيجة لحرب بين طرفين كل طرف لديه مصالح يريد تحقيقها على حساب الآخر، ولها 3 أهداف: إما الاستكشاف، أي قياس رد فعل طرف ما على قرار أو تصرف معين، أو الاستنزاف من خلال خلق حالة من التوتر

بها 10 آلاف شخص وعملوا لها «لايك»، وعلق عليها أكثر من ألف شخص. وقد صدقوا أن حكمه التي حققتها لروسيا في الفضاء بنوون التصويت لأحزاب اليمين المتطرف، عدلوا رايمهم وصوّتوا لارتفع الليكود إلى 30 مقعداً وبقي منافسه بـ24 مقعداً، وهكذا عاد إلى كرسي الحكم لأربع سنوات أخرى عجاظ. فقد سحب من شركائه في اليمين المتطرف 6 مقاعد (حزب المستوطنين «البيت اليهودي» خس أربعة مقاعد وحزب ليبرمان منذ بدايتها قبل ثلاث سنوات وحتى الآن، الذي حرص خلاله استخدمه نتنياهو أكسبه الحكم. لكن الأمر لم يقلق المجتمع الإسرائيلي كثيراً. كتبوا عنه وانتقدوه ولكن، لأنه يتعلق بالعرب، لم يتحول إلى موضوع مقلق. إلا أن تحريض نتنياهو على وسائل الإعلام وهو في أميركا اللاتينية أقلق الإسرائيليين جداً. فما بدأ بالعرب، وصل إلى صور اليهود، وعصمهم الحساس، فقررت وسائل الإعلام فخص نفسها، إن كانت فعلاً مقصورة بحق رئيس الحكومة وزيارته لأميركا اللاتينية، فوجدوا أنه وعلى الرغم من فارق التوقيت (إن زيارة أميركا واجتماعاته في دول أميركا اللاتينية، كانت تتم في حين كان الإسرائيليون نائمين، إن إن فارق الساعات يصل إلى 10 ساعات مع الشرق الأوسط)، فإن أهم 20 وسيلة إعلام إسرائيلية نشرت 270 تقريراً عنها. وفي بقية وسائل الإعلام الإسرائيلية نشر تم 770 تقريراً عن هذه الزيارة.

وقد فضحته وسائل الإعلام ونشرت التعليمات للرأي العام، وراحت تتساءل: هل نتنياهو يكذب هكذا في جلسات الحكومة وفي لقاءاته مع قادة العالم؟ لكن الأمر لم يوق التحريض الجماهيري على الصحافيين والصحافيين، ويتنياهو، ليس فقط لم يعذّر، بل انقل ليعدّ وجبة أخرى من هذا التحريض. فهو واثق من أن الجمهور الذي يهيمه، أي اليمين واليمين المتطرف، يسير وراءه ولا يصون الإعلام.

اتبعت نتنياهو هذا الأسلوب لأنه يعرف أن المتطرفين والعنصريين من الجمهور اليميني يقبضون هذه البضاعة ويتصرفون من خلالها. وهو يحرص على تغذيتها بهذا النوع من الأخبار الكاذبة والتعليقات التحريضية التي يغذيها بها. وكان نتنياهو قد حرص على أن يتولى وزارة الاتصالات بنفسه، إضافة إلى كونه رئيساً للحكومة ووزيراً للخارجية، إلى أن أجبرته المحكمة على التخلي عن حقيبة الاتصالات. ومنذ سنة 2017، توجد تحت يديه صحيفة يومية مجانية تدعى «يسرائيل هيوم»، أسسها رجل الأعمال اليهودي الأمريكي وصاحب شبكة الكازينوهات، شلدون إدلسون، وهو يصرف على هذه الصحيفة مبلغ 22 مليون دولار. شغل في الشهر (6 ملايين دولار). وقد اشترى لها موقع صحيفة «معاريف»، في الإنترنت بثلاثة ملايين شغل في سنة 2011. وهما صحيفتان حزبيتان لصالحه. وأصبحت «يسرائيل هيوم» الأوسع انتشاراً في إسرائيل. وأصبحت تشكل ضائقة للصحف الأخرى. وحاول نتنياهو إبرام صفقة مع صاحب صحيفة «يديعوت أحرونوت»، نواح موزيس، بأن يخفض أعداد صحيفة «يسرائيل هيوم»، مقابل تعهد موزيس بأن يخفف من انتقادات صحيفته لنتنياهو. ولأن هذا الأمر يعتبر محظوراً في إسرائيل فقد تم فتح ملف تحقيق مع الرجلين بتهمة الرشى، وهو ما يُعرف في الشرطة باسم «الملف 2000»، الذي يضاف إلى ثلاثة ملفات فساد أخرى يتم التحقيق فيها مع نتنياهو وزوجته.

انتصارات روسيا في سوريا... بوتين يتفاحر

نتنياهو ليس الوحيد الذي اتقن اللعبة. إنما قد يتفوق عليه سياسي آخر... الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بخصابه وتصريحاته... وظهوره الإعلامي. ولم تكن «الانتصارات» التي حققتها روسيا في الفضاء الإعلامي حول سوريا بحجم ما حققته الآلة العسكرية الروسية من «انتصارات» ميدانية لصالح النظام السوري، إذ لا تزال منافسه بـ24 مقعداً، وهكذا عاد إلى كرسي الحكم لأربع سنوات أخرى عجاظ. فقد سحب من شركائه في اليمين المتطرف 6 مقاعد (حزب المستوطنين «البيت اليهودي» خس أربعة مقاعد وحزب ليبرمان منذ بدايتها قبل ثلاث سنوات وحتى الآن، الذي حرص خلاله استخدمه نتنياهو أكسبه الحكم. لكن الأمر لم يقلق المجتمع الإسرائيلي كثيراً. كتبوا عنه وانتقدوه ولكن، لأنه يتعلق بالعرب، لم يتحول إلى موضوع مقلق. إلا أن تحريض نتنياهو على وسائل الإعلام وهو في أميركا اللاتينية أقلق الإسرائيليين جداً. فما بدأ بالعرب، وصل إلى صور اليهود، وعصمهم الحساس، فقررت وسائل الإعلام فخص نفسها، إن كانت فعلاً مقصورة بحق رئيس الحكومة وزيارته لأميركا اللاتينية، فوجدوا أنه وعلى الرغم من فارق التوقيت (إن زيارة أميركا واجتماعاته في دول أميركا اللاتينية، كانت تتم في حين كان الإسرائيليون نائمين، إن إن فارق الساعات يصل إلى 10 ساعات مع الشرق الأوسط)، فإن أهم 20 وسيلة إعلام إسرائيلية نشرت 270 تقريراً عنها. وفي بقية وسائل الإعلام الإسرائيلية نشر تم 770 تقريراً عن هذه الزيارة.

نتنياهو ليس الوحيد الذي اتقن اللعبة. إنما قد يتفوق عليه سياسي آخر... الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بخصابه وتصريحاته... وظهوره الإعلامي. ولم تكن «الانتصارات» التي حققتها روسيا في الفضاء الإعلامي حول سوريا بحجم ما حققته الآلة العسكرية الروسية من «انتصارات» ميدانية لصالح النظام السوري، إذ لا تزال منافسه بـ24 مقعداً، وهكذا عاد إلى كرسي الحكم لأربع سنوات أخرى عجاظ. فقد سحب من شركائه في اليمين المتطرف 6 مقاعد (حزب المستوطنين «البيت اليهودي» خس أربعة مقاعد وحزب ليبرمان منذ بدايتها قبل ثلاث سنوات وحتى الآن، الذي حرص خلاله استخدمه نتنياهو أكسبه الحكم. لكن الأمر لم يقلق المجتمع الإسرائيلي كثيراً. كتبوا عنه وانتقدوه ولكن، لأنه يتعلق بالعرب، لم يتحول إلى موضوع مقلق. إلا أن تحريض نتنياهو على وسائل الإعلام وهو في أميركا اللاتينية أقلق الإسرائيليين جداً. فما بدأ بالعرب، وصل إلى صور اليهود، وعصمهم الحساس، فقررت وسائل الإعلام فخص نفسها، إن كانت فعلاً مقصورة بحق رئيس الحكومة وزيارته لأميركا اللاتينية، فوجدوا أنه وعلى الرغم من فارق التوقيت (إن زيارة أميركا واجتماعاته في دول أميركا اللاتينية، كانت تتم في حين كان الإسرائيليون نائمين، إن إن فارق الساعات يصل إلى 10 ساعات مع الشرق الأوسط)، فإن أهم 20 وسيلة إعلام إسرائيلية نشرت 270 تقريراً عنها. وفي بقية وسائل الإعلام الإسرائيلية نشر تم 770 تقريراً عن هذه الزيارة.



قصتي مع الإعلام

رشا نبيل *

بين الهواية والاحتراف

ذهبت لإجراء مقابلة تلفزيونية مع السيد مصطفى نابلي، الاقتصادي البارز ومحافظ البنك المركزي في تونس سابقاً، وعندما جلسنا لإجراء الحوار سألني: أين أوراقك والأسئلة التي معك؟ فقلت له: لدينا مشهد شهير في فيلم سينمائي يقول بطله: «العلم في الرأس وليس في الكراس»، فضح الرجل. وبعد انتهاء الحوار قال لي ضيفي العزيز: «الرأس أهم من الكراس».

المسألة ببساطة تعود إلى طبيعة تجربتي الإعلامية، التي بدأت خطواتها الأولى بالعمل كمحررة للأخبار ومعدة للبرامج، وللحق لم يكن هذا خياراً؛ لكن الظروف فرضت ذلك؛ لأن العمل كمذيع لم يكن متاحاً لي بهذه السهولة. عملت أيضاً في مستهل تجربتي مراسلة، ثم «رئيسة تحرير» برنامج، وبالتالي كانت المادة التي أقدمها صناعة ذاتية. أذكر ذات مرة أنه تصادف أن عملت رئيسة تحرير برنامج، ومذيع في بعض حلقاته في الآن نفسه؛ حيث تحتم أن أصوغ النصوص المفترض أن تقرها المذيع، وأن أقوم بقرائها أيضاً. وهنا حدث شيء غريب؛ إذ لم أكن أتزم بالنص، وعندما سألني أحد زملائي: «لماذا لا تلتزمين بالنص رغم أنك من كتبه؟»، لم أجد إجابة. أو من بأن المذيع أو المحاور عليه أن يناقش مع نفسه وفريقه موضوعات برنامجه، وأن يكون شريكاً وفاعلاً رئيساً في صناعة المحتوى، أي «من أول الخط» كما يقولون. وعندما سيكون ممسكاً بكافة الخطوط وأغلبها على الأقل، وهو الأمر الذي سينعكس إيجابياً في أسئلته وقدرته على تقديم برنامج.

قد يرى البعض، في مدارس أخرى، أنه على الصحفي أن يمسك بأوراقه وأسئلته المعدة والمعدة سلفاً، مكتفياً بقراءتها، حتى لو كان قد شارك بنفسه في وضعها، باعتبار أن ذلك هو الاحتراف للعيب، وأن ما بونه هو عمل الهواة؛ لأنه يترك العنان للمذيع ليحترك وفقاً لطبيعته، ما قد يجعل الإخطاء أحياناً.

أحترم هذه النظرة ولست ضدها؛ بل على العكس قد تسمح في كثير من الأحيان بضبط إيقاع الحوار في مدته الزمنية وأسئلته البصيرة وتغلغله لمحاو كثيرة؛ لكني لم أستطع يوماً أن أفعل ذلك، حتى حينما عملت لفترة محدودة قارئة للنشرة، كنت أعيد تحريرها على الهواء، وهو ما استندت عليه اليوم العنيف لي ذات مرة من أحد أساتذتي في مجال الإعلام، وهو الإعلامي المغربي البارز محمد ذو الرضا، قائلاً: «المحترفين لا يفعلون هكذا». ولكني لم أستطع يوماً أن أتخطى عن طريقي، رغم بعض محاولاتني البائسة. ذات يوم ناقشت الموضوع مع صديقة تهوى المطبخ وتتميز فيه، فقالت لي: «وما العجب فيما تقولين؟ هل حينما يذهب المحترفون في الطهي لإعداد الطعام يحملون معهم الأوراق بالمقادير والخطوات؟». قلت لها: «لا ليس شرطاً»، فقالت: «إن ما يحدث ربما هو عين الاحتراف، فالطعام لا يُطهى بالمقادير والخطوات، ولكن كما يقال بالمصري (بالنفس في الطبخة)».

لطالما تساءلت: «هل لو تمكنت من إجابة الطريقة الأخرى في العمل، فسيظل موقعي كما هو؟ هل تحقق الطريقة الأخرى مزيداً من النجاح؟»، ولكن ظل يقيني دائماً هو ضرورة بذل أقصى مجهود في العمل، وطرح الأسئلة والبحث عن المعلومات والإعداد الجيد لأي حلقة أو موضوع نقاشي أو مقابلة تلفزيونية. بغض النظر عما إذا كنت ساحل أوراقاً معي أم لا.

لا يهم أن تقرأ من الورق أو أن تبادر مرتجلاً بطرح الأسئلة وتوجيه النقاش؛ لكن المهم أن تكون جاهزاً للموضوع الذي تتصدى له، وأن يكون حديثك نتاج جهد حقيقي منظم ودؤوب.

* إعلامية مصرية

صحافي لدى «رويترز» «السوشيال ميديا» مفتاح لمصادر... وأخر بـ«شينخوا»؛ زادت الضغوط علينا وكالات الأنباء ووسائل التواصل الاجتماعي... تنافس أم تكامل؟

القاهرة: داليا عاصم



صنع وجود وشبكات التواصل الاجتماعي تحولاً كبيراً في صناعة المحتوى الإعلامي في حين فتح الفضاء الأزرق باباً واسعاً ومجالاً أكثر لانتشار الأخبار ومساحة تأثيرها والتفاعل معها جماهيرياً. وفي ظل هيمنة «السوشيال ميديا» على صناعة الأخبار وبثها واستقطابها للجماهير، انسحب البساط تدريجياً من وكالات الأنباء العالمية في سرعة نقل الخبر وإتاحة تداوله عالمياً لحظة وقوعه؛ ما تسبب في «خلخلة» أسلوب عمل هذه الوكالات التي كانت قبل عقود المصدر الرئيسي للأخبار.

التواصل يعيد التشكيل

أشارت دراسة موسعة لمركز أبحاث «بيو» الأمريكي بعنوان «كيف تعيد وسائل التواصل الاجتماعي تشكيل الأخبار»، إلى أن أكثر من نصف مستخدمي «السوشيال ميديا» يشاركون في نشر أخبار ومحتوى إعلامي يتضمن نصوصاً وصوراً ومقاطع فيديو. بينما أظهرت نتائج استطلاع رأي حديث أجرته مؤسسة «أي إن جي» مع عدد من الصحفيين الدوليين، أن 50 في المائة من الصحفيين يعتبرون «السوشيال ميديا» مصدراً حياً للأخبار رغم عدم مصداقيتها في كثير من الأحيان، في حين أن 73 في المائة منهم أكدوا أنهم يستعينون بالمواد والمحتوى الأكثر قيمة ومصداقية بالنسبة لهم مثل مقاطع الفيديو والتغريدات، ولا سيما التي تخص الزعماء والرؤساء وقادة الدول. بل ويعتقد أكثر من 60 في المائة من الصحفيين، أنه لا يمكن لأي وسيلة إعلامية أو وكالة أنباء الاستمرارية من دون شبكات التواصل الاجتماعي.

يرى مصطفى إيت ميهوب، نائب مدير الإعلام بوكالة الأنباء الجزائرية، أنه من الصعب تحديد العلاقة بين «السوشيال ميديا» ووكالات الأنباء باعتبارها سلبية أو إيجابية. قائلاً: «لقد انقلب الوضع، ففتحت مواقع التواصل الاجتماعي المجال للمواطن العادي للتعبير عن وجهة نظره، ونشر الأحداث الكبرى في نفس اللحظة وقوعها، ورغم أن الغالبية العظمى ممن يطلق عليهم (الصحافي المواطن) غير مهنيين ومصادر غير موثوقة؛ إلا أن (السوشيال ميديا) خلقت تنافسية مع كبرى وكالات الأنباء العالمية». ويفسر ميهوب جانباً من سطوة «السوشيال ميديا» في أن «شبكات التواصل الاجتماعي في الأقرب للجمهور، وأصبحت أداة لتشكيل الرأي العام، وهي أقل احترافية وغير مبنية بالاختصاص الصحافي، ولا تخضع للكثير من الضوابط قبل بث خبر ما». ويعتبرها بمثابة «إشدار» بوجود قصة خيرية يعمل عليها الصحافي بمزيم من الاحترافية وبغديها بالتفاصيل. وذكر مثلاً: حينما نشرت مواقع «السوشيال ميديا» مقاطع فيديو لفضائح «قسطنطين» بالجزائر، كان المواطن هو الأقرب للحدث، وتحرك الصحافيون لتغطية الحدث بالأرقام والحقائق وتمت الاستعانة بهذه المقاطع.

ميهوب أكد أن وكالات الأنباء في «مفترق الطرق» فيما يتعلق بصناعة الرأي العام والمحتوى الإعلامي، وعليها التناقص مع تلك المواقع والشبكات؛ لأن «السوشيال ميديا» لا يمكن تجاوزها. مضيفاً، أن وكالات الأنباء تستخدم «السوشيال ميديا» لنقل الأخبار التي تصنعها لتصل للجمهور.

وحول الضغوط التي يبذلها «الزخم الإخباري» على «السوشيال ميديا» بالنسبة للصحافيين وأسلوب عملهم، أكد ميهوب، أن الصحافي لا بد أن يكون متابعاً جيداً للحدث من حوله والأحداث الدولية، ووجود هذه المواقع شكل ضغطاً كبيراً، وبالطبع فإن بث خبر ما عبر «السوشيال ميديا» لا

يمكن محاسبة الصحافي عليه؛ لكن تجاهل الصحافي وتأخره في تغطية هذا الحدث، هو ما يعتبر تقصيراً في تغطية الحدث.

مصادر غير موثوقة

أكد سماح صلاح، الصحافي بوكالة «رويترز»، أن «السوشيال ميديا» لا تعتبر مصادر موثوقة للأخبار، لكنها بمثابة «مفتاح» لمصادر وخيوط لقصص خبرية، وبخاصة في حالة الكوارث الطبيعية والأحداث الإرهابية، وتوفر للصحافي عيناً أخرى لعمل تغطيات حية لأحداث خارج نطاقه الجغرافي، وتجعله في قلب الحدث، ويمكنه بعدها التواصل مع المصادر وأخذ تصريحات عبر طرق عدة، ومثال على ذلك تغطيات جوائز دولية مثل «النيو» و«نوبل» وغيرها، حيث يتم بث هذه التغطيات مباشرة في حين يقوم الصحافيون عبر العالم بتغطيتها عن بعد. ويعتبر صلاح، أن طبيعة العلاقة بين «السوشيال ميديا» ووكالات الأنباء ذات بعد تكاملي؛ لكنها تضع على الصحافي الذي يعمل في وكالة أنباء دولية مهمة التحري بدقة، وتدعيم قصته الخبرية بمزيد من المصادر وتغطية كافة الزوايا المتعلقة بها، وأيضاً تمم الصحافي بالمواعيد والفعاليات القريبة منه، أو التي تقع في دائرة اهتماماته. مشيراً إلى أنها «تمم الصحافي بالحدث ورد الفعل حوله من دون الحاجة إلى فريق عمل كبير وتحركات واتصالات؛ مما يساعد الصحافي على تغطية الحدث بسرعة وموثوقته، وهو ما يحدث مثلاً عند تغطية أحداث متعلقة باختبار فيلم ما للترشح للأوسكار أو إطلاق عمل فني أو أدبي، وهكذا».

وحول طبيعة العمل الصحافي لوكالات الأنباء في ظل هيمنة «السوشيال ميديا»، يقول الصحافي عماد الأزرق، بوكالة الأنباء الصينية «شينخوا» لـ«الشرق الأوسط»، «بالتأكيد وجودها خلق قدراً كبيراً ومتزايداً من المنافسة والضغط على الصحافي؛ إذ لم تعد المنافسة بين وكالات أنباء عدة فقط، وإنما دخل فيها ملايين المتنافسين، ومع ذلك يبقى صحافي وكالة مقيداً بالتوثيق من المعلومة من مصادرها، وحرصاً على ألا ينجر في سباق السرعة على حساب الدقة، وبخاصة في الوكالات الرسمية الناطقة باسم دول لما يمكن أن يسببه ذلك من مشكلات للدولة وليس للوكالة فقط.

ويشير الأزرق إلى أن «هناك الكثير من القصص الخيرية التي تكون مواقع التواصل الاجتماعي هي مفتاحها، وبخاصة فيما يتعلق القصص الخيرية للتجارب الشخصية أو العمل الأهلي البعيد عن الأنوار»، مؤكداً «لا شك أن وسائل التواصل الاجتماعي أثرت

بشكل كبير على الإعلام بشكل عام، وعلى عمل صحافي وكالات الأنباء والمؤسسات الإخبارية الدولية بشكل خاص، ومن هذه التأثيرات ما هو إيجابي، وإن كان أكثرها سلبياً من وجهة نظري».

تطور التقنية والنبر

يفقد الأزرق التأثيرات الإيجابية لوسائل التواصل الاجتماعي على طبيعة عمل الوكالات، قائلاً «سهلت من التواصل مع الكثير من المصادر، والحصول على بعض المعلومات موثوقة من مصادرها... أما عن التأثيرات السلبية لها، فيقول «لم تعد وكالات الأنباء العالمية هي مصدر المعلومة كما كان من قبل، ولم يعد صحافي وكالات الأنباء دائماً الأسبق في الحصول على المعلومة؛ بل أصبح كل مستخدم لوسائل الاتصال الحديثة من (جوال وحاسب آلي) يختلف أنواعها ومسمياتها، وأسبق في الحصول على المعلومة ونشرها كل في مكانه. ونظراً لتحول المواطنين العاديين لمصادر للمعلومة كل في موقعه ومكانه، فقد صارت وسائل التواصل الاجتماعي التي يبلغ مستخدميها بالملايين أكثر انتشاراً وقدرة في الحصول على المعلومة قبل غيرها من وسائل الإعلام التقليدية، ومنها وكالات الأنباء».

ويؤكد الأزرق، أن «الجوء كل الأجهزة الرسمية وغير الرسمية والأشخاص البارزين إلى إنشاء صفحات لهم على وسائل التواصل الاجتماعي، جعل من الصعب الأفراد ووكالات الأنباء بالمعلومات، وأصبحت مساحة السبق الصحافي للوكالة محدودة، وفي مجالات محدودة». وصارعت كل وكالات الأنباء تقريباً إلى إيجاد مكان لها على وسائل التواصل الاجتماعي وإنشاء صفحات لها عليها، ووكالة أنباء «شينخوا» الصينية من بين تلك الوكالات التي أنشأت صفحات لها على «فيسبوك» و«تويتر» وغيرها من مواقع التواصل الاجتماعي وبمختلف اللغات.

مخاوف من سبغ البساط

من الناحية الأكاديمية، أكد الدكتور محمد سعد إبراهيم، عميد المعهد الدولي العالي للإعلام بأكاديمية الشرق، لـ«الشرق الأوسط»، أن أغلب الدراسات واستطلاعات الرأي لكبرى المراكز البحثية في مجال الإعلام، تؤكد أن منصات التواصل الاجتماعي أصبحت دون منازع المصدر الأول للخبر، في حين كانت وكالات الأنباء هي المصدر الرئيسي قبل ظهور شبكات التواصل الاجتماعي، التي خلقت وجودها عززتها لهذه الوكالات من الناحية المهنية في ظل تراجع الصحافة المطبوعة والوسائل التقليدية للإعلام التي كانت تستند على الأخبار التي تبثها الوكالات في حين أصبحت «السوشيال ميديا» مصادر للأخبار

صارت وكالات إبداع مكان لها على وسائل التواصل الاجتماعي وانشاء صفحات بها

صارت وكالات إبداع مكان لها على وسائل التواصل الاجتماعي وانشاء صفحات بها

The Site

من الموقع

من الأرشيف

خطأ ديانا... وهجوم إيران

على السياسة وأحزاب اليمين وإعطاء الأولوية لروح وطنية شوفينية على حساب السوية النفسية والغوية لأبناء المهاجرين.

أحداث الرباط

وعلى صعيد المالتيميديا، حقق فيديو قصير للألعاب النارية التي تم إطلاقها في العاصمة السعودية الرياض، بمناسبة اليوم الوطني السعودي ونشره موقع «الشرق الأوسط» على «تويتر»، ما يقرب من ربع مليون مشاهدة. الفيديو وصل إلى أكثر من 550 ألف مستخدم على «تويتر» وتفاعل معه أكثر من 85 ألف مستخدم.

ميفان ماركل

وعلى «تويتر»، اهتم المتابعون بحساب «الشرق الأوسط» بقصة نشرها الموقع بعنوان «بالفيديو... ميفان تكسر قاعدة بروتوكولية للعائلة المالكة وتصبح حديث الإنترنت». وجمعت التغريدات أعلى نسبة تفاعل هذا الأسبوع. ووصلت القصة إلى 600 ألف حساب على «تويتر»، وتفاعل معها 90 ألف حساب.



شاهد... اللحظات الأولى للهجوم على عرض عسكري في إيران

تقريرهم «عملاء لنظام اجنبي» بتفصيل

السبت 12 محرم 1440 هـ - 22 سبتمبر 2018 م

منذ عام 2014، ورجح الفيديو سقوطها في دوامة في قلب المحيط الهندي، ما أدى إلى إخفاء آثارها للأبد.

الخوف من العربية

وعلى صعيد الآراء، جاء مقال للكاتبة سوسن الأبطح بعنوان «بيع العربية» في صدرة الموضوعات الأكثر

لندن: نصري عصمت

تصدرت قصة بعنوان «طبيب يكشف (خطأ) الأميرة ديانا وسبب قتلها» صدرة الموضوعات الأكثر قراءة على موقع «الشرق الأوسط» الأسبوع الماضي. وبنيت أحداث وفاة الأميرة ديانا الذي وقع منذ 21 عاماً قدرته دوماً على جذب انتباه القراء من مختلف الجنسيات، إذ تناول الموضوع ملخص تصريحات طبيب شرعي بارز قام بتشريح جسد الأميرة، ونشرت الصحف البريطانية تصريحاته أخيراً.

وخلال الأسبوع ذاته، اهتم القراء بموضوع «شاهد... اللحظات الأولى للهجوم على عرض عسكري في إيران»، الذي نشره فريق الموقع عقب وقت قليل من الهجوم المسلح على العرض العسكري الذي وقع جنوب غربي إيران، وكشف الفيديو المصاحب للتقرير حالة الهرج والمرج التي سادت المكان وقت وقوع الهجوم.

أما ثالث موضوعات الأسبوع قراءة، فكان تقرير بعنوان «بالفيديو... (ناشونال جيوغرافيك) تكشف تفاصيل اللحظات الأخيرة للطائرة الماليزية المفقودة».

وتناول التقرير فيديو تخلياً عن المصير المحتمل للطائرة الماليزية المفقودة

رياح الانفراج من الطائف إلى لبنان

لندن: «الشرق الأوسط»



تعدينا الصفحة الأولى من عدد صحيفة «الشرق الأوسط» الصادر في الأول من أكتوبر (تشرين الأول) عام 1989 إلى حدث تاريخي تمثل بإطلاق مؤتمر الطائف. بدأه وزير الخارجية السعودي آنذاك الراحل الأمير سعود الفيصل بجملة افتتاحية للاجتماع اللبناني اللبناني في الطائف السعودية. ووقع الخبر، أن الملك فهد بن عبد العزيز - يرجمه الله - بشر بأن «الفجر اللبناني أت لا ريب فيه». وأكد «أن المطلوب هو أن يعطى لبنان فرصة التنفيس وفرص العمل على إحياء مؤسساته الشرعية... وإنه لم يعد يتحمل المزيد من النزاعات المدمرة».

وحرصت الصحيفة على تغطية المؤتمر في صفحاتها الداخلية. كما ضمت الصفحة الأولى مقالاً لرئيس تحرير الصحيفة الحالي غسان شريل، الذي كان من ضمن بعثة «الشرق الأوسط» في المؤتمر حينها، سرد به مشاهداته. وقال «في زاوية في قصر المؤتمرات بالطائف راح أحد النواب يثقل فئجه القهوة، ويحاول القراءة فيما ترسب في قعره. فأجابه وسألناه هل وصل الأمر إلى حد القراءة في الفناجين، اختار الابتسام لا الجواب، سألناه عن اتجاه الرياح في الخلوة اللبنانية، فقال إنها حتى الآن رياح انفراج. وهل تضطرب الرياح وترتد في حين فتتحون حقايتكم وتظل مشاريعكم؟ أجاب: علينا أن نتفق على الصعود معنا إلى قطار السلام، وإن فاتنا الموعد سيكون الانفراج قريباً».



فاضل السلطاني

رثاء العراق نثراً... قتل تحت الشمس

لا يكفد. صلاح نيازى، وهو الآن في الثمانينات، عن العمل، وخلال السنوات العشر الأخيرة، راكع إنتاجاً غزيراً يجمع بين النقد والترجمة والدراسات والشعر.

آخر إصداراته «فواخت باب الطاق» (دار المدى) شيء مختلف. عبر سنوات، ظل يلتقط من هذه المطبوعة أو تلك قطعة ما، ومن هذا الكتاب أو ذاك قصة منسية، ومن الزوايا المنسية شهادات عن ذلك البلد الذي لا يكف عن الألم.

الم يمتد طويلاً في الزمن، ودم لا يريد أن يتخثر، وكأنه عجن مع طينه منذ الخلق، ودمع لا يكفكف، ونار لا تتمد. قصص تعيد إنتاج نفسها منذ الأزل، يسكنها الحزن العراقي الذي يورثه جيل لجيل، والوجع التاريخي الذي يتناسل في الشوارع. لم تنته القصص بعد. فتمنأ أيام فقط، غسل القنلة أسفلت شوارع البصرة وبغداد بالدم القوي الفوار. هكذا، ببساطة، تحت ضوء الشمس الحارقة. إنه القتل مرة أخرى. القتل الذي لا يكف عن عمله.

وحتى لا ننسى يوماً ما، في عصر ما، يجمع صلاح نيازى قصصنا، لنقرأها مرة أخرى، على الرغم من أننا كتبناها، لكننا نسينا، نسيتنا ما كتبنا، بعد سنوات قليلة فقط.

نقرأ في الكتاب شهادات لأولئك الذين حملوا بعراق آخر، أحلاماً بسيطة، أصغر من العصفير. يقول قاسم جبارة، في رسالة انتقارها في منفاها النمساوي عام 1987، التي بعثها لصديقه القاص سعيد فرحان: «أماذا تفعل هنا؟ كل مرة أسأل نفسي فيها عندما أترك السرير. إن جمع أحلامنا قد ضاعت إلى الأبد... الأحلام كلها يا ابن فرحان: أن نؤسس مشغلاً للأطفال، أن نصمم مساكن جديدة للفقراء وفرقاً مسرحية تدور القرى... أن نكتب حكايات أمهاتنا الطيبات، أن نضع أشعاراً وكتابات ورسوماً لأحزاننا وأفراننا ونعيش في بلد هادئ».

ومن سجون صدام، يسجل لنا د. قاسم البريسم شهادته الشخصية، التي نخترنا منا، ألقها بشاعة رحمة بأعصاب القارئ: «أنا المسؤول قائمة مرشحة للموت، كان اسمي أحدهم. اصطف الجميع خارج القاعة تحت رحمة رقابة العيون الشرة، الغاضبة، وجراب الحراس المتأهبة للقتل. سرنا في قافلة، وكنت أقبس لحظات الزمن المتبقية بخطواتي المتعثرة، وأستحضر كل القصص الخيالي في وسائل التعذيب المعلن والسري الإبر التي يترقب بها البعض، وحضرت مشهدها في أمن البصرة، ولا يحتاج الضحية إلى وقت طويل كي يموت».

وفي شهادة لكاتب هذه السطور عن «صناعة» مقبرة جماعية، تنتقل من الموت في السجن المعتمنة إلى الموت المعلن في الساحات العامة تحت ضوء الشمس:

«في صباح مشمس من صباحات 1991، بدأ عابراً مكبرات الصوت، الشباب من 18 إلى 45 سنة للجمع في ساحة المدينة العامة. كان نداء واحداً في السدة والمحاويل والحلة. كانت هناك سيارات كبيرة بانتظارهم. انطلقت السيارات المعلقة بحمولتها البشرية. وبعد بضعة كيلومترات توزعت إلى موكبين، دخل كل منهما ممراً تريباً إلى اليسار من الطريق العام إلى الحلة. ألفت السيارات حمولتها في حفرة أعنت على عجل، وأهيل التراب على الأجساد الشابة الحية. لم يشهد المساء أحد. سوى باص عابري السبيل».

عثر بعد سقوط صدام على هذا الشاهد الوحيد، الميت للأسف، بكامل هيئته وركابه فوق مقاعدهم وكانهم بانتظار أن ينطلق الباص بعد حين. ظلوا منتظرين هناك إلى الأبد».

لم يفته القتل في العراق تحت ضوء الشمس بعد. بدل ملابس فقط.

يقرأون كتبهم الصغيرة الحجم غالباً قبل أن يعيروها للمرشح حبيباً. وهم مهتمون ورومانسيون يخشون الغرق، فيصطادون في المياه الضحلة التي يكثف فيها الرزق من الأسماك الصغيرة.

صيادو المياه العميقة يختلفون من حيث المظهر؛ فهم ذكور دائماً، يحملون على كواهلهم مشاكل الأمانة التي تجعلهم في غفلة عن مظهرهم. يتباطون دائماً كتهيم الضخمة، والضحامة ليست مشكلة؛ فليس شرطاً أن يقرأوا. من المستحب أن تكون هذه الكتب لمؤلفين غير مصريين، وهذا جزء من السحر؛ فالمعجزة لا تكون مقنعة إلا من غريب، كما أن تايب محمد عابد الجابري يبدو، ضمنياً، رداً على اتهام بالشوفينية معلق على رقاب المصريين كتاباً وقراءً.

ومن الضروري لصياد الأعماق استعمال سحره بظهر المستغني أو المشغول عن الحب، وفي مظهر الاستغناء ذلك إحكام لفخ لا تعلق فيه سوى السمكات الأسطورية.

صورة المثقف الفقير أو على الأقل غير المكتثر بالمظاهر هي التي تكتشف الحياة في الجامعة للمرة الأولى. تعلق تلك السمكات بالفخ بسهولة وتستمد في الشمس كما حتى النهاية، لأن سحر الكتب الثقيلة لا يبطل بالسهولة التي ينكشف بها سحر نزار وإحسان. الكثير من علاقات الصيد في المياه العميقة انتهت إلى زيجات مؤلمة.

ولم يعان صيادو المياه الضحلة في يوم من الأيام، وهم بخير اليوم أكثر من أي وقت؛ يتبادلون الجديد وهو كثير، ويعيدون تدوير القديم، لكن قلبي مع صيادي المياه العميقة؛ ليس لأن العرب كفوا عن التفكير؛ بل لأن المرحلة لا تسمح للمفكر بأن يكون نجماً يتأبط الشباب كتبه.

قراءتها على الشبكة تفوق «أولاد حارتنا» بمائة ألف مرة
كتب «الشعوذة» صناعة شعبية

يخطر على بال مؤلفيها أن تكون مصيدة للحبيب!

هكذا، أتصور أن محمد عابد الجابري قد مات دون أن يسعد بأن كتابه «بنية العقل العربي» كان مصيدة لقلب فتاة ذات يوم، لكن أمل دنقل عرف مفعول «لا تصالح» قبل رحيله المحكر المؤسف. وفي هذا الصدد فإن رواية «أوليمة

وأخرى للعتاب، وثالثة للتهنئة بنجاح، ورابعة للوداع. هناك رسالة إلى الحبيب المغرب في معركة الذل مع الحياة أو الراسائل الأكثر مجازاً والأكثر إقناعاً تغفو هناك، في دواوين الشعر والروايات التي يلتقي الحبيب برسالتها عرضاً

هناك دائماً مؤلفون رائجون يُفضّلهم المراهقون وشباب المدارس والجامعات كفضاخ للحب

لأعشاب البحر» لحيدر حيدر قامت بدور مرسل السحب في طبعاتها العربية قبل أن تتغير معركة كراهية بين الأصوليين والنظام في مصر عندما أتاحت في طبعة شعبية مصرية. المفكر المغربي والروائي السوري كانا معيدين عن القاهرة؛ فكانت ثمار كتابيهما تسقط في سلال القراء فحسب؛ بينما كانت ثمار قصيدة «لا

والفكر في جلب الحبيب. وهذه إحدى وظائف القراءة المسكوت عنها!

في غياب سيارة فخمة لها مفعول السحر، وفي غياب القدرة على المرح أو قلة المهارات الرياضية تصبح القراءة شارة وعلامة يُقدّم بها صياد الحب نفسه، وتكون المكتبة مكاناً مجانياً للحب يفضل من لا يجراون على دعوة الحبيب إلى السينما أو الطعم لقلّة في المال أو قلة في الشجاعة.

هناك دائماً مؤلفون رائجون يُفضّلهم المراهقون وشباب المدارس والجامعات كفضاخ للحب. كتبهم تنوب عن طالب الحب الخجول في إيصال الرسائل إلى الحبيب المستهدف. سنتغاضى عن كتب

«رسائل الحب» الأكثر بدائية وشعبية التي تتضمن رسائل تناسب كل الحالات والظروف، ويستطيع قارئها أو قارئتها أن يتخبر/تتخير الرسالة الأملنة وينسخها للحبيب. هناك رسائل للبدائيات،

باستثناء طلب الخاصة «جلب السلطنة أو التخبُّب» بمسارتها» فإن «جلب الحبيب» هو طلب العامة، وهذه صناعة شعبية يتكسب منها الجالون والمشعوذون على مر الزمان، رغم المثل الشعبي «كل شيء عند الطائر إلا حيني غصب».

ولم يكن لألعاب قلّة من المشعوذين أن تهزم المثل الذي تردده الكثير من الناس إلا بفضل الكتاب والكتابة؛ فحتى الدجال الممارس، الذي لا يؤلف الكتب يستند في سحره إلى كتاب في حوزته، لا يمكن أن يصل إليه العامة من طالبي خدماته.

ورغم أنني لم أعرف في محيطي من استفاد أو استفادت من الطلامس تحت المخذات أو المشروبات والماكولات والمشروبات الغربية المدسوسة على الحبيب، فإنني أعرف من نجح معه سحر كتب الأدب

مشاهد الحرب في عدن شعرياً



القاهرة، «الشرق الأوسط»

في سلسلة الإبداع العربي التي تصدرها الهيئة العامة للكتاب، ويرأس تحريرها الشاعر سمير درويش، صدر ديوان «يوميات الزماد» للشاعر اليمني مبارك سالمين، السذي يرصد عبر مناخاته المتنوعة مشاهد ووقائع الحرب

الدائرة في اليمن بشكل عام، وفي عدن، مدينته التي ولد وعاش فيها، بشكل خاص، فيطالعنا في غبار القصائد رائحة الماسي التي يتعرض لها الناس تحت الدمار، والشهداء والموت والأمه، وتبرز الحرب بالثبات الجهنمي، كفعل يشغ غمغال أحلام البشر وأمالهم في حياة أمنة وعادلة.

يتشكل الديوان عبر 90 صفحة، موزعة على قسمين، الأول وهو الأكبر مساحة كتبه الشاعر عن: «شهادتها وشوارعها ونجومها ولياليها ونهاراتها وناسها وعاداتهم وتقاليدهم وطوقس حياتهم اليومية العادية».

والقسم الثاني، الأقل في المساحة، أعطى له الشاعر اسم «قصائد مصرية»، وهو الوجه الآخر للحرب، حيث الشاعر مغترباً في شوارع القاهرة، يخاطب المثقفين والبوليين والبائعين المتجولين، والرجال والنساء، ويرتاد المقاهي، يعيش في بنسوانات وسط القاهرة ويتجول في مدن الصعيد، ليقدّم لنا تجربة مكثمة لتجربة الحرب. تنتمي نصوص

حازت شهرة جماهيرية واسعة بعد أن نالت وسام الإمبراطورية البريطانية

مائة عام على ميلاد «ملكة المؤامرات» موريل سبارك

صدى إيمان سبارك بأن المجتمعات الحديثة تطالب أفرادها بعسير المطالب، حين تتوقع منهم الولاء لحزب أو نظام سياسي أو قائد طيلة حياتهم. وفي رواية «الصورة العامة»، ترصد سبارك حقيقة أرادت لها أن تصبح كونيّة، حتى أنها جعلت تكررها في أغلب أعمالها: الخير والشر لا يأتیان باعتباراً أو مصادفة، والخيانة والمؤامرة عامل رئيسي وواقعي، بل يومي، في حركة البشرية. كذلك تطرح بطلتها أسئلة مقلقة عن طبيعة كل من الكذب والحقيقة، والهوية الدينية والعرقية.

إن سبارك تحقن وصف تفاعلات المؤامرات وحبالها - تلك التافهة والأخرى المميّة - بين الإنسان وعدوه، وفي دوائر الخير والشر، بين المحرم وأخيه المحرم، كما هو الحال في رواية «المشكلة الوحيدة» (1984)، وبعض مخططاتها الروائية الهزلية تشبّعها تداعيات أخلاقية رمزية، كترساف النقاب عن

الجرائم الطبقة الأرستقراطية في المجتمع البريطاني وسقالاتها الأخلاقية. وهي تتطلع لهذه الطبقة من عدة زوايا متقاطعة، تتسم في أغلبها بالتشاؤم، بعد أن اقتطعتها من أخبار الجرائد. وينتمي بعضها إلى فن الكوميديا السوداء، وكروايتها الأخيرة «مساعدة



موريل سبارك

والفت كذلك عدداً من القصائد، من أبرزها قصيدة «مؤلفون وأشباح» (2003)، كما ترأست تحرير عدد من الدوريات المتخصصة في الأدب، كمجلة «النقد الشعري»، وكتبت سيرة ذاتية فائرة - بلا مفاجات تقريباً - تحت عنوان «سيرة ذاتية»؛ والسيرة ذاتها لم تتجاوز تاريخ كتابة روايتها الأولى، إلا أن سبارك خلقت آثاراً واضحة من حياتها في رواية «التسكع بنية سيئة» (1981)، ورواية «تجربة مختلفة عن كينزغتون» (1988)، التي تسرد ما شاب حياتها من عوز، وما ابتليت به لندن من خراب مادي ومعنوي إبان الحرب العالمية الثانية. كذلك اختبرت الكاتبة مدينة لندن في أعقاب الحرب، بكل ما واكب تلك السنوات من «اصدقاء أشرار وكفاح للبقاء على قيد الحياة»، مثلما صرحت يوماً.

عاشت سبارك حياة تخللتها خيبات وخيمة ومنعطفات حادة، فقد انتقلت من طفولة فقيرة بإدنبرة «تنتمي أحياناً، وأحياناً لا تنتمي» إلى المجتمع اليهودي، حسب وصفها، إلى الشهرة

أن أعادت تعريف هويتها، وأصدرت أولى رواياتها في سن الثلاثين والثلاثين، تأخر أول إبداعاتها كثيراً لشعورها بأنها «يجب أن أعيش أولاً قبل أن أكتب عن الحياة كما أردت أن أكتب عنها».

أقامت في بلدة سيفيتيلا ديلا تشيانا، بإقليم توسكاني الإيطالي، طوال الأعوام الستة والثلاثين الأخيرة من عمرها، بعد أن قضت عدة سنوات بين روما ونيويورك. وفي روما، أخذت بأسباب حياة ترفل في سعة العيش، وانخرطت في عالم حافل بالندوات والأمسيات والكونتستات

لندن، هالة صلاح الدين

احتفالاً بالعيد المئوي للكاتبة الناقدة الاسكتلندية موريل سبارك (1918 - 2006)، أصدرت دار برلين الاسكتلندية - بدعم من مؤسسة كريستف سكوتلاند وجمعية موريل سبارك، طبعات جديدة من رواياتها الاثنتين والعشرين في هذا العام، وتمثل مجمل أعمالها التي أنجزتها على مدى أربعة عقود، كانت فيها واحدة من ألمع كتاب القرن العشرين وكاتباته على حد سواء. تستهل السلسلة مقدمة بقلم الناقد البريطاني الآن تيلور، ويحيط فيها بمناخ موهبتها ومشوارها المهني الطويل. كما تُصدّر رواياتها مقدمات جديدة بإقلام روائية ونقدية مثل إلي سميت وويليام بويد وأندرو أوهاجان.

ونالت سبارك تقديراً نقدياً جيداً عقب روايتها الأولى «المعزون» (1957)، كما حازت شهرة جماهيرية واسعة بعد أن حازت وسام الملكة إليزابيث الثانية في عام 1993. وتعتبرها الأوساط الثقافية والنقدية البريطانية واحدة من أهم كتاب المملكة المتحدة.

ومن أشهر أعمالها رواية «زهرة عمر الأنسة جين برودي» (1961)، التي ملأت عدداً كاملاً من مجلة «ذا نيويورك» عند صدورها للمرة الأولى، وتحولت إلى مسرحية ومسلسل تلفزيوني، وكذلك فيلم سينمائي ذائع الصيت، وتدور حول حياة مُدرّسة في مقبل العمر، تعمل بمدرسة للفتيات الاسكتلنديات في إدنبرة، خلال ثلاثينات القرن الماضي. وبعدها، توالى روايات سبارك من دون عثرة واحدة تُذكر خلال تاريخها الحافل.



أغلّفة بعض مؤلفاتها

وأصحاب المال والعشاق. في «زهرة عمر الأنسة جين برودي»، تتقول الخائنة ما يشبه «كوميديا الأخلاق والخطيئة»، على حد وصف أحد النقاد.

عمر الأنسة جين برودي»، وباربرا في رواية «بوابة ماندلباوم» (1965)، يتفخرن بقدراتهن على الإفلات من قبضة الرجال، والدفاع عن أنفسهن ضد رؤساء العمل

ترشح آل خليفة والكوري تشونغ سيزيد الصراع على الرئاسة في انتخابات أبريل دعم ثلاثي خليجي لتنصيب عزت رئيساً لـ «الآسيوي»



سلمان آل خليفة (الشرق الأوسط)



مونغ تشونغ جون (الشرق الأوسط)



عادل عزت (الشرق الأوسط)

وفاز بعضوية اللجنة التنفيذية في الاتحاد الآسيوي. وسبق للملياردير الكوري الجنوبي، أن هاجم القطري محمد بن همام في مؤتمر صحافي عُقد في كوالالمبور العاصمة الماليزية عشية التصويت على المقعد الآسيوي في اللجنة التنفيذية لـ «فيفا»، وأكد أن ابن همام سبب إهانة كبيرة في صفوف الاتحادات الآسيوية بدلاً من جمعها، مبيّناً أن الاتحاد يتقنصه الشفافية، ومن الصعب أن تكون الأسرة الآسيوية متحدة ومتضامنة في الوقت الذي يتصرف فيه وكأنه مدير مؤسسة غير حضارية بقرارات ارتجالية. الصراع بين المتنافسين الثلاثة لرئاسة الاتحاد الآسيوي في الدورة المقبلة سيحدد، وستندم المنافسة مع اقتراب موعد الانتخابات، وستكون الأيام المقبلة كفيلة بكشف الاسم الأقرب لرئاسة الاتحاد الآسيوي.

السعودية، لكن رئيس الاتحاد الآسيوي الحالي احتوى الموقف بإذابة الخلاف مع السعوديين، بعد زيارته لتركي آل الشيخ في السعودية، التي أكد من خلالها السعوديون عبر بيان رسمي من المؤسسة الرياضية فتح صفحة جديدة مع اتحادهم القاري. ولا شك أن عودة مونغ تشونغ جون للملياردير الكوري الجنوبي مالك شركة «هونداي موتور» من الإيقاف الصادر بحق من الاتحاد الدولي لكرة القدم في فبراير (شباط) الماضي ستعقد المشهد الآسيوي، لعزمه بدخول سباق الترشح للفوز بولاية رئاسة الاتحاد الآسيوي الجديدة كما سرب ذلك بحسب مقرين منه، حيث يعتبر الكوري الجنوبي من أبرز الأسماء في الساحة الآسيوية، وسبق أن دخل في سباق رئاسة الاتحاد الدولي لكرة القدم، وترأس الاتحاد الكوري الجنوبي لكرة القدم.



زانش جيلونج، حيث راس الاتحاد الآسيوي عام 2013 لمدة عامين، قبل أن تنتخبه الجمعية العمومية مرة أخرى في عام 2015 لولاية جديدة وكاملة لمدة أربع سنوات، بيد أن الفترة الأخيرة من رئاسة البحريني لم تكن مرضية ووجهوا أصابع الاتهام نحو اتحاد القارة بسبب ما تعرض له منتخبهم الوطني والأندية المحلية في المسابقات القارية من أخطاء تحكيمية.

وخرج تركي آل الشيخ رئيس اللجنة الأولمبية السعودية عن صمته، ويبن أن ما حدث، ويحدث للمنتخبين والأندية السعودية، خصوصاً من الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، لن يسمح بتكراره مرة أخرى، مؤكداً أنه من واجباته بصفتها رئيساً للجنة الأولمبية السعودية الدفاع عن حقوق الرياضة السعودية في كل مكان، وأوضح أنهم غير قادرين على عرقلة مسيرة الكرة

رئيس البحريني لم تكن مرضية ووجهوا أصابع الاتهام نحو اتحاد القارة بسبب ما تعرض له منتخبهم الوطني والأندية المحلية في المسابقات القارية من أخطاء تحكيمية.

رئيس البحريني لم تكن مرضية ووجهوا أصابع الاتهام نحو اتحاد القارة بسبب ما تعرض له منتخبهم الوطني والأندية المحلية في المسابقات القارية من أخطاء تحكيمية.

الرياض، طارق الرشيد وجّه تركي آل الشيخ رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للرياضة، ورئيس اللجنة الأولمبية السعودية بدعم ملف الدكتور عادل عزت المرشح السعودي لرئاسة الاتحاد الآسيوي لكرة القدم في الانتخابات المقبلة، وتقديم الدعم الكامل له أمام منافسيه البحريني الشيخ سلمان آل خليفة والكوري الجنوبي تشونغ مونغ جون على كرسي الاتحاد القاري والمقرر إقامته في العاصمة الماليزية كوالالمبور في 6 من شهر أبريل (نيسان) المقبل. وكان الدكتور عادل عزت رئيس مجلس إدارة الاتحاد السعودي السابق أعلن نيته للترشح للمنصب القاري، في أغسطس (آب) الماضي بعدما أعلن عن استقالته من منصب رئاسة اتحاد الكرة، وسيحظى المرشح السعودي بتحالف ثلاثي من

رئيس مجلس إدارة الاتحاد السعودي السابق أعلن نيته للترشح للمنصب القاري، في أغسطس (آب) الماضي بعدما أعلن عن استقالته من منصب رئاسة اتحاد الكرة، وسيحظى المرشح السعودي بتحالف ثلاثي من

الجيل نأب رئيس جديداً في النصر

رفعه سعود آل سليمان رئيس نادي النصر بقبول الاستقالة التي تقدم بها نائب رئيس النصر عبد الطيف بن صالح آل الشيخ بسبب ظروفه الخاصة وتعيين عبد العزيز الجليل نائبا لرئيس النصر خلفا للمستقيل آل الشيخ. وتُمنّن رئيس النصر الدعم والجهود التي بذلها آل الشيخ وإن وجوده نائبا للرئيس، مؤكداً أنه سيبقى داعماً لمسيره النصر. ومن جانبه، قدم عبد اللطيف آل الشيخ شكره لرئيس هيئة الرياضة على دعمه وتوجيهاته وتصانحه، مشيراً إلى أن الكلمات لسوليم وأعضاء مجلس الإدارة ولجماهير النصر، وقال: «كنت وما زلت نصرانياً عاشقاً وداعماً بمنصب أو من دون منصب».

الله ثم بفضل دعمكم يا جماهير الشمس، نتطلع للأفضل دائماً بدعمكم ومؤازرتكم». وأعلن رئيس النصر عن مكافأة المستشار تركي آل الشيخ لاعبي الفريق بـ30 ألف ريال (8 آلاف دولار) لكل لاعب بعد تجاوز الجزيرة، وأشار آل سليمان إلى أن دعم رئيس الهيئة الرياضية ليس مستغرباً فهو دائم وممتد. وتجاوزت جماهير النصر مع تغريدة رئيس ناديها، حيث بدأت حملة كبيرة من أجل حضور مكثف في لقاء الجولة الخامسة من دوري كاس الأمير محمد بن سلمان أمام الحزم، على ملعب الأمير فيصل بن فهد بالرياض. من جهة أخرى، وافق تركي آل الشيخ رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للرياضة على ما

بالإضافة إلى عدم ثبات مستوى اللاعب عبد العزيز الجبرين. كما سيشهد لقاء الحزم عودة المدافع الأيسر حمد المنصور، وذلك بعد غيابه عن لقائي التعاون في الدوري والجزيرة الإماراتي في كاس زايد، بسبب الإرقاق والإعياء. وعلى صعيد متصل، لجّ سعود آل سليمان رئيس النصر إلى عتبه على جماهير ناديها بسبب الحضور الضعيف الذي شهدته مواجهة الفريق أمام الجزيرة الإماراتي التي انتهت برعاية مقابل هدف للصيف. وغرر السويلم عبر حسابه الرسمي في «تويتر»: «الحمد لله على هذا الفوز، وشكراً لمن حضر فقط لمؤازرة فارس نجد، فريقنا يستمر في تحقيق الانتصارات وتساعد المستوى بفضل من

النصراوي لخطف بطاقة التاهل لدور الـ16 ببطولة كاس زايد للأندية الأبطال. إلى ذلك، بدأ مدرب النصر الأوروغوياني دانيال كارنيو وضع مخططاته لمواجهة فريق الحزم على ملعب الأمير فيصل بن فهد بالرياض الخميس المقبل، ضمن منافسات الجولة الخامسة من دوري كاس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين. ومن المتوقع أن تشهد مواجهة الحزم عودة لاعب المحور البرازيلي بيترسو بعد تعافيه من الإصابة التي غيبته عن مواجهة النصر أمام التعاون في الجولة الماضية، حيث تشكل عودته إضافة قوية لوسط النصر الذي يعاني من ضعف في منطقة المحور بسبب انخفاض مستوى إبراهيم غالب بشكل كبير،

الرياض: عبد الله الهلايلي دحض المغربي نور الدين مراحب، محترف فريق النصر، الشائعات التي تناولت أخيراً وجود خلاف يجمعه مع المدرب الأوروغوياني لفريقه دانيال كارنيو لاستبداله في بعض المباريات، بعد قيامه بالتوجه للمدرب مع تسجيل زميله يحيى الشهري هدف الأول للنصر في شبك الجزيرة الإماراتي أول من أمس، وتحتية بطريقة خاصة مع الاحتفالية بالهدف. وتحصل المغربي مراحب على نجومية لقاء الجزيرة بعد تألقه بتسجيل هدفين للفريق من أصل الأهداف الأربعة التي سجلت ومساهمته بشكل كبير في الأداء الهجومي، وهو ما قاد الفريق

تمنح السائح تأشيرة دخول للسعودية لـ14 يوماً بـ170 دولاراً منصة «شارك» تبدأ طرح تذاكر سباق «فورمولا إي»



سباق «فورمولا إي» الذي سيقام في السعودية يعد الأول من نوعه في المنطقة (الشرق الأوسط)

الرياض، الشرق الأوسط تستعد السعودية لاستقبال السياح القادمين من مختلف دول العالم لحضور فعاليات بطولة «السعودية - الدرعية إي بري» التي تنطلق في 15 ديسمبر (كانون الأول) المقبل وتمتد لـ14 أيام للاستمتاع بمشاهدة سباقاتها، حيث تعد البطولة هي الأولى من نوعها في الشرق الأوسط. وبدأت منصة «شارك» الإلكترونية في طرح تذاكر سباق «فورمولا إي» للجماهير الراقية في حضور فعاليات البطولة، مع توفر خاصية التقدم للحصول على تأشيرة دخول للراغبين في حضور السباق من خارج المملكة. وستشهد الدرعية فعاليات غنائية وترفيهية وثقافية كبرى، احتفاءً باستضافة البطولة، وهو ما سيحضر كثيراً من الجماهير للاستمتاع بالفرصة والحضور للاستمتاع بلحظات لا تنسى من جانبه، وصف الأمير عبد العزيز بن تركي الفيصل نائب رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للرياضة البطولة بالحدث المهم مشيراً «عندما تستضيف أبطال العالم فكل الجماهير من حول العالم ترغب في شراء التذاكر والحضور لمشاهدة الأبطال، أريد أن يشاهد العالم ما يحدث في المملكة، أريد أن يشاهدوا وطننا ويتعرفوا على مواطنينا على أرض الواقع، وأفضل سبل التعرف على المملكة تكمن في

أن تزورها بنفسك، وهذه هي الفرصة سانحة للجميع. الكل مرحب به في المملكة، وأنا متأكد من أن الجماهير ستشاهد ما يسرها حين تأتي إلى هنا». وأضاف: «نحن محظوظون جداً بدعم الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد وما كنا لنخطو هذه الخطوة من دون دعمه اللامحدود، وأتمنى أن تكون هذه بداية لأحداث أكبر في المستقبل نستطيع من خلالها الترحيب بالجميع». وقالت احتضان جوهرة محمد الأمين العام للجنة المحلية المنظمة لسباق «فورمولا إي»: «لأول مرة سنتمكن من تقديم المملكة للعالم بصورتها الحقيقية، سيزورنا السياح من مختلف دول العالم ليشاهدوا وطننا الشاب ويشعروا بطاقة شبابه وبنائه على أرض الواقع، ويتعرفوا عن قرب على ثقافتنا وتقاليدنا الرائعة وشعبنا المتعلم والمتحمس والشغوف باستضافة هذا النوع من الفعاليات على أرض وطن».

يشار إلى أن أسعار التذاكر تبدأ من 395 ريالاً سعودياً للحضور على المدرجات وبمساطة تعبئة بجاناتهم الشخصية، رفع صورة شخصية ونسخة من جواز السفر، وستتمكن وزارة الحج والعمرة من ذلك، فيما سيكون عدد التذاكر المتاح للسياح من خارج المملكة هو تذكرة للشخص الواحد.

الوصل يزيد أوجاع الاتحاد ويخرجه من «العربية»



جانب من مواجهة فريقي الاتحاد والوصل الإماراتي بمدينة دبي أمس (المركز الإعلامي بنادي الاتحاد)

وعلى الرغم من الاستحواذ الاتحادي على منطقة المناورة، فإن المهاجم القادر على ترجمة الفرص المتكررة. وافتتح أصحاب الأرض شوط المباراة الثاني برغبة واضحة في الوصول للشبكات السعودية، وصوب خميس إسماعيل كرة قوية من على مشارف منطقة الجزاء، تصدى لها عساف القرني ببراعة، وحول ليما كرة عرضية ارتقى لها عبد الله قاسم من بين الجميع، ولكن كرتة مرت بجانب القائم، وحاول الوصاليون في الربع ساعة الأخيرة الحفاظ على نتيجة التعادل السليبي، الكفيلة بليلوغهم الدور ثمن النهائي، وتراجع اللاعبين لمناطقهم الخلفية، معتمدين على الهجمات المرتدة والكرات الطويلة المرسله لكايو، ووقف زياد الصحافي مدافع الاتحاد لهجمة صلاوية وأعدة، في الوقت الذي لم تصنع تغييرات بندر باصريح أي إضافة فنية.

وودع فريق الاتحاد السعودي بطولة كاس الشيخ زايد للأندية العربية من دور الـ32، بعد أن ذهبت بطاقة العبور للوصل الإماراتي، عقب انتهاء مواجهة الإياب بين الفريقين بنتيجة سلبية، إثر انتهاء مواجهة الذهاب بالتعادل الإيجابي بهدف 1-1.

واعتبر احتضان جوهرة محمد الأمين العام للجنة المحلية المنظمة لسباق «فورمولا إي»: «لأول مرة سنتمكن من تقديم المملكة للعالم بصورتها الحقيقية، سيزورنا السياح من مختلف دول العالم ليشاهدوا وطننا الشاب ويشعروا بطاقة شبابه وبنائه على أرض الواقع، ويتعرفوا عن قرب على ثقافتنا وتقاليدنا الرائعة وشعبنا المتعلم والمتحمس والشغوف باستضافة هذا النوع من الفعاليات على أرض وطن».

يشار إلى أن أسعار التذاكر تبدأ من 395 ريالاً سعودياً للحضور على المدرجات وبمساطة تعبئة بجاناتهم الشخصية، رفع صورة شخصية ونسخة من جواز السفر، وستتمكن وزارة الحج والعمرة من ذلك، فيما سيكون عدد التذاكر المتاح للسياح من خارج المملكة هو تذكرة للشخص الواحد.

الأهلي يصعد الأخطاء التحكيمية لاتحاد الكرة

حيث اللعب الجماعي والاستحواذ تحت ضغط وسرعة نقل الكرة من لفة واحدة وتتمنى تقديم الأفضل كاس زايد للأندية الأبطال. وقدم ماجد النفيعي رئيس النادي الأهلي شكره الجزيل لرئيس الهيئة العامة على تكفله بمكافأة التاهل، مؤكداً أن الدعم الذي يحظى به الفريق من عمر المنافسات في المرحلة الهامة يأتي استمراراً للمواقف الكثرية التي وجدها النادي الأهلي من رئيس الهيئة منذ بداية الموسم، مشيراً إلى أن الدعم السخي والمتواصل واللامحدود للمنادي الأهلي وكافة أندية الوطن سيسهم بكل تأكيد في الارتقاء بمستوى الرياضة السعودية.

وقال بترجي معلقاً على الاستثناء الجماهيري من عدم استعانة حكم المباراة بتقنية الفيديو والرجوع للأخطاء ومنها ركلات ترجيح: «حين تثبت التقنية حرك المشروع ويرفض المسؤول عنها إعطاء هذا الحق (ولو بالمعاني) فلا بد من وقفة جادة حفاظاً على ما قامت به هيئة الرياضة ممثلة بالمستشار تركي آل الشيخ من جهد مشكور وعمل كبير في تطوير الدوري السعودي».

من جهة أخرى وجه تركي آل الشيخ رئيس الهيئة العامة للرياضة بتقديم مكافأة للاعبين من خلال وجود استثناء كبير لدى مسؤولي النادي لتصديق أخطاء لاعبي الفريق والاستعانة بتقنية الفيديو «فأر» عن الأخطاء التي تكون لصالحه. وتضمنت الشكوى الأهلاوية العاجلة شروحاً مفصلاً عن الواضحة التي تعترض مسيرة الفريق وضياع حقوقه لعدم الاستفادة من تقنية الفيديو للأخطاء التي تكون لصالح الفريق أسوة ببقية الأندية المنافسة مدعومة بلفظات مسجلة والتي تسبب تكرارها بضغط جماهيري وكذلك على اللاعبين داخل الملعب في سلب حقوقهم التي كفلها الاتحاد السعودي لهم ولجميع الأندية بتطويع التقنية لنجاوز مثل هذه الأخطاء.

من جهة أخرى وجه تركي آل الشيخ رئيس الهيئة العامة للرياضة بتقديم مكافأة للاعبين من خلال وجود استثناء كبير لدى مسؤولي النادي لتصديق أخطاء لاعبي الفريق والاستعانة بتقنية الفيديو «فأر» عن الأخطاء التي تكون لصالحه. وتضمنت الشكوى الأهلاوية العاجلة شروحاً مفصلاً عن الواضحة التي تعترض مسيرة الفريق وضياع حقوقه لعدم الاستفادة من تقنية الفيديو للأخطاء التي تكون لصالح الفريق أسوة ببقية الأندية المنافسة مدعومة بلفظات مسجلة والتي تسبب تكرارها بضغط جماهيري وكذلك على اللاعبين داخل الملعب في سلب حقوقهم التي كفلها الاتحاد السعودي لهم ولجميع الأندية بتطويع التقنية لنجاوز مثل هذه الأخطاء.

من جهة أخرى وجه تركي آل الشيخ رئيس الهيئة العامة للرياضة بتقديم مكافأة للاعبين من خلال وجود استثناء كبير لدى مسؤولي النادي لتصديق أخطاء لاعبي الفريق والاستعانة بتقنية الفيديو «فأر» عن الأخطاء التي تكون لصالحه. وتضمنت الشكوى الأهلاوية العاجلة شروحاً مفصلاً عن الواضحة التي تعترض مسيرة الفريق وضياع حقوقه لعدم الاستفادة من تقنية الفيديو للأخطاء التي تكون لصالح الفريق أسوة ببقية الأندية المنافسة مدعومة بلفظات مسجلة والتي تسبب تكرارها بضغط جماهيري وكذلك على اللاعبين داخل الملعب في سلب حقوقهم التي كفلها الاتحاد السعودي لهم ولجميع الأندية بتطويع التقنية لنجاوز مثل هذه الأخطاء.

وسط تطلعات جماهيرية بتحقيق البطولة الـ59 الهلال يبدأ اليوم التأهب لمواجهة الزمالك

الرياض، فارس السبيعي قدم الأمير محمد بن فيصل رئيس مجلس إدارة نادي الهلال شكره وتقديره لتركي آل الشيخ رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للرياضة على دعمه المستمر لناديه أسوة ببقية الأندية السعودية، متمناً بمبادرة رئيس الهيئة بمكافأة لاعبي الفريق بـ30 ألف ريال بعد تاهل الفريق الهلالي لدور الـ16 في بطولة كاس زايد للأندية الأبطال. وكان رئيس الهيئة العامة

للرياضة وجه بصرف المكافأة المالية لجميع لاعبي الفريق الأول بنادي الهلال بعد تاهل الفريق السوبر السعودي - المصري على كاس الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، والتي ستقام على ملعب جامعة الملك سعود الرياضي. ويسعى الهلاليون من خلاله للفوز واستغلال إقامتها على أرضه وبين جماهيره لإضافة البطولة الـ59 بالفوز بكاس السوبر السعودي في أغسطس (آب) الماضي أمام الاتحاد

الرياض، فارس السبيعي قدم الأمير محمد بن فيصل رئيس مجلس إدارة نادي الهلال شكره وتقديره لتركي آل الشيخ رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للرياضة على دعمه المستمر لناديه أسوة ببقية الأندية السعودية، متمناً بمبادرة رئيس الهيئة بمكافأة لاعبي الفريق بـ30 ألف ريال بعد تاهل الفريق الهلالي لدور الـ16 في بطولة كاس زايد للأندية الأبطال. وكان رئيس الهيئة العامة

وزير الرياضة المصري هاتف مرتضى منصور لبحث عقوبات «الكاف»

دعم أفريقي لإنفانتينو في انتخابات «فيفا» العام المقبل

شرم الشيخ، «الشرق الأوسط»

أعلن رئيس الاتحاد الأفريقي لكرة القدم (كاف)، أحمد أحمد، عن دعم الهيئة القارية لمسعى رئيس الاتحاد الدولي (فيفا) جاني إنفانتينو للفوز العام المقبل، وذلك خلال اجتماع الجمعية العمومية للاتحاد القاري في شرم الشيخ، أمس (الأحد).

وانتخب السويسري - الإيطالي إنفانتينو رئيساً لـ«الفيفا» مطلع 2016، في أعقاب فضيحة الفساد الكبرى التي هزت كرة القدم العالمية، وأدت إلى الإطاحة برؤوس كبيرة، أبرزها الرئيس السابق للاتحاد السويسري، جوزيف بلاتر.

وفي يونيو (حزيران) الماضي، أعلن ترشحه لولاية ثانية على رأس «الفيفا»، في الانتخابات التي من المقرر أن تجرى خلال اجتماع كونغرس الاتحاد الدولي، في الخامس من يونيو 2019، في باريس.

وخلال كلمة ألقاها أمام الجمعية العمومية للاتحاد القاري، قال أحمد: «أعتقد أنه من واجبي أن أعلن هذا الدعم من أفريقيا».

ومن جهته، توجه رئيس الاتحاد المغربي، فوزي لقيج، إلى إنفانتينو بالقول: «إضافة إلى الدعم الانتخابي، لديكم الالتزام والانضباط من قبل كل رؤساء الاتحادات الوطنية الأفريقية».

ورد رئيس «الفيفا» بالإعراب عن أن دعم الاتحاد المكون من 54 عضواً «يعني لي الكثير»، وأضاف: «منذ ما قبل انتخابي (شغل منصب الأمين العام للاتحاد الأوروبي)، قلت وعملت ما يمكن ليكون المستقبل في أفريقيا».

وتابع: «الامر يتعلق بدفع كرة القدم نحو الأمام، بأن نتقدم كلنا معاً»، وأشار التقرير، العام الماضي، إلى أن إنفانتينو كان من داعمي وصول أحمد أحمد (من مدغشقر) إلى رئاسة الاتحاد الأفريقي، في الانتخابات التي أقيمت في مارس (آذار) 2017، وتفوق فيها بشكل مفاجئ على الكاميروني عيسى حباتو الذي حكم الهيئة لفترة ناهزت 3 عقود.

واعتبر إنفانتينو بعد الانتخابات

أن أفريقيا صوتت «من أجل التغيير»، وأشاد جيباني إنفانتينو، رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم، بتطور كرة القدم في قارة أفريقيا.

وقال إنفانتينو، خلال الجمعية العمومية للاتحاد الأفريقي لكرة القدم (كاف)، التي بدأت في شرم الشيخ صباح أمس (الأحد): «المستقبل سيكون لأفريقيا بفضل توافر المهمة والشغف لكرة القدم».

وأضاف: «نسعى لجعل مستقبل كرة القدم أفريقيا، وأطالب بمزيد من المشروعات المستقبلية لإحداث تطوير وتقدم في كرة القدم».

وتابع: «الاستثمار الرياضي سوف يشهد نجاحاً كبيراً خلال الفترة المقبلة، وهذا من خلال المشاركة في البطولات».

وحرص إنفانتينو على توجيه

الشكر لأحمد أحمد رئيس «الكاف»، وهاني أبو ريدة رئيس الاتحاد المصري، وأعضاء الجمعية العمومية لـ«الكاف»، رؤساء اتحادات كرة القدم الأفريقية، وأعضاء المكتب التنفيذي، وأعضاء الجمعية العمومية للاتحاد الأفريقي.

ومن جانبه، أكد أحمد أحمد أن الاتحاد الأفريقي يدعم جيباني إنفانتينو لولاية جديدة في رئاسة الفيفا، وأوضح رئيس الاتحاد الأفريقي لكرة القدم أن «الكاف» يتقدم بالتهنئة إلى رئيس الفيفا على نجاح مونديال روسيا؛ ندعم جيباني إنفانتينو لولاية جديدة في رئاسة الاتحاد الدولي لكرة القدم».

وفي هذا الإطار، انتخب والتر نياميلاندو، رئيس اتحاد مالوي لكرة القدم، عضواً بمجلس الاتحاد الدولي

الذي تعمل على تحقيق التواصل

خلال جلسة خاصة للجنة التنفيذية للاتحاد الأفريقي للعبة في شرم الشيخ، أمس (الأحد).

وتفوق نياميلاندو على داني جوردان، رئيس اتحاد جنوب أفريقيا، بعدما نال 35 صوتاً مقابل 18 لمنافسه، بعد جولتي تصويت، بينما خرج ليودجار تانجا، رئيس اتحاد تنزانيا السابق، من الجولة الأولى.

ومجلس الفيفا هو المعني باتخاذ القرارات بالمؤسسة العالمية، ويتم اختيار أفراد من مختلف الاتحادات القارية. وأصبح هذا المقعد الأفريقي في مجلس «الفيفا» خالياً، بعد استقالة كويسي نيانانكا، رئيس الاتحاد الغاني، إثر مزاعم فساد.

إلى ذلك، أكد الدكتور أشرف صبحي، وزير الشباب والرياضة المصري، أن الرياضة أحد أهم الجسور التي تعمل على تحقيق التواصل

الذي تعمل على تحقيق التواصل



إنفانتينو رئيس «فيفا» حظي بدعم كامل من قارة أفريقيا بعد اجتماع «الكاف» أمس (أ.ب.)



جانب من الاقتراع بشأن انتخاب عضو في مجلس «فيفا» أمس (أ.ب.)

الشاطئية إلى مصر، المزمع إقامتها في شهر ديسمبر (كانون الأول) المقبل، بمدينة شرم الشيخ، بالإضافة إلى استضافة مصر لمنافسات كأس الأمم الأفريقية تحت 23 عاماً خلال العام المقبل.

ومن جهته، أجرى الدكتور أشرف صبحي، وزير الشباب والرياضة المصري، اتصالاً هاتفياً برئيس نادي الزمالك، مرتضى منصور، لبحث العقوبات التي فرضها الاتحاد الأفريقي لكرة القدم (الكاف)، واللجنة الأولمبية المصرية، بحق رئيس نادي الزمالك.

وقرر الاتحاد الأفريقي لكرة القدم، أول من أمس (السبت)، إيقاف مرتضى منصور رئيس الزمالك لمدة عام، وتغريمه 40 ألف دولار.

كما أصدرت اللجنة الأولمبية المصرية قراراً بتجميد عمل مرتضى منصور، ومنع إقامة أي مباراة داخل نادي الزمالك المصري لحين خضوع رئيس الزمالك للتحقيق.

وعقد مجلس إدارة الزمالك، أمس (الأحد)، اجتماعاً برئاسة مرتضى منصور، اتخذ خلاله عدداً من القرارات الهامة لصالح النادي، وذلك بشأن الأحداث الأخيرة.

ومن المنتظر أن يتم الإعلان عن هذه القرارات في المؤتمر الصحافي، المقرر له صباح اليوم (الاثنين).

المواهب في كرة القدم. وأشاد إلى أن هذا المشروع يستهدف العمل على إعداد المواهب وتأهيلها للاحتراق، بالتعاون مع الاتحاد المصري لكرة القدم، ليكون المشروع بادرة أولى لإنتاج وإقرار لاعبين مصريين من طراز عالمي، وهو ما سينعكس على تطور كرة القدم المصرية والأفريقية، مناشداً مسؤولي الاتحاد الأفريقي لكرة القدم تشجيع الاتحادات المحلية على وضع البات

وسياسات محددة للكشف عن المواهب في القارة السمراء. وأشاد صبحي برؤية الاتحاد الأفريقي لكرة القدم في تحقيق مزيد من التطور والأزدهار، وتحقيق نهضة حقيقية وتطور مستمر للكرة الأفريقية، لكي تحتل المكانة التي تليق بها على المستوى العالمي، مثمناً قرار اللجنة الأولمبية المصرية، بحق رئيس نادي الزمالك.

وقرر الاتحاد الأفريقي لكرة القدم، أول من أمس (السبت)، إيقاف مرتضى منصور رئيس الزمالك لمدة عام، وتغريمه 40 ألف دولار.

كما أصدرت اللجنة الأولمبية المصرية قراراً بتجميد عمل مرتضى منصور، ومنع إقامة أي مباراة داخل نادي الزمالك المصري لحين خضوع رئيس الزمالك للتحقيق.

وعقد مجلس إدارة الزمالك، أمس (الأحد)، اجتماعاً برئاسة مرتضى منصور، اتخذ خلاله عدداً من القرارات الهامة لصالح النادي، وذلك بشأن الأحداث الأخيرة.

ومن المنتظر أن يتم الإعلان عن هذه القرارات في المؤتمر الصحافي، المقرر له صباح اليوم (الاثنين).

والترباط بين الأوطان، ومنها كرة القدم، أكثر الرياضات شهرة في العالم، التي تعد وسيلة فاعلة في نشر السلام، وتعليم التسامح وتقبل الآخر، ونيل العنف والكراهية والتعصب، مطالباً الاتحادات الرياضية في مختلف دول العالم بالعمل على نشر ثقافة ممارسة الرياضة.

وقال وزير الرياضة، وخلال فعاليات الجمعية العمومية غير العادية للاتحاد الأفريقي لكرة القدم، المنعقدة بمدينة شرم الشيخ بمحافظة جنوب سيناء، وبحضور جيباني إنفانتينو رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا)، وأحمد أحمد رئيس الاتحاد الأفريقي لكرة القدم (الكاف)، وأعضاء المكتب التنفيذي، وأعضاء الجمعية العمومية لـ«الكاف»، أنه قد تم البدء في اتخاذ خطوات مدروسة لتنفيذ مشروع قومي للكشف عن

المواهب في كرة القدم. وأشاد إلى أن هذا المشروع يستهدف العمل على إعداد المواهب وتأهيلها للاحتراق، بالتعاون مع الاتحاد المصري لكرة القدم، ليكون المشروع بادرة أولى لإنتاج وإقرار لاعبين مصريين من طراز عالمي، وهو ما سينعكس على تطور كرة القدم المصرية والأفريقية، مناشداً مسؤولي الاتحاد الأفريقي لكرة القدم تشجيع الاتحادات المحلية على وضع البات

وسياسات محددة للكشف عن المواهب في القارة السمراء. وأشاد صبحي برؤية الاتحاد الأفريقي لكرة القدم في تحقيق مزيد من التطور والأزدهار، وتحقيق نهضة حقيقية وتطور مستمر للكرة الأفريقية، لكي تحتل المكانة التي تليق بها على المستوى العالمي، مثمناً قرار اللجنة الأولمبية المصرية، بحق رئيس نادي الزمالك.

أكد أنها ليست جديدة كونها مطبقة في الدوري الإنجليزي والفرنسي

الربيعان: مشاركة أندية خليجية في الدوري السعودي فكرة رائعة

الرياض، مهدي المرح

وصف خالد الربيعان مستشار التسويق والاستثمار الرياضي، مشاركة أندية من 3 دول خليجية مختلفة هي الكويت والإمارات والبحرين في الدوري السعودي للمحترفين بالفكرة الرائدة وغير مسبوقه، مؤكداً أنها تستجيب في تاريخ الرياضة السعودية والإقدام عليها بجرأة ودون خشية من التجربة.

وأشار الربيعان إلى أن الفكرة واعدة من حيث الارتفاع بالمستوى الفني للدوري السعودي، الأمر الذي سيصب في صالح الهدف النهائي للقيادة الرياضية وهي أن يكون الدوري السعودي من ضمن أقوى 10 دوريات بالعالم.

وأوضح الربيعان خلال حديثه لـ«الشرق الأوسط»، أن دولاً أخرى فعلت التجربة ذاتها باختلاف الطريقة، مستشهداً بإمارة موناكو التي تمتلك ناديها الشهير والذي يشارك في الدوري الفرنسي ويشترك كذلك في دوري الأبطال حسب موقعه في جدول الدوري كل موسم، وبالتالي ليست سابقة كما يتصور البعض.

ويبين أن فريق موناكو رفع قيمة الدوري الفرنسي بنحو 297 مليون يورو وهي فائدة للدوري الفرنسي من جهة، ومن جهة أخرى ترتقي الأندية بمشاركتها في دوريات أقوى من دولها الأصلية، كما رأينا سوانزي سيتي وكارديف سيتي وهي أندية ويلزية ولكنها تشارك في البريميرليج أو الدوري الإنجليزي.

ويبري الربيعان أن المزاج والفرانس ستعود على جميع الأطراف؛ فالدوري السعودي يستعقب فيه دائرة المنافسة بدلاً من 5 أندية هي الهلال والأهلي والاتحاد والنصر والشباب، لتشتمل الأندية الثلاثة الخليجية الأخرى، إلى جانب العلامة التجارية للدوري السعودي كونها ستزيد من أسهمها على خريطة الاستثمار الرياضي، مبيناً أن الأندية المشاركة ستكون في دوري أقوى حيث إن الدوري السعودي هو الثاني على مستوى آسيا كقيمة سوقية بلغت 288 مليون يورو.



القادسية الكويتي مرشح للمشاركة في الدوري السعودي («الشرق الأوسط»)

الانتشار بث مباريات الدوري السعودي للمحترفين.

وين الربيعان: «الفرصة ستكون مواتية أيضاً للأندية السعودية لمحاكاة نجوم الأندية الثلاثة وعددهم أكثر من 60 لاعباً عن قرب، متوقفاً أن يؤدي ذلك لجلب لاعبين منهم قد يفيدون الأندية السعودية مستقبلاً».

وعن دوري أبطال آسيا والمشاركة فيه، أجاب الربيعان: «نقطة المشاركة في دوري أبطال آسيا للأندية الثلاثة هي التي تتفق تفصيلياً، فالأندية الويلزية في إنجلترا تشارك في دوري

الأمارات والكويت والبحرين، واختتم الربيعان حديثه: «إجمالاً الفكرة تحمل الإبداع والابتكار والأسبقية، وعلى أطرافها المضي فيها طالما رأينا على أرض الواقع الاستفادة التي نالتها الأندية في أمثلة كثيرة كتجربة الأندية الويلزية في إنجلترا، والكندية والمكسيكية في الولايات المتحدة».

غموض بسبب إصابة بن يوسف

راموس يشعل غضب الاتفاقيين بإجازة الـ5 أيام

الدمام، علي القحطان

بإقالة المدرب مبكراً قبل أن يدخل الفريق في نفق صعب خصوصاً أن هناك متسعاً من الوقت يصل إلى 20 يوماً قبل مواجهة الأهلي في الدمام ضمن مباريات الجولة السادسة.

واستبعدت مصادر مطبوعة لـ«الشرق الأوسط» رضوخ الإدارة للمطالب الجماهيرية بإقالة المدرب في الوقت الحالي إلا أنها تعززت الضغط على راموس قدر الإمكان من أجل مراجعة الكثير من القرارات الفنية التي يتخذها وكذلك السعي إلى تحسين علاقته باللاعبين لتهدئة «العصيبة الزائدة» التي تجعل علاقته متوترة معهم.

وعلى صعيد متصل ينتظر أن يوجد اللاعب محمد الكويكبي في التدريبات تزامناً مع عودتها الأربعة المقبل بعد أن أنهى مراحل علاجه من الإصابة التي تعرض لها أثناء وجوده في معسكر المنتخب السعودي السابق في مدينة الرياض.

وستشهد عودة الكويكبي لتدريبات الاتفاق لعودة اللاعب لقائمة المنتخب السعودي في المعسكر الذي سيطلق في السادس من أكتوبر (تشرين الأول) الحالي والمشاركة مع الفريق في مواجهته المقبلة أمام الأهلي.

في حين ساد الغموض موعد عودة اللاعب التونسي الدولي فخر الدين بن يوسف لتتزامن بعد أن تعرض لإصابة جعلته يغادر بشكل إجباري مباراة أحد الماضية قبل انقضاء الثلث الأول من المباراة.

وكان اللاعب هزاع الهزاع عاد للفريق لكنه وجد على مقاعد البدلاء في المباراة الماضية على أن يبدأ المدرب في تجهيزه تدريجياً لقيادة خط الهجوم الاتفاقي.

يذكر أن الاتفاق يملك 8 نقاط من أربع مباريات كسب اثنتين وتعادل مثلها، حيث كان الفريق الوحيد الذي يخوض جميع الجولات السابقة على أرضه.

بنقطة وحيدة.

وبعد أن وجه حاتم المسحل نائب رئيس النادي نقداً وأكد أن المنتظر تحسين الأداء الفني وليس تراجعاً في الجولة الرابعة، فضل المسحل الصمت أمام سيل من الأسئلة والمطالب بشأن الفريق والتي كان من أبرزها الجلوس مع المدرب ومصارحته حول عدم الرضا عن وضع الفريق ومستواه وحتى النتائج التي تحققت والتي ساهم فيها بشكل كبير تالق الحارس مبولحي.

ولم يقف الأمر عند هذا الحد، بل تجاوز إلى المطالبة

بإقالة المدرب مبكراً قبل أن يدخل الفريق في نفق صعب خصوصاً أن هناك متسعاً من الوقت يصل إلى 20 يوماً قبل مواجهة الأهلي في الدمام ضمن مباريات الجولة السادسة.

واستبعدت مصادر مطبوعة لـ«الشرق الأوسط» رضوخ الإدارة للمطالب الجماهيرية بإقالة المدرب في الوقت الحالي إلا أنها تعززت الضغط على راموس قدر الإمكان من أجل مراجعة الكثير من القرارات الفنية التي يتخذها وكذلك السعي إلى تحسين علاقته باللاعبين لتهدئة «العصيبة الزائدة» التي تجعل علاقته متوترة معهم.

وعلى صعيد متصل ينتظر أن يوجد اللاعب محمد الكويكبي في التدريبات تزامناً مع عودتها الأربعة المقبل بعد أن أنهى مراحل علاجه من الإصابة التي تعرض لها أثناء وجوده في معسكر المنتخب السعودي السابق في مدينة الرياض.

وستشهد عودة الكويكبي لتدريبات الاتفاق لعودة اللاعب لقائمة المنتخب السعودي في المعسكر الذي سيطلق في السادس من أكتوبر (تشرين الأول) الحالي والمشاركة مع الفريق في مواجهته المقبلة أمام الأهلي.

في حين ساد الغموض موعد عودة اللاعب التونسي الدولي فخر الدين بن يوسف لتتزامن بعد أن تعرض لإصابة جعلته يغادر بشكل إجباري مباراة أحد الماضية قبل انقضاء الثلث الأول من المباراة.

وكان اللاعب هزاع الهزاع عاد للفريق لكنه وجد على مقاعد البدلاء في المباراة الماضية على أن يبدأ المدرب في تجهيزه تدريجياً لقيادة خط الهجوم الاتفاقي.

يذكر أن الاتفاق يملك 8 نقاط من أربع مباريات كسب اثنتين وتعادل مثلها، حيث كان الفريق الوحيد الذي يخوض جميع الجولات السابقة على أرضه.

بنقطة وحيدة.

وبعد أن وجه حاتم المسحل نائب رئيس النادي نقداً وأكد أن المنتظر تحسين الأداء الفني وليس تراجعاً في الجولة الرابعة، فضل المسحل الصمت أمام سيل من الأسئلة والمطالب بشأن الفريق والتي كان من أبرزها الجلوس مع المدرب ومصارحته حول عدم الرضا عن وضع الفريق ومستواه وحتى النتائج التي تحققت والتي ساهم فيها بشكل كبير تالق الحارس مبولحي.

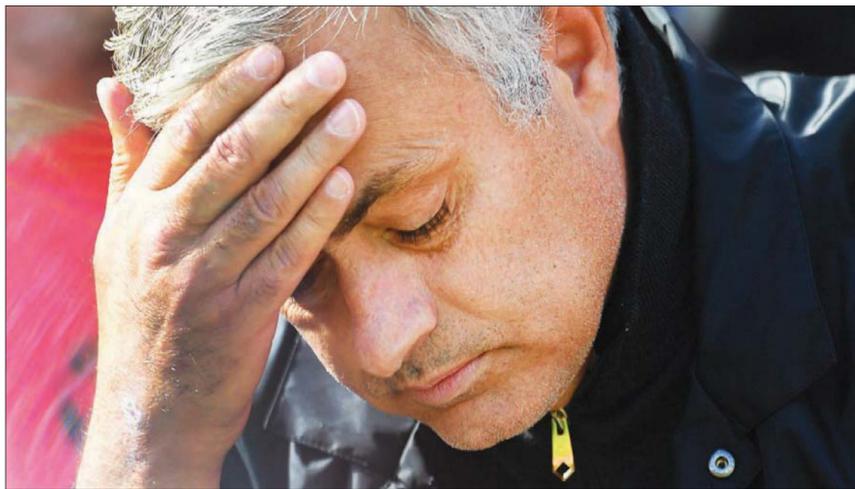
ولم يقف الأمر عند هذا الحد، بل تجاوز إلى المطالبة

بإقالة المدرب مبكراً قبل أن يدخل الفريق في نفق صعب خصوصاً أن هناك متسعاً من الوقت يصل إلى 20 يوماً قبل مواجهة الأهلي في الدمام ضمن مباريات الجولة السادسة.

واستبعدت مصادر مطبوعة لـ«الشرق الأوسط» رضوخ الإدارة للمطالب الجماهيرية بإقالة المدرب في الوقت الحالي إلا أنها تعززت الضغط على راموس قدر الإمكان من أجل مراجعة الكثير من القرارات الفنية التي تحققت والتي ساهم فيها بشكل كبير تالق الحارس مبولحي.

ولم يقف الأمر عند هذا الحد، بل تجاوز إلى المطالبة

بعد أسوأ بداية للفريق منذ 29 عاماً وعلاقة متوترة بين المدرب ولاعبيه مباراة فالنسيا غداً حاسمة في مسيرة مورينيو مع يونايتد



معاينة يونايتد على ملاح مورينيو (أ.ب.)

تلتقط العدسات مكثباته. اللاعب البالغ من العمر 25 عاماً. وتشكك سكولز في إمكانية الاستغناء عن بوجبا قائلاً: «رغم الحرب التي يخوضها مورينيو الآن ضد بوجبا، بطل الفرنسي أفضل لاعب بفريقه، فهل يمكنه الاستغناء عنه؟ لا اعتقد أنه قادر على ذلك». وبحسب التقارير الصحافية، وعلاقة مورينيو ليست على ما يرام مع أكثر من لاعب، ومنهم التشيلي اليكسيس سانتيش الذي غاب عن تشكيلة المباراة ضد وستهام، ولم يجلس على مقاعد البدلاء.

وفي حين أشار المدرب البرتغالي إلى أن استبعاد سانتيش القادم في فترة الانتقالات الشتوية الماضية من أرسنال، جاء لإتاحة الفرصة للفرنسي أنطوني مارسيال للمشاركة في المباراة (أقبل أن يمتد استخدامة أيضاً)، فإن تقارير صحافية تشيكية أفادت هذا الأسبوع بأن مورينيو وجه انتقادات علنية للمهاجم الدولي في غرفة تبديل الملابس، لا سيما على خلفية طاقته على أرض الملعب ومستوى أدائه، في موسم من اللاعبين الآخرين. وعقب لقاء السبت، علق مورينيو عن قلة جودة اللاعبين واتفق معه فرديناند في هذا الأمر، وقال: «يفتقر الفريق للجودة بالتأكيد، وأنتشك في تمتع اللاعبين بجودة كافية وبالحد الأدنى من الكفاءة».

كل هذه العوامل تجعل من النادي الذي دائماً ما تغنى باستقراره في عهد المدرب الأسطوري السابق «السبير» الإسكتلندي اليكس فيرغسون، أمام خيارات صعبة. وقد تصبح المباراة أمام فالنسيا الإسبانية غداً في دوري الأبطال هي الفرصة الأخيرة لمورينيو مع الفريق، لأن أي إخفاق جديد سيمنح أزمة النادي الذي ما زال يتصدر قائمة الأغنياء بالعالم، وقاد فيرغسون للفوز للفوز بلقب الدوري الإنجليزي 13 مرة بين عامي 1986 و2013، لكن منذ رحيله لم يحقق الفريق اللقب مرة أخرى، وتشير معظم وسائل الإعلام البريطانية إلى أن الفرنسي زين الدين زيدان هو أبرز المرشحين لخلافة مورينيو، واستقال زيدان من تدريب الريال في صف هذا العام بعدما قاد الفريق للفوز بلقب دوري الأبطال الأوروبي في 3 مواسم متتالية.

بعد قرار سحب إشارة القيادة منه والخسارة أمام ديربي كاوتني، انتشر في وسائل الإعلام الشريط المصور للتدريب الأول ليونايتد بعد هاتين الحادثتين، حيث بدأ التوتور واضحاً بينهما، مرفقاً بتبادل نظرات غاضبة وحديث متشنج لم يترك أحدهما مجالاً للحديث.

وقال كلوب عقب المباراة: «إنه لاعب رائع واستعد بشكل جيد لبداية الموسم وهو في أفضل حال منذ أن التقيت به. هذا أمر جيد حقاً وأنا سعيد لأجله، إنه يجتهد وهو لاعب رائع. عندما عاد إلى غرفة تبديل الملابس ارتفعت الأصوات وظهرت السعادة على اللاعبين لأجله لأنه يمر بفترة جيدة».

ولم تكن هناك أي شكوك في لغيربول حول إمكانيات ستورديج لكن جسده خذله في فترات طويلة، إذ أثرت سلسلة من الإصابات على تطوره على مدار آخر أربعة مواسم. ورفعت أهدافه ومستواه هذا الموسم من أمله عودته إلى القبة، وهذا هو الهدف الرابع لستورديج في سبع مباريات بجميع المسابقات هذا الموسم بينهم مشاركتان في التشكيلة الأساسية.

وكان لغيربول الطرف الأفضل لفترات طويلة في المباراة باستاد ستامفورد بريدج وأدى مزيج بين الإنهاء السيئ أمام الرمي وصمود دفاع تشيلسي إلى دخوله اللحظات الأخيرة متأخراً 1 - صفر بهدف إيدن هازار.

وكان لغيربول الطرف الأفضل لفترات طويلة في المباراة باستاد ستامفورد بريدج وأدى مزيج بين الإنهاء السيئ أمام الرمي وصمود دفاع تشيلسي إلى دخوله اللحظات الأخيرة متأخراً 1 - صفر بهدف إيدن هازار.

وكان لغيربول الطرف الأفضل لفترات طويلة في المباراة باستاد ستامفورد بريدج وأدى مزيج بين الإنهاء السيئ أمام الرمي وصمود دفاع تشيلسي إلى دخوله اللحظات الأخيرة متأخراً 1 - صفر بهدف إيدن هازار.

المعب، طغى على الأنباء الإيجابية بالنسبة إلى إدارة النادي، التي كانت عبارة عن تحقيقها إيرادات بأكثر من نصف مليار جنيه إسترليني للعام الثالث تالياً. تجد هذه الإدارة نفسها حالياً، لا سيما نائب الرئيس التنفيذي إد وودوارد، أمام معادلة صعبة، حيث أصبحت مطالبة باتخاذ قرارات حاسمة، سواء بشأن الجهاز الفني أو اللاعبين لوقف التدهور. وتحسر ريو فرديناند ويول سكولز، وهما اثنان من نجوم مانشستر يونايتد القدامى البارزين على حال الفريق الذي قد يخوض أحد أسوأ مواسمه على الإطلاق.

وقال سكولز: «في الوقت الحالي أرى أن يونايتد يعيش في فوضى، هناك حرب داخل النادي كما يبدو بين إد وودوارد (الرئيس التنفيذي) ومورينيو من جهة، وبين مورينيو واللاعبين من جهة أخرى، ولا يبدو أن الوضع مستقر».

وأضاف: «يبدو أن هناك أخطاء كبيرة تحدث، هل هذه نهاية بعض اللاعبين أم نهاية المدرب؟ لا أعرف، لكن هناك شعوراً بوجود خلل». وأشار فرديناند قائد يونايتد ومنتخب إنجلترا السابق إلى

المخفف، لكنه قال إن النادي مجبر على اتخاذ قرارات صارمة. وتابع: «لا يمكن استمرار الوضع بهذا الشكل. كل الأمور مكشوفة أمام وسائل الإعلام، وهناك حرب داخل غرف الملابس، وقد يحتشد اللاعبون في صف واحد ضد مورينيو وجهازهم، إذا استمر الوضع هكذا سيقتضي النادي أحد أسوأ المواسم في تاريخه». وواصل: «ستكون ثمة مباحثات على أعلى مستوى، عن مستقبل المدرب والفريق، لأن

المخفف، لكنه قال إن النادي مجبر على اتخاذ قرارات صارمة. وتابع: «لا يمكن استمرار الوضع بهذا الشكل. كل الأمور مكشوفة أمام وسائل الإعلام، وهناك حرب داخل غرف الملابس، وقد يحتشد اللاعبون في صف واحد ضد مورينيو وجهازهم، إذا استمر الوضع هكذا سيقتضي النادي أحد أسوأ المواسم في تاريخه». وواصل: «ستكون ثمة مباحثات على أعلى مستوى، عن مستقبل المدرب والفريق، لأن

مدرب ليفربول يكيل المديح لستورديج لهدفه الرائع في مرمى تشيلسي

وبدا ثلاثي الهجوم الذي بث الرعب في قلوب المنافسين بلا حلول قبل مشاركة ستورديج في الدقيقة 86، الذي لم ينجح كثير من الوقت لترك بصمته، إذ تسلم الكرة وأطلق تسديدة رائعة من 25 متراً بعيداً عن متناول حارس تشيلسي ليدرك التعادل ويحبط فريقه السابق، وأيضاً ليعيد تذكير مدربه بإمكاناته الرائعة أمام الرمي.

وهذا هو هدفه 50 مع ليفربول في الدوري الممتاز وحافظ على سجل فريقه بلا هزيمة هذا الموسم متساوياً برصيد 19 نقطة مع مانشستر سيتي في الصدارة. وحصلت كفاءة التسديدة على إشادة من بورغن كلوب مدرب ليفربول الذي تولى المسؤولية في 2015 لكنه لم يستطع الاعتماد على ستورديج لفترات طويلة بسبب إصاباته.

وتنقل عن صحيفة «الغاند» من الأخير، وصولاً إلى الخسارة أمام أو حسم مستقبل اللاعبين من أصحاب الأداء

وتنقل عن صحيفة «الغاند» من الأخير، وصولاً إلى الخسارة أمام أو حسم مستقبل اللاعبين من أصحاب الأداء

وتنقل عن صحيفة «الغاند» من الأخير، وصولاً إلى الخسارة أمام أو حسم مستقبل اللاعبين من أصحاب الأداء

من أجل تعزيز صدارته بلطولة «فورمولا 1»

بوتاس يمنح هاميلتون الفوز بسباق جائزة روسيا



بوتاس (يمين) يشارك هاميلتون الاحتفال بالسباق الروسي (رويتزر)

سوتشي (روسيا) «الشرق الأوسط» انصاع الفنلندي الفاتري بوتاس للأمر الصعب من إدارة فريقه مرسيدس، ومنح زميله بطل العالم البريطاني لويس هاميلتون الفوز في جائزة روسيا الكبرى أمس، ليوسع الفارق في صدارة الترتيب العام لبطولة الفورمولا 1 مع سائق فيراري الألماني سباستيان فيتيل إلى 50 نقطة.

وبعدما بدأ متجهاً إلى تحقيق الفوز الرابع في مسيرته والثاني على التوالي في روسيا، انصاع بوتاس الذي انطلق من المركز الأول، لقرار الفريق الساعي لضمان احتفاظ سائقه البريطاني بلقب البطولة، ليفسح له المجال للتقدم والفوز في نهاية المطاف بالمرحلة السادسة عشرة. وحقق هاميلتون على حلبة مدينة سوتشي الواقعة على البحر الأسود، وتحت إشراف الرئيس الروسي فلاديمير بوتين والمالك السابق لحقوق البطولة البريطاني بييرني إيكليستون، الفوز 70% من أرباح، والتمسك في المركز الثاني على التوالي هذه السنة، والخامس في آخر 6 سباقات، ليعزز موقعه بالصدارة بشكل كبير على حساب فيتيل قبل 5 سباقات على نهاية الموسم. إلا أن كل متابعي السباق كانوا يدركون أن بوتاس هو من يستحق الفوز، وأولهم مدير فريق مرسيدس النمساوي توتو وولف الذي توجه إليه بالقول عبر جهاز الاتصال الداخلي «فاتيري، أنا توتو، هذا يوم صعب بالنسبة إليك وإليينا. لنناقشه لاحقاً (بعد السباق) عندما نجلس سوياً وستشرح ذلك».

ميسي ورفاقه في حالة غضب لإهدار 7 نقاط في آخر 3 مباريات

قمة ريال مدريد وأتلتيكو صبت في صالح برشلونة



كورتوا حارس ريال مدريد يتصدى لهجمة خطيرة من غريزمان نجم أتلتيكو (أ.ب.)

وانتقد دييغو سيميوني مدرب أتلتيكو عدم قدرة فريقه على استغلال فرصتين ذهبيتين في بداية اللقاء وحول جلوسهما على مقاعد البدلاء بشأن النتيجة النهائية. وقال سيميوني: «يجب أن نحقق هدفنا في المباراة، ولكننا لم نحقق ذلك». وأضاف: «أدينا في الشوط الأول، شعرت بمرارة في قلبي لعدم تحقيقنا الفوز، لكن وبالنظر إلى ما قدمناه في الشوط الثاني فإني أعتقد أن التعادل نتيجة عادلة».

وقال بولن لوبيتيغي مدرب الريال: «لا أشعر بالرضا إزاء النتيجة لأننا نريد تحقيق الفوز، وسنتحقق الفوز». وأضاف: «بالنظر إلى الطريقة التي أدينا بها في الشوط الأول، شعرت بمرارة في قلبي لعدم تحقيقنا الفوز، لكن وبالنظر إلى ما قدمناه في الشوط الثاني فإني أعتقد أن التعادل نتيجة عادلة».

وقال بولن لوبيتيغي مدرب الريال: «لا أشعر بالرضا إزاء النتيجة لأننا نريد تحقيق الفوز، وسنتحقق الفوز». وأضاف: «بالنظر إلى الطريقة التي أدينا بها في الشوط الأول، شعرت بمرارة في قلبي لعدم تحقيقنا الفوز، لكن وبالنظر إلى ما قدمناه في الشوط الثاني فإني أعتقد أن التعادل نتيجة عادلة».

وانتقد دييغو سيميوني مدرب أتلتيكو عدم قدرة فريقه على استغلال فرصتين ذهبيتين في بداية اللقاء وحول جلوسهما على مقاعد البدلاء بشأن النتيجة النهائية. وقال سيميوني: «يجب أن نحقق هدفنا في المباراة، ولكننا لم نحقق ذلك». وأضاف: «أدينا في الشوط الأول، شعرت بمرارة في قلبي لعدم تحقيقنا الفوز، لكن وبالنظر إلى ما قدمناه في الشوط الثاني فإني أعتقد أن التعادل نتيجة عادلة».

وانتقد دييغو سيميوني مدرب أتلتيكو عدم قدرة فريقه على استغلال فرصتين ذهبيتين في بداية اللقاء وحول جلوسهما على مقاعد البدلاء بشأن النتيجة النهائية. وقال سيميوني: «يجب أن نحقق هدفنا في المباراة، ولكننا لم نحقق ذلك». وأضاف: «أدينا في الشوط الأول، شعرت بمرارة في قلبي لعدم تحقيقنا الفوز، لكن وبالنظر إلى ما قدمناه في الشوط الثاني فإني أعتقد أن التعادل نتيجة عادلة».

وانتقد دييغو سيميوني مدرب أتلتيكو عدم قدرة فريقه على استغلال فرصتين ذهبيتين في بداية اللقاء وحول جلوسهما على مقاعد البدلاء بشأن النتيجة النهائية. وقال سيميوني: «يجب أن نحقق هدفنا في المباراة، ولكننا لم نحقق ذلك». وأضاف: «أدينا في الشوط الأول، شعرت بمرارة في قلبي لعدم تحقيقنا الفوز، لكن وبالنظر إلى ما قدمناه في الشوط الثاني فإني أعتقد أن التعادل نتيجة عادلة».

وانتقد دييغو سيميوني مدرب أتلتيكو عدم قدرة فريقه على استغلال فرصتين ذهبيتين في بداية اللقاء وحول جلوسهما على مقاعد البدلاء بشأن النتيجة النهائية. وقال سيميوني: «يجب أن نحقق هدفنا في المباراة، ولكننا لم نحقق ذلك». وأضاف: «أدينا في الشوط الأول، شعرت بمرارة في قلبي لعدم تحقيقنا الفوز، لكن وبالنظر إلى ما قدمناه في الشوط الثاني فإني أعتقد أن التعادل نتيجة عادلة».

وانتقد دييغو سيميوني مدرب أتلتيكو عدم قدرة فريقه على استغلال فرصتين ذهبيتين في بداية اللقاء وحول جلوسهما على مقاعد البدلاء بشأن النتيجة النهائية. وقال سيميوني: «يجب أن نحقق هدفنا في المباراة، ولكننا لم نحقق ذلك». وأضاف: «أدينا في الشوط الأول، شعرت بمرارة في قلبي لعدم تحقيقنا الفوز، لكن وبالنظر إلى ما قدمناه في الشوط الثاني فإني أعتقد أن التعادل نتيجة عادلة».

ASHARQ AL-AWSAT

مقاومة إغراءات قطبي الدوري الإسباني جعلته مرشحاً للقب أفضل لاعب في إنجلترا هازار يجني ثمار بقاءه في تشيلسي لفترة طويلة

ولعل أبرز مثال على ذلك هو لاعب خط الوسط الإنجليزي داني درينكووتر، الذي كان يقدم أداء رائعاً للغاية مع نادي ليستر سيتي ثم تركه وانتقل إلى تشيلسي بمقابل مادي أعلى بكثير ليكتفي في نهاية المطاف بالجلوس على مقاعد البدلاء لمشاهدة لاعبين آخرين وهم يلعبون.

كما انتقل اللاعب البرتغالي ريناتو سانتوس، في توقيت سيء وبإغراءات مالية كبيرة، من نادي بنفيكا الذي يعد أحد أفضل الأندية الأوروبية التي تعمل على تطوير وريعية اللاعبين الشباب إلى نادي بايرن ميونيخ ليجد نفسه في نهاية المطاف عاجزاً عن حجز مكان له في التشكيلة الأساسية للفريق البافاري خلال العامين الماضيين.

لكن على النقيض من ذلك، استمر هازار في صفوف تشيلسي خمس سنوات، وهو الأمر الذي يدعم بقوة وجهة النظر التي تقول إن اللاعب يجب أن يبقى مع فريقه لأطول فترة ممكنة حتى يجني ثمار الاستقرار ويتمكن من تطوير قدراته وإمكانياته.

وتجيب الإشارة إلى أن هازار شخص مختلف بجمع المقاييس ولعب موهوب لا يبحث عن الأموال فحسب، ويأخذ قراراته بناء على توجيهات من والده، وليس من وكلاء اللاعبين الذين خلقوا صناعة ضخمة من أجل جني الأموال لأنفسهم.

ونتيجة للبقاء في «ستامفورد بريدج» لهذه الفترة الطويلة، أصبح هازار لاعباً مختلفاً والمحرك الأساسي لفريقه وأحد أفضل اللاعبين في تاريخ النادي الحديث، ويبدو أن اللاعب البالغ من العمر 27 عاماً قد وصل إلى قمة نضجه الكروي في الوقت الحالي ويمتدنا بالكثير من مستودع مهاراته وإمكانياته.

ومع ذلك، لا يزال من المحتمل أن يرحل هازار عن تشيلسي عند مرحلة ما، لكن الشيء المؤكد هو أن رفضه ومقاومته لكافة الإغراءات من أجل الرحيل إلى مكان آخر يعد بمثابة تأكيد لفكرة أنه حتى أفضل المواهب يمكن أن تبقى وتطور وتطور في المكان الذي نشأت به.



هازارد افتتح الموسم الحالي بعروض رائعة للقب الأفضل بإنجلترا (أ.ب)

واللاعبين وحتى الجمهور. لكن بدلاً من ذلك، يتم الترويج لوجهة النظر التي تشير إلى أهمية انتقال اللاعبين لناد آخر بعد فترة معينة من أجل خوض تجربة جديدة والبحث عن مغامرة جديدة في عالم كرة القدم.

وفي الواقع، لم يكن هذا هو الحال في السابق، كما أنه ليس كذلك الآن، والدليل على ذلك أنه حتى بين الأندية الأكثر ثراءً وقوة فإنها لا تحقق النجاح إلا من خلال بناء فريق والصرير عليه وعلى الخطط والطرق التكتيكية التي تلعب بها.

ومن الناحية العملية، فإن الشيء الواضح للغاية هو أن معظم انتقالات اللاعبين تفشل بطريقة أو بأخرى، لأن هذا

على كل التحديات التي واجهها، والتي كانت تظهر مع الإقالات المتتالية للمديرين الفنيين. وفي الوقت الحالي، يبدو أن هازار قد وجد الرجل المناسب في الوقت المناسب، وهو المدير الفني الإيطالي ماوريسيو ساري، الذي يبحث دائماً عن اللعب الهجومي المتع، لكنه في نفس الوقت يركز على أدق التفاصيل في المهام التي يطلبها من مهاجمي فريقه، مثل التحرك الدائم داخل الملعب والضغطة المتواصل على لاعبي الفرق المنافسة، فضلاً عن أن ساري يقف دائماً بجوار خط التماس وتطور أداء النجم البلجيكي بشكل كبير بسبب بقاءه في تشيلسي والتغلب

في أداء هازار إلى الأفضل، وتغاضي الجميع عن النقاط السلبية، أو ناقشوها معه على أفراد في الغرف المغلقة بعيداً عن وسائل الإعلام. وقد تطور أداء النجم البلجيكي بشكل كبير بسبب بقاءه في تشيلسي والتغلب

على كل التحديات التي واجهها، والتي كانت تظهر مع الإقالات المتتالية للمديرين الفنيين. وفي الوقت الحالي، يبدو أن هازار قد وجد الرجل المناسب في الوقت المناسب، وهو المدير الفني الإيطالي ماوريسيو ساري، الذي يبحث دائماً عن اللعب الهجومي المتع، لكنه في نفس الوقت يركز على أدق التفاصيل في المهام التي يطلبها من مهاجمي فريقه، مثل التحرك الدائم داخل الملعب والضغطة المتواصل على لاعبي الفرق المنافسة، فضلاً عن أن ساري يقف دائماً بجوار خط التماس وتطور أداء النجم البلجيكي بشكل كبير بسبب بقاءه في تشيلسي والتغلب

في أداء هازار إلى الأفضل، وتغاضي الجميع عن النقاط السلبية، أو ناقشوها معه على أفراد في الغرف المغلقة بعيداً عن وسائل الإعلام. وقد تطور أداء النجم البلجيكي بشكل كبير بسبب بقاءه في تشيلسي والتغلب

في أداء هازار إلى الأفضل، وتغاضي الجميع عن النقاط السلبية، أو ناقشوها معه على أفراد في الغرف المغلقة بعيداً عن وسائل الإعلام. وقد تطور أداء النجم البلجيكي بشكل كبير بسبب بقاءه في تشيلسي والتغلب

في أداء هازار إلى الأفضل، وتغاضي الجميع عن النقاط السلبية، أو ناقشوها معه على أفراد في الغرف المغلقة بعيداً عن وسائل الإعلام. وقد تطور أداء النجم البلجيكي بشكل كبير بسبب بقاءه في تشيلسي والتغلب

في أداء هازار إلى الأفضل، وتغاضي الجميع عن النقاط السلبية، أو ناقشوها معه على أفراد في الغرف المغلقة بعيداً عن وسائل الإعلام. وقد تطور أداء النجم البلجيكي بشكل كبير بسبب بقاءه في تشيلسي والتغلب

في أداء هازار إلى الأفضل، وتغاضي الجميع عن النقاط السلبية، أو ناقشوها معه على أفراد في الغرف المغلقة بعيداً عن وسائل الإعلام. وقد تطور أداء النجم البلجيكي بشكل كبير بسبب بقاءه في تشيلسي والتغلب

تدنت، بارتي روثاي

قدم النجم البلجيكي إيدن هازار أداءً رائعاً للغاية في المباراة التي فاز فيها تشيلسي بهدفين مقابل هدف وحيد على ليفربول على ملعب «أنفيلد» في إطار مباريات كأس رابطة الأندية الإنجليزية المحترفة، ثم أعاد الكرة وتآلق في لقاء الفريقين الدوري الممتاز أول من أمس الذي انتهى بالتعادل 1-1 في ملعب «ستامفورد بريدج». في مباراة الكأس سجل هازار هدفاً جميلاً، ولم يكن الهدف الذي سجله في مباراة الدوري بمرمى ليفربول أقل روعة ما يعكس مهاراته الاستثنائية، التي لم يُفاجأ بها جمهور تشيلسي، لأنه يدرك جيداً قدرات وإمكانيات اللاعب البلجيكي.

وأصبح من المألوف أن تسمع الجميع الآن يقول إن هازار هو أفضل لاعب في الدوري الإنجليزي الممتاز في الوقت الحالي، وقد يكون ذلك صحيحاً بالفعل. لكن يمكن القول أيضاً بأن هازار كان هو أفضل لاعب في الدوري الإنجليزي الممتاز لسنوات وليس خلال هذا الموسم فحسب، لكن أداءه لم يكن يتميز بالثبات لفترات طويلة ولم تكن أرقامه هي الأفضل بالمقارنة بغيره من اللاعبين الكبار. لكن الشيء المؤكد هو أنه يمتلك مهارات وفنيات استثنائية تجعل المشاهد يشعر في كثير من الأحيان بالذهول وهو يراه يصول ويحول داخل المستطيل الأخضر ويراوح المنفاقسين بمهارته الفذة وسرعته الفائقة

ساري منح هازارد المساحة للتألق

ساري منح هازارد المساحة للتألق

ساري منح هازارد المساحة للتألق

نال ذهبية كأس العالم مع فرنسا وأصبح ركيزة تترقبها أندية أوروبا الكبرى

فشل انتقال نبيل فقير لليفربول منح ليون قوة كبيرة



نبيل فقير تألق مع ليون أمام مانشستر سيتي في دوري الأبطال (رويترز)

قدرات وفنيات كبيرة في فريق كان يضم إلى جانبه الكسندر لاكاريت وكورينتين توليسو، وتم استدعاؤه لصفوف المنتخب الفرنسي للشباب للمرة الأولى في أكتوبر (تشرين الأول) 2014.

وبعد خمسة أشهر، وبعد الكثير من النقاش مع عائلته، وافق فقير على الانضمام لتشكيلة المنتخب الجزائري لخوض مباراتين وديتين أمام عمان وقطر، ثم تراجع عن ذلك بعد 24 ساعة فقط بعدما اعترف بان ديشامب

الدرجة الخامسة في فرنسا، وهو النادي الذي تخرج منه لاعبون كبار مثل كورت زوما ورشيد غزال. انضم فقير إلى هذا النادي وهو في الخامسة من عمره وعاد إليه مرة أخرى وهو في الثالثة عشرة من عمره بعدما تخلى عنه نادي ليون بسبب ضعف بنيته الجسدية. وأصيب فقير في الجانب الأيسر من وجهه في ذلك بعامين، قدم ليون لفقير أول عقد احتراف. وسرعان ما أثبت اللاعب الشباب أنه يمتلك

الدرجة الخامسة في فرنسا، وهو النادي الذي تخرج منه لاعبون كبار مثل كورت زوما ورشيد غزال. انضم فقير إلى هذا النادي وهو في الخامسة من عمره وعاد إليه مرة أخرى وهو في الثالثة عشرة من عمره بعدما تخلى عنه نادي ليون بسبب ضعف بنيته الجسدية. وأصيب فقير في الجانب الأيسر من وجهه في ذلك بعامين، قدم ليون لفقير أول عقد احتراف. وسرعان ما أثبت اللاعب الشباب أنه يمتلك

الدرجة الخامسة في فرنسا، وهو النادي الذي تخرج منه لاعبون كبار مثل كورت زوما ورشيد غزال. انضم فقير إلى هذا النادي وهو في الخامسة من عمره وعاد إليه مرة أخرى وهو في الثالثة عشرة من عمره بعدما تخلى عنه نادي ليون بسبب ضعف بنيته الجسدية. وأصيب فقير في الجانب الأيسر من وجهه في ذلك بعامين، قدم ليون لفقير أول عقد احتراف. وسرعان ما أثبت اللاعب الشباب أنه يمتلك

الدرجة الخامسة في فرنسا، وهو النادي الذي تخرج منه لاعبون كبار مثل كورت زوما ورشيد غزال. انضم فقير إلى هذا النادي وهو في الخامسة من عمره وعاد إليه مرة أخرى وهو في الثالثة عشرة من عمره بعدما تخلى عنه نادي ليون بسبب ضعف بنيته الجسدية. وأصيب فقير في الجانب الأيسر من وجهه في ذلك بعامين، قدم ليون لفقير أول عقد احتراف. وسرعان ما أثبت اللاعب الشباب أنه يمتلك

لندن، إد أرونز

في اليوم التالي لانضمام المنتخب الفرنسي وإلى نحو مليون من أنصاره في شارع الشانزلزييه الشهير للاحتفال بالحصول على بطولة كأس العالم 2018 بروسيا، دُعي فقير لحضور احتفال آخر.

وفي هذه المرة، لم يكن هناك سوى بضعة مئات من الأشخاص الحاضرين في ملعب نادي فول أون فيلان، للاحتفال بإثراء المدينة شهرة ومنحه وساماً شرفياً. وقال فقير وهو متوتر بعض الشيء أمام هذا الحشد من الناس: «شكراً لكم جميعاً، لقد قمنا بشيء جميل».

وقد أكمل فقير عامه الخامس والعشرين بعد يومين من فوز منتخب فرنسا على كرواتيا في المباراة النهائية لكأس العالم بأربعة أهداف مقابل هدفين. وعلى الرغم من تعثر صفقة انتقال فقير من ليون الفرنسي لليفربول الإنجليزي مقابل 53 مليون جنيه إسترليني قبل أيام من المباراة الافتتاحية لمنتخب فرنسا في كأس العالم بسبب ما قيل إنه مخاوف من اللياقة البدنية للاعب بعد إصابته في الركبة، فقد شارك اللاعب الشاب فيما مجموعه 68 دقيقة في ست مباريات شارك فيها كبديل مع المنتخب الفرنسي تحت قيادة مديره الفني ديديهه ديشامب، بما في ذلك المشاركة في المباراة النهائية لكأس العالم كبديل لأوليفييه جيرو.

وقالت ذهيبية حطابي، صحافية مقيمة في ليون، لموقع «فوتبول ميركاتو»: «الفوز بكأس العالم جعل من السهل على فقير التغلب على تداعيات فشل انتقاله إلى ليفربول. فقير لاعب حجول لا يتحدث كثيراً، لكنني لا أشعر بأنه كان مستاءً أو تأثر بفشل انتقاله إلى ليفربول. وعندما عاد إلى ليون قال وكره عدة مرات إنه منقبيل الأمر تماماً. ورغم

جعله «يغير رأيه». وقال جده في مقابلة مع التلفزيون الجزائري وهو يبكي: «نحن ما زلنا في حالة صدمة، ولم نتوقع على الإطلاق أن يختار نبيل اللعب لمنتخب فرنسا. كنا نتمنى حقاً أن نراه في يوم من الأيام يدافع عن ألوان منتخب الجزائر، لكن ما الذي يمكننا أن نفعله؟».

شارك فقير في أول مباراة له مع المنتخب الفرنسي الأول كبديل في مباراة ودية أمام البرازيل، وسجل أول هدف دولي له في المباراة التي خسرها الديوك الفرنسية أمام بلجيكا بأربعة أهداف مقابل ثلاثة في يونيو (حزيران) عام 2015 وتعرض فقير لإصابة قوية ضد البرتغال وغاب عن الملاعب لمدة تسعة أشهر.

وكانت هناك مخاوف بشأن قدرته على العودة إلى مستواه مرة أخرى بعد هذه الإصابة القوية، لكنه عاد بكل قوة واحرز 18 هدفاً في الدوري الفرنسي الممتاز الموسم الماضي، رغم أنه يلعب في مركز صانع الألعاب وليس كمهاجم صريح. ويفضل هذا التآلق اللافت، حصل فقير على شارة قيادة نادي ليون وتلقى الكثير من العروض، كان أبرزها من ليفربول وأتلتيكو مدريد وبايرن ميونيخ. وبعد اهتمام أندية أخرى، مثل ريال

مدريد وتشيلسي، بالحصول على خدمات اللاعب في وقت متأخر من فترة الانتقالات الصيفية الماضية، لاكاريت وكورينتين توليسو، من المتوقع أن يقدم ليون عقداً جديداً للاعب الذي تقدر قيمته بأكثر من 60 مليون يورو. لكن يبدو أن فقير لا يهتم كثيراً بذلك.

وقال فقير في مقابلة مع مجلة «أونز» الفرنسية في بداية فبراير (شباط) عندما سُئل عن قيمته: «أنظر، أنا لا أهتم بذلك على الإطلاق، ولا أشغل بالي بما إذا كانت قيمتي قد وصلت إلى 10 أو 20 مليون دولار».

يوميات الشرق

وغيرهم الكثير. كلهم موهوبون وكلهم جديرون وكلهم غير مشهورين وبعضهم غير معروف على الشاشة العالمية. نتيجة ذلك أن المشاهد لم يستطع التألف كثيراً مع شخصية واحدة مع خلو الفيلم من ممثل معروف يقود أو - على الأقل - من ممثل غير معروف يجد نفسه في مقدمة العمل كمحور مستمر له.

بعد عرض الفيلم، في فينيسيا، جلسنا نتحدث إلى المخرج في اليوم التالي المزدحم أصلاً باللقاءات لتحدث في كل هذه الشؤون.

المخرج بإطالات مقصودة على التاريخ لكنه لا يختار أن يصبح هو، وفيلمه، جزءاً منه. إنه مايك لي المستعرض للحدث من دون التدخل فيه بالقدر الذي كان يمكن له أن يجعل ما سبق مشهد المجزرة المرتكبة، في الربع الأخير من الفيلم، أكثر حيوية وجدالاً.

في صميم هذه النتيجة وإحدى مسبباتها الفعلية اختيار مايك لي لمجموعة من الممثلين الذين لم يعتد المرء عليهم كثيراً: ديفيد مورست، وماكسين بيك، وروري كينير، وروبرت ولفورت، وسام ثروتون

السياسيين والاقتصاديين الذين أساءوا إدارة المدينة فتسببوا برفع الضرائب وغلواء الأسعار وزيادة الفقر. لكن إذا كان هذا هو السبب فهو عنصر ضئيل الحجم والتأثير لأن الموضوع ذاته كان يمكن له أن يستحوذ على الإعجاب عوض الاهتمام لو أن الفيلم أبرز تلك الخصائص المعينة في معالجات المخرج مايك لي السابقة وفي مقدماتها اهتمام عاطفي بالشخصيات التي يتناولها.

في «بيترلو» (تيمناً بموقعة «ووترلو» التي حدثت قبل ثورة مانسترسر بأربع سنوات) يمر

لم يحظ فيلم مايك لي الجديد «بيترلو»، خلال مهرجان «فينيسيا»، بالقدر ذاته من الاحتفاء الذي واجه أفلام المخرج البريطاني السابقة. كان هناك جمهور كثيف تواق لمشاهدته ونقاد معجبون بأعماله، لكن الآراء تعددت وتبددت بعد عرضه الأول. والحال ذاته، كما تشير الصحف الكندية، وقع عندما انتقل الفيلم ومخرجه إلى مهرجان «تورنتو» ليحظى بعرضه الأول في محيط القارة الأميركية. لعل الموضوع بدا عودة بعيدة إلى أحداث سنة 1819 عندما ثار أبناء مدينة مانسترسر ضد

أنجز الفيلم كأول إنتاج ضخم له

المخرج مايك لي لـ النترق الأوسط: عرفت بمجزرة «بيترلو» منذ كنت صغيراً وتابعتها

لوس أنجليس، محمد رضا

● يأتي هذا الفيلم من دون ممثل معروف يتولى قيادة العمل ويؤثر في مجراه، بالتأكيد كان هذا قرارك الفني الخاص. هل لك أن تشرح دوافعه؟

- اعتقد أن الفيلم ليس بحاجة لنجوم. هذا القرار نتج عن إدراكي بأن ما أقدمه هنا هو فيلم تاريخي من بطولة أناس عاديين وعصبية من الحكوميين الذين تسببوا في المجزرة بفسادهم وحشعهم. لا أعني أن الممثلين المعروفين لا مكان لهم في الأفلام التاريخية فعلي العكس معظم الأفلام التاريخية تسند شخصياتها الرئيسية لهم. لكن في يقيني أن الموضوع هنا كان عليه أن يفوز بالصدارة وحين تمنح ممثلاً معروفاً دوراً رئيسياً فإن بعض الاهتمام يتوجه إليه. ● تقصد أنه قد يسرق الاهتمام؟

- حتى وإن لم يقصد. ● للحظات اعتقدت أنك ستذكر أن السبب الرئيسي عدم وجود شخصية قيادية في الفيلم، بل عدة شخصيات؟

- وهذا أيضاً صحيح. كما تلاحظ تنتقل بين كثير من الشخصيات التي تظهر وتختفي وتعود. ليس هناك شخصية واحدة محورية. ● كان من المفترض بالفيلم أن يلتحق بمسابقة مهرجان «كان» كعادة أفلامك السابقة، لكنك اخترت فينيسيا هذه المرة. ما هي أوجه الاختلاف بالنسبة لصانع أفلام؟

- تأخر العمل على الفيلم فلم يلقح «كان» لذلك جئت به إلى فينيسيا ومن هنا إلى تورنتو. هذا المهرجان أشمل في اختياراته ويأتي في الوقت المناسب. لا أحب المقارنات كثيراً ولا الدخول في المسائل المادية لكني لا أتى بجديد إذا ذكرت لك أن الفترة الزمنية بين فينيسيا وبين باقي مناسبات الموسم في هذا الربع الأخير من السنة قصيرة ومناسبة. حين

المخرج مايك لي

تعرض فيلماً لك في «كان» تجد نفسك بين النخبة طبعاً، وسيبقى فيلمك حياً في البال إذا كان جيداً، لكن على الإنتاج والملاحق الإعلامي صعوبة دفع الفيلم إلى واجهة الاهتمام من ربيع السنة إلى آخرها. هكذا علمت. قيل لي. لكنني أجد نفسي في بيتي هنا وفي بيتي هناك.

● الذي تردد أن «كان» هو من رفض الفيلم؟

- لم يرفض الفيلم. رفض الانتظار لحين الانتهاء من النسخة الأخيرة. لكن حتى ولو فعل ما تردد فإن ذلك لا أثر له على العمل. لقد اشتركت مراراً في «كان» واشتركت سابقاً في فينيسيا وبالنسبة لي هما مهرجانان متكاملان. ● أنت في السينما منذ منتصف الستينات مثلاً ثانوياً في مطلع الأمر ثم غبت لبعض الأعوام قبل أن تعود مخرجاً.

وعودتك عكست شغفاً كبيراً بالسينما. هل ما زالت تشعر بالشفغ نفسه؟

- بالطبع. أشاهد الأفلام التي أختار مشاهدتها وتابع السينما من زاوية التشجيع على العمل فيها. كنت لوقت قريب عضو مجلس إدارة «لندن فيلم سكول» لثمانية عشر سنة أتاحت لي أن أتابع عن كثب شغل المخرجين الجدد وتقديم المساعدات المعنوية والإرشادات للكثير منهم. هذا كله نابع من حبي لهذا الوسيط.

● خلال تلك المدة ما الذي تغير في الطريقة التي باتت الأفلام تصنع

مخلافها؟

- أخشى أن أقول تغيرت أمور كثيرة. لم تتغير معي. اقتراحي وفهمي لكيفية صنع الفيلم لا يتغير مطلقاً. ما زالت أقوم بممارسة العمل بالطريقة ذاتها. طبعاً التطورات الرئيسية هي في نطاق أدوات الصناعة ذاتها وفي مسائل التوزيع والإنتاج أما منوال في العمل ومراحله فلا يزال هو ذاته.

● ماذا عن سواك؟ هل باتت الأمور أسهل على الجيل الجديد من المخرجين مما كان الحال عليه قبل عشرين سنة مثلاً؟

- السهولة هي الكلمة التي

للمرأة حضور قوي في «بيترلو»



● للمرأة حضور قوي في هذا الفيلم، كما في كل أفلامك الأخرى في الواقع؟

- سعيد بهذه الملاحظة. هي ذات حضور قوي في كل أفلامي وأكن لها احتراماً كبيراً. بالنسبة لـ «بيترلو» كان لها دور فائق الأهمية على مختلف الأصعدة. تحمست كالرجال وشاركت كالرجال وضحت وماتت كالرجال ولكن كانت هناك شخصيات نسائية تخشى المواجهة وتدعو لعدم التورط فيها. لكن عموماً كان لها حضور مساعد كثيراً ليس في الفيلم فقط. الفيلم هو صدى للواقع كما حدث.

● كيف يختلف العمل على مشروع كبير كهذا بالنسبة إليك؟

- يختلف كثيراً لكن تحضيراتي واستعداداتي تبقى ذاتها على الرغم من أن البحث في التاريخ هنا دام فترة طويلة.

● أطول من «مستر تيرنر»؟

- نعم كثيراً. هذا طبيعي. كان علي أن أتأكد من كل شيء كتبته ودرسته وأتأكد أنني سوف لن أنجرف في مجرى الفيلم كنتسجيل أحداث الجموع البشرية والعمل بمنوال إنتاجي مختلف. لكني أريد أن أؤكد أنني تمتعت بالحرية الكاملة في عملي رغم كبر حجم المشروع.

● هل حدث أنك أخرجت فيلماً لم تتمتع فيه بالحرية الكاملة؟

- لا. وإلا لما حققته. ● شعرت خلال مشاهدتي الفيلم بأنك ترمي للنول إلى التاريخ هو أقرب إلينا مما نتفق. ما رأيك؟

- طبعاً. هذا الفارق الكبير بين الطبقات في بريطانيا مائل لليلوم. مائل بين الشمال والجنوب الغربي. ومن دون مغالاة، لا أحد يعرف كامل وضع الجانب الآخر إلا إذا قام بزيارة فعلية للمنطقة الأخرى. الفارق كبير إلى اليوم.

تقترب، وهنا قررت أن أحقق هذا الفيلم عنها. ولا بد طالما أنك جيد الإلمام بالأفلام وتاريخ السينما كما ذكرت لي تعرف أنها كانت ذكراً مهجورة لم يعد يتحدث عنها أحد. شخصياً لا علم لي أنها كانت موضوع الكثير من الأفلام. ● اعتقدت أن مسلسل درامياً بريطانياً أنتج عن المجزرة قبل عدة سنوات؟

- مهما يكن أردت تحقيق هذا الفيلم الذي كما تقول يختلف عن أفلامي الأخرى. نعم تلك أصغر في الحجم وفي طویل. ثم أدركت أن مناسبة مرور 200 سنة على المجزرة

عن أفلامك السابقة من حيث إنك غالباً ما تعاملت مع شخصيات محدودة ومحددة كما الحال في «فيرا درايك» و«توبسي» و«تورفي» و«هابي» - غو - لايكي» أو «مستر تيرنر». لذا قررت تحقيق فيلم تاريخي شاسع الأحداث ولا يعتمد على شخصيات قليلة تضطلع به؟

- القرار أتى على دفعات. سمعت عن واقعة مانسترسر عندما كنت صغيراً، ولاحقاً عدت إليها شاباً واسترعت اهتمامي وتابعت الاهتمام بها وطرح الأسئلة ثم تحولت كل شيء إلى بحث تاريخي طويل. ثم أدركت أن مناسبة مرور 200 سنة على المجزرة

لا تعني الكثير بالنسبة لي ولا يجب أن تكون ملجأ المخرج الجديد. اعتقد أن المطلوب من المخرجين الجدد إهمال معظم ما بات سبباً معتاداً من العمل والإقدام على طريقة عمل تضمن إجابة الفيلم وتكثيف الخبرات. لا فائدة ترحي من عمل قديم الشباب الذي ينوي العمل في الإخراج باستسهال الطريق والقبول بما بات سائداً. عليه أن يبدأ بالخطوات السديدة واهتمامي وتابعت الاهتمام بها وطرح الأسئلة ثم تحولت كل شيء إلى بحث تاريخي طويل. ثم أدركت أن مناسبة مرور 200 سنة على المجزرة

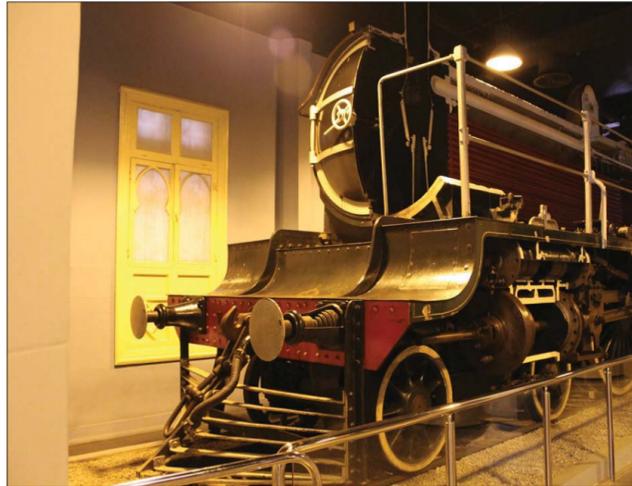
يضم عربات ظهرت في أفلام... ونماذج لقطار الخديوي إسماعيل

متحف السكة الحديد في مصر شاهد على تاريخ السينما والسلطة

القاهرة، صفاء عاشور

«أين قطار شادية؟»، سؤال يردده كثير من كبار السن الذين يرتادون متحف السكة الحديد في وسط القاهرة بمصر، والمقصود هنا هو قطار «الديزل» الألماني، الذي انضم إلى القطع عام 1957، واظهر في فيلم «لوعة الحب» للفنانة المصرية الراحلة شادية، والفنان الراحل عمر الشريف، والذي عرض جانباً من حياة العاملين بالهيئة وكان من إنتاج عام 1960. القطار المشار إليه هو واحد من ضمن 700 نموذج مصغر يعرضهم المتحف، إضافة إلى 500 مجلد ووثيقة، تتعلق بتاريخ السكة الحديد المصرية، ثاني أقدم سكة في العالم بعد سكة إنجلترا، حيث أنشئت سكة حديد مصر عام 1854 في عهد الخديوي سعيد، وحتى يومنا هذا، ويعكس المتحف تطور هذا المرفق المهم وارتباطه بالأحداث السياسية، والتاريخية التي وقعت في مصر على مدار العقود الماضية.

شيد متحف السكة الحديد عام 1933، ثم أعيد تجديده، وافتتاحه مرة أخرى خلال عام 2016، ويحوي بجانب القطارات نماذج لكباري متحركة، وآلات بخارية،



نموذج لعربة قديمة تسير بالبخار

ووحدة للإضاءة، وأدوات محصل الخذاكر قديماً، التي تضمنت مثقاب ثقوب التذاكر، وميزان لووزن التورق، وأقلام، وحقيبة من الجلد الطبيعي. كما يحوي المتحف وثيقة لا تخلو من الطرافة، تمثل رخصة امتلاك، وسير حمار كتب عليها، تصریح من ديوان الدائرة البلدية بمصر عن حمار ركوب ملك للخواجة بادير ليمر دون مانع على مراكز وشوارع بالإسكندرية، ونماذج أهداها

أحمد أبو ضياء، أحد العاملين بالهيئة، والموقع بصناعة نماذج القطارات المصغرة بمساعدة زوجته.

يقول أحمد إنه أهدى المتحف عدداً من النماذج، أبرزها قاطرة «هنتل» موديل 1976، وقاطرة «جنرال موتور» كندي موديل 1983، وعربة إسباني إنتاج عام 1983، جميعها تمثل مراحل مهمة في تاريخ السكة الحديد،



مشهد عام لمتحف السكة الحديد بالقاهرة

يعد تاريخ بعضها إلى عام 1906، ونماذج لعربات نقل البضائع، تضمنت نموذج لنقل قصب السكر عام 1872، صنعت بمدينة «دلسي» بإنجلترا. وكما كانت السينما حاضرة في متحف السكة الحديد، فإن من تولوا سلطة الحكم مصر كان لهم حضور أيضاً، إذ إن النموذج المصغر لقطار الخديوي إسماعيل

في ثلاث جهات مختلفة، هم هيئة السكة الحديد، ومصانع «استفنسن كاسل» بمصر أيضاً، فيما صنعت عربة الخديوي الخاصة بمصنع «ميسون وشركاه» بأميركا. ويعرض المتحف أيضاً قاطرة محمد سعيد باشا الأصلية، والتي يعود تاريخ بنائها إلى عام 1862، وكانت تستخدم حتى عهد الملك فاروق، وأكد أحمد أبو ضياء، أن القاطرة حقيقية، لكن تم استبدال مكوناتها، بعد تعرضها للتلوث عقب أحداث ثورة يوليو (تموز) من عام 1952.

يحتوي المتحف كذلك، على نماذج متطورة للكباري الخاصة بالقطارات، من ضمنها نموذج لكوبري متحرك بالدوران على النيل «باديفينا»، شيد عام 1933 على فرج رشيد.

ويحوي المتحف نموذجاً لأقدم آلات الطباعة الخاصة بهيئة السكة الحديد المصرية، يعود تاريخ إنشائها إلى عام 1870، ومن الصور التي تعلق بالذهن في المتحف أيضاً، صورة لمحطة القطارات بالقاهرة، التقطت عام 1856، يحيطها النخيل، والجمال، والحمبر، وأصحابها من البدو، والبشوات، وهي تختلف كثيراً عن مشهد الزحام الحالي الذي لا ينتهي في وسط القاهرة.

عرضان فنيان من تونس في الافتتاح والاختتام موسيقى عالمية الهوية في الدورة الرابعة لأيام قرطاج



عزف بالكمان للفنان التونسي زياد الزواري

ويتابع رؤاد الدورة الخامسة لأيام قرطاج الموسيقية التي تتواصل إلى غاية السادس من أكتوبر الحالي، في المجلد 9 عروض فنية، منها عرضان تونسيان، هما عرض الافتتاح لزياد الزواري، والاختتام بإهداء الرحمن العبادي، وهو مخصص للمحن الموسيقي التونسي عبد الحكيم الفيلالي، والاختتام بالعرض لتركيب الفنان التونسي الراحل حسن الدهماني الذي وافته المنية يوم 30 أغسطس (آب) الماضي.

واجتماعات لطلبة الموسيقى مع العازفين والمغنين المحترفين. كما سيجتاز الموسيقيون بدورات تدريبية في مجالات الإنتاج والتسيير الثقافي، والحضور الركحي، والإيقاظ الموسيقي. وخلال أيام 2 و 4 و 5 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي، تنتظم موائد مستديرة حول «نموذج تمويل المشاريع الفنية الموسيقية» وإنشاء الرابطة الرقمية للتطوير الفني.

واختارت لجنة الفرز 64 متبارياً للمنافسة على 6 أقسام تشمل المسابقة الرسمية، وهي مسابقة «الأطفال»، ومسابقة المجموعات الحية، والموسيقى الشعبية التونسية، والتميز في العزف، والهدب هوب، والموسيقى الإلكترونية. وأكد الشرقي على برمجة دروس للمحترفين بالشراكة مع المعهد العالي للموسيقى بتونس، الهدف منها عقد لقاءات

عالمية على غرار «الجهوج» و«القصة» (النأي التقليدي)، وهي آلات تقليدية معروفة، وأخرى حديثة مثل «القيثار» الإلكتروني و«الساكسفون»، وخلق منها لغة موسيقية مختلفة ومتجانسة. وبشأن هذه الدورة الجديدة، قال أشرف الشرقي، مدير أيام قرطاج الموسيقية، إن إدارة المهرجان تلقت 258 ملفاً للمشاركة في هذه الدورة،

تونس، المتجى السعيداني

بحضور الفنان الأمريكي مراد ساكاري، ومن خلال عروض موسيقية متنوعة من تونس والهند ومشاركة فنانين ذوي خبرة، والموسيقى الإلكترونية، قرطاج الموسيقية قد أخذت من كل شيء بطرف، وحاولت إرضاء جميع الأنواع والمدارس الموسيقية. الدورة انطلقت تونسية، مساء السبت، من خلال عرض الفنان التونسي زياد الزواري عازف الكمان الذي أبدع رفقة 11 عازفاً ومغنياً ضمن فرقته في الارتحال بالحاضرين بين أنماط موسيقية مختلفة جمعت بين الآلات موسيقية تخالفاً لا تجتمع في البداية، لكن حين فنصت جيداً تتأكد من أن الموسيقى لغة عالمية موحدة. الزواري جمع بين الموسيقى التونسية الشعبية والفلكلورية، والموسيقى البدوية والصوفية وموسيقى «السطمبالي» ليعرض على الحاضرين رحلة غنائية بعيدة عن المحلي التونسي وتميل نحو العالمية. واستعمل الزواري لهذا الغرض آلات موسيقية محلية وأخرى

آل إبراهيم أكد الاستمرار في تعزيز المحتوى السعودي

محمد التونسي

مديراً لقنوات «إم بي سي» في السعودية



محمد التونسي

الرياض، «الشرق الأوسط»

أعلنت مجموعة «إم بي سي» تعيين محمد التونسي مديراً عاماً لقنوات «إم بي سي» في السعودية، وذكرت «إم بي سي» في بيان أمس، أن هذا الإجراء يهدف إلى البناء على الاهتمام المتزايد بالمملكة محلياً وإقليمياً وعالمياً، من خلال العمل على زيادة برامج شؤون الساعة والتغطيات الخاصة.

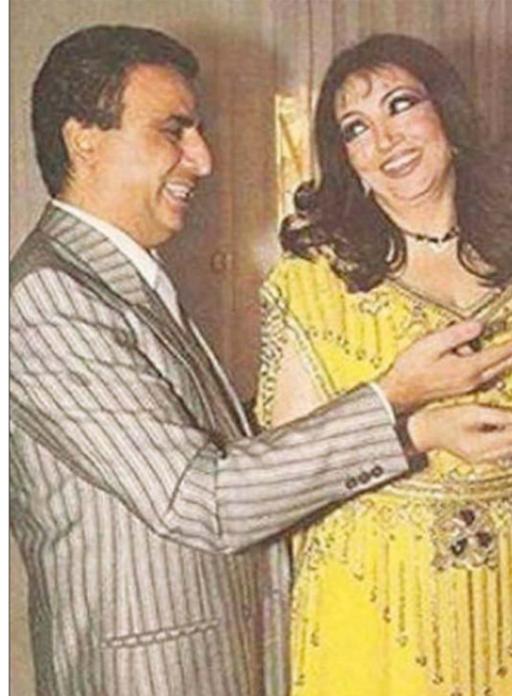
وقال وليد آل إبراهيم، رئيس مجلس إدارة مجموعة «إم بي سي»، إن مؤهلات الزميل محمد التونسي الشخصية، ومسيرته المهنية تضاف إلى طاقات فريق العمل في «إم بي سي» السعودية وخبراته التراكمية وتجاربه الناجحة. وأضاف، إن هذه الخطوة تأتي في سياق الاستمرار في تعزيز المحتوى السعودي الخاص بالبرامج المتخصصة وغيرها، التي تواكب مسيرة التحديث

وتشغل التونسي مناصب عدة، أبرزها مستشار إعلامي في وزارة شؤون الرئاسة لدى دولة الإمارات العربية المتحدة منذ عام 2012؛ ورئيس التحرير المؤسس لصحيفة «الرؤية» الإماراتية و«منصة الرؤية»؛ والمدير العام لشركة «أي ميديا» للحلول الإعلامية المتكاملة (2012 - 2018)، ورئيس تحرير صحيفة «عكاظ» السعودية (2008 - 2011)، والمدير العام لقناة «الإخبارية» السعودية (2005 - 2008)، ورئيس تحرير صحيفة «عكاظ» الإلكترونية (2003 - 2005)، ورئيس التحرير المؤسس لصحيفة «الاقتصادية» (1992 - 2003)؛ وناخب رئيس تحرير صحيفة «الشرق الأوسط» اللندنية والمشرف على الملحق الاقتصادي منذ تأسيسه (1988 - 1992)؛ والمستشار الإعلامي لوزير البترول والثروة المعدنية ومدير العلاقات العامة والإعلام (1986 - 1988).

لبستها بفضل المصمم اللبناني وليم خوري

سميرة توفيق: أفقدت عبااتي التي لم يبق منها سوى القليل

بيروت، جوسلين الأوغور



سميرة توفيق والمصمم اللبناني الراحل وليم خوري

حملت توقيع مصممين مهمين حينها مثل مدام صالحة وشفيق خوري، غير أن بداية المشوار مع العباة استهلتته مع وليم، خطوة كان وجهها خيراً عليه، ليتحول إلى مصمم معروف جداً ارتدته لاحقاً عدد كبير من فنانات العالم العربي. وعن احتفاظها بالعباءات التي ارتدتها على أهم المسارح العربية، تأسف سمرأة البداية لعدم قدرتها على الاحتفاظ بكل هذه التصاميم، وتقول: «هناك قسم كبير من العباات أخذها وليم من أجل عرضها في معارض خاصة أو في عروض أزياء محددة، ولم يعدها لي، لهذا أحن، وما أملكه اليوم هو عدد قليل من عباات الأمس». ورداً على سؤال حول حبها للموضة والأزياء، تقول توفيق: «بالطبع، الأزياء تأخذ حيزاً كبيراً من اهتمامي، حتى يومي هذا. كنت أتسوق غالباً من إيطاليا، فانا أعشق بعض الماركات الإيطالية مثل «لويزا سبانيولي» كما كنت أتسوق من لندن، لكل زي ارتدته ذكرى جميلة باقية في وجداني». أما عن الأقمشة والألوان المفضلة لديها تقول: «أحب القماش المفضل لدي هو القماش، كالأبيض، والمسدل، والألوان الفاتحة، كالأبيض، والزهرى، وصولاً إلى الأحمر، أعشق كل ما هو فرح وفاتح حتى في المنزل، فانا لا أحب مطلقاً الألوان الداكنة». وسميرة توفيق التي كانت تتميز

بجسم رشيق ومتناسق كانت أيضاً تحب ارتداء الملابس الكلاسيكية، تقول: «لم أكن بعيدة عن الأزياء الكلاسيكية، وكنت أختار دوماً السراويل مع الجاكيتات، أما اليوم فغالبا ما ارتدي العباات الحريرية التي تعكس جبي الدائم للأناقة، وتمنحني الراحة، فالعباءة صارت جزءاً من حياتي اليومية، أميل اليوم إلى تصميم العباة الكلاسيكية ولكن يهمني القماش المميز». وعما إذا كان هناك مصمم معين من مصممي اليوم تحب سميرة توفيق أن ترتدي أعماله تقول: «أحب الجميع، وأتابع أعمالهم، وأعجب بهم، وأنا حتماً فخور بما حقق هؤلاء المصممون من إنجازات، ولكن ما من أحد معين أتمنى ارتداء تصاميمه، وبالمنااسبة هنا أود أن ألفت إلى أنه يصلي الكثير من الهدايا كعباءات من مصممين شباب من خارج لبنان، مثل خديجة من أبو ظبي، ومن السعودية أيضاً. إلى جانب الهدايا التي ألقاها من صديقات لي، وهن نساء ذوات مستوى رفيع جداً، يمكننني الذوق الأنيق جداً في الاختيار». وعن حادثة سرقة مجوهراتها سالناها في الختام: «بالفعل يؤسفني أنني فقدت الكثير من مجوهراتي القيمة نادياً ومعنوياً، خصوصاً أن البعض منها كانت عبارة عن هدايا من صديقات شيخات وأميرات في العالم العربي».

ارتبطت صورة الفنانة سميرة توفيق في أذهاننا بالعباءة العربية. لعلها كانت أولى الفنانات اللواتي درجن على لبس هذا الزي وجعله موضة وطورته من خلال مساهمها الفني، وهي هي عباات سميرة توفيق اليوم؟ وماذا تقول هي عنها وهي تنظر إلى الوراء؟ فقد تناسبت العباة مع اللون البدوي الذي اختارته سميرة توفيق منذ بداية مسيرتها الفنية، فانت الأزياء البدوية بموديلاتها المختلفة وإكسسواراتها متممة لصورة الفنانة التي استطاعت أن تخلق لنفسها خطاً فريداً جعلها مختلفة عن بقية فنانات جيلها. تقول سميرة توفيق في حديث لـ«الشرق الأوسط»: بأن العباة تحولت مع الوقت إلى عنصر أساسي من عناصر إطلالتها، لا بل من هويتها وبصمتها في الفن العربي، وكان المصمم اللبناني الراحل «وليم خوري» يتفنن في ابتكاراته وتصاميمه التي تخصصها لها، تذكر منها عباة الطاووس وغيرها من تصاميم العباات التي تميزت باناقة استثنائية. وفي العودة إلى تاريخ ارتداء سميرة توفيق للعباءة تقول: «أعود الفضل لوليم خوري، فقد كنت ارتدي في البداية الفساتين التي لها طابع شرقي، أو الفساتين الكلاسيكية التي

كهرباء مجانية ومتجددة الطاقة الاحتكاكية وسيلة جديدة لتشغيل الأجهزة الذكية

مجانى ومتجدد»، مضيفاً أن «الكهرباء الاحتكاكية هي وسيلة مثالية لتغذية الأجهزة الإلكترونية التي يتم ارتداؤها وأجهزة إنترنت الأشياء والتطبيقات الإلكترونية المختلفة»، حسب وكالة الأنباء الألمانية. وذكر البروفيسور إيشارا هارماشينا الباحث الرئيسي في المشروع: «إنني متحمس للغاية حيال هذه الدراسة التي تعيد تعريف مفهومنا لتوليد الكهرباء»، مؤكداً أن الوسيلة الجديدة التي تم تطويرها هنا سوف تساعد الباحثين في مختلف أنحاء العالم لاستغلال الإمكانات الحقيقية لمولدات الكهرباء الاحتكاكية مناهية الصغر، وتصميم وحدات تعمل بكفاءة عالية لتوليد الطاقة من أجل تشغيل مختلف التطبيقات. وأكد رافي في تصريحات أوردتها الموقع الإلكتروني سيلفا من معهد التكنولوجيا المتقدمة في مدينة ساري البريطانية: «نشعر بحماسة بالغة بشأن فكرة وجود عالم تتوافر فيه الكهرباء بشكل

سان فرانسيسكو - لندن، الشرق الأوسط» عن طريق مولدات متناهية الصغر لتوليد الطاقة الاحتكاكية، توصل باحثون في بريطانيا إلى وسيلة مبتكرة لتشغيل الجيل المقبل من الأجهزة الذكية التي يرتديها المستخدم. ويقصد بوسائل توليد الطاقة الاحتكاكية نوعية الأجهزة التي تستخدم الاحتكاك بين مادتين أو أكثر سواء إن كانت مواد هجينة أو عضوية أو غير عضوية لتوليد تيار كهربائي. وتستطيع هذه المولدات إنتاج الكهرباء عن طريق الاحتكاك مع جسم الإنسان أثناء الحركة، كما يمكنها أيضاً الاعتماد على مصادر أخرى لتوليد الطاقة مثل الرياح والأمواج واهتزازات الماكينات. ويقول الباحث رافي سيلفا من معهد التكنولوجيا المتقدمة في مدينة ساري البريطانية: «نشعر بحماسة بالغة بشأن فكرة وجود عالم تتوافر فيه الكهرباء بشكل

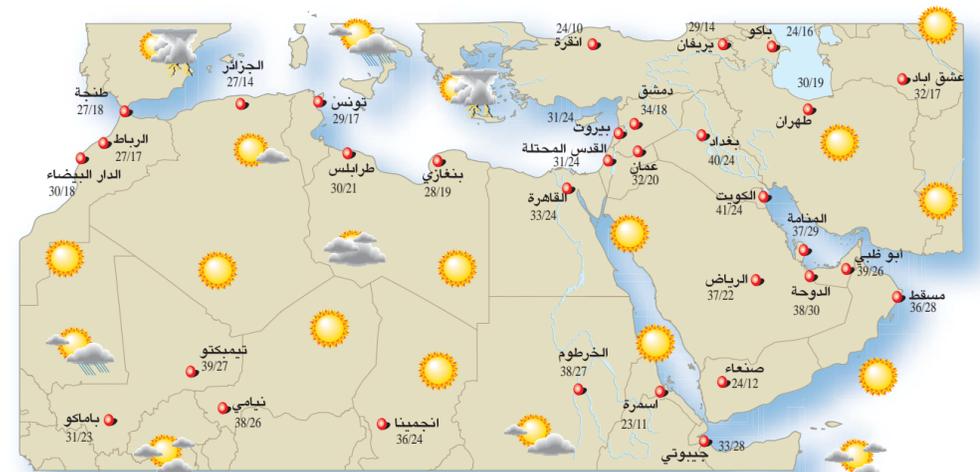
سودوكو

		1	7		
6	9		3	7	6
			9		1
		7	5		
1		2	3		
	5			7	
		2	6		8

الحل السابق

8	5	7	4	2	6	1	3	9
2	6	3	8	9	1	4	5	7
4	9	1	7	3	5	6	8	2
7	8	9	5	6	2	3	4	1
3	4	5	9	1	7	2	6	8
1	2	6	3	4	8	7	9	5
5	3	2	6	7	9	8	1	4
6	7	8	1	5	4	9	2	3
9	1	4	2	8	3	5	7	6

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في الربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.



أميركا الشمالية

تسقط أمطار متفرقة على السهول الشمالية، فيما تسبب جبهة ثابتة في سقوط الأمطار وهبوب العواصف الرعدية على شمال شرقي البلاد وعلى ساحل الخليج. وتتسبب منطقة ضغط جوي منخفض في سقوط ثلوج خفيفة على المنطقة، فيما يزداد تكون السحب على شمال غربي المكسيك.

أوروبا

تتسبب منطقة ضغط جوي منخفض فوق اليونان في هبوب رياح عاصفة وفي سقوط الأمطار على فترات، مما يزيد من احتمالية حدوث فيضانات. وتسقط الأمطار والثلوج على إسكندنافيا، وتسقط الأمطار وتهب العواصف الرعدية على جنوب فرنسا، فيما يسود طقس جاف في المنطقة.

الحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صلباً والأدنى مساءً

السعودية ومنطقة الخليج

تنتشر السحب المتفرقة وتسقط الأمطار وتهب العواصف الرعدية على المناطق المرتفعة في اليمن، خاصة في فترة ما بعد الظهيرة. ويسود طقس دافئ وجاف في المنطقة مع سطوع قوي للشمس على فترات.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

تتسبب منطقة ضغط جوي منخفض شمال المنطقة في سقوط الأمطار على سوريا ولبنان والأردن، فيما يستمر الطقس جافاً مع انتشار لبعض السحب المتفرقة، وترتفع درجات الحرارة فوق المعدلات المعتادة في المنطقة.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

توقعت بهطول الأمطار الغزيرة المتفرقة وهبوب العواصف الرعدية المتفرقة على أجزاء من ليبيا ومصر. وتتساقط الأمطار الغزيرة المتفرقة والعواصف الرعدية المتفرقة في جنوب السودان والمغرب في فترات ما بعد الظهيرة. ويسود الطقس الجاف في تونس وشمال الجزائر.

يعد النموذج الأول من نوعه في لبنان والعالم العربي

«سوبر ماركت صديق للمكفوفين»... مبادرة تسهل حياتهم



عرض موسيقي راقص افتتاح «سوبر ماركت صديق للمكفوفين»

بيروت، فيضيا حداد

في مبادرة تعد الأولى من نوعها في لبنان والعالم العربي أطلقت جمعية «ريد أوك» مؤسسة «سوبر ماركت صديق للمكفوفين» وجاءت هذه الخطوة إثر تعاون مع «ماركت» (مركز تجاري في منطقة فريطيم) و«جمعية الشبيبة للمكفوفين» بهدف مساعدة الأشخاص الذين يعانون من ضعف النظر وفقدان الإدراك النظري وتسهيل حياتهم. «لقد حاولنا من خلال تطبيق هذه الفكرة تأمين حياة طبيعية للمكفوفين يستطيعون التوجه إلى هذه التعاونية التجارية كغيرهم من الناس، فيبتضعون ويشترون حاجاتهم على سبيلتهم. كما يستمتعون بالتعرف إلى خصائص المنتجات المرصوفة على رفوف «سوبر ماركت صديق للمكفوفين»، بفضل أشخاص مدربين برافقونهم في جولاتهم منذ وصولهم إلى المتجر وإلى حين مغادرتهم إياه». تقول نادين أبو زكي رئيسة جمعية «ريد أوك» خلال حديثها ل«الشرق الأوسط» 10 مدربين قاموا بالتدريب، اللازمة لمساعدة المكفوفين وضيفي النظير يوجدون يومياً في هذه التعاونية (Marquet). وقد أخذت على عاتقها فتح أبوابها أمام هؤلاء الأشخاص لحرص صاحبها رولا عبد الباقي على المشاركة في العمل الإنساني على

الرغم من الإطار التجاري الذي يطبع المكان. «تدريب هؤلاء الموظفين كان الأهم في هذه المبادرة فهم يؤلفون مجتمعين عنصرنا أساسيا فيها. فأسلوب التعاون بطريقة مهنية مع المكفوفين والوقوف على متطلباتهم ومرافقتهم في جولاتهم داخل «السوبر ماركت» جرى بإشراف عامر مكارم رئيس جمعية الشبيبة للمكفوفين». توضح نادين أبو زكي. وبين رفوف الحبوب وأدوات الاستحمام ومنتجات الحلبي ومنشقاته والمنشروبات الغازية وغيرها من المنتجات المعروضة

في «سوبر ماركت صديق للمكفوفين» يجول الزبائن من فقدان البصر أو ضعف النظر مبتسحين يضعون مشترياتهم في عربات المتجر المخصصة للتبضع بمرافقة نادين أبو زكي. ومع فريق فني تالف من الخرجة رويدا الغالي هورونغ ويضاء راقصين أمثال بشارة عطا الله ونيفين كلاس وستيفاني ستيفان ولبي الأمين، إضافة إلى عازفين على آلات حليم فقد رقص مع رويدا الغالي مخرجة العرض الموسيقي (فلاش موب) الذي راقص مناسبة افتتاح المتجر، معبرا عن فرحته في

اللغة الإنسانية التي استحدثتها جمعية «ريد أوك» للمكفوفين أمثاله. «لقد عمدنا إلى إدخال لغة الموسيقى خلال عملية الافتتاح لأننا نحرص على إسعاد هؤلاء الأشخاص الذين يعانون من ضعف النظر هم كثيرون ونادرا ما يجدون من يفهم مبتطياتهم». توضح أبو زكي التي تؤكد بأن هذه المبادرة تتوجه إلى كل من يعاني مشكلات في نظره دون تفرقة. كما تم استحداث مساحة رميلية صغيرة في المتجر وقف المكفوفين يرسمون أسماءهم عليها للإشارة إلى مرورهم من هنا. «إنها لغة تعبير من نوع آخر

الكفيف عادة (العصا والنظارات السوداء) للإشارة إلى مؤازرة زبائن المتجر ممن يعانون من فقدان البصر وضعف النظر. «الأشخاص الذين يعانون من ضعف النظر هم كثيرون ونادرا ما يجدون من يفهم مبتطياتهم». توضح أبو زكي التي تؤكد بأن هذه المبادرة تتوجه إلى كل من يعاني مشكلات في نظره دون تفرقة. كما تم استحداث مساحة رميلية صغيرة في المتجر وقف المكفوفين يرسمون أسماءهم عليها للإشارة إلى مرورهم من هنا. «إنها لغة تعبير من نوع آخر

تصحب في خدمة حاسة اللمس التي يعيها هؤلاء الأشخاص اهتماما كبيرا». تعلق نادين أبو زكي التي أسست جمعيتها «ريد أوك» بهدف تمكين الشباب اللبناني من بناء القدرات لديه في مجالات ثقافية وتعليمية وفنية ومسرحية وغيرها. ومن المقرر أن تتوسع دائرة هذا النوع من المتاجر في لبنان لتعمم على مختلف مناطق من أجل تسهيل حياة المكفوفين وتخفيفهم على إدارتها بشكل طبيعي. ومن ناحية ثانية وفي 29 أكتوبر (تشرين الأول) المقبل سيكون الأشخاص المكفوفون على موعد ينتظرونه بحماس لزبارة المتحف الوطني. فيتعرفون إلى مقتنياته الأثرية عن طريق اللمس بمبادرة نظمت خصيصا لهم من قبل «ريد أوك» بالتعاون مع وزارة الثقافة تحمل عنوان «الرجاء اللمس». وستعم هذه الخطوة على متحفين آخرين وهما «مقام» في مدينة جبيل من ضعف النظر هم كثيرون ونادرا ما يجدون من يفهم مبتطياتهم». توضح أبو زكي التي تؤكد بأن هذه المبادرة تتوجه إلى كل من يعاني مشكلات في نظره دون تفرقة. كما تم استحداث مساحة رميلية صغيرة في المتجر وقف المكفوفين يرسمون أسماءهم عليها للإشارة إلى مرورهم من هنا. «إنها لغة تعبير من نوع آخر

طارق التناوي



ريشة أم بطحة؟

هل الشهرة تمنح من يحظى بها قدراً من الحماية والتسامح؟ أم أنها على العكس تضعه 24 ساعة يوميا تحت طائلة المساءلة، وربما أيضا توجيه الاتهام، بل وإثباته قبل أن يشرح في ارتكاب شيء، هل هي (ريشة) على رأسه تمنحه التميز، أم (بطحة) تضعه دائما تحت مرمى النيران. كثير من الاهتمام يحظى به النجوم، ولهذا أصبحوا هم الذين تصدر أسماؤهم ووجوههم الإعلانات، لأن الناس في العادة تسعى لتقليد المشهور في كل تفاصيل حياته. من الممكن ملاحظة ملامح كيف أن لاعب الكرة المصري العالمي محمد صلاح أحد أيقونات هذا الزمن في كرة القدم، وكيف توجهت إليه الوكالات الإعلانية، من أجل الترويج لبضاعتها، بل إن عدداً من شركات الإنتاج السينمائي حاولوا الحصول على موافقته لبطولة أفلامهم، وبالطبع لا يزال محمد صلاح رافضاً استتماره، إلا أن آراءه السينمائية أصبحت مجالاً للتباهي، وهكذا مثلاً عندما كتب على صفحته أنه قرأ الكثير من مقالات الإشادة بفيلم «قرب الماس» ولهذا سيشعر قريباً في مشاهدته، تناقلها ضناع الفيلم باعتبارها شهادة ذهبية، وكانت حافزاً أيضاً لمشجعي صلاح بالذهاب للسينما لمشاهدة الفيلم. في العادة تعامل الناس المشاهير بقدر كبير من الحفاوة، كل ما يصدر عنهم يعتبرونه هو الأهم، فقط لأنه صادر عنهم، مشاهير الكرة طوال التاريخ يبرسون لبطولة الأفلام وهم لا يتكلمون سوى اللعب بالأقدام، إلا أن النجومية تساهم في انتقالهم بسهولة من المستطيل الأخضر إلى مستطيل الشاشة الأبيض. وهناك تنوعات على نفس القيمة، من الممكن أن تجدوا في الاستعانة بالمطربين والمطربات في الأفلام، بداية من موسيقار الأجيال محمد عبد الوهاب حتى المطرب الشعبي محمود الليثي، استغلال شهرة المطرب هي الدافع الأول لبدائية انطلاق المشروع الفني. الناس على الجانب الآخر تبتليهم في ردود أفعالها تجاه المشاهير، الأغلبية في العادة ترحب وتستعد بوجودهم، في الماضي كان الجميع يتباهى بأنه حصل على توقيع هذا النجم على «الأوتوغراف»، وذلك قبل إحالته مع بزوغ الألفية الثالثة على العاش، مواكبا لانتشار المحمول، ومن بعدها صار «السيلفي» هو الوسيلة الأسهل في توثيق اللحظة. إلا أن هناك قطاعاً من الناس يتعامل مع المشاهير بقدر لا ينكر من التجاهل المتعمد، وكأنه يُعاقب بسبب الشهرة، أو يريد مقاومة إحساس انجذاب بداخله تجاه هذا النجم، فيعمن في التجاهل كأحد وسائل الإنكار. نعم للشهرة في أحيان كثيرة وجهها الإيجابي والسليبي، فهي بقدر ما تحرم الإنسان من أن يعيش الحياة بكل تفاصيلها دون إزعاج، بقدر ما تسعده عندما يستشعر حالة البهجة التي تتحقق له وهو يلمس كل هذا الغيض من الحب في صدور الناس. الشهرة أيضاً تزيد من قيمة إبداع الفنان، فقد حكي الشاعر الغنائي أحمد شفيق كامل مؤلف عدد من أرق اغنيات أم كلثوم، روى أنه في أغنية «أمل حياتي» التزم باعتراض كوكب الشرق على شطرة (أنا واصلح على شفايفك)، قالت له (تومة) كلمة (شفايفك) حسية ومباشرة فاحالها إلى (أنا واصلح على ابتسامتك)، وفي الحفل وفي عيد (الكوبليه) لم تلتزم بالتغيير، وكانت أكثر مرة صفت لها الجماهير إعجاباً. بعد الحفل مباشرة قال لها (شفيق) الجمهور أعجب باصل الكلمة، قالت له: الناس اعتقدت إن أنا غيرتها، فصفقوا بحرارة للشاعرة (أم كلثوم)!

برنامج تفاعلي يعلم أساسيات السلامة الرقمية

«غوغل» تطلق برنامج «أبطال الإنترنت» لأمن المستخدمين الصغار



ولتحقيق أفضل استفادة من الإنترنت، يجب تحضير الأطفال لاتخاذ قرارات ذكية. ويعلم برنامج «أبطال الإنترنت» الأطفال أساسيات المواطنة الرقمية والاستخدام الآمن، حتى يتمكنوا من استكشاف عالم الإنترنت بسلامة ويمكن للمعلمين تحميل خطط الدروس التفاعلية عبر الإنترنت لاستكشاف المبادئ الأساسية لاستخدام الإنترنت

إعلان شركة «غوغل» عن إطلاق برنامج «أبطال الإنترنت» لتعليم الأطفال أساسيات الاستخدام الآمن للإنترنت باللغة العربية. ويقدم البرنامج مجموعة متنوعة من المراحل والأنشطة عبر الإنترنت لتشجيع الأطفال والمعلمين وأولياء الأمور في اتخاذ قرارات آمنة على الإنترنت. وتركز المنصة الإلكترونية (g.co-AbtalInternet) على خمسة مبادئ أساسية لمساعدة الأطفال في استكشاف عالم الإنترنت بأمان وثقة، وذلك من خلال تعليمهم كيفية استخدام الإنترنت بذكاء وحذر وثقة ولطف وشجاعة. المبادئ الأساسية الخمسة هي: استخدام الإنترنت بذكاء «شارك بانتباه»، واستخدام الإنترنت بحذر «لا تصدق الخدع»، واستخدام

الرقمية بشكل عملي من خلال 4 ألعاب حافلة بالتحديات. وقال طارق عبد الله، الرئيس الإقليمي للتسويق في «غوغل» بالشرق الأوسط وشمال أفريقيا، إن الشركة تؤمن بدور التقنية في إطلاق العنان للإبداع وإتاحة الفرص، حتى للأطفال. ولكن في الوقت نفسه، ينبغي أن يكون الأطفال على اطلاع تام على سبل الاستخدام الآمن للإنترنت، ليتمكنوا من الاستمتاع بالفرص التي يتيحها لهم التواصل في العصر الرقمي. وترغب الشركة في أن يتمكن جميع الأطفال من حماية معلوماتهم الشخصية على الإنترنت، وتجنب المخاطر غير اللائق، ومحاولات التهديد الاحتيالية، وهم في رحلة استكشاف عالم الإنترنت. وسيتمحور برنامج «غوغل» لتعليم الطلاب أساسيات الأمان الإلكتروني.

مواقيت الصلاة

المدينة	الجمعة	السبوت	الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس	الجمعة
مكة المكرمة	04:56	06:11	12:11	03:35	06:10	07:40		
المدينة المنورة	04:56	06:12	12:12	03:36	06:10	07:40		
القدس	05:13	06:33	12:31	03:54	06:27	07:43		
الرياض	04:28	05:44	11:44	03:08	05:42	07:12		
القاهرة	04:22	05:47	11:46	03:09	05:43	07:00		
الخرطوم	05:23	06:39	12:40	04:02	06:41	07:50		
الرباط	05:59	07:20	12:25	01:18	04:40	08:32		
تونس	04:49	06:13	12:10	03:31	06:05	07:26		
الكويت	04:20	05:40	11:39	03:03	05:36	07:06		
أنطواي	04:57	06:14	12:13	03:37	06:11	07:41		
الغامة	04:12	05:29	11:28	02:52	05:26	06:56		
الدوحة	04:08	05:25	11:24	02:49	05:23	06:53		
مسقط	04:41	05:56	11:56	03:20	05:55	07:25		
بيروت	05:10	06:31	12:29	03:51	06:25	07:42		
صنعاء	04:40	05:52	11:54	03:15	05:54	07:24		
عمان	04:07	05:29	11:27	02:50	05:23	06:53		
بغداد	04:35	05:55	11:53	03:16	05:49	07:07		
اسطنبول	05:29	06:59	12:55	04:13	06:49	08:15		
نيقوسيا	05:17	06:40	12:37	03:59	06:33	07:52		
أثينا	05:53	07:19	12:16	04:36	07:11	08:33		
لندن	05:09	06:59	12:51	03:58	06:41	08:26		
باريس	06:04	07:48	13:41	04:52	07:33	09:12		
نيس	05:53	07:27	12:22	04:38	07:15	08:45		
روما	05:34	07:05	12:01	04:18	06:54	08:21		
بروكسل	05:53	07:41	12:33	04:41	07:24	09:07		
مريد	06:41	08:09	13:05	05:24	07:59	09:25		
جنيف	05:54	07:32	12:06	04:21	07:18	08:52		
فيينا	05:10	06:52	12:45	03:57	06:37	08:14		
برلين	05:13	07:05	12:57	04:03	06:47	08:34		
فرانكفورت	05:30	07:15	13:08	04:18	07:00	08:40		
استوكهولم	04:40	07:08	12:56	03:43	06:40	09:01		
كوبنهاغن	05:08	07:10	13:00	04:01	06:49	08:45		
استردام	05:47	07:39	13:31	04:37	07:21	09:08		
نيويورك	05:38	06:51	12:46	04:05	06:40	07:55		
واشنطن	05:51	07:03	12:59	04:18	06:53	08:06		
لوس أنجلوس	05:40	06:46	12:43	04:06	06:39	07:47		

عن كوكب

الدكتور أحمد بن محمد العيسى، وزير التعليم السعودي، استقبل في مكتبه بالوزارة السفير الإيطالي لدى المملكة، لوكا فيراري. وجرى خلال الاستقبال تبادل الأحاديث حول التعليم، بشقيه العام والجامعي، والبرامج المقدمة في المملكة وإيطاليا. كما ناقش الجانبان سبل الإفادة من الخطط والبرامج التطويرية التي تنفذها مؤسسات التعليم في البلدين.

حسين بن إبراهيم الحمادي، وزير التربية والتعليم في الإمارات، زار فعاليات الدورة الـ 16 من معرض أبوظبي الدولي للصيد والفروسية 2018، في مركز أبوظبي الوطني للمعارض. وتقدم الوزير، خلال الزيارة، عدداً من الأجنحة الوطنية المشاركة في المعرض، ومنها جناح «إنتراشيونال غولدن غروب» الذي يضم مجموعة بنادق الصيد والقصص والمسدسات، ليحث مشاركة في أجنحة عدد من الشركات العالمية والهيئات الثقافية.

عمرو الجويلي، سفير مصر لدى صربيا، التقى ميلوش فوسيفيتش، عمدة مدينة نوفي ساد، ثاني أكبر المدن الصربية، ليحث مشاركة مصر في أنشطة المدينة، بصفتها العاصمة الأوروبية للشباب لعام 2019، والعاصمة الأوروبية للثقافة لعام 2021، حيث عبر فوسيفيتش عن ترحيب المدينة بالتعاون الثقافي، وتطلعه للتوأمة والتعاون مع المدن النظيرة في مصر، فيما أطلعته السفير على برنامج منتدى شرم الشيخ للشباب 2018، داعياً إياه للمشاركة بالمنتدى للتعرف على جهود مصر الرائدة في مجال الشباب.

النانى ولد أشروقه، وزير الصيد والاقتصاد البحري في الجمهورية الإسلامية

الموريتانية، استقبل خيسوس أكانسيو سانتوس أكوادو، سفير المملكة الإسبانية المعتمد لدى نواكشوط، بحضور مدير التعاون والبرمجة بوزارة الصيد والاقتصاد البحري، محمد ولد براهيم. وتناول اللقاء بحث تعزيز وترقية التعاون بين البلدين الصديقين نحو الأفضل، خصوصاً في مجال الصيد البحري.

الدكتور عبد الله بن محمد بلحيف النعمي، وزير تطوير البنية التحتية الإماراتي، بحث خلال لقائه مع الدكتور أكينا أوميروا، الفصيل العام الياباني في دبي، والوفد المرافق له، علاقات التعاون المشترك بين البلدين في مجالات البنية التحتية والإسكان. وتبادل الجانبان في ذلك المجال، وأشاد النعمي بالعلاقات التي تربط الإمارات باليابان التي تعتبر من الدول المتقدمة عالمياً، وقدم نبذة عن مشاريع البنية التحتية والإسكان، ودور الوزارة في تحقيق التنمية الشاملة من خلال تطوير بنية تحتية لا مثيل لها.

إيهاب بيسيسو، وزير الثقافة الفلسطيني، زار وفود من الوزارة متحف «طرانز» (بيت واد قعووار للثقوب العربي)، في عمان، والتقى بالباحثة والمقتنية واد قعووار. وأكد بيسيسو أهمية الدور الذي قامت وتقوم به الباحثة في مجال التراث، لافتاً إلى أن الحفاظ على التراث من الأهداف المستدامة للوزارة، ثم قام الوزير بجولة في المتحف الذي يضم مقتنيات من الأثاث الفلسطينية، وسلال القش، والأدوات اليدوية المستخدمة في الحرف التراثية، والمواد الطبيعية للصباغة وغيرها.

الدكتور أحمد الطيب، الشريف، استقبل سمان سفير مملكة كمبوديا بالقاهرة، حيث أكد السفير حرص بلاده على توثيق العلاقات الثقافية والتعليمية مع الأزهر، ورغبته في تطبيق مناهج الدراسة على مسلمي كمبوديا، نظراً للغة الكبيرة التي تحظى به تلك المؤسسة الإسلامية العريقة لدى مسلمي العالم. ومن جهته، أوضح الطيب أن الأزهر الشريف حرص على تقديم الدعم الكامل للمسلمين في كمبوديا، ليكونوا قوة فاعلة في تقدم بلادهم.

الدكتور علي بن طالب الهنائي، وكيل وزارة الصحة العمانية لشؤون التخطيط، حصل على جائزة فريق العمل المشترك لوكالات الأمم المتحدة لعام 2018، وذلك عقب اختباره من بين سبعة من العاملين في وزارات الصحة على مستوى العالم، تقديراً لمساهمته المتميزة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة المتعلقة بالسيطرة على الأمراض غير المعدية وسلطنة عمان. وتسلم الهنائي الجائزة على هامس الاجتماع الثالث بشأن الأمراض غير المعدية في الجمعية العامة للأمم المتحدة بنيويورك.

الكسندر بوديروزا، ممثل صندوق الأمم المتحدة للسكان في مصر، استقبله اللواء هشام أمانة، محافظ البحيرة، بحضور نهال بلبع، نائب المحافظ، حيث قدم بوديروزا التهئة لهما على تولي المنحة بمطالبا بزيادة برامج التوعية، وتوفير الوسائل التنظيمية للسكان بمرامك المحافظة، فيما طالب المحافظ بضرورة تعزيز سبل الشراكة بين الجانبين، عبر تفعيل الأنشطة الشبابية، وزيادة وعي الشباب بالقضايا السكانية، والاستفادة من طاقاتهم في توعية غيرهم عن قضايا الصحة الإنجابية.

كلمات رتقاظمة

10 9 8 7 6 5 4 3 2 1

1- دولة أفريقية.
2- صوت الامم -مطلة سورية
3- يوم الصلطن «مكوسة» - ابي.
4- ضد عطشان.
5- مقياس راضي - من دول البلقان
6- علم منكر «مكوسة» - رجا.
7- عوز - مضمج
8- عبادة - اذعر.
9- ضد دجة «مكوسة» - احصل على.
10- بحر - سام - في الفم.

1- مثل سوري.
2- شهر ميلادي - تحية.
3- علم مؤنث - قلع الصيت
4- فلانة شرقية.

1- ن ا ط م ج ح د
2- ا ن م ل د ر
3- ن ا م ل د ر
4- ن ا م ل د ر
5- ن ا م ل د ر
6- ن ا م ل د ر
7- ن ا م ل د ر
8- ن ا م ل د ر
9- ن ا م ل د ر
10- ن ا م ل د ر



مستاري الزيدي

m.althaidy@asharqalawsat.com

الجعفري... خطيب العراق الأممي!

كعادته، تجلى فيلسوف العراق العظيم، إبراهيم الأشعري، وشهرته الجعفري؛ هذه المرة من على منبر الخطابة الأول في العالم، من منبر الأمم المتحدة في قمتها العالمية السنوية.

أبو أحمد، المفكر المنظر الرويوي، أبهر العالم بخزينة المعرفي، وغريفة العلمي، وسطوعه البلاغي، وتدفعه الجاحظي، فكان مما أمتع به حضور الحلقة الأمامية أمامه أن نبا نبوة بسيرة، وكبا كبوة هينة، حين جعل شخصاً في العراق يعيش أكثر من 3 آلاف سنة، وينسب له، من عظيم جوده، مشروعاً صغيراً جداً، هو: بناء بغداد!

في التفاصيل أن الجعفري أخذته الجلالة، وأراد تلقين العالم درساً في التاريخ العراقي - لا ندري هذا الولوج المتواتر لدى حكام العراق الجديد بدروس التاريخ، بعد رابعة نائب حزب الفضيلة الذي أراد ملاحقة الرشيد والماصون؟ - المهم نرجع لصاحبنا مفكر الأمم... ما هي عظمة التاريخية؟ قال لا فُضَّ فوهه إنه أتى من بغداد التي تحتضن كل تنوع عرقي طائفي قومي... إلخ، وإن هذه المدينة التي قال عنها الملك العراقي القديم سرجون الأكدي: «هي قبة العالم، من يحكمها يتحكم في الرياح الأربع»، والحق، لم أفهم مناسبة هذا الاقتباس الغفري الحربي الماجد بتمهيد الجعفري عن «الاحتضان والتنوع»!

غير أن المهم ليس هذا، بل الغفرة الزمنية الضوئية التي قفزها وزير خارجية العراق من سرجون الأكدي إلى أبي جعفر المنصور (ربما لم يسلس لسان الدكتور إبراهيم القياد لذكر اسم المنصور... ربما).

أستاذ التاريخ العراقي الدكتور عدي الهاشمي علق للبرية، فقال: «الفصل الزمني بين سرجون الأكدي وبناء بغداد هو أكثر من 3 آلاف سنة»، مستغنياً حديث وزير الخارجية الذي لم يصحح هذه المعلومة، التي طرق بها مسامح الوفود الدبلوماسية في الأمم المتحدة.

وفي السياق ذاته، قال المحلل السياسي حميد الحسن إن «للجعفري مواقف مماثلة، منها حديثه مع وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف عام 2015، عندما قال الجعفري: يجب الانفتاح على (داعش)»، مذكراً بأن هذا الأمر أثار استغراب الحاضرين وأندهاشهم، ففعل الجعفري عن حديثه.

فقط للتذكير... وقلنا: قد تكون نبوة سيف أو كبوة فرس... أقول للتذكير، فإنه في اللحظة التي كان فيها الجعفري يتجلى أممياً، كانت رصاصات الجهل والتزييف والمحاضن المتخاملة تغثال جميعات العراق، حفيدات سرجون الأكدي.



المثلة الأميركية أمبر هيرد تتحدث خلال مهرجان «المواطن العالمي لعام 2018» في سنترال بارك في مدينة نيويورك (أ.ف.ب)



سمير عطاالله

مفكرة البحرين: 35 متحفاً

يطرح عليك الجميع هنا سؤالاً واحداً: «كم قلت عن البحرين؟». أي أنك مقصّر ولا عذر لك. وهذه المرة الثانية التي أحل فيها ضيفاً محاضراً على مركز الشيخ إبراهيم بن محمد الخليفة للثقافة والبحوث، المرة الأولى، كما تذكر الشخصية في ال خليفة، كانت عام 2009. أيضاً تشرفتُ بأن أكون أول محاضري الموسم السنوي الذي يبدأ (منذ 2002) أول أكتوبر (تشرين الأول)، ويستمر إلى نهاية مايو (أيار)، أي من بداية لطف الجو إلى هجوم الربوئية.

في المفكرات، على كاتبها أن يدون الأشياء في تفاصيلها. وقد بدأت هذه الرحلة بالمادة التي أقامتها شخبة النهضة الثقافية في البلاد، ودعت إليها أعضاء مجلس الأمناء. وقيل ذلك قمتنا بجولة على عدد من 35 «بيتاً» أو بالأحرى، متحفاً صغيراً من التحف الرائعة الجمال والهندسة والطراز التاريخي. أحياناً، يخطر لك أنك في إيطاليا القديمة، بألوانها الخشبية وإضاءاتها الفنية. ولا حصر لنشاطات المسرح في الفكر والفنون، ولا حدود لأحلام الشبيخة مي: «البحرين، تقول، أرض حضارات وملقني شعوب، في موقعها وفي تاريخها، وعليها ألا نهمل هذه الخصائص».

مصطفى الفقي، عمرو موسى، محمد أركون، عسان سلامة، أحمد لطفي حجازي، عبد الرحمن الأبنودي، ليلى عبد الحميد شرف. بعض من الوجوه التي تحدثت أصحابها إلى الجمهور البحريني في سلسلة المحاضرات. كل ضيف اختار موضوعه واكتفى في الخليفة بوضع عنوان عريض للموسم كله.

عنوان هذا الموسم: «كل نور لا يزيل ظلمة لا يعول عليه». ومن محاضري الموسم في تنوعاته الروائي طاهر بن جلون، ووجه الحوار السياسي في لبنان مرسل غانم، ومن لن تصدق: الشاعر الزجلي موسى زغب، الذي سيلقي بعضاً من شعره العامي، فكيف يفهم أهل المانعة والمحرق على لهجة أهل حراجل؟

مهرجان ثقافي يمتد على نحو نصف عام. معارض فنية، والأز أصبح لدى البحرين مسرح وطني جميل وفي منتهى الحدائق. ويعيدني ذلك - كالعادة - سنوات طويلة إلى الأزمان الماضي حين كانت البحرين تمتاز عن دول الخليج بالحركة المسرحية. لكن تلك المسرحيات كانت تقام في المدارس البسيطة. وكان يلعب دور النساء شبان يرتدون أثواباً نسائية ويحاولون قمع طبقات حناجرهم. أما الآن، فالوجه الثقافي الأبرز سيدة.

لم أعد أعرف أين كانت البحرين القديمة، إلا المعالم التي منعت الدولة المساس بها. ولقد قامت إلى جوانبها بحرين حديثة جميلة العمرار. والبحرين الحديثة كانت من قبل ماها، ثم ردمها كما فعل الهولنديون. ولم يعد المد والجزر لعبة مسلية ومخيفة أحياناً. فالمدنية الآن في القديمة، أو بالأحرى في المدن التي قامت حول العاصمة في نهضة اقتصادية عامرة.

إلى اللقاء...

ربع الأميركيين يستخدمون السماعات الذكية



وجاء الحصول على معلومات فورية ومباشرة عن أشياء مثل حالة الطقس أو المرور كثاني أكثر استخدامات السماعات الذكية، بنسبة 81 في المائة، يليه الحصول على الحقائق التاريخية بنسبة 75 في المائة. وجاءت الأخبار في المركز الرابع بنسبة 68 في المائة. كما أشار المسح إلى أن عظمة نهاية الأسبوع وفترة ما بعد الظهر هي الأوقات المفضلة لاستخدام هذه السماعات، كما

ان انطباع المستخدمين عن هذه الأجهزة جيد للغاية، حسب وكالة الأنباء الألمانية. وقال 75 في المائة من المستخدمين إنهم يحبون معرفة كيفية أداء المزيد من الوظائف باستخدام السماعة الذكية، وقال 72 في المائة منهم إنهم سيوصون بشراء مثل هذه الأجهزة كهدايا للأقارب والأصدقاء.

هذه الأجهزة إنهم يضعونها في غرفة المعيشة، 35 في المائة قالوا إنهم في المطبخ. ولم تكن مفاجأة أن يكون سماع الموسيقى هو السبب الرئيسي لاستخدام هذه الأجهزة حيث قال 90 في المائة من المستخدمين إنهم يستمعون إلى الموسيقى عبر هذه الأجهزة مرة واحدة على الأقل كل أسبوع.

السوق إلى أن 4 من كل 10 أصحاب سماعات ذكية يمتلكون أكثر من سماعة واحدة وهي نسبة كبيرة تشير إلى أن المستخدمين اكتشفوا قيمة هذا الجهاز فاستعانوا بآكثر من واحد منه بحسب موقع «تك كرانش» المتخصص في موضوعات التكنولوجيا. وتعتبر غرفة المعيشة المكان المفضل لوضع السماعة الذكية في المنزل حيث قال 63 في المائة من مستخدمي

واشنطن - لندن، «الشرق الأوسط»

شهد الربع الثاني من العام الحالي استمرار نمو سوق السماعات الذكية مثل «أمازون إيكو» و«غوغل هوم» في الولايات المتحدة حيث يستخدما 24 في المائة من الأميركيين، مقابل 22 في المائة خلال الربع الأول من العام الحالي. في الوقت نفسه أشارت الدراسة التي أجرتها مؤسسة «تيسيلن» لدراسات

«الشانزليزية» يحتفل بمرور 120 عاماً على أول صالون للسيارات في باريس



العرض السنوي للسيارات في باريس

باريس، «الشرق الأوسط»

بمناسبة المعرض الدولي للسيارات الذي يفتتح أبوابه في باريس، بعد غد (الأربعاء)، شهدت جادة «الشانزليزية» بعد ظهر أمس استعراضاً فريداً من نوعه، تحت شمس خريفية شجعت آلاف المتفرجين على النزول من بيوتهم للفرجة على نماذج من أقدم المركبات وأحدثها، تسير جنباً إلى جنب. ويأتي هذا العرض للاحتفال بمرور 120 عاماً على أول ملقني دولي للسيارات في العاصمة الفرنسية.

حرص منظمو الاستعراض على وجود تلك الأنواع التي حققت نجاحاً كبيراً لدى عرضها في «مونديال السيارات» على امتداد تاريخه. وبلغ عدد الأنواع المشابهة 230 سيارة، وكان منظراً مثيراً أن يرى الجمهور أنواعاً نادرة وتاريخية من سيارات «بوغاتي» و«بورشه» والنصر. ووراء مقود كل سيارة تاريخية يجلس صاحبها أو سائقه، بعد أن جرى تلميحها على أفضل وجه، لتنافس أنواعاً من السيارات الحديثة التي لم تنزل إلى الأسواق

صباح صامت للملكة إليزابيث للمرة الأولى منذ 1952



سكوت ميتغين تسلم مهمة العزف كل صباح للملكة إليزابيث منذ عام 2015

لندن، «الشرق الأوسط»

إنه تقليد ملكي بريطاني يعود إلى 175 عاماً، منذ حكم الملكة فيكتوريا. إذ يستيقظ حاكم المملكة المتحدة كل صباح على صوت موسيقى القرب. وهكذا فعت الملكة إليزابيث منذ تسلمها العرش في عام 1952، حيث أيقظها عازف موسيقى القرب الرسمي للقصور الملكية، الذي يقف تحت شبايحها، ويعزف لمدة 15 دقيقة في تمام الساعة التاسعة صباحاً. لكن الموسيقى اختلفت منذ خمسة أسابيع، عندما قَدَّم عازف موسيقى القرب استقالته لأسباب عائلية.

وقال مصدر في قلعة بالمولار (المقر الملكي في اسكوتلندا) لصحيفة «الديلي ميل»، إن الملكة كانت متفهمة ومتعاطفة بموافقتها على توقف عازف القرب عن أداء واجباته الموسيقية. وأضاف المصدر أن الملكة «فهم وضعه تماماً وقالت له لا يقلق». واعترف المصدر بأن موظفي البلاط لم يتمكنوا من إيجاد بديل يوظف الملكة على أنغام موسيقى القرب، منذ خمسة أسابيع، بسبب رحيل العازف الرسمي سكوت ميتغين، بصورة مفاجئة، لأسباب عائلية غير متوقعة.

وأشار المصدر إلى أن ذلك كان «شديداً الغريبة» على الملكة التي اعتادت هذا التقليد منذ سنوات. فهي كثيراً ما تتناول فطورها وتقرأ الصحف أثناء الاستماع إلى العزف الذي أصبح جزءاً من يومها، وتوقف فقط خلال الحرب العالمية الثانية.

اكتشاف «كذبة جاليليو» بعد مرور 400 عام



جاليليو

لندن، «الشرق الأوسط»

بعدما أشار غضب الكنيسة الكاثوليكية باكتشافه أن الأرض تدور حول الشمس، قدم عالم الفلك الإيطالي جاليليو للمحاكمة في روما. ولتحاشي الحرق ممدداً على وتد، وجد صاحب التاسعة والستين عاماً نفسه مجبراً على التبرؤ من اكتشافه بأن الشمس هي مركز الكون. ورغم ذلك، فقد حكم على العالم متعدد المواهب بالبقاء قيد الإقامة الجبرية طيلة السنوات الباقية من عمره. وبحسب ما أورده العالم البيسون أبوت في مجلة «نيشور نيوز» حصرياً، فقد كشفت رسالة عثر عليها مؤخراً بعد أن فقدت لزمين طويل بأنه قبل إدانته بـ«الزندقة» واختلاق البدع، كان جاليليو يعيش في رعب من إحالته للمحاكمة وأنه كان يأمل في التخلص من أي أثر وورقي لاكتشافه ليتمكن من التحاليل والأفلام من المحاكمة، حسب ما ذكره موقع (إسمارد نيوز).

وكتب جاليليو رسالة خطية بهذا المعنى إلى صديقه عالم الرياضيات بنديتو كاستيلي عام 1613. ويعتقد أن الخطاب الأصلي، الذي ورد في كسولوح مكتبة «الجمعية الملكية» في لندن، هو أول توثيق لجدليته المثيرة بشأن اتجاهه العلماني في البحث العلمي، وعبرت الرسالة كذلك عن دعمه لعالم الفلك البولندي نيكولاس كوبرنيكاس ونظرته التي أعلن عنها عام 1543 التي تقول بأن الشمس هي مركز